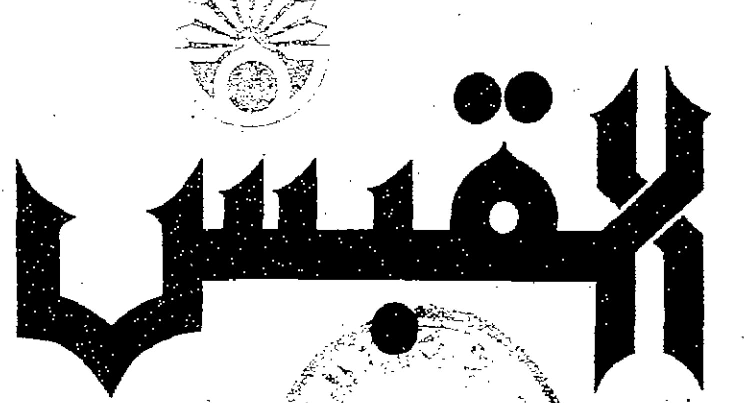
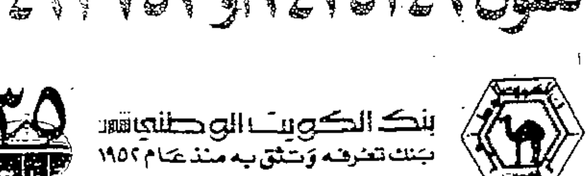


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١٨ جمادى الاخرة ١٤٠٨هـ - ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٥٢ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 6 February 1988 — 16th Year, No. 5652 — Kuwait.



صيحة الجهاد المقدس انطلقت من مآذن الضفة وغزة :

كبِّروا وهلِّلوا وقوموا قومة رجل واحد

■ احراق ٤٠ باصا اسرائيليا في القدس

■ المستوطنون اقتحموا الخليل و٣ قرى

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اطلق الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صيحة الجهاد حيث اقسموا في صلاة الجمعة امس على مواصلة النضال ضد العدو الاسرائيلي حتى تحرير فلسطين.

وبعد خطبة موحدة القيت في جميع مساجد الضفة وغزة تدعو الى مواصلة الجهاد ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى النصر انطلقت مظاهرات غاضبة وحاشدة في مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة في اطار الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت امس يومها الستين.

ومما جاء في الخطبة «ايها المجاهدون ايها المرابطون يا اهل الثغور يا اهل الارض المباركة لقد اختاركم الله لان تكونوا حماة الاقصى المبارك وها انتم تسطرون صفحة جديدة في جهادكم الطويل غير متكافئين مع عدوكم لا في العدد ولا في السلاح لكن سلاحه الخوف والذعر وسلاحكم سواعدكم القوية وحجارة ارضكم المباركة فكبروا وهللوا وقوموا قومة رجل واحد فالنصر آت باذن الله».

وقد هاجم المتظاهرون القوات والاليات الاسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة والزجاجات الفارغة واحرقوا ٤٠ باصا في القدس وحدها. وردت قوات الاحتلال باستخدام الذخيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب ثمانية فلسطينيين بجروح برصاص تلك القوات بينما ادخل واحد وعشرون فلسطينيا بينهم امرأة في الخامسة والسبعين من عمرها من مخيم جباليا الى المستشفيات لمعالجتهم من كسور اصيبوا بها خلال عمليات تعذيب من الجنود الصهاينة. ووسع المستوطنون اليهود من اعتداءاتهم على الفلسطينيين وشرعوا في تسيير دوريات مسلحة على الطرق في الضفة الغربية واقتحموا مدينة الخليل وحلحول المجاورة وبلدتي سلواد وكفر مالك بمنطقة رام الله بعد ان تنكروا بالزي الشعبي الفلسطيني وخربوا العديد من السيارات. وطالبت حركة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة حكومة اسحق شامير بتدمير قرية كفر مالك زاعمة انه لم يعد هناك ما يدعو الى بقاء هذه القرية. وكان سكان كفر مالك قد هاجموا المستوطنين واصابوا احدهم بجروح خطيرة، ونجا المستوطن من الموت بعد ان تدخل رفيق له وصاح في المتظاهرين قائلا «دعونا نحن اميركيون».

وتكهن ضابط اسرائيلي كبير بوقوع مصادمات فلسطينية - اسرائيلية عنيفة وقال قائد كتيبة جيفاتي للمشاة في قطاع غزة الكولونيل ايتان ان المظاهرات التي مضى عليها شهران في الضفة وغزة خلقت نوعا جديدا من الحروب العربية الاسرائيلية واضاف ان الجانبين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين - تعلما اصول اللعبة بعد الاخطاء الاولية التي ارتكباها في بداية الاحداث.

(تفاصيل اخرى ص ٢٤ و٢٥)

● جنود الاحتلال يعتقلون شابا في رام الله، ويجبرون سيدة على رفع حاجز حجارة (خاص بـ«القبس» من غاما)

كلمة

من كان منكم بلاحجر.. فليسكت

بقلم: محمد جاسم الصقر

أيها الابطال المنتفضون على الظلم .. حذار .. ثم حذار.

حذار .. يا من نبتم من رحم الأرض.. ويا من صنعتم من حجارتها رصاصكم ومتاريسكم.

حذار .. يا من امتزجت دماؤكم بتراب الوطن، ويا من نفضتم عنكم غبار الذل.

حذار .. يا من زادكم العنف عنفوانا .. والقمع انتماء.

حذار يا ابطال .. حذار.

فالجوارح تحوم في سمائكم .. تنتظر الانقضاض بعد الانفضاض.

فحذار أن تنفضوا حذار.

□ ■ □

نقولها لكم «حذار» .. والألم يعتصر افئدتنا .. والغضب يملأ صدورنا.

فليس ما يحدث هو ما كنا نتمناه .. او ما كنا نرتضيه لكم وللأمة التي انتم رأس حربتها .. ولكن تأبى ان تحارب.

صنعتم لنا المجد والعز .. فأعطيناكم كلاما ومبادرات.

شدتم بسواعدكم صروح المهابة والكبرياء.. فأعطيناكم كلاما وبيانات.

رفعتم هاماتكم فوق هاماتنا .. فصفقنا وهللنا .. وكان التصفيق دعم والتهليل اسناد.

نقول لكم حذار من الانفضاض وكلنا ادراك لحجم معاناتكم.

□ ■ □

ولكن ما عسانا نقول وقد عقدت الدهشة ألسنتنا وبترت المفاجأة أقلاما بعد ما سمعناه من أخبار المبادرات ؟

هل نقف مع أصحاب الرحلات «الحلزونية» فنقول لكم : كفى .. عودوا الى منازلكم واستريحوا وأريحوا .. فقد قمتم بما تستطيعون وأكثر ؟

أم نقف مع إيماننا وآمالنا .. مع أصالتنا ومستقبلنا ، مع فجرنا وغدنا .. فنقف معكم لأن كل طيب وأصيل في هذه الامة قد تجسد فيكم ، فانتم باستمرار ثورتكم زرعتم في نفوسنا أمالا كباراً ، وجعلتمونا نرى المستقبل امامنا مشرقاً كالشمس ، فلا تغيبوا لانكم انتم الذين ستشرقون علينا .. في يوم ليس ببعيد .

□ ■ □

نقول لكم اصمدوا .. رغم ادراكنا ان ثمن الصمود قمع متزايد.. وقتل وتعذيب وتكسير واعتقال وابعاد.

لكننا .. نحن المستضعفين مثلكم، لن نقول لكم ابدا: كفى. بل لا .. لا .. لا يكفي.

اما الواقفون تحت اشجاركم الباسقة لالتقاط النتيجة، فسيتعبون .. وسيجرون اذيال الندم والخيبة.. وسيكون لهم في وقت من الاوقات حساب عسير.

□ ■ □

اسأل نفسي واسألكم: لماذا لا يتحركون؟ لماذا يدفنون رؤوسهم في الرمل.. ثم يتشدقون باعلان التأييد؟ هل لأنهم يخافون .. ام لانهم يخجلون؟

لو أنهم فقط يسكتون..

□ ■ □

لو أنهم فقط يسكتون ، فلا يتحفوننا بمشاريعهم ، ولا يدهشوننا بتصريحاتهم ، التي كانت مرفوضة منا جميعا حتى قبل الانتفاضة ، فكيف يمكن ان نقبل بها بعد الانتفاضة . هل الانتفاضة ، الثورة خطوة الى الوراء حتى نتنازل عن حقوقنا و«نتواضع» في مطالبنا الى هذه الدرجة ؟

أم ترى أضحت الهزيمة لدينا عادة مستحكمة بعد ان اضعنا كل الفرص وقدمنا كل تنازل الى درجة نجحنا معها ، ونتفوق في تحويل انتصارنا الحربي الرائع الى هزيمة سياسية منكرة .

□ ■ □

نحن يا أبطال الحجر.. ويا من تقاتلون باجسادكم العارية، نعلم ان عدوكم وعدونا قابل للهزيمة. وأنتم اعدتم الينا الثقة بقدرتنا على ذلك.

ولكن أين القرار؟

□ ■ □

كلنا نسأل : أين القرار؟ فنحن نعلم ان المسألة ليست مسألة نزال.. فالشوارع تشهد. لكنها مسألة قرار، ومسألة ارادة.

ونحن الذين باسمنا تصدر كل القرارات الخاطئة والمخطئة ، نصرخ في صناع القرار .. أين القرار .. أين القرار الجريء الحر الصحيح ؟

بسام الشكعة لـ«القبس»:

بعض أحياء نابلس منطقة محرّرة ومنع التجوّل يسري على الاسرائيليين

■ القمع يتزايد ليلا.. بعد رحيل المراسلين الاجانب

واشنطن - من هشام ملحم:

قال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المقال ان الحصار الاسرائيلي ومنع التجول المفروض على المدينة والاشتباكات التي دارت خلال الايام الماضية بين جنود الاحتلال والمواطنين قد حولت بعض احياء المدينة «الى ساحة حرب» وفي مواجهة الهجمة الوحشية الاسرائيلية هناك مقاومة شعبية شرسة، حيث اصبحت بعض الاحياء القديمة منطقة محررة تمت سيطرة الشباب الفلسطيني عليها

واصبح منع التجول يسري على الجيش الاسرائيلي في هذه الاحياء «وليس على الشعب الفلسطيني» وقال ان اسرائيل استخدمت في حربها ضد المدينة الطائرات المروحية وناقلات الجنود المصفحة واعدادا كبيرة من المشاة .

ولكن الشكعة اضاف في حوار هاتفي مع «القبس» ان حقيقة البطش الاسرائيلي لا تصل دائما الى العالم. «لان ما تقوم به سلطات الاحتلال في

(البقية على الصفة ٢٣)

جولات مكوكية اميركية مكثفة تمهد لقدوم شولتز

واشنطن تطرح خطة سلام «شامل»

■ محادثات «فندقية» اردنية اسرائيلية بحضور فلسطيني في القاهرة تتبعها مفاوضات في اطار دولي لتحديد «الحدود» واقامة العلاقات

عمان - راكان المجالي :

قالت مصادر موثوق بها في العاصمة الاردنية ان التحرك الاميركي المتمثل بزيارة فيليب حبيب للمنطقة وكذلك جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي سيكونان بداية لجولات مكوكية يقوم بها فيليب حبيب وعدد من المبعوثين الاميركيين في المنطقة، وزيارة يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة، على ضوء هذه الاتصالات .

وقالت المصادر ان جولة مورفي تهدف الى اقناع اطراف عربية بينها سوريا والسعودية باهمية عدم معارضة خطة السلام الاميركية ذات المراحل والتي ستؤدي في النتيجة الى حل «شامل» للقضية .

وبالنسبة لسوريا فان مورفي سيبلغ الرئيس الاسد بان الولايات المتحدة ستضمن الانسحاب الكامل من الجولان وفي اطار حل دولي بعد ان تكون عقدة الاراضي الفلسطينية قد حلت، ومن المؤكد ان مهمة ريتشارد مورفي ليست سهلة وان المقترحات ستقابل برفض سوري، حيث تؤكد سوريا ان دورها في حل القضية الفلسطينية يجب ان يكون اساسيا وانه لا يمكن عزلها عن مجريات الحل، وان الارض العربية هي كل واحد .

اما السيناريو الاميركي، فيقوم على تحرك نشيط من خلال جولات مكوكية لفيليب حبيب بين الاردن واسرائيل بشكل خاص مع توقف في المحطة المصرية، خلال هذه الجولات، وبحيث تبلور الجولات الافكار التالية :

١- فاتحة دولية برعاية الدولتين العظميين بحيث تبدأ وتختتم في اليوم نفسه وباشتراك ممثلين عن اسرائيل والاردن وممثلين فلسطينيين من الضفة والقطاع .

٢- اجراء محادثات بين الاردن واسرائيل باشتراك ممثلين فلسطينيين ويمكن بموافقة شامير اجراء محادثات كهذه باشتراك ممثلين مراقبين من

(البقية على الصفة ٢٣)

مورفي في لندن قبل جولته الشرق اوسطية

(ص٢٣)

بحث مع الحص وبري المعونات العربية

الابراهيمي: المساعدات الكويتية إلى كل اللبنانيين دون تمييز

بيروت - كونا - بحث رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص في المساعدات الكويتية مع الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي.

وذكرت مصادر رسمية امس ان الابراهيمي الذي وصل في وقت سابق من هذا النهار اجتمع الى الدكتور الحص والى وزير العدل نبيه بري وبحث معهما في المساعدات التي تنوي الكويت ارسالها الى لبنان والتي يقدر ثمنها بخمسة ملايين دولار اميركي.

وابلغ الابراهيمي الصحافيين ان دولا عربية ستحذو حذو السعودية والكويت في تقديم مساعدات غذائية للبنان.

وكان الامين العام المساعد للجامعة العربية قد اجرى محادثات في دمشق من اجل تسهيل مرور بين ٥٠ و٦٠ شاحنة تنقل المساعدات الكويتية كدفعة اولى.

وستنطلق الشاحنات التي تحمل مواد غذائية ضرورية وبطانيات اضافة الى مواد قرطاسية ومدرسية في العاشر من شهر فبراير الحالي وستصل الى بيروت عن طريق البر بعد خمسة ايام.

والمساعدات الكويتية هذه هي الاولى بين المساعدات التي تقدمها الدول للبنان وتحتوي على مواد مدرسية وقد اتت بناء على اقتراح تقدم

(البقية على الصفة ٢٣)

«اذاعة صوت لبنان» :

ويت لقي مصرعه على يد خاطفيه

بيروت - كونا - ذكرت احدى الاذاعات الخاصة في بيروت امس ان مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت لقيَ مصرعه على يد خاطفيه.

وقالت اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان حزب الكتائب ان ويت «لقي المصير الاسود على يد خاطفيه».

ونسبت الاذاعة الى مصادر واسعة الاطلاع قولها ان الخاطفين حصلوا من وسيط الرهائن السابق على المعلومات التي يريدون واقدموا على قتله بعد فترة من خطفه.

وكان ويت الذي استطاع في عدة رحلات الى لبنان في السابق من اطلاق سراح عدد من الرهائن الاجانب قد اختفى في العشرين من كانون الثاني - يناير من العام الماضي خلال توجهه للاجتماع بخاطفي اجانب في مكان ما من القطاع الغربي من بيروت ولا يزال مصيره مجهولا.

يضم مليون مقاتل من مختلف الاعمار

الجيش الشعبي العراقي يحتفل بذكرى تأسيسه الـ١٨ الاثنين

بغداد - واخ - اسهم مئات الالوف من العراقيين ضمن الجيش الشعبي الذي يحتفل بعد غد الاثنين بالذكرى الثامنة عشرة لتاسيسه بدور فاعل في المهام الوطنية والقومية .

واكد الجيش الشعبي خلال مسيرته الزاخرة بالعطاء دفاعا عن الوطن صفات الوفاء والاخلاص التي يتحلى بها العراقيون طوال الاف السنين .

وكانت تجربة الجيش الشعبي قد انبثقت رسميا في الثامن من شباط ١٩٧٠ .

واتسعت قاعدة هذا التشكيل المسلح لتشمل انحاء العراق وكل العراقيين رجالا ونساء .. واسهمت قواطع الجيش الشعبي في المهام القتالية مع القوات المسلحة .

وتم تدريب مئات الالوف من المواطنين والشباب والفلاحين والنساء والعمال والموظفين على فنون القتال واستخدام مختلف انواع الاسلحة حتى اصبح الجيش الشعبي الظهير الايمن للجيش العراقي .. واسهم اسهاما بطوليا في الدفاع عن العراق العظيم وحماية المكتسبات الوطنية والقومية .

واستمرت تجربة الجيش الشعبي في تطورها حتى ازداد عدد المقاتلين في صفوفه ليصل عدده بما يناهز «المليون مقاتل». ومن مختلف الاعمار .. وتنوعت كثيرا وسائل التدريب واستخدام الانواع الجديدة من الاسلحة .

مبارك في انقرة

انقرة - الوكالات - وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى انقرة مساء امس قادما من اثينا في زيارة لتركيا تستغرق يوما واحدا، وسيجري خلالها محادثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين حول تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية (طالع ص ٢٤)

احتجاج ايراني لدى السودان!

نيقوسيا - رويتر - احتجت ايران لدى السودان على الزيارة الحالية التي يقوم بها للعراق باسيفيكو لوليك عضو مجلس رأس الدولة السوداني.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي يتم الاطلاع على نشرتها في نيقوسيا ان السفير السوداني في طهران استدعي الى وزارة الخارجية وتم ابلاغه بان تصريحات لوليك في بغداد مؤيدة للحكومة العراقية ومن ثم تنتهك الموقف السوداني المحايد من الحرب العراقية - الايرانية.

الحكومة البريطانية لاتنفي ولاتؤكد إعداد مشروع قرار لمعاقبة إيران

لندن - كونا - اعتذر ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية امس عن نفي او تاكيد صحة انباء ذكرت ان حكومته اعدت مشروع قرار دولي يدعو لحظر ارسال اسلحة لايران بسبب رفضها وقف عدوانها ضد العراق.

واكتفى الناطق بابلاغ وكالة الانباء الكويتية ان بريطانيا تقوم حاليا بدور «المنسق» بين مختلف الاطراف على صعيد الخطوة التالية التي يجب على مجلس الامن الدولي اتخاذها لوقف الحرب العراقية - الايرانية في اقرب وقت.

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ قرارا يوم ٢٠ يوليو الماضي حث فيه العراق وايران على وقف عملياتهما العسكرية فورا وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها بينهما واجراء تبادل سريع للاسرى تمهيدا لاقرار سلام عادل وشامل ودائم ينهي حربهما المستمرة منذ حوالي ٨ سنوات.

وترك القرار الدولي المذكور الذي ادرج تحت رقم ٥٩٨ الباب مفتوحا امام صدور قرار عقابي جديد على الطرف الذي يرفض تنفيذه.

واعلن العراق قبوله الكامل بالقرار ٥٩٨ فيما اعلنت ايران رفضها له.

وذكرت انباء صحفية ان مشروع القرار البريطاني الداعي لفرض حظر على ارسال اسلحة لايران سيقدم لمجلس الامن الدولي خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقالت الانباء ذاتها ان مشروع القرار يدعو لان يستمر حظر ارسال الاسلحة لايران مدة سنتين وذلك بهدف هز قدرتها القتالية.

وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية «ان النقاش حول القرار العقابي الدولي الجديد يدور في نطاق السرية المطلقة».

وقال «وهناك تحرك ايجابي على

(البقية على الصفة ٢٣)

اللجنة الفرعية للمرافق تتابع المشاريع الجاري تنفيذها في عدة مناطق

تابعت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة في بلدية الكويت في اجتماعها الاخير البيانات التفصيلية للمشاريع الجاري تنفيذها في مختلف مناطق الكويت وتبليط الشوارع في عدة مناطق ومخططات عدد من المشاريع.

فقد تدارست اللجنة ما تم من اجراءات بالنسبة لما استجد او انجز من اعمال المشاريع الجاري تنفيذها من قبل وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة خلال الفترة من ١٩٨٦/١١/٢٤ وحتى ١٩٨٧/١٢/٣١.

وقدم مندوبو وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة الى اللجنة بيانات تفصيلية عن هذه المشاريع ضمن كشوفات توضح ما استجد او انجز منها خلال الفترة المشار اليها مع مواقع ومناطق العمل التي تنفذ فيها واسماء الجهات المنفذة لها ومهندسي الاشراف عليها وتاريخ بداية ونهاية العمل في كل مشروع منها.

واشار رئيس اللجنة الى انه من اجل استمرارية التنسيق بين الجهات المعنية بتلك المشاريع وتسهيل متابعة ما يستجد عليها او ينجز منها اولا باول ولتسهيل معرفة الجهة التي يتبعها اي من هذه المشاريع ضمن المواقع التي تجرى اعمال التنفيذ فيها فقد كلف امين سر اللجنة بالتنسيق مع الجهة المعنية العمل على تنظيم وترتيب كشوفات المشاريع قيد البحث وعمل كتيبات بها ليتسنى الرجوع اليها عند الحاجة والاطلاع على ما تم من اجراءات بشأنها.

وتدارست اللجنة موضوع صيانة سور النفق الموجود في منطقة الرميثية حيث طلب مندوب ادارة الشؤون الصحية من الجهة المعنية اتخاذ ما يلزم للعمل على صيانة الاجزاء التالفة من النفق الذي يربط بين القطعتين (٥، ٦) على شارع حمد المبارك في منطقة الرميثية لتلافي ما يشكله من خطورة على المارة في تلك المنطقة.

وسلم لمندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت نسخة عن مذكرته التي توضح الموقع وارقام هواتف مراكز البلدية التي يمكن الاتصال بها والتنسيق معها حول الموضوع قيد البحث.

واشار مندوب دائرة المياه الى برنامج تبليط الشوارع الذي كان مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة قد عرضه في اجتماع سابق وطلب من مندوب رئاسة هندسة الطرق تأجيل العمل بتبليط شوارع منطقة المنصورية المدرجة ضمن البرنامج المذكور الى ما بعد استبدال شبكة المياه المقرر لتلك المنطقة خلال العام المالي ٨٩/٨٨، مشيرا الى انه تم توجيه كتاب رسمي الى وزارة الاشغال العامة حول هذا الموضوع.

وطلب مندوب ادارة السلامة من الجهات المعنية اتخاذ ما يلزم بشأن:–

– عمل مدخل خاص لسيارات شركات الخلط الجاهز في منطقة الصليبية ومنع هذه السيارات من استخدام الرصيف للنزول عن طريقه الى الشارع.

كما طلب دراسة امكانية اغلاق احدى الفتحتين الموجودتين لحركة الالتفاف بالجزيرة الوسطى في شارع بيروت بالقرب من سنترال حولي نظرا لقرب المسافة بينهما مما يترتب عليه عرقلة لحركة المرور في تلك المنطقة مشيرا الى ان هناك امكانية باستخدام الدوار القريب منهما في عملية الالتفاف بدلا من الفتحات موضوع البحث.

وبحثت اللجنة عددا من مخططات المشاريع الجديدة ومخططات المناطق واخطارات الشروع في عدد من مشاريع الخدمات.

مشاركة تعاونية موحدة باحتفالات العيد الوطني



● سعد الراجحي

صرح سعد الراجحي امين سر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بان مجلس ادارة الاتحاد حدد يوم الخامس من مارس المقبل موعدا لانعقاد الجمعية العمومية السنوي.

واتخذ هذا القرار وجملة قرارات اخرى في اول اجتماع عقده مجلس الادارة هذا العام في يوم الاول من فبراير.

فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد المشاركة الجماعية باحتفالات العيد الوطني السابع والعشرين، بحيث تبرز المساهمة التعاونية لهذا العيد بشكل افضل واقوى ولتعبر من خلال مشاركتها عن وحدة الحركة التعاونية اتحادا وجمعيات وتبعا لذلك تقرر تخصيص مبلغ (٥) الاف دينار للصرف على الاحتفالات لهذا العام تغطيه الجمعيات من بند المعونة الاجتماعية.

قرارات جديدة للجنة توزيع البيوت الحكومية بالهيئة العامة للاسكان

أصدرت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة والهيئة العامة للاسكان عددا من القرارات الجديدة في الطلبات المعروضة عليها من المواطنين.

في ما يلي نص القرارات :

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٣ قطعة ٤ منطقة الفروانية باسم فالح عبدالله سليمان العازمي وزوجته والابناء (وليد ونورة وزينب ولطيفة ومحمد وعادل ومنى وخالد ومشاري).

● عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة عزة سعيد محمد يوسف لشمولها بالرعاية السكنية هي وأبنائها من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهم بمنطقة الفروانية.

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٩٤ قطعة ٢ الاحمدي باسم اقبال محمد الخطيب وابنتيها (عبير وسحر).

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٥ قطعة/١ الرابية باسم حمد ابداح سعد الهاجري وجميع أبنائه.

● الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٧٥أ قطعة ٢ خيطان باسم كاملة حسين علي بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشأن.

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٤٨ قطعة ٧ الرقة باسم نيره سعد مجبل داحي العازمي وابنتها مريم مسلم مطلق العازمي وابنها عيسى من السيد حشاش فلاح العازمي وأسرته.

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٤٤ب قطعة ٢ الصليبخات باسم سكينة عباس ملا علي محمد وحياة جاسم محمد حاجية شمساه.

● تأجيل النظر في طلب السيدة فاطمة عبدالله عباس البلوشي بشأن البيت الحكومي رقم ٢١٨ قطعة ١ الرقة.

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٦ قطعة ٢ الظهر باسم موضي راشد مزيد العنزي والابناء (بدر وحمود وصبيحة وسمية).

● الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد جاسم محمد جاسم عبدالله النويشير اعتبارا من تاريخ صدور القرار ويأخذ دوره في التوزيع العادي، وعند ورود أولويته في التوزيع ينظر في أحقيته للرعاية السكنية في ضوء البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة ضاحية صباح السالم.

● عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيد محمد مبارك سعيد السعيدي لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة خيطان.

● تأجيل النظر في وضع البيت الحكومي رقم ١٥ قطعة ١١ الفحيحيل المخصص لاسرة المرحوم محمد حسين الغنيم لعدم الحضور.

● الموافقة على اجراء التبادل بين كل من : شبيب عجيل عبيد المطيري – حميدة قناص رشيد الماجدي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٠٣ قطعة ٣ الجهراء للاول وزوجته والابناء (وضحة وتهاني وفهد وخالد ومشاعل ورفعة وناصر)، والبيت الحكومي رقم ١٣٠٨ قطعة ١ الجهراء للسيدة المذكورة وابنتها ضحية.

● عدم الموافقة على استبعاد جمال عبدالعزيز عبدالرحيم نقي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٢٣ قطعة ٨ ضاحية صباح السالم.

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٧٤ قطعة ٣ الظهر – بصفة ايجار – للسيد سالم عبدالهادي فارس فلاح الحشار وأسرته.

وفد من مدرسات السكن الخاص بوزارة التربية في زيارة للنادي العلمي



● جانب من الجولة

قام وفد من مدرسات السكن الخاص التابع لمنطقتي الفروانية التعليمية وحولي التعليمية بزيارة للنادي العلمي.. وقد كان في استقبالهم كل من حسين الملا نائب مدير ادارة العلاقات العامة ومحمد العيسوي مسؤول مكتب وزارة التربية بالنادي.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن طبيعة التدريب والعمل داخل النادي العلمي باقسامه المختلفة وعن نظام التحاق الاعضاء.. وكذا عن الخطة الحالية والمستقبلية للنادي.. ثم قام الوفد بجولة داخل اقسام النادي حيث شاهدن على الطبيعة نظام سير التدريب وممارسة العمل في هذه الاقسام وتعرفن على شرح مبسط من مشرفي هذه الاقسام عن نظام الدورات التدريبية لكل قسم.

وابدى الوفد اعجابه وتقديره لاهداف النادي العلمي التي تتمثل في نشر العلم والمعرفة والخبرة العلمية والعملية بين جمهور المواطنين على اختلاف أعمارهم.

والجدير بالذكر انه قد تحدد يوم الثلاثاء من كل اسبوع وحتى منتصف شهر ابريل المقبل لاستقبال وفود اخرى من مدرسات السكن الخاص بوزارة التربية لزيارة النادي العلمي والقيام بجولة شاملة مماثلة بين اقسامه.

مجلس الوزراء يواصل غدا بحث مهام المرحلة الجديدة

الامير يستعرض اليوم مع ولي العهد وصباح الاحمد التطورات الراهنة، وعددا من الشؤون المحلية

يستقبل سمو الامير صباح اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث تعرض التطورات الراهنة على بساط البحث وتجرى متابعة عدد من الشؤون المحلية عشية الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

المجلس في اجتماعه غدا برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يواصل بحث مهام الحكومة في ضوء تشكيلها الجديد، ويطلع في هذا الصدد على تصورات الوزراء انطلاقا من الكلمة التي القاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في جلسة المجلس يوم الاحد الماضي والتي كانت بمثابة برنامج عمل شامل للخطوط الرئيسية لسياسة الدولة في المرحلة الجديدة.

ويعرض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على المجلس في اجتماعه غدا تقريرا حول التطورات السياسية في المنطقة وخاصة الوضع في الاراضي العربية المحتلة حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة الاجراءات القمعية الاسرائيلية، كما يعرض الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي تقريرا حول نتائج زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي ادواردو فاليرو للكويت، كما يعرض وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري تقريرا حول نتائج زيارته للاردن، ويعرض وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان تقريرا عن زيارته الرسمية للبحرين خلال الاسبوع الماضي.

وزير الكهرباء يتفقد مركز المراقبة والتحكم بالجابرية


● د. حمود الرقبة

يتفقد وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة صباح اليوم مركز المراقبة والتحكم الوطني بالجابرية.

وسيطلع الوزير على سير العمل وبما يقوم به المركز من اعمال بالاضافة الى استعراض لاوضاع الشبكة الكهربائية في البلاد.

ويرافق الوزير خلال جولته وكيل الوزارة زيد فهد الزيد ورئيس مهندسي الشبكات الكهربائية سعود الدرباس وعدد من المسؤولين بمحطات الشبكات الكهربائية.

وزير الصحة يفتتح الاثنين المقبل مؤتمر الكويت الدولي الثاني «للايدز»

يفتتح وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق في التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل مؤتمر الكويت الدولي الثاني للايدز والذي يعقد بفندق شيراتون ويستمر حتى يوم الاربعاء وتنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وقد صرح رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر مساعد مدير الجامعة للابحاث الدكتور كاظم بهبهاني بان المؤتمر يضم نخبة من كبار العلماء المتخصصين في هذا المرض والذين تم اختيارهم نظرا لشهرتهم العالمية وابحاثهم المتقدمة في هذا المجال.

وسوف يشارك في المؤتمر الدكتور الان بومبيدو والدكتور جين كلود جلوكمان والدكتور بيير جيرارد من فرنسا والدكتور جيدوفان دير جروين من بلجيكا والدكتور رفائيل ناهيرا من اسبانيا والدكتور ماثيا هلبرت من انكلترا والدكتور جوزيف ابريل من المانيا الغربية والدكتور جيمس الن من الولايات المتحدة الاميركية.

وقال الدكتور بهبهاني انه حرصا من اللجنة المنظمة للمؤتمر على مشاركة اكبر عدد من الاطباء والفنيين وافراد الهيئة التمريضية وغيرهم من المهتمين بالموضوع سواء طلاب الجامعة من كليتي الطب او العلوم او العلوم الطبية المساعدة او اي شخص عادي سوف يستمر التسجيل في المؤتمر اليوم من الساعة الرابعة وحتى الثامنة في بنك الدم المركزي بالجابرية وغدا الاحد في فندق شيراتون على فترتين من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة وحتى الثامنة مساء.

● د. كاظم بهبهاني

واكد رئيس المؤتمر ان عملية التسجيل في المؤتمر عملية تنظيمية حيث لا يسمح لاي شخص غير مسجل ولا يحمل هوية المؤتمر بحضور الجلسات العلمية كما ان المشاركين سوف يحصلون على الابحاث التي ستلقى في المؤتمر والمطبوعات التي ستصدر عن المؤتمر سوف ترسل لهم على عناوينهم والتي تم حفظها في الكمبيوتر لان جميع بيانات المشاركين يتم تخزينها في الكمبيوتر بمجرد التسجيل.

وذكر الدكتور كاظم بهبهاني ان ابرز نشاطات المؤتمر ستكون الندوة العربية المفتوحة والتي سيترأسها وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي والتي ستقام في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٠ فبراير الجاري بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون ويتحدث فيها الدكتور محمد حلمي وهدان من منظمة الصحة العالمية، والدكتور ابراهيم الصياد من وزارة الصحة بالكويت، والدكتور حربي الهرفي من المملكة العربية السعودية، والاستاذ ابراهيم الاثري من جمعية المحامين الكويتية. وتهدف هذه الندوة الى التوعية بطرق العدوى ووسائل الوقاية من المرض وهي مفتوحة للجمهور ويمكن لاي شخص حضورها.

ويذكر ان جميع دول المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية وهي: دول مجلس التعاون الست ـ العراق ـ مصر ـ السودان ـ الاردن ـ سوريا ـ لبنان ـ جيبوتي ـ ليبيا ـ الصومال ـ تونس ـ المغرب ـ اليمن الشمالي ـ اليمن الجنوبي ـ قبرص ـ افغانستان، سوف تشارك في المؤتمر بمندوبين عنها، وسوف يتحدث هؤلاء المندوبون عن اوضاع الأيدز في بلدانهم في الجلسة الصباحية يوم الاربعاء حيث تعقد ورشة عمل تقتصر عليهم ويتحدث فيها ايضا الدكتور حلمي وهدان من منظمة الصحة العالمية.

وقد بدأ وصول المشاركين،حيث وصل امس كل من الدكتور سميح العلمي من لبنان والدكتور بلال سمارة من الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والسيد محمد عادل صلاحي من المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، كما يصل باقي المشاركين من المكتب الاقليمي مساء اليوم.

● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

وسوف يصل الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية مساء غد كما يصل ايضا الاساتذة المحاضرون وباقي المشاركين.

والجدير بالذكر ان منظمة الصحة العالمية اختارت دولة الكويت لتكون مركزا اقليميا لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط وذلك لاجراء التشخيص المختبري للمرض للدول التي لا تتوفر لديها الامكانات لذلك، كما يتم اجراء الفحوصات التاكيدية للعينات المشتبهة، بالاضافة الى قيام هذا المركز بتدريب الفنيين من دول المنطقة على استخدام الوسائل الحديثة لتشخيص «الايدز».

اسبوع ثقافي بجمعية احياء التراث

تقيم اللجنة النسائية بجمعية احياء التراث الاسلامي اسبوعا ثقافيا تحت شعار من اجل بناء المرأة المسلمة وفق الكتاب والسنة.

وسيبدأ الاسبوع في الخامس من مارس المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويحاضر فيه كل من الشيخ عمر الاشقر الذي سيتناول موضوع ـ مواضع القصور في شخصية المرأة المسلمة ـ والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق الذي سيحاضر في موضوع ـ اين المرأة المسلمة من نشر الدعوة الاسلامية. اما الشيخ محمد الشيباني فسيتناول في محاضرته موضوع ـ واقعية الاسلام وتنشئة الطفل المسلم.

اليوم، ذكرى مرور ١٦ عاما على انشاء المتحف العلمي

● وزير التعليم المصري لدى زيارته المتحف العلمي

يوافق اليوم السادس من فبراير ١٩٨٨ ذكرى مرور ستة عشر يوما على انشاء المتحف العلمي.

وقالت وزارة التربية في بيان بهذه المناسبة انه تحقق خلال الفترة الماضية عدد من الانجازات التي استهدفت خدمة الطلاب والطالبات وجمهور الزوار بتطوير واستحداث الاساليب الفنية اللازمة لمسايرة تطور المتاحف في العالم، ومواكبة احدث ما وصل اليه التقدم العلمي والتكنولوجي فاصبح لدينا متحف علمي مماثل لمتاحف التاريخ الطبيعي على المستوى العالمي.

وقال امين عام المتحف حمد محمد العتيقي ان المتحف يؤدي دورا مهما لخدمة الطلاب والطالبات وجمهور الزوار من خلال خطة تنظيم زيارات المدارس بهدف تحقيق الافادة التعليمية والتربوية الكاملة لابنائنا الطلاب والطالبات، والزيارات منظمة طبقا لخطة يشترك في اعدادها سنويا المتحف العلمي وتوجيه العلوم وادارة النشاط المدرسي وادارة النقليات، ويتم فيها وضع الاسس لاستقبال الطلاب والطالبات من جميع المراحل التعليمية في فصول محددة لكل مرحلة.

واذا تتبعنا حركة زيارات الطلاب والطالبات للمتحف وزيادة الاعداد سنويا مع الزيادة المطردة في نمو المدارس وزيادة عدد الطلاب والطالبات منذ عام ١٩٧٢ وحتى الان، نلاحظ ان المتحف يستقبل الان يوميا بمعدل ٢٥٠٠ طالب وطالبة خاصة بعد الغاء دوام الخميس في المدارس وضغط ايام الزيارات المدرسية.

ويقوم المتحف بدور كبير في تطبيق ومشاهدة العلوم المرتبطة بالمناهج الدراسية ويتيح الفرصة امام الطلاب للمشاهدة والمقارنة للمعروضات والمحنطات والاجهزة العلمية فترسخ في الاذهان وتضع العلم امام العقول الناشئة على حب البحث والاطلاع ووضع الحقائق العلمية امام الصغار والكبار.

ويحرص المسؤولون في الوزارة وعلى رأسهم الوزير على متابعة الزيارات بنفسه ليلمس مدى الفائدة التي يجنيها الطالب من جولته في المتحف واستماعه الى شرح الاساتذة المتخصصين والاستفادة بالمناقشات وطرح الاسئلة...

أفكار

توزيع الاختصاصات!!

اذن ماذا يعمل الموظف اذا كان كل شيء تقوم به بعض الادارات العليا للشركات او المؤسسات؟! سؤال صعب ومُحيّر!! لكن باعتقادي يصبح الموظف «متلقي هاتف» لاي معلومة او خبر حتى ينجزه دون تفكير ثم يرجع مسرعا الى مقعده ليقرأ الصحف والمجلات وغيرها ولم لا مادام لا يطلب منه احد المشاركة في الرأي ومادام لا يعطى المناخ الهادىء والمضمون

ليقول ما عنده بصراحة دون ان يلقى الاذى والمضايقة وهنا يكمن وجود الاعداد الكبيرة من الموظفين بلا عمل حقيقي لاننا أمام اعتداء على اختصاصات الموظف وخطف مهماته واعماله فلا يبقى لديه شيء يذكر الا الانتظار... ولو حاولت الادارات ان

تعمل وفق تنظيم جيد وتعرف حدود صلاحياتها وحدود عملها المرسوم فقط دون تدخل في التفاصيل لتوفر النجاح والتوفيق لان الجميع ينشغل بواجباته ويعرف حدوده وحقوقه.. اننا والحمد لله في الكويت لدينا قوانين ممتازة ولوائح مدروسة وعصرية لكن

التطبيق من قبل بعض الادارات العليا غير سليم وهذا بدوره يجرنا الى أن قضية تدريب الشباب وهم الموظفون الجدد لا تسير وفق الخطط المرسومة ونحن نطالب من هذا المنبر الحر ان

تتدخل حكومتنا الرشيدة وتعيد النظر ببعض رؤساء واعضاء مجالس الادارات في الشركات والمؤسسات عموما..

جاسم حبيب

في حديث مع نائب مدير الدائرة الثالثة بوزارة الخارجية البلغارية

بلغاريا تشعر بالقلق تجاه حرب الخليج، وتستنكر تعرض الكويت للاعتداءات

■ نؤيد تواجد قوة عسكرية دولية تحل محل الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج

صوفيا من موفد «القبس» حسين عبدالرحمن :

اكد لومامبير ماركوف نائب مدير الدائرة الثالثة بوزارة الخارجية البلغارية ان بلغاريا تشعر بالقلق تجاه الصراع الدائر الان في الخليج وقال ان اكثر ما يقلقنا على حد تعبيره هو «ما يمس الكويت بالذات» .

وقال في حديثه لـ «القبس» انه لا تمر اي مناسبة تكونم متواجدين فيها الا ونعلن عن سياستنا بشأن تلك الحرب وندعو الى وقفها لانها ليست في صالح البلدين .

ونفى الدبلوماسي البلغاري ان البلغار المتواجدين في ايران حاليا يقدمون استشارات عسكرية او او تكون الاجهزة والمعدات التي ترسلها بلغاريا الى ايران تستخدم في الحرب الدائرة بين العراق وايران ، وقال ان بلغاريا تدعو الى تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بشأن الحرب .

وقال السيد ماركوف على ان دخول السفن الحربية الأجنبية الى مياه الخليج وتواجدها بهذه الصورة المكثفة يقلقنا ايضا لان مثل هذا الوجود العسكري يشكل خطرا بحد ذاته . ومنذ دخول هذه القوات العسكرية في الخليج ازداد عدد السفن التي تعرضت للهجوم العسكري ضعف العدد قبل التواجد بهذا العدد الضخم .

وقال اننا ضد الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج ولذلك فاننا نساند المبادرة السوفيتية التي تطالب بوجود قوة عسكرية تحت علم الأمم المتحدة تحل محل القوات الاجنبية المتواجدة حاليا واستنكر الدبلوماسي البلغاري ما يمس الكويت بصورة خاصة من سوء واعتداءات وقال ان تدويل الصراع سوف يزيد من مصائب الامم والشعوب التي تعيش في هذه المنطقة .. واضاف :

ـ وهنا احب ان اقرأ عليك ما قال الرئيس البلغاري تودو جيفكوف حول هذا الموضوع المهم « نحن ننادي بصورة قاطعة وملحة بوقف الصراع وحله عن طريق المباحثات وفقا للقرار ٥٩٨ لمجلس الامن والذي صدر في يونيو ١٩٨٧ ، نحن نقف الى جانب الاعتراف الكامل بدون شروط بسيادة كل الدول في المنطقة، في حدودها وسلامة اراضيها، ونرفض كل المحاولات للتدخل في شؤونها الداخلية» وهو بالطبع يمثل الرأي البلغاري الصريح تجاه هذه القضية التي اصبحت محط انظار العالم ككل .

● لومامبير ماركوف

■ نعتمد سياسة التوازن في علاقاتنا مع العراق وايران، وليس لنا خبراء عسكريون في طهران

المسلمون في بلغاريا يمنحون الضمانات الكافية ويتمتعون بنفس حقوق المواطنين

تأخر السوفيت

● هل تعتقدون ان السوفيت جاؤوا بمبادرتهم متاخرين ثم اين هذه الخطوة والحرب دخلت عامها الثامن ؟

ـ البادرة السوفيتية لا اعتقد انها جاءت متاخرة ولكن امام ازدياد الوجود العسكري في منطقة الخليج بتلك الكثافة سواء في القطع الحربية الاميركية او الفرنسية او البريطانية واخيرا الدانمركية هذا التواجد العسكري ، وبعد دراسة متانية من قبل السوفيت واحوال المنطقة جعلهم يتقدمون ببادرتهم من اجل تقليل المخاطر في هذه المنطقة الحيوية ثم للحد من كثرة تواجد الاساطيل الاجنبية .

واعتقد انه ليس هناك اي نتيجة عملية من الوجود العسكري في منطقة الخليج وفي هذه المناسبة احب ان اشير الى مؤتمر القمة العربي في الاردن حيث ناقشت كل الدول العربية في هذا المؤتمر وضع حل سلمي لهذا الصراع ولم يكن الخيار هو الحل العسكري .

اقصد انكم اصحاب القرار المناسب وانتم كدول المنطقة المعنية تعرفون افضل منا .

الوجود السوفيتي

● قلت ان الوجود العسكري الاجنبي يقلقكم الا تعتقد ان الوجود العسكري السوفيتي في المنطقة يشكل قلقا لديكم ايضا ؟

ـ في الحقيقة الوجود السوفيتي في المنطقة لا يقلقني ، ذلك انه يستهدف مرافقة السفن اي حماية هذه السفن من الاعتداءات عليها ثم ان السوفيت اقترحوا سحب جميع السفن العسكرية المتواجدة في المنطقة واحلال قوة دولية محلها تقوم بدورها في حماية السفن التجارية والنفطية التي تنقل من والى الخليج المواد التجارية والنفطية .

● ولكن كيف تفسرون الموقف السوفيتي غير الحازم في تطبيق العقوبات ؟

ـ في الواقع انا لست دبلوماسيا سوفيتيا ولا اعرف الموقف السوفيتي ولا يستطيع احد ان يعرف متى ستطبق العقوبات ، فهناك مباحثات في الامم المتحدة بهذا الشان ولكن ايضا لا استطيع ان اقول الى اين ستصل هذه المباحثات .

● اذا كيف تتصورون نهاية هذه الحرب ؟

ـ في الحقيقة لا استطيع ان اتنبأ الى أي مدى سوف تستمر الحرب نحن نريد بالدرجة الاولى ايقاف الحرب وجلوس الطرفين المتنازعين ايران والعراق على طاولة المفاوضات واجراء المباحثات بين الجانبين ، فهذا في صالح الطرفين ويؤدي الى تجنب القتلى والدمار الذي يتعرض له البلدان منذ ثماني سنوات .

● وماذا عن علاقاتكم مع الدولتين العراق وايران ؟

ـ نحن دولة لها علاقات جيدة سواء مع العراق وايران وهناك زيارات متبادلة بيننا على مستوى عال واخيرا كانت زيارة رئيس المجلس الوطني العراقي لبلغاريا ولذلك فاننا نتخذ سياسة التوازن في علاقاتنا مع الدولتين ونحن لا نريد ان نتدخل في هذا الصراع الا في حدود المبادرات التي اعلنا عنها وهي وقف الحرب والتفاوض بين الدولتين .

● تزودون ايران ببعض الاجهزة والمعدات الكهربائية ؟

ـ نعم لدينا علاقات تجارية مع ايران فهي تستورد منا المعدات الكهربائية والمكائن والشيء الملاحظ ان ٨٠ بالمائة من الدخل البلغاري هو من محصلة التجارة الخارجية مع مختلف الدول وليس ايران فقط ولكن ايضا لدينا تجارة مع العراق .

● ما مدى صحة ما يتردد انكم تزودن ايران بالمعدات العسكرية ؟

ـ هذا غير صحيح لاننا نزودها بالمعدات الكهربائية .

● اذا .. ما دور البلغار الموجودين في ايران ؟

ـ هؤلاء اختصاصيون وفنيون .

● أليسوا خبراء عسكريين ؟

ـ ليس لدينا خبراء او فنيون عسكريون بلغار في ايران ولكن هذه المعدات والمكائن التي تستوردها ايران تحتاج الى بعض الفنين والاختصاصين لتسغيلها وتدريب الايرانيين على استخدامها فقط .. ولذلك فاننا لا نقدم خبراء عسكريين لايران لاننا لا نريد التدخل في هذا الصراع .. ثم ان ايران اذا لم تستطع شراء هذه المعدات الكهربائية من بلغاريا فان السوق العالمية تستطيع ان تزودها بما تريد، ولا محل للقول بان هذه المعدات تستفيد منها ايران في حربها مع العراق لانها الات طباعة كهربائية .

● لماذا لا تستغل بلغاريا علاقاتها مع الدولتين العراق وايران في القيام بمبادرة بلغارية للمساهمة في وقف الحرب ؟

ـ هذا سؤال خارج عن نطاق مسؤوليتي ولكن ايضا هناك دولا لها علاقات جيدة مع الطرفين ولم تقم بمبادرة وعندما نتحدث مع العراق وايران فاننا ننقل لهم وجهات نظرنا بشان وقف الحرب واللجوء الى السلم .

المسلمون في بلغاريا

● دعنا نخرج من دائرة الحرب لندخل في موضوع المسلمين في بلغاريا ومعاناتهم مع الحكومية البلغارية ؟

ـ في الحقيقة لقد سمعنا هذه الاشياء ومما قيل ان مقاطعة رازكراه يتواجد فيها المسلمون بدون ملابس وانه لا يتوفر لهم عمل ولكن اقترح ان تاتوا وتتاكدوا بانفسكم سوف ترون بيوتا ذات دورين وتشاهدون الانتينات الهوائية للتلفزيونات .. وان تتاكدوا بانهم يلبسون جينزا . وقد سمحنا لممثلين عن منظمات اسلامية بزيارة هذه المناطق وتاكدوا من ذلك بانفسهم ، ولا يتوقف الامر عند اثارة قضايا المسلمين في بلادنا بل اننا ايضا نرى بين الحين والاخر موجة من الهجوم علينا منها ما حدث بعد محاولة اغتيال البابا يوحنا الثالث وما قيل من ان الشاحنات البلغارية تقوم بنقل المخدرات وكذلك ما قيل عن هذه الشاحنات التجارية التي تنقل الانتاج البلغاري بانها تقوم باعمال تجسسية ، وانت كصحافي كويتي سوف تعود الى بلدك الكويت تستطيع ان تتاكد بنفسك فتطرح السؤال على المؤسسة الكويتية البلغارية الخاصة بالنقل الدولي حول ما اذا كانت تقوم باعمال التجسس او تهريب المخدرات .

واضاف ماركوف ان الضمانات للمسلمين كافة حيث يتمتعون بنفس الحقوق والمزايا التي يتمتع بها المواطن البلغاري . بجانب ان الدولة تهتم وترعى المساجد وان بعض المساجد وان بعض المساجد تم اعتبارها جزءا من الاثار التاريخية وليس هناك فرق بين المسلم البلغاري والمسيحي فكلهم سواسية ثم ان كل شخص حر يستطيع ان يدين باي دين ، ويمكن ان تزور الجامع الذي يصلي فيه المسلمون في صوفيا .

محاولة اغتيال البابا

● وما الجديد بالنسبة لمحاولة اغتيال البابا وطلبكم الحصول على «البراءة» للمواطن البلغاري ؟

ـ حتى تثبت ان بلغاريا او المواطن البلغاري ليس له اي علاقة بمحاولة اغتيال البابا طلبنا من المحكمة الحصول على «البراءة» وليس الاكتفاء «بعدم وجود الادلة» ولذلك جاء حكم المحكمة اخيرا ايضا بعدم توفر الادلة ومن اجل ذلك فاننا سوف نتقدم للمحكمة مرة اخرى حتى نحصل على «البراءة» .

بلغاريا وتركيا

● لماذا التوتر بين العلاقات البلغارية والتركية ؟

ـ انا لا استطيع ان اقول ان علاقاتنا متوترة مع تركيا ولذلك فان رغبتنا هي في ان تتطور هذه العلاقات بدرجة اكبر لاننا نسعى ان نعيش في ظل السلم والتعاون وان لقاء وزراء الخارجية لدول البلقان سوف يتم عقده في يوغسلافيا وهذا اللقاء الاول الذي تجتمع فيه دول البلقان بعد الحرب العالمية الثانية والذي سوف يحضره جميع وزراء الخارجية لدول البلقان من المنتظر ان تكون هذه الخطوة الاولى نحو اقامة علاقات جيدة في شبه جزيرة البلقان وانها ستجد لغة مشتركة لتنقية الاجواء . ورغبتنا ان تكون علاقاتنا جيدة مع الجميع بما فيها تركيا . ولذلك فان هذا اللقاء سوف يضع الاسس المشتركة بين هذه الدول .

وبالنسبة لالبانيا فاننا قبل ايام رفعنا مستوى التمثيل الدبلوماسي فيها من قائم بالاعمال الى درجة سفير .. من اجل تطوير العلاقات في مختلف الامور الاجتماعية والاقتصادية .

الزواج في بلغاريا

● لماذا تضع الحكومة البلغارية العراقيل على الزواج من الاجنبي سواء للرجل أو المرأة ؟

ـ هذا لا يمكن ان تسميه عراقيل لانك ربما سمعت ما يسمى بتسرب الادمغة والعقول البلغارية للخارج من خلال الزواج وهذا ما ينطبق على الرجال والنساء ، ونحن لا نمنع الزواج او الخروج ولكن ولو تركنا هذه العملية بهذه الصورة فانها تكلف الدولة مبالغ لان هذا المواطن البلغاري تكفلت الدولة بدراسته وتحملت مصاريف هذه الدراسة حتى اصبح رجلا عالما ، لذلك فان عليه ان يعيد هذه المبالغ التي صرفت عليه وهذا حق للدولة على هذا المواطن .

محاضرة أمنية بمناسبة اسبوع محافظة الاحمدي الثاني

بمناسبة الاحتفال باسبوع المحافظة النموذجية في محافظة الاحمدي قام النقيب يعقوب الفضالة رئيس قسم التوعية والارشاد بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالقاء محاضرة في مكان الاحتفال تحت عنوان «كيف نحافظ على مرافقنا العامة» ، وفي بداية المحاضرة تطرق المحاضر الى تعريف المرافق العامة والمنشآت وهي كل المباني التي وفرتها الدولة وذلك لتوفير الخدمات الضرورية منها والترفيهية .

وبعد التعريف تطرق المحاضر لموضوع الاتلاف وقال انه لا باس اذا كان الاتلاف نتيجة للاستهلاك الطبيعي فقط . أما اذا كان هذا الاتلاف نتيجة عبث وتخريب فلا يمكن السكوت عنه . كذلك أشار الى أن الاتلاف يهدر أموالا طائلة سنويا يمكن أن توفرها الدولة في أمور كثيرة بحيث يتم صرفها في مجالات نافعة أخرى .

وأوضح ان الدولة لا يمكن أن تضع خفيرا على كل مرفق من مرافق الدولة حتى يتمكن من درء الاتلاف وتقليل الاضرار التي تصيبها ولكنها بدلا من ذلك تعتمد دائما على وعي المواطنين وعلى شعورهم بالمسؤولية الوطنية .

وقال ان هناك أسبابا للاتلاف وتتلخص بالاتي : تدني الشعور بالمسؤولية لدى بعض الافراد ، والمسؤولية ازاء المال العام ، والتقصير في التربية الاسرية ، وعدم تنفيذ عقوبات رادعة وكافية للعابثين ، والانطباع العام لسلوك الافراد في عدم المبالاة ، ونقص التوعية الاسرية ، وضعف الرقابة والتفتيش الدوري على تلك المرافق .

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

نموذج متميز في التوعية الصحية لادارة التغذية
٥ اصدارات سنويا والحصيلة اكثر من ٣٥ عنوانا

■ الانشطة الاعلامية سر تجاوب المواطنين مع عيادات التغذية

من بين كل ادارات وزارات الصحة هناك اصدارات ومطبوعات في التوعية الصحية تصدر بمعدل منتظم، ولها حصيلة غزيرة من المطويات والكتيبات في هذا المجال، شملت عناوينها اكثر من ٣٥ عنوانا حتى الان، واقصد بذلك اصدارات ادارة التغذية والاطعام والتي تشرف عليها الخبيرة فوزية العوضي مديرة الادارة.

في ذلك قدوة لكثير من اقسام الوزارة المقصرة في مجال التوعية الصحية، خاصة اذا عرفنا ان معظم هذه الاصدارات تدعمها شركات الادوية حيث تطلب الادارة منهم تمويلا او تحمل لتكاليف هذه الاصدارات بدل اي هدايا اعلامية سنوية درجت العادة على ان توزعها الشركات الخاصة على زبائنها.

وقد اكدت السيدة العوضي ان التوعية بالغذاء: ادارة التغذية تقوم بدور ملموس في مجال التوعية الغذائية الصحية من خلال.

أ ـ انشاء وحدة للتثقيف الغذائي بادارة التغذية.

ب ـ تخصيص بعض العاملين بالادارة للعمل كمثقفات غذائيات في مدارس وزارة التربية.

ج ـ الاشتراك في البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

د ـ الاشتراك في المؤتمرات والندوات والقاء المحاضرات في جمعيات النفع العام والمدارس والمعاهد.

هـ ـ تقديم النصح والارشاد من خلال عيادات التغذية المنتشرة في جميع المناطق الصحية بالكويت.

و ـ الاجابة على استفسارات المواطنين من خلال خدمة الهاتف.

ص ـ عرض الافلام الخاصة بالتوعية الصحية من خلال دوائر تلفزيونية في عيادة التغذية لتثقيف المراجعين اثناء الانتظار.

س ـ تجهيز باص تعليمي مجهز لتقديم خدمات التوعية الغذائية في مختلف المناطق والتجمعات خاصة المناطق النائية وطلعات البر.

ع ـ من خلال المقابلات الشخصية مع اخصائي التغذية.

وتعزو الخبيرة العوضي تضاعف عدد مراجعي عيادات الادارة من ١٠٠٠ شخص عند تاسيسها الى حوالي ١٢٥ الف في عام ٨٧ الى انشطة الادارة في التوعية الصحية.

وفي ذلك انجاز رائع يسجل للقسم ولا شك.

من جانب اخر قامت الادارة باهداء كل مدرسة مجموعة كاملة من اصداراتها، لتبقى في مكتبة المدرسة لاستفادة المدرسين وتلاميذهم على حد سواء.

بقي ان نذكر ان قائمة المطبوعات تشمل حتى الان ما يلي:

● اصدارات ادارة التغذية والاطعام:

● الرشاقة الصحية في ٢٥ نصيحة.
● الرضاعة الطبيعية.
● ١٠ رسائل لاسرة التربية والتعليم.
● ماذا تعرف عن اخصائي التغذية العلاجية.
● مرض نقص البروتين والطاقة.
● التوازن الغذائي.
● منافع التمر.
● المرشد الغذائي لربة البيت.
● ١٠ رسائل غذائية لربة البيت.
● غذاؤك لحياة افضل وعمر اطول.
● صحة عينيك قوامها فيتامين أ.
● معلومات عن البيض.
● وظائف الغذاء.
● فوائد الالياف النباتية.
● صحة فمك عنوان صحتك.
● العلاج الغذائي لمريض النقرس.
● الحياة مع السكري.
● الانيميا او فقر الدم.
● العلاج الغذائي لمريض القرحة المعدية.
● العلاج الغذائي لمرضى السكري.
● حقيقة القيمة الغذائية والصحية للاغذية الجاهزة والسريعة التحضير.
● التغذية والطفولة.
● التغذية الجيدة اغلى هدية لطفلك.
● سوء التغذية.
● الاسقربوط.
● الدهون والزيوت.
● وجبتك وصحة قلبك.
● ارشادات عامة في تغذية الحامل.
● التغذية وصحة المجتمع.
● صحتك بين الغذاء والرياضة.
● ابعاد صحية واجتماعية في تغذية الشباب.

ويمكن الحصول عليها حسب شكوى المراجع او اهتمامه من عيادات التغذية بمستشفى الصباح وسنعرض لبعض محتوياتها في اعداد مقبلة من القبس الصحي، حيث قدمت مشكورة الخبيرة العوضي مجموعة كاملة منها الى مركز معلومات القبس.

● فوزية العوضي

٤ دورات كمبيوتر للكبار وواحدة للصغار في الطبية الكويتية

ضمن انشطة اللجنة الاجتماعية بالجمعية الطبية الكويتية، بدأت الاسبوع الماضي جولة جديدة من الدورات التدريبية حول استعمال الكمبيوتر (الحاسب الالي) للعاملين في المهن الطبية، حول كيفية تخزين المعلومات وتحليلها والطباعة مع تركيز على علوم الصحة.

ـ البرنامج الاول حول اساسيات البرمجة Basic Programming وهو مصمم للمبتدئين لتعليمهم استخدام الجهاز وتقديم اساسياته. وهو ايام الاحد والثلاثاء من الساعة ٥ ـ ٧ مساء.

البرنامج الثاني حول Word Processing وهو برنامج شامل لكتابة التقارير مع تفادي الاخطاء المطبعية وتوزيع اجزاء المقالة واعادة استخدامها عند الحاجة ومن الساعة ٧ ـ ٩ مساء ايام الاحد والثلاثاء.

البرنامج الثالث ويتكون من جزأين ـ DATA BASE III PLUS وهو عبارة عن مقدمة لاستخدام الكمبيوتر IBM وعمليات الكمبيوتر وكيفية فتح ملفات والاضافة اليها وتعديلها. ومن ٥ ـ ٧ ومن ٧ ـ ٩ مساء ايام السبت والاثنين والاربعاء.

رسوم الاشتراك في الدورة هو ٣٠ دينارا كويتيا يجب دفعها لسكرتير الجمعية قبل البدء في الدورة. وكل فصل يجب ان لا يزيد اعضاؤه عن ١٦ عضوا.

من جهة اخرى، مقابل ٥ دنانير شهريا هناك مجموعة العاب بالكمبيوتر من الساعة ٥ وحتى التاسعة كل يوم خميس بمقر الجمعية.

كل شيء عن مرض الاجبان الطرية
لماذا سحبت بعض الاجبان الفرنسية والسويسرية من اسواق اوروبا؟!

■ ميكروب «الليسيتريا» يستهدف الاجنة والخدج ويحب الكريما والشيكولاته

■ دور مميز لمكتب الكويت الدائم في جنيف لمتابعته للاخبار العلمية

حديث الاطباء الان في اوروبا وربما في العالم هو سحب الاجبان الناعمة او الطرية من الاسواق السويسرية والفرنسية والبريطانية، بعد ان عزل منها ميكروب ليس جديدا على الاطباء ولكنه كذلك بالنسبة للعالم الميكروب هو «Lestaria - monocy Logenes» والذي يسبب مرض Lesteriosis والذي يؤثر على السحايا او المخ اذا ما اهمل.

وان كنا في القبس الصحي اول من تداول هذه الاخبار في الكويت، يسعدنا اليوم ان نقدم جوانب اخرى للحدث الطبي الجديد ذي المرض القديم رغبة في توفير المعرفة حول الامراض وان كانت في مرحلة الاحتمالات. وللرد على بعض الاستفسارات التي تلقتها «القبس».

اصل الحكاية !

واصل القصة محليا يدعونا للثناء على وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف والذي بعث مذكرة تحذيرية من واقع رصده لقرار السلطات السويسرية بتحذير مستهلكي عدد من الاجبان السويسرية والفرنسية وسحبها من الاسواق بعد ان كشفت المعامل المخبرية عن وجود بكتريا ضارة يطلق عليها اسم Lesbria monocy Logenes تتسبب في اصابة بعض الاطفال الرضع والسيدات الحوامل بمرض Lesterosis.

خاصة وان منظمة الصحة العالمية تاخرت في التحذير او اصدار اية بيانات بهذا الشان مع بدء الاصابات في الجبن «Vacherin - Mont d'or» وجاء التحذير شاملا لعدة انواع ذكرت في قائمة مرفقة بالمذكرة.

وعندما نثني على وفد الكويت فذلك لقناعتنا باهمية ان تتطور تلك المكاتب في كل انحاء العالم لتتفاعل ايجابيا في رصد وتمرير المعلومات الى الدولة الام حول كل المستجدات صحية، اقتصادية، اجتماعية او سياسية على حد سواء.. فقواكم الله يا مكتبنا الدائم في جنيف.

هل المرض جديد على الكويت؟

حسب الادب الطبي والمعلومات الاولية، لا يعتقد ان المرض جديد على الكويت، بل انه قد صدرت مؤخرا في ابريل ٨٧ في واحدة من المجلات الطبية المتخصصة ورقة علمية ترصد ٧ حالات لهذا المرض في مستشفى الفروانية ٦ منها اصابت اغشية المخ (السحايا) وحالة اخرى سممت الدم وبحمد الله فقد تجاوبت كل الحالات ايجابيا مع العلاج وتم انقاذها بدون اية مضاعفات بالمضادات الحيوية.

ولمزيد من المعلومات يمكن مراجعة د. سيتي من قسم الميكروبيولوجي في كلية الطب او اطباء الاطفال في م. الفروانية.

نبذة عن المرض

اول ما اكتشف المرض كان في عام ١٩٢٩ وهو وقت قصير نسبيا في عمر الامراض عندما تم رصد ١٩ حالة بين الرجال والنساء وتنوعت اعراضه بين التهاب السحايا، التهاب المخ، التهاب الجهاز الهضمي تسمم في الدم، الام في المفاصل، التهاب في الحوض والمجاري البولية.

ولم يكن من السهل عزل الميكروب في المزارع العادية في المختبرات بل احتاج الامر من ٢ ـ ٣ ايام لعزله في الارانب وفئران التجارب.

ولوحظ ان من مواصفات المرض انه اكثر انتشارا في المناطق الصناعية عنه في الارياف ويزداد حدة في الفترة من يوليو ـ اغسطس وهو احد المخاطر في فترتي الحمل والولادة وان كان يؤثر على الاجنة بالدرجة الاولى، وياخذ مجراه بفعالية مع تدهور مناعة المرض ولوحظ انه عادة ما يسمم الاجنة مما يؤدي الى اجهاضها او نزولها غير مكتملة او ميتة مما يؤدي الى وفاتها بعد ساعات او ايام من الولادة. وهذا صحيح حتى بالنسبة للخدج.

وبعد ان انتبه الاطباء والعلماء له، فقد عزل الميكروب لاحقا من البيئة، في الجو والارض، والماء والخضروات بل وسجلت له حالات جاثمة في غرفة العمليات الجراحية لامراض النسا والولادة. وكذلك عزل من الحليب غير وكذلك المبستر والكريمات كما حصل في عام ١٩٨١ وعرف عن الميكروب انه ينمو جيدا اذا ما توفرت له الكريما والشيكولاته. وفي عام ١٩٨٣ عزل من بعض الاجبان المكسيكية في كاليفورنيا الاميركية.

نعم فهذا المرض وان عرف انه اكثر انتشارا بين ضحاياه من الاطفال، الا انه قد يصيب البالغين من خلال الطعام. ولعل القصة التي نشرت في بريطانيا والتي اتخذت على اثرها السلطات البريطانية بعد استيفاء تحقيقاتها القرار بسحب الاجبان تلك من اسواقها كانت كالتالي:

فقد حضرت سيدة في السادسة والثلاثين من عمرها للعيادة في ٩ يناير تشكو من الام بالظهر والرجلين والصداع وصعوبة تحريك الرقبة مع اعراض حمى وقد عزل الميكروب في مزرعة من سائل الظهر (النخاع الشوكي) وبعد التدقيق في التاريخ المرضي لها وجد انها قد اشترت اجبانا فرنسية خلال اعياد الميلاد وخزنتها لمدة اسبوعية تم اكلت منها قبل اسبوع من الاصابة.

ومع تزايد الحالات جاء قرار الحكومة البريطانية بسحب الاجبان.

ما المطلوب؟

ـ دون تردد المطلوب اولا سحب هذه الاجبان من اسواقنا فلا وقت لنا للحديث عن اختبارات ذاتية نجريها محليا حول الجبن، فيمكننا الوثوق في مختبراتهم وكذلك في طرقهم العلمية لتقصي المرض خاصة وان الاجبان صادرة من نفس المصانع.

ـ زيادة الوعي بين العاملين بالصحة للاستعداد لهذا المرض ووضعه في قائمة تشخيصاتهم عن مواجهة اعراض مشابهة للمرض.

ـ توعية الجمهور دون اثارة من خلال وسائل الوزارة الصحية بدلا من ترك الامر للاعلام لمواجهة الموضوع وحده وفي غياب المتخصصين في الاعلام الطبي او العلمي تم تتحدث عن ـ اثارة لا داعي لها ـ وقرارات بالمنع وما الى ذلك.

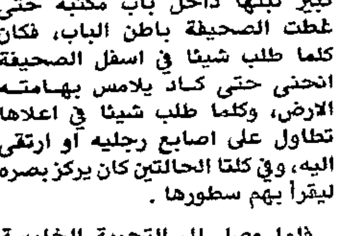
ـ تشجيع استمرارية المواصلة من مكاتبنا في الخارج رصد الجوانب الصحية في حياة الغرب. واخيرا الاتصالات بالجهات المختلفة لمتابعة الموضوع اولا باول سواء كانت الجهات السويسرية والفرنسية او البريطانية او هيئات الصحة العامة. خاصة اذا عرفنا ان هناك مجموعة عمل من منظمة الصحة العالمية ستجتمع في الفترة من ١٥ ـ ١٩ فبراير المقبل لدراسة القرار الذي اتخذته المكتب الفيدرالي السويسري للصحة العامة لسحب نوع من الجبنة الطرية من نوع Vacherin - Mont - d'or والمصنعة في الفترة من سبتمبر وحتى يناير ٨٨، نظرا للتقارير المتكررة عن علاقتها بعده حالات من مرض Lesteriosis،

كما يضيف مزيدا من الاهتمام للقرار الذي اتخذ من منظمة الصحة العالمية WHO لعقد الاجتماعات لمجموعة العمل الدولية حول هذا المرض وعلاقته بالطعام وذلك في الفترة من ١٥ ـ ١٩ فبراير ٨٨. حيث ستراجع اللجنة احدث المعلومات المتوفرة عن الميكروب في الطعام Foodborne Listeriosis والخروج بتوصيات للسلطات المحلية لحماية المستهلك وتوصيات لمصانع الغذاء ومراكز الابحاث الدولية.

اخيرا نوجه الدعوة للمختصين للادلاء بدلوهم في هذا المجال ولمراقبي التغذية في البلدية والاخصائيين بالصحة للتعاون وتبادل المعلومات لحمايتنا من الاجبان الطرية فرنسية كانت ام سويسرية !

انتصار الانسان على الامراض الزهرية

بقلم : د. رياض العلمي



لم يعرف الزهري اجسام سكان العالم القديم (آسيا وافريقيا واوروبا) الا بعد اكتشاف اميركا. وفاتحو القارة الجديدة هم الذين نقلوا هذا الوباء الى سكان اوروبا. وقد ساعد وقتذاك على انتشاره بسرعة، ترامي الفواني في احضان الابطال الفاتحين، واضطرام الحروب بين فرنسا وايطاليا واسبانيا، اذ كانت العادة تقضي ان تسبي الامة الغالبة نساء الامة المغلوبة. وما هي الا سنوات حتى اصبح هذا الداء في اوروبا جزاء من كل قرية، وقرينا لكل مدينة. يضاف الى ذلك ان جرثومة المرض الذي كان يصاحب الهنود استشرى حينما وجد في نساء اوروبا مرتعا خصبا ومريعا قسيما في وسط سهل، غير محض ولا منيع. تم جاءت الحروب الصليبية فنقل الاوروبيون هذا المرض معهم الى الشرق. ولما اجلوا عن البلاد وهربوا الى اوطانهم الاصلية، خلفوا وراءهم هدية خبيثة من هذا الوباء.

كان هذا المرض الدخيل غريبا على العرب وعلى اطباء العرب، فخيل اليهم انه مس من الجن لا يصد ولا يرد الا بضرب المصاب فوق مواقع خاصة في جسمه، تم عرفوا ان ابخرة الزئبق تشفيه، فصاروا يسوقون المرضى الى صهاريج كبيرة يحتبسونهم فيها، ليطلقوا عليهم ابخرة الزئبق السامة بعد ان يدثروهم بالاردية الغليظة، ويحولوا بينهم وبين الهواء.

فتتحسن حالة بعضهم بعد ان يدفع الثمن سقوط اسنانه لان ابخرة الزئبق ذهبت بها، ويبقى بعضهم الاخر متورما منتفخا لان الزئبق نهش كليتيه.

الى ان جاء الالماني الدكتور «ارليخ» فاكتشف رصاصته المسحورة ضد هذا المرض الخبيث. ولم يكن اكتشافه هذا عفويا او بطريق الصدفة، اذ قضى من عمره اعواما ثمانية في البحث تائها في مهام الاختبار على غير هدى او بصيره، اعوام ثمانية عاش خلالها بين الكتب والعمل وحيوانات المختبر. جرب في حيواناته الفئران والارانب ٥٠٠ صبغة وكان يكتب تحاميل التجارب، ويرقم نتائجها على صحيفة من ورق كبير تبتها داخل باب مكتبه حتى غطت الصحيفة باطن الباب، فكان كلما طلب شيئا في اسفل الصحيفة انحنى حتى كاد يلامس بهامته الارض، وكلما طلب شيئا في اعلاها تطاول على اصابع رجليه او ارتقى اليه، وفي كلتا الحالتين كان يركز بصره ليقرأ بهم سطورها.

فلما وصل الى التجربة الخامسة بعد الستمائة، وشاهد نتائجها الشافية على الفئران المصابة صاح قائلا : «قضى هذا الصباغ الجديد على مكروب الزهري وشفى الحيوانات المريضة . «ولكنه ما عتم ان لاحظ ان هذه الفئران ترقص بعد شفائها رقصا متصلا. ما رقصت هنيهة حتى سكنت، بل جعلها الدواء تدور وتدور، وتقفز طوال حياتها. لقد اذاقها بعد شفائها عذابا مريرا ما كان يخطر على بال الشيطان لو اراده .

وفي نهاية ثمانية الاعوام - اي عام ١٩١٠ - دافع ارليخ على العلاج الشافي في تجربته اياه انه علاج الرقم ٦٠٦ ووجد بعد تجربته اياه انه علاج مامون الضرر محقق النفع. عندها صاح في الملا كما صاح ارخميدس من قبل : «وجدتها.... وجدتها.... انها لرصاصة مامونة فهي للداء سم زعاف وللحي بلسم الشفاء : «وكانت هذه التجربة فيما بعد، اساس انتاج العلاج المسمى «بالنيوسالفارسان» لا يجتث المرض اجتثاثا الا اذا عولج المصاب به ثلاث سنوات متتابعات بفواصل زمنية موقوتة لان الجرثومة حينما تواجه هذه الرصاصة المحقونة في الدم يهرب منها ليهجع في الاحشاء وقتا قصيرا، ثم يدب من جديد في جسم فريسته مستعيدا نشاطه ببث سمومه .

تم ياتي الحظ ليخدم الدكتور «فلمينغ» فيكتشف صدفة البنسلين فيجربه على جميع الجراثيم، فيحقق في بعضها وينجح في القضاء على بعضها الاخر وكانت جرثومة الزهري من القسم الاخير. ويعكس النيوسالفارسان يمكن للبنسلين شفاء المريض خلال ثلاثة ايام وليس ثلاث سنوات .

تم جاء في السنوات الاخيرة «بانجان دوكار» فاخذ حفنة من التراب ميز بها ٥٥٠٠ نوع من العفن، وعزل منها عفنا ذهبي اللون اسماه «الاوريوميسين» وجربه ايضا على جميع الجراثيم فوجد انه قتل خمسين نوعا منها تقريبا .

وقد قام الدكتور «اركاند والكسندر» بتجربة هذا العلاج الجديد على الزهري على عشرة حالات في اول الامر وتاكد من زوال الجرثومة من الافة السطحية بعد ٢٤ ساعة من المعالجة وحدوث الشفاء بعد المتابرة على العلاج مدة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع. وايده بذلك طبيب آخر هو الدكتور «ويلكوكس» .

ونتيجة لهذه التجارب، وتجارب اخرى ثبت ان الاوريوميسين عنصر سريع الابراء والشفاء للافات الجلدية الزهرية، وان المعالج يبقى سليما معافى دون انتكاس ودون عوارض ثانوية راجعه .

وهكذا اصبح بحوزة العلماء دوائين ناجحين اساسهما العفن هما البنسلين والاوريوميسين .

وهكذا تمكن العلماء اخيرا من محاربة الامراض الزهرية حربا صاعقة لا تبقي ولا تذر، بعد ان كانت مزمنة مستعصية ترسل برسلها الجراثيم لتدخل حجم المجتمع، وتتغلغل بين الافراد وتتخلل الجماعات دون ما ذنب اقترفته، سوى ان احد افرادها زل يوما فحمل الوباء الى اهله وذوي قرباه جزاء خطيئته وتتعدى الخطيئة الجاني الى اولاده واحفاده وهو منطو على نفسه ياكله عذاب الضمير وتانيبه. والطب عاجز آنذاك لا يستطيع انقاذه سريعا مما هو فيه. فان كان شابا حرم الزواج ثلاث سنوات ليعالج خلالها بشدة وصرامة. وان كان متزوجا عاش وعائلته في هم عظيم وكرب مقيم، حتى يزايله الداء او يقض عليه جزاء لما قدمت يداه .

دورات دراسية عن بُعد للصيادلة

رغبة في رفع مستوى اداء العاملين في مجال الخدمات الصيدلانية قامت وزارة الصحة ، بتنظيم دورات دراسية بطريقة التعلم عن بعد مع كل من كلية ليستر في انجلترا وجامعة شراتكلين في جلاسكو باسكتلندا .

ودعت الوزارة الراغبين للتسجيل في هذه الدورات الدراسية في التواريخ التالية ٨٨/١/١ ، ٨٨/٤/١، ٨٨/٧/١، ٨٨/٩/١ من كل سنة حتى نهاية العقد المبرم بين الوزارة وكلتا الجامعتين .

وطلبت من الراغبين من الصيادلة العاملين في المؤسسات الحكومية والاهلية والمشتركة الالتحاق بالدورات مراجعة مكتب مدير ادارة الخدمات الصيدلانية بمبنى الوطنية ، ادارة الخدمات الصيدلانية ، شارع ابو بكر ، خلف الشيراتون للاطلاع على الشروط وتعبئة النماذج .

القبس الصحي

الندوة المحلية الثانية حول الطب المهني تبدأ غداً في كلية الطب

يفتتح يوم غد الاحد الندوة العلمية الثانية حول الحديث في الطب المهني ولمدة ٤ ايام.

وتعتبر هذه الدورة الثانية منذ عامين، حيث اجتمع اكثر من ٥٠ طبيبا في حلقات الندوة الاولى الذي نظمت بحضور البروفيسور هارنكتون ولاقت نجاحا انعش هذه الفرع المتقدم بسرعة بين كل فروع الطب الاخرى.

هذه الدورة ستنظم على هيئة موضوعات عامة، وسيخصص يوم كامل لكل موضوع، سيقدم له احد الاستشاريين في الطب المهني يتبعها مناقشات عامة وعرض للمشاكل التي تمت دراستها محليا مقارنة بالاوضاع الدولية وذلك لايجاد تفاعل نشط بين المشاركين.

اما عن المواضيع التي ينتظر ان يغطيها المؤتمر فهي كالتالي اليوم الاول: الامراض الناجمة عن العمل، تقييم المخاطر الصحية باستخدام اختبارات الوظائف التنفسية، تقييم اللياقة الجسمانية ودرجات العجز والاعاقة، والتي سيتطرق خلالها الى الامراض المهنية، الامراض غير المهنية ذات العلاقة بالعمل، وعلى الاخص امراض الجهاز الدوري والجهاز التنفسي، استخدام اختبارات وظائف الرئتين في تحديد المخاطر الصحية، عرض مستويات اللياقة الجسمانية والصحية لمختلف المهن وتعريف درجة الاعاقة والعجز وكيفية تقسيمها.

المسح الطبي (المعايرة البيولوجية والشخصية) كعلم وتقنية متطورة واستخدامها في مراكز الطب المهني.

يوم الاثنين سيكون حول اصابات العمل والعمل بنظام الورديات والمجموعات الخاصة المعرضة للخطر.

وستغطي المواضيع التالي:

الوظائف الفسيولوجية اثناء العمل الليلي، الاجهاد المشاهد بين عمال الورديات، تاثيرات العمل بنظام الورديات وظروف التشغيل والظروف البيئية غير المواتية، ضغط العمل بنظام الورديات، الاثار الصحية للعمل بنظام الورديات، التاثير على الحياة الاجتماعية للعامل، المشاكل الصحية لرجال الاطفاء والعمال، المشاكل الصحية للعمال المهاجرين، حوادث العمل وعلى الاخص اصابات العمل الخفيفة.

يوم الثلاثاء ٩ فبراير سيكون موضوع الندوة عن الخدمات الصحية المهنية. و(الخدمات الترفيهية) للعمال في الصناعات الصغيرة (دراسات مقارنة - الكويت - استراليا).

- تخفيض التكاليف المترتبة على الاصابة في الشركات عن طريق منع حدوث الامراض المهنية واصابات العمل.

يوم الاربعاء ١٠ فبراير: الندوة حول المواد السامة العصبية وذات التاثير السام على الجهاز العصبي والمواد المسرطنة في بيئة العمل، الحياة في عالم كيماوي، اختبارات سمومية المواد المستخدمة في الصناعة، التسممات تحت المزمنة، اختبارات السرطنة الكامنة.

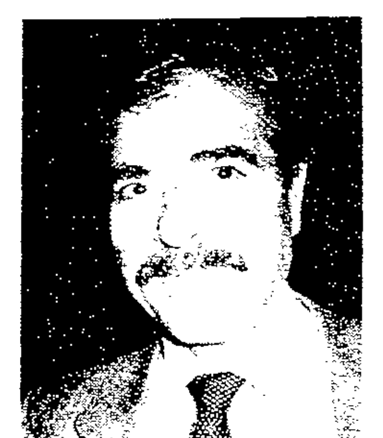
اليوم الاخير الخميس ١١ فبراير، ستناقش الصحة المهنية في عام ٢٠٠٠ وتشمل التشريعات القانونية بالمقارنة مع الكويت، سنغافورة، استراليا، الامراض المهنية الواجب الابلاغ عنها، الامراض المتعلقة بالمهن المختلفة، التدريب في مجال الصحة المهنية.

وقد نوه د. حازم غالب والذي ينظم الدورة مع د. مصطفى خوجلي الدعوة الى جميع الزملاء في الصحة المهنية والرعاية الطبية الاولية الى اهمية الاستفادة من هذا التجمع العلمي خاصة بحضور البروفيسور بون وهو احد رواد الطب المهني وأحد ابرز العلماء في هذا المجال في القارة الاسترالية وجنوب اسيا ودعاهم للاستفادة منه، خاصة وان مواعيد الندوة قد نظمت بحيث تستوعب قدرة الزملاء على المواءمة بين العمل صباحا وحضور الندوة، حيث ستبدأ في تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباحا لمدة ساعتين، ثم من الساعة الخامسة وحتى السابعة.

قائمة المشاركين المحليين للندوة تشمل من ادارة حماية البيئة د. مصطفى دسوقي، د. حازم غالب، د. رفعت زكي، يوسف الزايد، ومن كلية الطب ا.د. مصطفى خوجلي ود. محمد عوض الكريم، ومن مؤسسة الكويت للبترول. د. عادل غالي من شركة النفط ود. وليد داود من شركة ناقلات البترول الكويتية، ود. احمد عبدالغني من البترول الوطنية وعلي شاهين من شركة نفط الكويت.

● د. محمد حازم غالب

● د. مصطفى دسوقي



● د. وليد داود

● د. مصطفى خوجلي

ندوة علمية حول الخلية في مارس المقبل

دعا مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت الى ندوة علمية بعنوان (Ultra Structure Aspects in Biology & medicine) التركيبات الخلوية الدقيقة والطب. وذلك في الفترة من ٦-١٠ مارس المقبل بكلية الطب بالجابرية وستوزع جميع مساهمات المحاضرين كملخصات في كتيب، وسيتاح للمحاضر ١٠ دقائق فقط لالقاء بحثه.

اللجنة المنظمة يرأسها د. محمد صادق عدناني والسكرتير هو د. علي الزهير وامينها المالي د. عبدالكريم النصار اما المسؤولون الاجتماعيون للتنظيم فمع الدكتور ليلى اوتلاسيوس وتضم عضوية اللجنة كلا من د. سليمان العلي، ود. داس ود. موغال.

لمزيد من التفاصيل يمكن المراسلة على عنوان كلية الطب الى الدكتور علي الزهير.

All correspondence should be addressed to :
Dr. A.G.H. Al-Zuhair
Faculty of Medicine
P.O. Box 24923
13110 Safat
KUWAIT
Telex 44595 ALRAZI
Cable: ALRAZI
Tel: 5319478 OR
5312300 EXT. 260

●العناوين العلمية للمؤتمر تشمل :

1. Transmission Electron Microscopy in Biology and Medicine.
2. Scanning Electron Microscopy in Biology and medicine.
3. Ultrastructure in Skeletal muscle diseases.
4. Ultrastructure in Haematology and Immunology.
5. Ultrastructure in Tumour Pathology.
6. Ultrastructure in Paediatric and Renal Pathology.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الصحافيين الكويتية

(إعلان من جمعية الصحافيين الكويتية)

نظرا لقرب انعقاد الجمعية العمومية العادية في أوائل شهر مارس ١٩٨٨م لمناقشة التقرير الاداري والمالي، واجراء انتخابات مجلس الادارة للسنتين ٨٨ و١٩٨٩م. فان مجلس الادارة يهيب بالسادة أعضاء الجمعية غير المسددين لاشتراكات العضوية حتى عام ١٩٨٨م بالمبادرة بتسديدها قبل انعقاد الجمعية العمومية، حتى يتمكنوا من ممارسة حقهم في حضور اجتماعات الجمعية العمومية وحتى يتمكنوا من ممارسة حقهم في حضور اجتماعات الجمعية العمومية وسوف لا يسمح للأعضاء غير المسددين لاشتراكاتهم بالتمتع بحق حضور الجمعية العمومية.

علما بأن باب قبول التسديد للاشتراكات سيقفل اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٨/٣/١م.

مجلس الادارة

كلمة السر

اعداد: عبير محمد ياسر

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية .

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ل	ل	ا	ج	ي	ا	ل	ض	ر	ا	ي	م	د	ب
٢	ط	ا	ك	ت	ب	و	ة	ب	و	ر	ع	ل	ا	د
٣	ب	د	م	ي	ي	ت	ل	ا	ي	ل	ا	ي	ج	ا
٤	ا	ه	ق	ش	ع	ا	ض	ر	ا	ل	ا	ة	ص	ق
٥	ن	ع	ن	س	ي	ل	ا	ه	ن	ع	ب	ت	ك	ا
٦	ا	ر	ض	ي	ا	ل	س	ل	ي	ب	ة	ة	ص	ق
٧	ل	ي	ا	ل	ي	ه	ا	ة	ب	ي	ه	ر	ل	ا
٨	ق	ك	ف	ر	ط	س	ا	ل	ا	ة	ب	ه	ا	ل
٩	ش	ع	و	ا	ء	غ	ض	و	ب	ة	ى	ل	ع	ا
١٠	ا	ي	ن	م	ت	ا	ر	و	ث	ل	ا	ة	ص	ق
١١	ب	ة	ب	ي	ب	ح	ل	ا	ن	ي	ط	س	ل	ف
١٢	ن	ة	ز	ي	ز	ع	ل	ا	ن	ي	ط	س	ل	ف
١٣	ي	ق	و	م	ي	و	ا	ه	ي	ف	ف	ى	ل	ع
١٤	ي	ا	ن	ت	م	ا	د	ج	م	ا	ي	ل	ه	ا

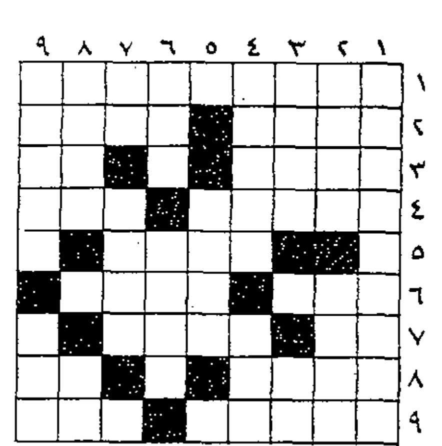
بدمي - اكتب - للاجيال - اجيال - العروبة - قصة الارض - التي - اعشقها - ارضي - السليبة - بدمي - اكتب - عنها - عن - لياليها - الرهيبة - قصة - لاهبة الاسطر - شعواء - غضوبة - قصة الثورات - في - ارض - فلسطين - الحبيبة - ليس اغلى - من فلسطين - العزيزة - يا - بني قومي - على اهلي - ففيها - مجد - امتنا ..

كانت كلمة السر في عدد امس:

«طارق بن زياد».

كلمات متقاطعة

اعداد: بدر الناصر التركي



أفقيا وعموديا:

١ - أديبة عربية، ٢ - علم مذكر - متشابهة، ٣ - عاصمة لاتينية - حرف جر، ٤ - يعالج - لماذا بالانكليزية، ٥ - يظلم، ٦ - من الفواكه - بين جبلين، ٧ - متشابهان - مطربة مصرية، ٨ - عاصمة اوروبية - من عوامل البحر، ٩ - شهر ميلادي - من اوجه القمر .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ - عادل عفانة، ٢ - الاسلام، ٣ - دايهاتسو، ٤ - ل س ٥ - ان - جل، ٥ - علاء - حديد، ٦ - فاتن حمامة، ٧ - امس - داره، ٨ - وليمة، ٩ - هب - جدة - ري .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
حياة جديدة مع شريكة حياتك من اليوم.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
ستتاح لك اليوم فرصة لاثبات وجودك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
يوم جيد ومناسب جدا ولا تؤجل مشاريعك.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ستحظى اليوم بنجاح في علاقتك الاجتماعية.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
جدل في عملك يثير حسد الآخرين.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تبدو متشائما اليوم برغم ان الأمور حسنة.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تحقق اليوم نجاحا في هدف قديم مبروك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تبدأ اليوم علاقات طيبة مع الآخرين.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تسنح لك فرصة القيام بعمل يبدو مستحيلا.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
رسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة.

الطقس

- تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.
- حالة البحر: معتدل .
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي ٢٠، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٠ بالمائة، الاحمدي ٨٢ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ صباحا ٣ عصرا
ادنى جزر
٨ صباحا ٨ مساء

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة) .
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم السبت ٦/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ صباحا			
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,٣٠ مساء	الليبية	طرابلس - عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	١٠,٠٠ مساء	الهندية	بومباي	٨,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٦/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,٤٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	أبوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الخليج	الدوحة - أبوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	أبوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء

الصيدليات

الكويت - صيدلية المعجل - ش عبدالله المبارك ت: ٢٤٣٤٤٣٧

الكويت - صيدلية العمر - ش مبارك الكبير ت: ٢٤١٥٦٨٢

حولي والنقرة - صيدلية البدر - شارع تونس ت: ٥٦١٧٣١٦

السالمية والرميثية - صيدلية السماح - ش سالم المبارك ت: ٣٩١١٢٣٨

الفحيحيل - صيدلية الشيبة - الفحيحيل

الفروانية - صيدلية الحويله - ش المستوصف
الرقعي - صيدلية الرقعي

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

خليفة ناصر خليفة بورسلي (٣٤ سنة) العنوان: ديوان بورسلي - الشامية شارع - المامون مقابل الجمعية ت: ٤٨٣١٠٠٢

الارض المحتلة

غزة - الحاج علي عبدالله سليمان حلس، أمنة خليل احمد زقوت - ام احمد، ايمان رباح صالح حميد، يوسف احمد ابو جبارة - ابو احمد، القدس - رفيقة الياس بطناني، سارة يعقوب الحداد - ام سمير، عبدالمعطي يونس صلاح، الحاج سيد رباح ابو نجمة - ابو رباح، قطنة - سالم علي سالم حوشية - ابو محمد، القدس - جبل المكبر - سهام عبدحسن عبده .

لبنان

الشيخ سلمان سعيد تاج الدين، حسن سعادة، جمال سعادة، جوزف الياس رزق، جميلة موسى نجم ابوجودة، ناصيف ابو ملحم، باخوس سمعان علوان، نبيل ايليا سماحة، وداد نجيب انطونيوس.

مصر

السيدة غزلان محمد ابراهيم، فاروق جرانه، ابراهيم ابراهيم شريف، شرين محيي الدين جيوش، اللواء علي فكري، الحاجة فاطمة عبدالحميد .

الاردن

فرحان ناصر سلامة الحجايا، امينة احمد ذياب كناني، لؤي حسن عبدالكريم القميري، ياسين محمود الرجال، زهرية محمد فالح السكران، عائشة سالم ابو السعود، داوود عبدالله موسى العبد، عريفة محمد العبادي، سعود خالد السعود القرعومة، عائشة عيسى الدعاس، حبسة علي الحوراني، سعيد ابراهيم حداد، رزق سليمان عبدالله، عليا شحدة عليان، محمود سليمان الشلبي .

الاذاعة

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥٫٣٠ القرآن الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج تلك ايات الله، ٦٫٢٧ سبحانك يا ربي لرضا علي، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير، ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫٠٥ تابع صباح الخير، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم، ٧٫٣٠ تابع صباح الخير، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨٫١٥ تابع صباح الخير، ٩٫٠٠ عالم الاسرة، ٩٫٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١٠٫٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١٫٣٠ اهم الانباء، ١١٫٣٥ ثلاث اغنيات، ١٢٫٠٠ ابتهال، ١٢٫٠٣ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١٢٫٠٨ حديث صلح الحديبية للدكتور محمد ابراهيم الفيومي، ١٢٫١٥ قراءة البرنامج، ١٢٫٢٠ اغنيتان، ١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢٫٤٧ اغنيتان، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫٢٠ حدث وتعليق، ١٫٣٠ اغنيتان، ١٫٤٥ مسلسل ارض الشجعان وموطن الاحرار، ٢٫٠٥ ثلاث اغنيات، ٢٫٣٠ حفنة من تراب السور، ٢٫٥٠ ام السلام لفرقة التلفزيون، ٢٫٥٩ ابتهال لاسماعيل شبانه، ٣٫٠٤ القرآن الكريم، ٣٫٠٩ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣٫١٤ حديث، ٣٫٢٢ يابو قلب خالي لعبدالحليم حافظ، ٣٫٣٠ حكايات عربية، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ اخبار جهينة، ٤٫٢٠ فخذي شراعي لشادي الخليج، ٤٫٢٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٤٥ مقادير لوردة الجزائرية، ٤٫٥٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥٫١١ القرآن الكريم، ٥٫٣١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥٫٣٦ ابتهال، ٥٫٤٠ قصيدة اشواق لميادة الحناوي، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦٫٥٠ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦٫٥٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫٢٠ نرفع الرايات لعبداللطيف المنصور، يالعون لعائشة المرطة، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات، ٩٫٠٠ الناس والطب، ٩٫٣٠ من الغناء القديم، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠٫٢٤ من غير مواعيد لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠٫٣٠ سينمائيات، ١١٫٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ برنامج زيارة الى، ٢٫٠٠ موجز الانباء، ٢٫٠٥ القرآن الكريم، ٢٫١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج،

٥,١٥ اذان الفجر، ٥,٢٠ الحديث القدسي، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة: التفكير فريضة في الاسلام - الشيخ عبد اللطيف عمارة، ٥,٣٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم،

٥,٥٥ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٦ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - اعداد وتقديم الشيخ محمود

سيد عيد ٦,٥٥ كلمات من نور، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمود اسماعيل الفيومي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري - اعداد وتقديم

الدكتور محمود الطحان، ٧,١٢ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج الرسول (ﷺ) واليهود وجها لوجه - اعداد وتقديم الدكتور سعد المرصفي، ٧,٣٥ القرآن الكريم: للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٤
الشروق	:	٦,٣٥
الظهر	:	١٢,٠٣
العصر	:	٣,٠٩
المغرب	:	٥,٣١
العشاء	:	٦,٥٠

التلفزيون

البرنامج الأول

٢٫١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢٫٣٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٢٠ المسلسل الكارتوني - ابطال الملاعب، ٤٫٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫١٥ المسلسل التاريخي - نور الدين زنكي، ٥٫٠٠ البرنامج المحلي - الفنان الصغير، ٥٫٤٥ البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة، ٦٫٤٠ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم، ٧٫٠٥ البرنامج الديني - نور الاسلام، ٧٫٤٠ البرنامج المحلي - الامن والمواطن، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠٫٠٥ المسلسل العربي - فوتوغرافيا، ١١٫٠٠ البرنامج الوثائقي - دفاتر الايام مع الاديب ميخائيل نعيمة، ١١٫٥٥ اهم الانباء، ١٢٫٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦٫١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي - نمور الصاعقة، ٦٫٤٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي - الفتاة والفرس، ٧٫١٤ المسلسل الثقافي الاجنبي - عالم الحيوان، ٧٫٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي - الحياة الزوجية، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨٫٣٥ فيلم اعلامي عن نيوزيلندا، ٨٫٥٠ مسلسل المغامرات - المهمة المزدوجة، ٩٫٣٠ المسلسل الثقافي - طريق الحرير، ١٠٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي - ماساة امرأة، ١١٫٥٥ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢٫١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● حسين الشربيني

● مديحة حمدي

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

ديـــوانيـة البـــاب

بعد توقف دام فترة من الزمن تعود الديوانية الى قرائها ومحبيها والمساهمين بها ... ونحن اذ ترحب بكل مساهمة طيبة تصلح أن يكون صاحبها ضيفا عزيزا على ديوانية الباب فاننا نامل أن نتلقى المقالات والمساهمات التي يمكن الاستفادة منها وللصالح العام ...

«وزارة التعليم العالي والبحث العلمي»

ان وجود وزارة للتعليم العالي يعني الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لقطاع التعليم العالي والدراسات العليا ..

ومن الواضح أن وزير التعليم العالي سيشرف على ثلاثة قطاعات وهي: الجامعة، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والقطاع الاخير وكما قيل معهد الكويت للابحاث العلمية .. ولدي بعض الملاحظات المتواضعة بخصوص قطاعي التعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الابحاث.

بداية مفهوم التعليم العالي هو التعليم ما بعد الثانوي، اذن اشراف وزير التعليم العالي على الجامعة أمر لا غبار عليه حيث أن معظم أبناء الجامعة هم حملة الثانوية العامة ولا استثناء في ذلك. أما هيئة التعليم التطبيقي والتدريب فينطبق ذلك على كلياتها الاربع وهي الدراسات التجارية، والتربية الاساسية التكنولوجية والدراسات الصحية. أما مراكز الهيئة المختلفة والتعليم الموازي فمعظمها تقبل حملة الشهادة المتوسطة بل أن معظمهم دون هذا المستوى العلمي أيضا .. نعم أنها تمد الدولة بنوعيات فنية جيدة من العمالة المتوسطة ودون المتوسطة ولكنها ليست بالتي تدرج تحت وزارة التعليم العالي. وباعتقادي أن القائمين على التعليم الفني كانوا يريدون فصل التعليم التطبيقي عن التدريب ولا أدري أين وصلت الامور وهي فرصة للبدء فورا بالتنسيق مع الجهات المعنية لاستقلالية التعليم التطبيقي عن التدريب وبذلك يكون قطاع التدريب بعيدا عن اشراف وزير التعليم العالي وتعود بعد ذلك مدارس التعليم الموازي لوزارة التربية.

أما معهد الكويت للأبحاث العلمية فان إخضاعه لوزير التعليم العالي بدلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نظرا لطبيعة المعهد العلمية شيء جيد وعظيم ولما كانت طبيعة المعهد تعنى بالبحث العلمي فانني أقترح أن يكون مسمى الوزارة «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي» وفي ذلك من التنسيق والتنظيم الكثير.

انني على يقين من أن وزير التعليم العالي سيعير هذا الموضوع اهتماما كبيرا .. وما علينا الا أن نتمنى له التوفيق والنجاح وبما فيه صالح وخدمة الوطن الحبيب.

رمضان الشراح

كـــلام فـــي حـــوامات فيلكا

بعض السكان في جزيرة فيلكا وخصوصا شريحة الطلبة ممن لايحملون بطاقات شركة النقل العام بالنسبة لركوب الحوامات.. هؤلاء يجدون صعوبة تامة في الحصول على تذاكر دخول الحوامة بسبب قيام حاملي البطاقات «بطاقات الاشتراك» بحجز مقاعدهم قبل مدة، الامر الذي يخلق ضغطا وصعوبة لدى الذين لايتمتعون بنظام «بطاقة الاشتراك».

علما بانهم يدفعون ثلاثة اضعاف ما يدفعه «صاحب البطاقة» ويطالبون بان تكون معاملتهم بالعدالة اسوة باصحاب البطاقات حتى لاتفوت عليهم فرصة الوصول الى مقار اعمالهم ودراستهم هنا في الكويت..

ام شهاب

بانتظار الردود

ردا على اسئلة واستفسارات الاخوة القراء الذين وجهوا اسئلتهم للسفارة العراقية وهم بانتظار الاجابة عنها.. لهؤلاء نقول باننا مازلنا بانتظار رد الاخوة في السفارة العراقية على كل ما نشر واننا لعلى ثقة تامة بانهم سيولون الامر جل اهتمامهم...

اسئلة للسفارة العراقية

جواز عراقي

● كويتية مطلقة من مواطن عراقي .. هل باستطاعة الطفل البالغ من العمر ٧ سنوات الحصول على الجواز العراقي؟

ليلى

الكماليات

● لدي موافقة اشتغال خارج القطر العراقي فما الحاجيات «كالسيارة والكماليات» التي بامكاني اخذها معي اثناء نزولي للقطر وما القوانين المتبعة .. نرجو التوضيح ..؟

كريم علي

الهاتف النقال

● هل تم الاتفاق بين السفارة العراقية وشركة الاتصالات الهاتفية بشان دخول الهاتف النقال للاراضي العراقية، وهل مصرح لها بالدخول بدون اتفاق مثل السعودية ودول الخليج الاخرى، واذا كانت الاجابة بنعم، فهل يعطى صاحب التلفون تصريحا خاصا او يكتب بالفيزا .؟

خالد عبدالله

الجنسية العراقية

● تقدمت بطلب للحصول على شهادة الجنسية العراقية منذ عام ١٩٨٣ واستوفيت كافة الاوراق الثبوتية اللازمة .. علما بانني من ابوين عراقيين .. حتى هذه اللحظة لم استلم الجنسية فما السبب يا ترى؟

كريم حسين حسن علي

الضريبـــة

● نحن المسافرين نجد صعوبة اثناء قيامنا بدفع ضريبة شؤون العرب .. حيث يستوجب علينا دفعها في المكاتب الموجودة داخل المدن العراقية الامر الذي يسبب ارهاقا وضغطا على مسافري الترانزيت واقتراحنا ان تقوم الحكومية العراقية مشكورة بتوفير مكاتب على الحدود لتحصيل الرسوم.

ناصر العوضي

يقولون

بان الخطوط الهاتفية التابعة لمقسم الصليبخات يكثر فيها التشويش والتشابك .. وبان السكان لا يجدون التعاون المطلوب من العاملين في المقسم لدى تذمرهم من أي خلل أو عطل؟!

فتان

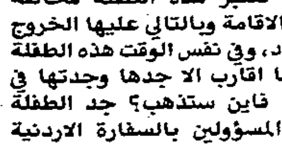
الى السفارة الاردنية وادارة الهجرة

طفلة عمرها ٦ سنوات بدون جواز.. او اقامة



● الطفلة رنا

بلا جواز ولا اقامة بسبب انفصال والديها وسفرهما خارج البلاد.



رنا طفلة عمرها ست سنوات انفصل والدها قبل ولادتها ونظرا لحاجة هذه الطفلة الى جواز سفر كحق من حقوقها سعى جدها لاستخراج هذا الجواز من السفارة الاردنية ولكن دون جدوى.

فوالد الطفلة اوكل عنه من استخرج لها جواز سفر واحتفظ به، ويرفض ارساله لابنته.

والان والد الطفلة خارج البلاد ووالدتها غير موجودة، والادارة العامة للهجرة تعتبر هذه الطفلة مخالفة لقانون الاقامة وبالتالي عليها الخروج من البلاد، وفي نفس الوقت هذه الطفلة ليس لها اقارب الا جدها وجدتها في الكويت، فاين ستذهب؟ جد الطفلة يناشد المسؤولين بالسفارة الاردنية والادارة العامة لشؤون الهجرة النظر في مشكلة هذه الطفلة التي اصبحت

الـــى كليـــة الطـــب

هـل من حق الطلاب الاستئثار بمقاعد مميزة في قاعة الدراسة؟

حضر الى «الباب المفتوح» مجموعة من طالبات السنة الاولى بكلية الطب اللواتي يدرسن في كلية الطب المساعد الكائنة في الشويخ يطالبن المسؤولين بالكلية ورابطة الطلبة بالتدخل لحل الاشكال الحاصل للطالبات هناك بسبب اصرار بعض الطلاب بان تقوم الطالبات بالجلوس في اخر القاعة وافساح المجال لهم للجلوس في اول القاعة الامر الذي يؤدي الى تدني المستوى العلمي لديهن وعدم وضوح الرؤية لديهن لما يكتب على «السبورة» حيث يقوم حاليا بعض الطلبة بجولة حول الفصول الدراسية التي يدرس فيها طلبة السنة الاولى مواد اللغة الانجليزية ويطلبون من طلبة الكلية التوقيع على الموافقة على «المشروع» القاضي بان يقوم الطلاب بالجلوس في المقدمة والطالبات في المؤخرة. هؤلاء الطالبات يقلن انه ليس من حق الطالب اجبار طالب اخر في الجلوس في مكان محدد. فنحن كطالبات ندرس في فصل دراسي عدد طلبته ١٤ طالبا وطالبة منهم اربع طالبات فقط، فلو جلس الطلاب في المقدمة وجلسنا نحن في مؤخرة الفصل فلن نشاهد السبورة او حتى استاذ المادة، ان الوضع الحالي بالنسبة لنا جيد حيث يجلس الطلاب في الجانب الايمن من الفصل والطالبات في الجانب الايسر منه وكل الطلبة يستمعون الى الشرح بامعان ويشاهدون الافلام والصور التي تعرض على السبورة بوضوح. اننا كطالبات ندرس في كلية الطب التي تحتاج الى تركيز ذهني خاص ومشاهدة كل مايعرض من صور وافلام، لذا نطالب بالتدخل لان الجامعة ليست «حكرا» على احد وليس من حق الطلاب اجبار الطالبات على التقيد بتعليماتهم.

مجموعة من طالبات السنة الاولى بكلية الطب

ردود الباب

● المريض فرج فالح: لم تذكر فصيلة الدم في رسالتكم .. نرجو تزويدنا بنوع الفصيلة كي يتسنى لنا نشر المشكلة.

● القارىء «عبدالله صالح»: موضوعكم بحاجة الى توضيح .. ما هو التعميم الاداري الذي تحدثتم عنه .. وما أضراره ... نرجو الافادة أكثر.

شاي اخضر في الكويت

ملاحظة طريفة تلقيناها من احدى القارئات رمزت لنفسها «بمدام مها» تقول بان الشاي الاخضر سينبت في الكويت وموجود بالتحديد في الساحة المزروعة امام مجمع البنوك في وسط البلد.. ولدى مرورها ذات يوم لفت انتباهها نبتة خضراء جميلة اخذت بعضا منها ولما تفحصتها وجدت انه نبات الشاي الاخضر الموجود في دول شرق اسيا ولبنان وهو مشروب طيب يقبل عليه عدد كبير من عشاق الشاي..

وتضيف «مدام مها» انها قامت بتجفيف النباتات الخضراء وبعد فترة استعملتها كمشروب طيب المذاق... وتقترح ان تعمم الفكرة وان تتم زراعة الشاي الاخضر في الكويت.

● **المحرر**

ملاحظتك طيبة. ونحن بدورنا نهديها للمعنيين بالامر في هيئة الزراعة ولعشاق الشاي الاخضر.

توضيح

من الدكتور محمد جاسم رئيس صندوق اعانة المرضى تلقينا التوضيح التالي على الموضوع الذي نشر في عدد سابق وتحت عنوان «الى مدير بيت الزكاة هذه حالتي .. وارجو المساعدة».

حيث ذكر صاحب الرسالة بان الصندوق قدم له اعانة شهرية لمدة خمسة اشهر بمعدل خمسين دينارا ومن ثم قطعت عنه المساعدة بدون سبب محدد...

ويقول الدكتور محمد جاسم بان سبب قطع المعونة عنه محدد ومعروف وهو ان مرض صاحب الرسالة لايعيقه عن العمل.

من طالبات فيلكا الى التعليم التطبيقي: متى نستقر في السكن الداخلي؟

نحن طالبات «احلى الجزر» جزيرة فيلكا... تم قبولنا مؤخرا للدراسة في معاهد وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. وقد ابلغنا بان الهيئة سوف توفر السكن الملائم لطالبات الجزيرة في الكويت... وها هي الدراسة قد بدأت ولم نجد او نسمع عن اي تحرك في مجال السكن الامر الذي يعرقل وصولنا بامن وسلام الى مقار دراستنا في الكويت بسبب ظروف الجو وهذا من شانه ان يؤدي الى نتائج.. سلبية على مستوى تحصيلنا..

علما بان بعض المشرفات العاملات في المعهد التجاري يبذلن قصارى الجهد في توفير سكن موقت حتى تستتب الامور وتسير على خير مايرام.

طالبات فيلكا

كلام الباب

تعليقات

يبدو ان موضوعنا الذي حمل عنوان «الماء والصفرة والوجه الحلى» والذي نشر في عدد الاحد حيث حاولنا ان نوضح للدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء الجديد مدى معاناة البشر الذين صاروا يستعملون الماء الملون بدلا من الماء الزلال الصافي النقي... هذا الموضوع حرك الكثيرين ممن صاروا تحت رحمة الماء الحلى..

التعليق الاول:

من القارىء «عبدالله سالم» ابو مشعل ومن سكان العارضية.. حيث يقول بانه وافراد اسرته وجميع سكان المنطقة وبعد ان ذاقوا الامرين يتقدمون بالاقتراحات التالية الى المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء ووزارة الصحة...

اولا: اقتراحات لوزارة الكهرباء والماء.

أ - عدم شملهم مع الذين يطالبونهم بالاقتصاد في توفير الماء لانهم وبغية الحصول على ماء نقي يهدرون اكثر من خمسة «تبوب» اي سطول ماء حلى ومطين واسود قبل الاقدام على الاستحمام او غسيل الملابس.. لانه لو حاول احدنا ان يضع رأسه تحت «الدوش» مباشرة فانه الاستحمام سيتحول في بدايته الى «صخام» وعليه نحن معشر «الماء الحلى» لاينطبق علينا شعار ترشيد استهلاك الماء، وفي حسبة بسيطة نستطيع الوصول الى معادلة بسيطة يمكن الاعتماد عليها من قبل الاخوة «المحصلين» في وزارة الكهرباء لخصم قيمة الماء المستهلك على الفاض... ٣٠ يولم ×مرتين هدر ماء = ١٠ سطل= ٣٠٠ سطل ماء خصم من فاتورة الماء...

اما قيمة التلفيات التي تصيب الملابس والوجوه والابدان واصابة البعض بالصلع من جراء استعمال «الماء المطين» فامره متروك للظروف ولتقدير المسؤولين في وزارة الصحة العامة..

ثانيا: اقتراحات لوزارة الصحة.

أ - القيام باجراء فحص عام على صدور وامعاء ومعدة جميع من يستعملون الماء «الخابط» للتاكد من خلوهم من اية امراض او ترسبات طينية او صدأية وحظر الاعتماد على دمائهم لدى الحاجة اليهم للتبرع لان فصائل دمهم ستكون «خابط + وخابط - وحلى +»...

وعليه فان الاخ «ابو مشعل» يتبرع باقتراحاته وبالمجان ويروح «صافية» لا كروح ماء العارضية الى المعنيين بالامر ونحو عام خال من «الصدأ» ياكهرباء.

ونتابع التعليقات

● اخر الكلام
كلامك مسمار بلوح يابو مشعل

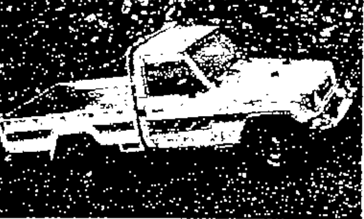
المحرر

سؤال الباب..؟ للاسكان مع التحية وللمرة الثانية

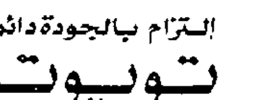
للمرة الثانية نكرر السؤال الذي وجهناه للاخوة في الاسكان حول تاريخ توزيع قسائم صباح السالم لطلبات آخر ١٩٧٧، وهل بالامكان بناء سراديب تحت المباني.. ؟

● المحرر: هذا سؤال طرحناه بناء على طلب العديدين من المهتمين واصحاب الطلبات فهل نامل بتلقي اجابة سريعة هذه المرة...؟؟

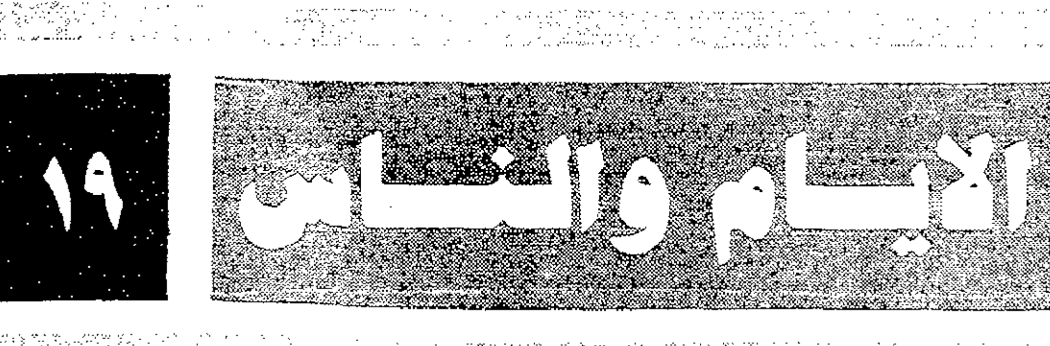








بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة أم سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفلسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.



وأيـــن مقبـــرة الشهـــداء

(الحلقة الاخيرة)

كان اليوم موعد اللقاء العائلي الدوري بين الاخوات الثلاث ومع ان اللقاء لم يعد دوريا في الواقع ـ أو بالاحرى لم يعد منتظما ـ منذ وقت لا تكاد احداهن تذكره، فانهن ما زلن ينظرن اليه بانه لقاء دوري، ولا يتوقعن ان تكون الحلقة الماضية منه آخر حلقاته، ولا التي بعدها، وان اخذن يشعرن بشيء من الاسى او الخوف لتباعد الزمن بين مواعيده. لقد تعودنه في فترة من العمر دوريا، وكان يومها ملتقى ايام، ومفترقها، شأنه في ذلك شأن ملتقى امكنة ومفترقها. ولماذا تكون لمسارب المكان نقاط تقاطع، ولا تكون لمسارب الزمان؟ فازمانهن كانت تتدافع ترقبا صوبه، يوما بعد يوم، وتتلاقى فيه. والفراغات التي كانت تندس في الايام السابقة له، تعوض بالفيض الذي يطفح فيه. يومه املأ من باقي الايام، واثقل، واغنى. يعوض عن شيء مما قد فات فيها، ويخفف لوعة فراغات الايام التالية، بالوعد بتعويض لاحق عما قد يفوت فيها، هي الاخرى، وبشكل ما، ولوقت ما، تراءى وكأنه موعد يتجاوز الايام، ولا يكاد يحسب بحسابها، فسابقه حل بالامس، ولو مضت ايام منذ انقضائه، وتاليه سيحل غدا، ولو افترق غده عن غد الايام. كأنه طريق قدمي مختصر، مخفي بجنب طريق، معهد، يتقاطع معه ذات اليمين وذات الشمال في نقاط متماثلة البعد دون ان يواكبه او يلحظ مشاهده. وبشكل ما، ولوقت ما. كن لا يتغيرن بين مواعيده، الاحاديث تتابع بغير انقطاع، حتى ولو داخلتها احاديث جديدة. والمشاهد تتلاحق، يصل بينها ذلك الخيط المشترك الذي يجمع بينهن، ويكاد ينظمهن عقدا واحدا. موعد يثبت الايام، ويوازنها، ويباطيء حركة الزمان، ويلطف الكمدات والاخداش والجراح التي يحدثها التلاطم مع الاحداث الهوجاء، والتغيرات الرعناء، وينسي تدافع العمر، ويطيل امد الشباب، ويبعد اجل الشيخوخة.. وما بعدها.

وكان في الاصل موعدا اسبوعيا يتناوبنه، ويعتبرن الموعد المخصص لرندة في بيتها ـ بيت العائلة ـ ابرز فواصله، لانه يجمعهن بالعائلة كلها، بكامل جوها واستمرار انسيابها، وابعادها، وذكرياتها وسابق ايامها، ولاحق اشواقها. ولقد كان، مع ذلك، موعدهن، لا موعد العائلة، حيث كانت الاختان، كلا على حدة، تفدان الى بيت العائلة في مناسبات غيره، لكن تلك الزيارات ما كانت لتتداخل معه، او لتحتسب فيه. وكان الزوجان يشتركان فيه، لكن بغير الزام. الا انهما كانا يشتركان في المواعيد المقررة في بيتهما.

لكن ثغرة فتحت في الانتظام الدوري للقاء، عندما سقط موعد التلاقي في بيت العائلة، بعد الاحداث العاصفة التي شاركت رندة فيها، صدفة او تخطيطا، وتورطا او تعمدا. ومع ان الفكرة الرائجة تكاد تعتبر ان هذا السقوط قد حصل سهوا، او عفوا، حتى لا يكاد احد يذكر كيف حصل ومتى، الا انه توافق مع صعود نجم سالم الفحام المهندس، واقترابه من ان يصبح وزيرا اذ لا بد لليالي ان تكون لها نجومها، وليس ذنبه ـ على حد قوله ان تكون نجوم قد هوت، مثيرا الى شهداء الاحداث. لكنه في قرارة نفسه، كان يهنيء نفسه على «صدفة» ازاحت نجوما من افقه، واتاحت سطوعا لنجمة. المسالة بسيطة: حافظ على حياتك حين يتساقط الاخرون، ولا تتورط فيما يتورطون، وكن مستعدا الى يوم يخلو الجو منهم، فتكون الغنيمة خالصة لك بغير لوم او عناء، وقد اينعت وحان قطافها. والحياة تحتاج الحكماء مثلما تحتاج الشهداء، بل اكثر. وليست البطولة فقط في خوض المعارك، بل وفي اجتنابها. وما عليه بعد ان نجح في اجتناب المعارك والمحافظة على الحياة، الا ان يبتعد عن كل شبهة حتى تأتيه الوزارة منقادة اليه تجرر اذيالها، على حسب قول زوجته هنا، او حتى يلوح اليه بها منقادا يجرر اذياله، على حسب قول عديلة راجي علوان المحامي. ولنواجه الحقائق بواقعية وموضوعية، بعيدا عن العواطف والميول الشخصية. ان رندة موضوعة تحت المراقبة، فلماذا نزيد الشبهات المحيطة بها. حكم العقل يقضي بالابتعاد حينا عنها «لمصلحتها» هي. ثم ان وجود نسيب لها في الوزارة امر قد تكون فيه فائدة لها وابعاد للاخطار عنها. فلندعها اذن وشأنها حتى ينساها الناس، على حد قول الفحام، او حتى ينسوا قرابته لها، على حد قول عديله راجي علوان، المحامي.

هكذا وبغير قرار محدد سقط موعد التلاقي في بيت العائلة، وطفق سالم الفحام يلوم الاقدار التي تباعد بين الناس، بموجب قانون كوني. فالمجرات ذاتها تتباعد عن بعضها بعضا، حسب اخر النظريات العلمية، التي يحرص ان يشير اليها في كل احاديثه، وكأنه عارف بها، محيط بتفاصيلها، لكنه ينسى هذه الحتمية العملية احيانا فينحي باللائمة على الاتجاهات الحديثة نحو التخلي عن روابط القربى، وقيم البر والمودة والتعاطف، التي تبدأ في العائلة، وتتسع منها الى الوحدات المجتمعية. فالناس في هذه الايام يجتمعون عند الدائرة الاخيرة، دائرة الدولة، دون مرور بالعائلة والجوار والعشيرة، والحي والقرية والمدينة والاقليم، متخطين حقائق البيولوجيا والجغرافيا. لكنهم عندما يصلون هذه الدائرة الاخيرة يجدون انهم قد نسوا ان يجلبوا معهم الخيوط التي تشد الناس بعضهم الى بعض فنفضل ان نفترق الان لنلتقي في مكان نظنه اجمل وافضل، ثم نضل الطريق الى ذلك المكان فتضيع أمل اللقاء. وكان من خلال نظرية التباعد الحتمي، ومن خلال القاء اللوم على «مجهول» يشير اليه همزا ولمزا، يحاول زيادة شقة المباعدة. اللوم كله يقع على الاخوات طبعا، اللواتي اشتهرن بالتماسك في كل ما مضى من ظروف الايام، الى ان جاء اختبار حقيقي لوحدتهن، فاذا كل منهن تتباعد عن اخواتها. وظل من خلال ذلك يدفع الامور الى نقطة الاسقاط الضروري لمواعيد اللقاء، الى ان دخل راجي علوان على الخط مغتاظا وغاضبا. فلقد استفزه جانب النفاق، وادعاء التقوى، وغسل اليد من كل لوم، الذي كانت تتسم به مواقف عديله. انظره كيف يمر، تحت مظلة من الترحم على قيم الروابط والمودة بين الناس، شحنة بعد شحنة من مضامين الابتعاد عن هذه القيم. وعندما اخذ راجي علوان على عاتقه ان يرتب اللقاءات الدورية في بيته، لم تكن تهمه تلك القيم في حد ذاتها، بل تجريح عديله وازالة قناع الصدق الذي يلبسه، كلما لمس فيه تصديقا لنفسه، او لمس فيمن حوله تصديقا له. وكان راجي يبرر موقفه هذا بان مهمته في الحياة تقتصر على كشف الزيف، ولا تتعداها الى مظاهرة الحقيقة. اذ ان الزيف شيء يمكن تحديده، لانه يبرز في بقعة معينة ـ كالتورم الذي يطفو فوق الجسم. لكن كشف التورم شيء، واستيعاب كامل نطاق عناصر الصحة شيء آخر.

هكذا فان يوم الجمعة هذا، هو موعد اللقاء الدوري. بل لقد ادخل عليه راجي علوان تجديدا، حين وسع نطاقه فدعا عددا محدودا من الاصدقاء للقاء في بيته على صباحية اجتماعية. وقد تضايقت زوجته منى في بادىء الامر، لما ينطوي عليه هذا التوسيع من زيادة العناء عليها في واجبات الضيافة، لكنها لم تعترض لان الامر بدا من باب التودد لها بالاعتناء باخواتها، خاصة برندة. ثم انها تعلم ان رندة لا بد وقد علمت بهذا التوسيع، ان تحضر مبكرا لتعاونها وتحمل عنها الجانب الاكبر من العبء. رندة ما زالت تحب ان تكون خدومة، رندة ما زالت تهتم بالجوهر دون المظهر، ولا تابه بالمراسم ورموزها. فلئن ساعدت اختها فذلك امر يعلي مقامها، ويضاعف سرورها. وقد ارتاح سالم الفحام خفية لان الموعد لا يتضمن دعوة للغداء لان الموعد المقبل لا بد وان يكون في بيته. ولا حول ولا قوة الا بالله. ومن الضروري ان يكون على «مستوى» موعد عديله على الاقل.

كما ان راجي علوان، المحامي، كان بدوره مرتاحا الى حسن ما فعل في ترتيبه هذا اللقاء المرتقب، واعتبره نوعا من الايثار والاهتمام بالاخرين، ولقد عبر عن ارتياحه هذا بطريقته الخاصة التي تصفها زوجته منى بانها «تلويث العمل الطيب بالكلام المؤذي»، حتى لقد اشتهر عنه قوله «بان لا غنى له عن العمل المليح والكلام القبيح». وهكذا ذكر لها انه اختار احد المدعوين بالذات لكي يتلاقى مع رندة، «عسى ان يتوافق شن مع طبقه» وذلك بموجب النظرية القائلة بان زوجا من عود خير من قعود. لكن متى لم تفوت الفرصة لتخبره بانه هي ذاتها من اصحاب هذه النظرية الواقعية، والا لكان قد فاتها الزواج. ولئن ضايقه ان تأتي القفلة الاخيرة في مثل هذا الحوار في صالح زوجته، فانه يعترف بان اللوم يقع دوما عليه في بدئه. ولقد توقف عند هذا القدر، خوفا من ان تلاحقه بلسانها، باعتبارها تلميذته النجيبة على حد قولها، وما زال يذكر يوم شكا من اعراض تسمم ظنه نتيجة طعام فاسد اكله عشاء في البيت، فقالت له ان الطعام لم يكن فاسدا يظهر ان تسممه راجع الى انه «عض لسانه» وهو يأكل.

لقد حرصت رندة على ان تكون اولى الوافدين لانها تريد ان تدخل البيت من «باب المحبة لا من باب المراسم»، بينما يختلط الامر في اذهان معظم الناس فيعتبرون المراسم رموز محبة، مع ان دورها يقتصر على انها رموز مواقع وتوازنات بين الناس ليس اكثر. فلئن ثقل ضيف خطواته ليصل متأخرا، فيكون غيره في انتظاره، وينتصب واقفا للسلام عليه، فانها تحب ان تكون اكثر الضيوف ترحيبا وتعظيما ومجاملة للاخرين، ويجيء الاثر عادة بسرعة تقديرا حارا لها، وحديثا ودودا معها، يفوت الداخلين من ابواب المراسم. وتجلس في ابعد المقاعد، وتقف قبل غيرها عندما تمتلىء اماكن الجلوس. وتبادر الى التضييف، ولا تتعالى عن الخدمة والمساعدة، وتجد نفسها في نهاية المطاف، وقد وضعت في الصدارة التي سعت الى الابتعاد عنها. جاءت الى بيت اختها وهي تلبس ذات الثوب الاسطوري، الباهر المحير. لماذا اختارته؟ لغير سبب تعرفه ولا يهم احدا غيرها. لسبب لا تعرفه.. وختاما لعل الثوب هو الذي لبسها بدل ان تلبسه. وتضحك الاختان ويقفل الموضوع.

وتقترب منى من رندة في حنان وتسالها مازحة ان اشتمت رائحة ما. فابتسمت رندة وهي تقول لاختها: «تقصدين رائحة عريس.. رائحة عريس طبعا،... لا شك انه وسيم وغني ومتعلم، ولديه بيت جاهز ينتظر العروس الجاهزة». وتضحك الاختان. وتعجب منى ان تبدو هي اكثر اهتماما بتدبير الزواج المناسب من اختها التي ستكون عروس هذا الزواج. فلقد اخذت تقلق لما تبديه رندة من تباعد تدريجي عن «اهتمامات الحياة» وكأنها توشك ان تنسى او تتجاهل نصيبها من الدنيا: المال والبنين والقناطير المقنطرة من الفضة والذهب والشهوات، فضلا عن العز والجاه. تتوقع ان يبدو على اختها ذلك القلق الذي يراود فتاة في مثل سنها لم تتزوج بعد، مخافة يفوتها القطار ـ قطار الحياة المنتظمة والجنس المنتظم، لكن رندة تفضل ان تتباعد عن الموضوع كله بالنكتة والنظرة، وتغير مسار الكلام.

ويتوافد المدعوون القلائل، ستة من الرجال وسيدتان. ويصل بعد الجميع سالم الفحام المهندس وزوجته هنا فيكتمل العقد والجميع في شوق الى الحديث، يملاون به وقتهم ويتابعون تطورات الاحداث، ويستفسرون عن معانيها، ويتنبأون بمساراتها، ويمارسون من خلاله بعض مبارياتهم، تحزبا لمفكر على مفكر، او سياسي على سياسي، او نظام على نظام، واستكشافا لمنافذ يدخلون منها، ومواقع يصلون اليها، وتبارزا خفيا او ظاهرا مع طرف ثان، فالحديث مرآة الوجود، وصورته المصغرة، واختزاله بلغة الكلمة وسيلة محاورة او مجادلة او مناقشة او مبارزة، وسيلة صراع او محاولة فهم، اسلوب حرب او اداة سلام. او قد يكون بدلا من ذلك واسطة لمجرد ملء فراغ الوقت، او للهو، لايقاظ الشعور، او لتفريغه، لاشاعة الفرح او اهاجة الحزن. والحديث لا يقتصر على ما تعبر عنه الكلمة، بل انه يترجم الى لغة الكلمة بعضا ما يعبر عنه باللون او النغم او الخط، او الكتلة، فيرسم صورة قد يستطيع الخيال ان يعيدها الى واسطتها التعبيرية، وان يحدث في النفس ذات الاثر الذي تحدثه تلك الواسطة. وكلما غابت الوسائط التعبيرية الاخرى، كلما شحذت الكلمة ودقت وحذلقت وفذلكت، لتنوب عنها وتؤدي بعضا من معانيها. فتصبح الكلمة انذاك لحنا وايقاعا وخطا ولونا، وتتصل اتصالا مباشرا بمنابع الفكر والخيال والشعور، توقدها، وتتحدث عنها. ويصبح الحديث افضل مغريات الاجتماع ووسائل الامتاع في مجتمع ضيق، تعز فيه اسباب اللهو وملء الفراغ.

ويبدأ الحديث قصيرا ومقتصرا في بادىء الامر، مفتشا عن مسرب ينساب فيه. ويتوقف قليلا عند البيت الذي يبنيه سالم الفحام، والذي قد اوشك على التمام. ويدخله راجي علوان، وكأنه اكتشف منقذا يقتحمه، فيهيىء عديله على التصميم الجميل للبيت، ويستحكيه متظاهرا بالجدية عن كيفية استلهامه لهذا التصميم، واهتدائه له. ويرتبك سالم الفحام قليلا ويجد نفسه مضطرا لان يعترف بانه لم يضع التصميم، بل وضعه له جعفر ابو غالي، ويتورط في وصف مواهب ابو غالي بعد ذلك اعلاء لشان بيته لا لشان مهندسه. لكن راجي لا يترك له فرصة للاسترسال، ويقاطعه مقاطعة ذات دلالة فيحس الحاضرون بانهم يوشكون ان يشهدوا مباراة بين العديلين. ويدير راجي الحديث وكأنه يستدرج عديله الى تناقض او تفنيص، فيقول له في حماس بانه لا بد وان يكون مع ذلك صاحب الافكار التي قام عليها البيت. ويحس الفحام بثغرة خطرة في نطاق الحديث، اذ يفترض بان عديله استدرج ابو غالي الى كلام، لا يعرف قدر ما كشفه فيه من المعلومات، فياخذ جانب الحذر، ويقول بانه يعتقد ان المعماري يجب ان يتمتع باكبر قدر من الحرية في وضع تصميم البيت، فاذا فرضت عليه افكار خارجية فقد تشوش على التصور الذي يدور في خلده وتسلبه جانبا كبيرا من قيمته الجمالية. لكن علوان لا يقنع بهذا الرأي ويصر على ان تصميم البيت يجب ان يأتي انعكاسا لشخصية اصحابه. فالبيت ليس مجرد مأوى او محل سكن او عمل، بل هو عالم تدور فيه الخيالات والرؤى والاحلام، وتولد فيه الافكار، وتنطلق منه الاعمال، وتنكفىء اليه الانسحابات، وتضمد فيه الجراح... ثم اذا كان صاحبه نفسه مهندسا، فهو فرصة ممتازة له لان يمارس عمله في جو مثالي يكجو الفراغ الكلي بالنسبة للتجارب العلمية ـ ويجمع فيه الخيوط الكثيرة التي يتألف منها ويؤالف بينها فن العمارة. ولماذا يتهيب سالم الفحام التعبير عن شخصيته في بيت من تصميمه او افكاره؟ اتراه غير واثق من افكاره مثلا، او غير مطمئن الى ...

اعني اذا كان يعتبر جميلا ما يراه الاخرون جميلا، فاين رأيه اذا في الموضوع، وتتدخل منى وهي تتابع اطباق زوجها على عديله لتلطيف وقع الحديث الذي اخذ يفلت من كونه حوارا، ليصبح نزالا ... تتدخل قائلة بان الطبيب يجب أن لا يداوي نفسه، وكذلك المهندس فانه يجب ان يصمم بيته، لان المعماري يجب ان يكون قادرا على التصميم لكل الناس، نعم يجب ان يخرج عن الذات ويتحول في فضاء الموضوع، ومضت كلمات الذات والموضوع والفضاء وكان بها سحرا ومعنى خفيا، ونال التحرير اعجاب المدعوين في بريقه، دون ان يتساءلوا ان كان لهذا البريق معنى او دخل في الموضوع كله.

لكن راجي يعود الى الموضوع، حريصا ان لا يدوس طرف زوجته، وان لا يشوش على براعتها المفاجئة في استعراض الذات والموضوع، فيتحدث عن الهندسة عموما وهندسة المدن بصورة خاصة باعتبار ذلك اختصاص عديله نظرا لكونه مهندس البلدية، ويعرب عن اسفه.. ولغياب مخطط شامل لمدينتنا».. ويكاد الفحام يقع في هذا المطب عندما يقول له بان المدن يجب ان تنمو نموا عضويا على الطبيعة لتقوم في النهاية على توازنات طبيعية، وهنا يطبق علوان من جديد ليبين النمو العضوي والتخطيط الهندسي، نعم عندما يكون النمو العضوي متعلقا بوحدة حية فانه يخضع لبرنامج هندسي سابق مخبأ في خلاياها، لكن عندما تنمو وحدات عضوية جنبا الى جنب فانها لا تتآلف، بل تتشابك وتتداخل وتتناقض وتتعقد، فلا بد من عقل خارجي ينظم علاقاتها ويمنع تجاوزاتها، ويرقت عيناه عندما استعمل مصطلح تجاوزاتها، لانه مصطلح دخل حديثا في الاستعمال اللغوي، لكن الفحام لا يستسلم بسهولة فيقول له:

ـ خذ المدينة الاسلامية القديمة مثلا، كيف كانت تنشأ؟ يبنون الجامع الكبير هنا في موقع ملائم، فلا تلبث المدينة ان تنتصب حوله في نظام رائع لم يخططه مهندس، الجامعة تقطن الجامع، والمتاجر تتفرع حوله وتصب فيه، ومن ورائها اسواق الصناع المهرة، ثم تنتصب الجوامع الفرعية وفي ساحاتها المدارس الصغرى ومن بعدها المساكن، وعلى تلة مطلة على المدينة تقع القصبة، مركز الحكم ومعسكر الجنود، ويلف المدينة سور يحميها من اي عدو خارجي، ويسهل ضبط الامن في داخلها، وتنتظم البوابات في اسلوب دفاعي محصن، تحميه الابراج.. لقد نشأت المدن قبل ان يعرف مهندسو المدينة وجاء الكثير منها بصورة عفوية مثالا في حسن التنظيم والجمال.

استمع الحاضرون الى نقاش، لا يهمهم منه الا براعة التعبير وقوة الحجة، فهم يعرفون انه لم يكن فيما مضى اختصاصيون في هندسة المدن، بل مجرد تقاليد متوارثة في تنظيمها، المسالة مفروغ منها، وليس ثمة موضوع مختلف عليه، وسالم الفحام لا يدعو الى الغاء وظيفته، لكنه ينجر وراء الحديث، كلام بكلام لا اكثر.

ويتدخل احدهم ليقول بانه لا يجد للحديث موضوعا ..

ـ ولعل ذلك راجع الى رغبتنا في تجنب البحث في اي موضوع جدي، في التهرب من القضايا الحقيقية واضاعة الوقت فيما لا فائدة منه ولا جدوى فيه.

لكن راجي لا يأبه لهذه الملاحظة فيدخل الى الحديث من جديد سائلا عن كيفية اختيار المكان المناسب في المدينة لمقبرة الشهداء مثلا.. وما يكاد يطرح سؤاله حتى يخيم الصمت على الحاضرين، ويرتبك سالم الفحام ارتباكا حقيقيا في هذه المرة، فالحديث عن الشهداء موضوع شائك وخطر، لانه مرتبط بامن الدولة، من هم الشهداء يا ترى؟ الذين يموتون وهم يقاتلون؟ ويقاتلون من؟ يقاتلون من اجل ماذا؟ الذين يموتون وهم لا يقاتلون؟ لا يقاتلون من؟ ولا يقاتلون لماذا؟ الشهداء لا دخل لهم في الموضوع.. لا مكان لهم بين الاحياء ولا بين الاموات. مطرودون عن المدينة، من اراد ان يموت فليمت حيث لا يشعر احد بانه مات. لا معنى للتنغيص على الاحياء وعلى الاموات، هدر للموارد، استفزاز للسلطة.. ويجهد الفحام لان يمتلك رباطة جاشه فيتجاهل السؤال ويتحدث بدلا من ذلك عن التربية المدنية التي تعمل على تحقيق الانسجام داخل المدينة التي تسعى الى تلطيف التناقضات لا اذكائها. التي تحاول اطفاء الحرائق لا اشعالها. التي تجاهد لابعاد الفتن لا اثارتها، ويأخذه الحماس وهو يتابع هذا الخيط البراق.

ـ لم لا تسال عن مخطط اعادة بناء المدينة بعد تدميرها؟ لعلك تتمنى لها الخراب ايضا لتعمرها من جديد باسلوبك .. على هواك.

هروب جديد لكنه يلامس موضوعا والموضوع يجب ان يطرد.

إلا ان راجي لا يتوقف ايضا فيستلم اشارة الفحام الى التربية المدنية متسائلا عن محتوى هذه التربية وعن كيفية تأدية هذا المحتوى للغرض الذي اشار اليه صديقه في تحقيق الانسجام الاجتماعي.

ـ ان الذي نعاني منه هو فشل نظامنا التربوي في التاهيل الانساني والتاهيل الفني في وقت واحد، كم كلية هندسة عندنا وكم مئات والاف من المهندسين، لكن ارني مبنى واحدا ذا جمال او رونق او مدينة واحدة ذات تنظيم جيد، ارني اثرا واحدا تعجب به لو رأيته بعد الف سنة من الان مثلما تعجب بمسجد الصخرة.

وخيل لسالم الفحام ان راجي قد وضع نفسه في موقع مكشوف يسهل ضربه منه..

ـ لماذا تتحدث عن كلية الهندسة ولا تتحدث عن كليات الحقوق؟ كم آلاف مؤلفة، واجيال متعاقبة تخرجت من هذه الكليات، لكن اين هو مفهوم الحق، اين هي الحقوق؟ اين هو حكم القانون، اين هو المرجع القضائي الذي يستطيع الانسان الرجوع اليه؟ محامون ولا قانون، وحقوقيون ولا حق. ان الهندسة هي التي تبني الطرق والجسور والبيوت والمباني والمصانع، وتقيم الانظمة المختلفة التي تخدم الحياة، في مجال المقارنة بين ماء نقي وماء فاسد، فان الهندسة هي التي توصل اليك الماء النقي. في مجال المقارنة بين طريق مستقيم وطريق اعوج، فان الهندسة هي التي تعطيك الطريق المستقيم، في مجال المقارنة بين بناء قوي وبناء ضعيف فان الهندسة هي التي تعطيكم البناء القوي.

ويشعر الجميع، من متحدث ومستمع، بان الفشل الذي يتناوله البحث كلي وشامل، لا مفاضلة فيه الا بين اقل واكثر .. ويتدخل احد الضيوف ليقول:

ـ اننا نبني بادوات مستوردة، وبمواد مستوردة، وربما ايضا بتصاميم مستوردة، لا الادوات التي نبني بها نستطيع ان نصنعها، ولا العملية بمجملها نستطيع ان نسيطر عليها او نديرها .

وتدور الافكار في رأس راجي علوان، ويكاد يندفع ليسال عديله عن السجون، وكيفية تحسينها، ويفكر بين الجد والهزل، ان يقول له بانه اذا دخل الوزارة يوما فليدخلها على برنامج تحسين السجون، لان الحكومات تقاس بسجونها، ويتذكر ما قاله الفحام عن اسرار المدينة القديمة واثرها في حفظ الامن الداخلي، فيهم بان يقترح بناء سور حول المدينة، لتحقيق السلامة الاجتماعية، في ظلال الامن الشامل الراسخ، واذ يغالب نفسه بين ان يطلق لسانه بمثل هذه الاقوال الخطرة التي قد ترتد عليه، ينقطع خيط الكلام، اذ تقف رندة لتقول بانها مضطرة الى الذهاب الان وملاحظتها الوحيدة هي:

ـ ان النتف المتناثرة التي اقمناها مما يسمى بالحياة الحديثة لا ينظمها تصور جامع. التربية، والهندسة، والمدينة، والقانون، والسلطة، كلها تنساب في مسارات ذات منطق ذاتي، محدودة بقيودها، وغير مرتبطة باهداف او بحاجات، مجتمعاتنا تخرج افرازات، لا منتجات، كان ما تخرجه شيء تتخلص منه وتتخلى عنه. خذ التعليم مثلا، تجد انه كلما صعد المتعلم درجة فيه، وجد نفسه اكثر تغربا عن المجتمع، وتعرض لضغطين داخلي وخارجي عليه ليخرج، وكأنه مشبوه يجب طرده، كذلك النظرة الدستورية للحياة، ما نكاد نقرها ونبدأ في اقامة مؤسساتها، حتى تتخيل ان هذه المؤسسات هي افرازات ضارة، فتعطلها ونشنع عليها، وينطبق القول على معظم الاشياء الاخرى، الانسياب الطبيعي لا يأتي بنتيجة لانه لا يأخذ مداه طولا وعرضا وعمقا، ولا يتشابك مع باقي الانسيابات.. لقد تغيرت الحياة، فهل نستطيع القول بانها تحسنت؟ لقد تغير الناس فهل يمكن القول بانهم اصبحوا اكثر انسانية؟

وتتوقف قليلا قبل ان تعود الى الحديث، ثم تتابع كلامها وكأنها تتلمس طريقا للعبور مما قالته الى شيء اخر مختلف يتدافع في نفسها، وتود ان تقوله:

ـ لسنا سوى نبتة طفيلية تعيش عند اقدام شجرة خبيثة، وقد يبدو للوهلة الاولى، بانها على تبعيتها، مدينة في حياتها وفي ملذاتها لتلك الشجرة التي تدس لها عصارات تعتاش عليها، ولكن التمعن في الامر يظهر لنا بأن تلك العصارات ان هي الا السموم التي تتخلص منها الشجرة، وهي في حاجة لمن يمتصها من الارض حتى لا ترتد عليها، هكذا، فنحن وليد حاجة نكراء لشجرة خبيثة.. من منا يعرف ان السموم التي تعتاش عليها تلك النبتة، هي التي تكبت نموها وتبقيها على ما هي عليه من الهزال ليس رغد عيشها سوى هلوسة جسم ملوث، مسمم.. يجب ان تفصم عن مصدر التلويث الذي يواكبها. انها تحتاج هواء نقيا، وشمسا صافية، بدل الهواء الملوث والشمس المحجوبة.

وتتوقف ثانية لتلتقط انفاسها للشوط الاخير:

ـ لو نظرنا الى التاريخ لوجدناه مركزا في احداث ايام محددة.. حتى تاريخ الكون مركز في ستة ايام، خلقه الله بها ثم استوى على العرش، واذكر ان احد اساتذتي قال مرة بانه يود ان يكتب كتابا بعنوان: «عشرة ايام صنع فيها التاريخ».. تلك هي الايام التي تتدفق على مجرى التاريخ الاساسي، كالرافد الكبير على النهر العظيم، فلا يعود بعدها كما كان قبلها ابدا.. ثمة اناس مستهم الرؤيا، بل لنقل مسهم الحب، ولم نخش ان نقول مسهم الحب، فالحب هو البيئة الاصيلة لا ريب فيها، مسهم فزلزلهم وخلخل كيانهم، وراحوا يتجولون وهم في نشوة من حبهم فبدوا وكان الذي مسهم هو الخبل. لقد صدمنا اذا رأيناهم بيننا تطوح بهم سكرة الحب، وظنهم اكثرنا مجانين يزدجرون، لكنهم تربعوا يوما من ايام الدهر اقتحموه وملكوه وملأوه، وفي ذلك اليوم فانهم اثاروا الامل في قوم الهلع في غيرهم.. فقانون التوازن يقضي بان يكون امل قوم هلع غيرهم.. ما التاريخ لولا ايام كايامهم سوى سطح املس اجرد، كسطح المريخ او القمر.. الصدمة التي احدثوها صعدت بالحياة عن رتابتها، ايقظت الرؤى والشعور، وملأت الساعات، بالترقب، بالسعي، بالشجاعة، بالمعنى، بالشهادة، ما قيمة الحياة بغير صدمة مزلزلة يحدثها حب كبير.. والان نريد ان نمسح الصدمة «باثر رجعي» نريد ان نعود القهقري بالايام الى ما قبل اختلال التوازن.. حتى نعيد التوازن الى ما كان عليه، حتى نرجع الى تبلد الفكر والشعور والخيال، الى حب الذات ومتعة العيش،، اقعد فانك انت الطاعم الكاسي.

وتحركت نحو الباب اندفع خلفها شاب مناديا عليها بان تتوقف قليلا، هذا كلام لم يسمع بمثله من قبل.. هذه روعة، اعني عروس ما لها في حسنها من شبيهة، ويمد يده اليها فيبرق في احد اصابعه فص ماسي فريد مثبت في خاتم اخاذ الصنع.

ـ دعيني اوصلك الى حيث انت ذاهبة.. سيارتي عند الباب ولا داعي لاي انتظار في الخارج.

تريد ان تمشي لكنه يجيب بان الطقس ماطر فلن تنجو من البلل..

إذن تريد ان تكون وحدها وان يبتل وجهها بالماء ـ ماء السماء.

ويداخله أسى لا يعرف له سببا، لكنه اسى سيزول سريعا بكل تاكيد.

وتخرج رندة فتواجهها مقابل الباب سيارة فخمة، لا بد وان تكون سيارته، وتذكر انها لحظت لدى وصولها موانع لتوقيف السيارات، موضوعة في المكان الذي تقف فيه الان.. واذا فقد استعد الرجل قبل وقت، ليعرض سيارته، كما استعد ليعرض الفص الماسي، وتبتسم دون ان يهيجها اي ندم على ما فوتته. فلقد اختارت طريقها وانتهى الامر، ولقد اعطاها القرار انشراحا، وقوة، وثباتا، سيقولون عنها انها اضاعت العمر سعيا وراء حلم مستحيل، او تشبثا بصورة غير واقعية، لا الحلم يتحقق ولا الصورة تبقى .. لكن المسالة ليست مسالة عناد، ولا مسالة كبرياء، ولا مسالة تعفف، ولا مسالة تفويت وفوات، ولا سهو، ولا تجاهل حساب. فماذا تكون اذن؟ وتبتسم لذاتها وهي تجيب ذاتها انه «توافق قرار مع اقدار» ذلك هو التوافق الوحيد الممكن في هذه الحياة، المؤالفة ذات المعنى.. الانسجام الكلي الشامل، الذي يضم كل العناصر، التوازن الثابت الذي لا اختلال له، التطابق بين كفتي الميزان.

وتميل يمينا كل قوتها لتندفع في ثبات، مبتعدة عن البيت الذي خرجت منه، غير أربهة بريح قوية تصدها وتكاد تعيدها الى الوراء. وتخشى لحظة ان تندفع السيارة الفخمة خلفها، وتتوقف بجانبها، ويطل شاب منها ليدعوها الى مرافقته، وسط عجب، او اعجاب من المواقفين، وترقب لما ستفعله.. لاخوف، فليس في ذهنها سؤال. لكن لا داعي ايضا.

وتنظر الى السماء، فاذا غيوم تتجمع فيها، تدافعها ريح ذات حفيف مسموع، سيتحول بعد قليل الى صفير، فزمجرة، فزئير... انذير هو ام بشير... لا فرق. كل صوت وكل حدث يتضمن المعنيين، لا انفصام عنهما. ابكت الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد... والريح صوت الوجود، فلا بد ان يعكس جميع معاني الوجود...

لكن صوتا يصلها فجأة وكان له يدا يزيح بها صوت الريح، وضجيج السيارات وصخب الشارع، ويشق طريقه بينها ويعلو عليها. صوت يتدفع من أجهزة الراديو، وكأنه قادم من خلف هذا العالم، من فوقه، من أعلاه، أخاذا بشدوه، نفاذا بكلامه ... تذكرت أن اليوم يوم الجمعة، وما كان لها أن تنسى، اذ الجمعة موعد اللقاء المرتقب مع أخواتها، وها هوذا ... ماذا تقول عنه؟ لقاء آخر يطل من فوق ذلك اللقاء، من فوق الزمان. لقاء مع كلام يشدوه صوت. واللقاء مع كلام، لقاء مع الذي هو كلامه. فمن أصغى فقد أصغى اليه. أي معجزة أن تكون معه وقت تشاء بمجرد أن تسمع أو تقرأ. وتبتسم قائلة لنفسها، شرط أن تسمع أو تقرأ... وترخي أذنها لتسمع، فيزداد علوا كلما اقتربت من جهاز يذيعه، ويبتعد كلما ابتعدت عن ذلك الجهاز، حتى تفتقده، ثم تلتقطه من جهاز تال. فالاجهزة كلها متبثة عليه. وتحاول في سيرها أن تؤالف بين المشوار والصوت. تسارع الخطوات اقترابا منه، وتباطئها اذ ينخفض، وقد تتوقف مخافة أن يفوتها شيء من كلماته، ثم تسرع الخطى اذ تلحظ من يراقب خطاها أو يتفحص أساريرها.

ويسرح ذهنها كلما أفلت منها الصوت، وتحاول أن تسيطر على سمعها ليبقى مواكبا له، مستغرقا بروعه، غارقا في دفقه. لكن الخيال يبتعد بها حينا، وقد سكبت فيه أفكار وذكريات وأشواق وحنين، تتداخل مع الصوت، متداعية به، مستضيئة بنوره.

تحس بخطاها متبثة على الارض، تدقها، وترجها، ويرتد منها ايقاع منتظم. لكن الصوت يلامس أعماقها، فيلطف، ويحور، وينقي، ويباعد، ويركز، ويعيد، ويستعيد، ويهيج، ويمحو، ويرسم، وينسي، ويذكر، ويتوعد، ويعد، ويخيف، ويطمئن، ويدخل، ويتغلغل، ويتشعب. كفيضان يغرق أرضا، ويوقظ كل ما فيها من كوامن الحياة، ليعطيها اشارة انطلاق للتيقظ، والتدافع. ويمس الصوت كل عمرها، يصلها بكل الاشخاص، والاحداث، والحكايات، بكل الخوافي والظواهر، ويواكبها نقلة نقلة حتى تكاد تحس بان الافق قد توقف عن التباعد، وأصبح على مقربة منها، وفي متناول خطوها، ولم يبق الا أن تتحامل نحوه الخطوة الاخيرة، لتتج بابه وتتوغل فيما وراءه. ولا تدري ان كان توقف الصوت هو الذي يوقفها، وعودته هي التي تحركها، لكنها تدرك بانها أسيرته، وقوفا، وحركة، وشوقا، ولهفة، ودفعا، واقترابا، وترجو لو يحملها، لو يصل بها، لو يقذفها وراء الخط. يفتح لها عالما فما أن تلجه حتى يريها بابا يدخلها الى عالم آخر، أو يهديها الى نافذة تطل منها على عوالم متواصلة لا يصدها حد، ولا تردها نهاية.

واذ تصغي اليه، وتعي كل كلمة يتلوها، تنطلق كوامن نفسها رؤى وصورا متسارعة، وتومض كلماته على الرؤى حينا كانها العنوان والتاكيد، وتنساب حينا آخر كانها الجدول الذي يسقيها ويتخفى وراءها.

﴿الرحمن﴾ ... كانما ملك ينادي معلنا قدوما. وتكاد تسمع صورا ينفخ ... وتتمعن النظر عليها ترى قادما من وراء الافق. لكن الصوت يتملكها من جديد وكأنها يوحي اليها بان ليس الان. ويمضي بعد ذلك بطيئا، لكنه مليء، لا تكاد تعرف لكثرة ما يحتوي، عن أي شيء تفتش فيه. ولا تكاد تلتقط رؤية أو صورة من دفقاته، حتى تبتعد الدفعة وتتلوها دفقة أخرى مليئة كسابقتها. وتكاد تتداعى تحت وطاة المفارقة بين بطء الصوت وايجاز الكلم من ناحية، ووفرة لا نفاذ لها من المعنى. لكنها تأبى أن تعجزها الحيرة المربكة عن الالتقاط السريع لمفردات تمسها، فتردد صداها، وتتجلى مداها، وما أن تحس بالهيبة والرهبة، حتى تشعر بان ثمة حنانا، وتطمينا، وتشجيعا، بل استدراجا لها، لان تفكر، وتتخيل، وتتصور، وتتحدث ...

وبكل سذاجتها تتحادث، عبر الزمان حينا، وفوق الزمان حينا آخر. أسمعت يا مأمون ... قال ﴿علم القرآن خلق الانسان﴾، ولو شاء العكس لقاله. كانك من حيث لا تدري ولا تريد، حرفت كلاما عن موضعه، فشغلت الناس بما يختلفون فيه. ولا تكاد تبتسم لخطابها حتى تشعر بان الكلام يفوتها، وتتشبث منه بمفردات لتستدرك: الانسان، البيان، حسبان، يسجدان، الميزان، مفردات تقف كل منها وسط آية قصيرة كالعلامة، فاذا بها تستوعب في مجموعها كل عناوين العلم الانساني ووقائع الطبيعة، وما أن يرتد ذهنها رجوعا الى القرآن، منبعا للعلم، حتى ينطلق الصوت من جديد. ولا تكاد تسترد ذهولها لهذه التغطية المعجزة لجميع الاسس التي تحكم الوجود، بجماده وحياته، وانسانه، حتى يعود الكلام متحدثا عن الارض، معلنا وضعها «للانام». وبدون ذكر تخصيصي للفن، واسطة للتعبير تعرض الكلمات لوحة أخاذة، وينبسط أمام ناظريها حقل فسيح، يكاد يصل بالافق بسياجه. تتهادى في سهله سنابل القمح وينتشر في جنباته نبات الريحان، وتنتصب في أنحائه، عرائس النخل، مثقل نباته وشجره بالحب والتمر والورق، مضمخ هواؤه بالعطر، متمايل، متماوج، متراقص مع النسيم، فيه متعة للنظر، ومشتهى وأود للنفس. وتحس بان تلك الفيحاء المحببة، المرسومة بالكلمة، والمرصعة بالتلاوة، تمهد الى أبعد من مداها، وتومىء الى أكثر من ظاهرها.

ويدعوها الصوت الى التامل بآلاء الله، ويتوقف قليلا في هذه الدعوة المتكررة ليتيح لها الفرصة بان تقفز القهقرى الى نقطة البداية وتعود منها، على نفس المسار، كلمة كلمة، الى نقطة التوقف، وتحاول أن تتبين في الكلمات صورة اجمالية بعد أن عبرتها جزءا بعد جزء لتستكشف وراءها معنى كليا بعد أن قد شاهدتها فكرة فكرة.

وتتلمس في ومضات الكلمات رموزا ومفاتيح تصف الكون بكل أبعاده ومحتوياته، ومضامينه، وعناصره، بكل تعدده وتنوعه، وبكل تتابعه في المكان وفي الزمان. مشهدا واحدا متصل الاجزاء، مترابط الوجود والاداء.

﴿الشمس والقمر...﴾ رمز للكون، نجوما وكواكب، بكل ترامية ... «بحسبان» ... مفتاح لفهم هذا الكون ... حركات الافلاك والكواكب، وعلائقها، وتراكيبها، خاضعة للحسبان. وتنشرح اذ تخاطب نفسها «بان الحسبان في لغة العصر هو الصيغ والمعادلات الرياضية». وترجع النظر في كلمة الحسبان من جديد فترى فيها الشمولية والتغلغل العظيمين في الخضوع للحساب، والاتساع المتزايد في مجالات أرقام الحساب والتصاعد المستمر في عملياته. «اعجاز ... لم أكن شاطرة بالحساب، فما بال الحسبان ... أدبي لا علمي ...».

وينفع الصوت من جديد ... ﴿والنجم والشجر ...﴾ فتتقطع استرسال ذكرياتها لترغم فكرها على مواكبته. النجم رمز للجماد والشجر للحياة ... حياة غير الانسان ...

ويندفع الصوت من جديد ... ﴿والنجم والشجر ...﴾ فتتقطع استرسال ذكرياتها لترغم فكرها على مواكبته. النجم رمز للجماد والشجر للحياة ... حياة غير الانسان ... يسجدان ... مفتاح ثان والمعنى طبعا ينصاعان، والمضمون متواصل مع الآية السابقة، مربوط بها بواو العطف، وباختيار النجم رمزا للجهاد، بدل الحجر مثلا ... الكون بشمسه ونجومه المحترقة، بقمره المطفأ، بالبيئة الحية متمثلة بالشجر، قائم بالحسبان، ساجد لاحكامه. القانون معبرا عنه بالمعادلات الرياضية ملزم للكون كله ... «هذا يا شاطرة المعنى، بلغتنا العصرية ...».

وتستزق لحظة توقف الصوت لتعود الى ذكرياتها ... «اختار العلوم الانسانية ... ويقول المسجل متهكما باني لا أستطيع اختيار العلوم الطبيعية... لا ثانوي علمي ولا المام كاف بالرياضيات... متعلمة درجة ثانية...»

﴿والسماء رفعها ووضع الميزان﴾. وتحاول ان تشق لفكرها طريقا وسط الكلمات المضيئة. وقبل ان تمسك بخيط يستانف الصوت تلاوته: ﴿ الا تطغو بالميزان. واقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان...﴾

ويطل للوهلة الاولى مفتاح ثالث متمثلا في «الميزان». وتتساءل بسرعة عن تكرار «الميزان» ثلاث مرات متتالية، وكان طرقة تواكب كلا منها تشديدا على اهميتها في سياق الايات، وتنوع المعنى في كل منها. وترجع الفكر في اولى تلك الايات، ﴿والسماء رفعها ووضع الميزان﴾... الرمز يلازمه المفتاح الذي يجلوه. الكون كله خاضع للميزان. ويشدها للوهلة الاولى الاعجاز الكلامي في رفع ووضع تمثلان حركة كفتي الميزان اذ ترتفع احداهما فتضع الاخرى. ثم تلحظ استعمال «الميزان» الذي هو آله للقياس، تتحرك كفتاه، متضمنا بذلك مبدأ الحركة. ولو تجمدت كفتا الميزان عن الحركة، ارتفاعا واتضاعا، لما عاد ميزانا. لو لم تكن الحركة لما كانت حاجة لميزان. حركة تسعى الى سكون يتحقق بتعادل الكفتين، بالتوازن. والتوازن سكون غير مستقر، لان كل تغير في اي من الكفتين يخل به، ويعيد الميزان الى وضعه المتحرك... .

كل ما في الكون في حركة دائبة سعيا للوصول الى التوازن والمحافظة عليه. غير ان التوازن ليس سوى قياس نظري يمكن ادراكه بالعقل وحسبانه في صيغة الزامية، لكن لا يمكن الاستقرار عليه. الحركة واقع والسكون قياس. السعي الى التوازن حركة والارتداد عنه حركة. السكون نقطة العبور من السعي الى الارتداد. لكنها النقطة التي تمثل كمال الميزان. السكون كمال الحركة، لكنه كمال لا يدرك الا قياسا وعبورا. يجذب الحركة ابدا اليه ويحدد لها مؤشرات السلامة أو الندامة. فاذا أفاقت في مساء متباعد عنه، اندفعت نحو الفناء. الوجود ما يقاس بالميزان والفناء ما لا يقاس به.

«الحسبان» متقال الميزان، متضمنا توازن كفتي الميزان، في وضع سكوني، وضع نظري، قياسي تجريدي... اذا وضع في كفتي الميزان مثاقيل متعادلة تماما، تحقق للميزان كماله، توازنا واستقرارا. والمعادلات الرياضية هي ذلك الكمال الذي يتحقق فيه التساوي المطلق والمستقر في الجانبين والقانون هو الصيغة القياسية للحركة. هو الحركة في سكونها.

الحسبان ويسجدان والميزان، ومضامينها السكون والحركة والتوازن، تواردت وتتابعت بسرعة بوصفها العناصر التي ركب على اساساتها الوجود، وتحرك على محاورها، اتكون هذه هي المبادىء النهائية للسماء ـ للوجود؟

﴿الا تطغوا في الميزان﴾... يذهلها الانتقال المفاجىء من التعريف الى المخاطبة. والطغيان عكس الطاعة، عكس السجود. والمخاطبة صيغت في صورة توضيح. اعرفوا ولا تطغوا. المعرفة علم والطغيان عمل. تحويل علم الى عمل. المعرفة نفسها لا حد عليها. والعمل غير محظور، لكن الطغيان هو المحظور. الطغيان بالميزان، العبث الصارخ بكماله «التوازني». والميزان الذي تتحدث عنه الاية ما زال هو ذات الميزان الذي تحدثت عنه الاية السابقة ـ ميزان السماء المرفوعة. ميزان الوجود والاشياء. هذا الميزان قابل لان يطغى فيه، والنهي «الا تطغوا»، ومضمونها ان لديكم «القدرة» على الطغيان. والمخاطب هم اصحاب «القدرة»، الذين يستطيعون ترجمة المعرفة الى عمل. توازنات الطبيعة، المتحركة عبر الكمال، اللامستقرة عليه، قابلة لان يطغى عليها، لانها ليست في وضع سكوني. الحركة اداة نفع اذا دفعت في مسار التوازن، وصولا وارتدادا، واذا استحكم بها قرب نقطة التوازن الافتراضية. والطغيان في الميزان هو الابتعاد بالحركة عن نقطة التوازن، هو حل العقدة المسكة بالحركة واطلاقها هوجاء يدافعها عقل ولا يضبطها عقال. وبسرعة تتوارد الى فكرها توازنات طغى فيها: توازن الهواء، توازن الحرارة، توازن الغذاء، توازن الموارد، توازن السكان، توازن الدمار والاعمار. اليس تفجير النواة طغيانا على ميزانها. اليس العبث بالجينة طغيانا على ميزانها. كم الف الف ميزان.

ثمة «قدرة» تستطيع التعرف على المبادىء والمحاور، والطغيان على التوازنات التي تمسك بالاشياء وهي تتحرك حول تلك المحاور، قدرة ذات شقين: قدرة على العلم وقدرة على العمل. ولها ميزان ينبغي ان تحتكم اليه ولا تطغى فيه.

لكن الطغيان لا يقتصر على توازنات الاشياء، بل قد يقع ايضا على توازنات الذات الانسانية وعلاقات الناس. ﴿واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾.. تحول في الخطاب من النهي «الا تطغوا»، الى الامر «واقيموا». فيما بين المرء ونفسه ميزان ينبغي ان يقيمه بالقسط لا يقتر على نفسه ويبذر، لا يغلل يده الى عنقه بخلا على غيره ولا يبسطها كل البسط اتلافا لماله، لا يصعر خده للناس ولا يمشي في الارض مرحا، لا يجبن ولا يلقي بيده الى التهلكة. وتعرف نقطة التوازن بالقسط ـ بالعدل، والامانة، والجدية، والمسؤولية. فهي ليست خطا مرسوما لكل انسان ولكل ظرف، بل تختلف حسب الاوضاع والظروف، وكل انسان مكلف بتبينها. وفيما بين المرء وغيره من الناس ميزان يجب ان لا يخسره. لا تخسروا تتضمن طرفا اخر يمكن ان يغبن في اخسار الميزان. علاقة مع الغير. والمبدأ في هذه العلاقة ان لا تخسر حق الغير. التحديد جاء في صيغة الحد الادنى، تاركا المجال لزيادة الكيل لمن يشاء، ولكن دون تجاوز على «القسط».

هذا اذن ميزان المجتمع، ميزان العلاقات الاجتماعية. «ولا تخسروا» خطاب جماعي يتضمن مسؤولية جماعية. فرق بين صيغة مثل «لا يخسر احد» وبين «لا تخسروا». والاخسار عكس القسط، واحست انها دخلت الان ميدان تخصصها. بلغة العصر يحدث عن الامر بالعدل الاجتماعي والنهي عن الظلم الاجتماعي. ثمة حد ادنى من الكيل لكل انسان يجب ان لا يخسر. ثمة ميزان للطبيعة، وميزان لعلاقة الانسان مع الطبيعة، وميزان للانسان مع نفسه، وللانسان مع الناس، وللناس جماعة، مع بعضهم فرادى ومجتمعا. ميزان الانسان بيد الانسان وميزان الناس بيد الناس. وكل ميزان ينبغي أن يكون بالقسط بغير طغيان ولا خسران. وثمة مفارقة بين «يسجدان» ـ القانون الطبيعي ـ وبين «الا تطغوا»، و«اقيموا» ـ الامر والنهي ـ التكليف. يسجدان ترمز الى الانصياع الاصم، الى القانون النافذ. اما التكليف، فيقوم على مبادىء القدرة والعلم من ناحية، وعلى حدود استعمال القدرة من ناحية اخرى، ويتحرك على محور الحرية. فالتكليف يماثل السكون في الحركة الطبيعية، من حيث انه يحدد نقطة التوازن المثلى للميزان، والحرية تماثل الحركة، من حيث انها المحور الذي يتيح للقدرة فرصة الفعل وصولا وارتدادا وانفلاتا. القانون، والسكون، والحركة، والحسبان، يقابلها القدرة والتكليف، والحرية والعاقبة.

والتجاوز على الميزان الانساني يجري في صور ثلاث ـ الطغيان، والوزن بغير القسط، والاخسار. أيكون الطغيان هو الاستعلاء الكامل على الميزان.. الارتكاز الى القوة حكما وحكما.. دفع خطوطها دوما الى الامام.. كل ما يكسب بالقوة جائز ومباح. العلاقات الانسانية علاقات متجبر ومستضعف، قاتل ومقتول، سالب ومسلوب، قاهر ومقهور، سيد وعبد، مستغل ومستغل. واقامة الوزن بغير القسط تتضمن التفريق في الحقوق والواجبات. اناس يميزون بزعم انهم فئة مختارة، متميزة وممتازة، ذات افضلية في الامتيازات والمكاسب والغنائم.. مختارة بحكم العرق او اللون او الانتماء، او حتى بحكم قدر مكتوب وعقيدة صلفة.. اما الاخسار فيتضمن التحايل في المبادلات، باستغلال مختلف الوسائل، للربح غير المشروع، بالاحتكار، وبالتلاعب، وبالغش.. التجاوز على الميزان يتم من خلال السيطرة المباشرة على الاخرين، او من خلال السيطرة على الموارد التي يتداولونها.

والويل لمن يعبث بالميزان.

وصولا الى الارض ﴿وضعها للانام﴾.. جملها، اغناها، وزينها، برا وبحرا، عذبا ومالحا، فصولا متعاقبة، شجرا وثمرا، لؤلؤا ومرجانا.. كل ذلك بارادة منه عز وجل «وضعها»، «خلق» «مرج» «وله».. ويلامس شعورها الانثوي، حسن الزينة، والاحجار الغالية، فتتلمس جيدها ومعصمها العاطلين، من اللؤلؤ والمرجان، ويعاودها ـ بغير اسى او ندامة ـ بريق فص ماسي، لم تلق له بالا ولم تقم له وزنا. ويهيجها ذكر البحر تتهادى من فوقه الجواري المنشآت في البحر في بطء وفي سرعة، في هدوء وفي صخب، في امان وفي خطر، في سلام وفي حرب، تصل وتوصل، وتجمع وتفرق، وتنقل الخيرات والدمار، وتوسع الافاق للناس، وافكارهم، وتزيد مجالات التعارف والتبادل والتنافس والتصارع.

وفجأة، ودون تمهيد، يطل الفناء... ﴿كل من عليها فان﴾... الناس والاشياء والتركيبة الرائعة.. الكل فان. يومها كان المقرىء في غرفة الرجال. وشرعت ابواب البيت، ليتغلغل صوته كل ارجائه. كان الحزن مخيما على الجميع، والتحسب، والترقب. لكنهم لا يخفون الاعتزاز تعبيرا في الوجوه وقولا ان لزم القول... لمن التعزية. لا تقف لتوديع احد. ولا يصافحها احد... لا حظلها بالحياة، ولا بالموت. والكل يعرف انها مع ذلك صاحبة حق.. حق لا يقر لها به احد، ولا يتكره عليها احد، ويقوم رجل حتى اذا اقترب منها لوى وجهه عنها؛ اتراه يخفي ابتساما ام يخفي عبوسا؟.. وتقصر طرفها حتى لا تحرج احدا ان لا يراها.

﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام﴾.. من فوق الفناء يبقى وجهه. ويخطر في ذهنها سؤال وتسمع صوتا يأذن لها بان تسال. لكن الروع يحبس الكلمات في فمها. وتحس بثقل ينيخ عليها، ويضيق صدرها، ويخالجها ان اقطار السموات والارض تطبق عليها، وتود لو تنفذ منها. لكن لو نفذت الى كوكب خارجي، فستحط على بلقع يغلي نارا ويلاحقها سيل من النحاس المصهور. وتتلمس المارة في الشارع فلا تكاد ترى احدا سواها، فالمطر الغزير قد الزمهم الاحتماء تحت السقف. ويتجاوز البلل ثوبها ويصل الى جسدها، فتاخذها رعشة القشعريرة. وتصل اذانها اصوات بعيدة، وتلمح فجاة ومضة تبهر عينيها كما لو... ﴿انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾.. ويعود الى مخيلتها الفناء من جديد. ويختفي الكون. وتحل مكانه السنة من اللهب ﴿هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون﴾. وترتمي جالسة على الارض وتقوس جسمها مخبأة رأسها ومخفية قدميها. ويمتلىء قلبها رعبا لا تدري له سببا. وتخشى الوبال.. لكن خوفها يهدأ رويدا رويدا.. لا بد ان يكون ميزان موحد يعلو الموازين كلها ويصحح ما قد جرى فيها من طغيان، ومن جور، ومن غبن... لكنه ليس من اختصاصها ـ ايما فملت فهي مربوطة بموازين الانسان والناس.. مشدودة اليها.. لا بد ان يكون ميزان خفي، تحول اليه حسابات الموازين كلها، ويستخلص منها الوزن الاخير.. لا تفوته مثقال ذرة من خير ولا مثقال ذرة من شر.. لا مجرد عزاء بل ضرورة، لا ذريعة هروب بل حافزا للايمان والصبر، والثبات على الحق والجهاد في سبيله.. حافزا للقسط في الحساب مع النفس، وفي الحساب من الناس ومع الناس.

رويدا رويدا يتبدد الخوف وتتقشع سحبه المظلمة. ويدب العزم اليها فتنتصب على قدميها وتسير رافعة الرأس. وتحس بالمارة من جديد اذ تتكاثر اصواتهم وهم يحيونها سلاما، سلاما، وترد تحياتهم قاصرة الطرف، بافضل منها.

وتنتصب امام ناظرها جنة ما يكاد ناظرها يحدها، حتى تتصل بجنة اخرى، فيها الافنان والفاكهة، وقد انتشرت في ارجائها رفارف خضر ذات فرش من استبرق، يتكىء عليها فتيان كأنهم اللؤلؤ المنثور وعذارى كانهن الياقوت والمرجان.. وتمضي في شوق لان تتبين ما وراءهما، فاذا من دونهما جنتان.. وتمد يدها لتلتقط الثمار البهية الشهية، الدانية الجنى والقطوف، تشع اثمارها كالنور، وتعبق كالريحان، وتحلو كالعسل المصفى.. هنا النخل، وهذا البلح الشفاف كالبلور. وهنا الرمان.. وهناك العناقيد نشوى بعنبها المسكر.. وينتابها شوق غامض، يتمثل اشتهاء حائرا، تحاول ان تستجليه...

ويتبدى لها ماء ينساب كانه النهر، وتنحني لتملأ كفا وراء كف منه، فاذا به يروي عطشها ويمتع مذاقها ويمسها بنشوة الخمر. وتنظر الاشجار من حولها فاذا بها سكرى، تتمايل كانها ترقص، تغني، تشدو للريح، تنادي الطيور.. تصعدت الخضرة الى اوراقها.. تختال في زهرها الابيض كالعروس تستعد لجلوتها. واحدة منها تكفي زهورها لاكاليل مائة عروس.. واين عطر كعطرها.. والنحل يتوافد اليها، ويملأ الكون بطنينه الشجي، وهو يلتقط من الزهرات حلوها وعطرها، وياخذ منها ويعطيها.. هو الربيع اذا.. وتاخذ الزهور امام ناظرها شكلا جديدا اذ تبرز وسطها حبيبات الثمار الصغيرة الخضراء، فتبدو وكأنها اختبات وراء ستار غير منظور لتبدل مظهرها، فاذا هي اجنحة تحمل تلك الحبيبات وتستقر بها على الاغصان. ثم تنسل مجددا، وتخرج لترقص مع النسيم وتتساقط اجنحتها، حتى لتغطي الارض بغلالة بيضاء.. وينسل النحل معها الى خلاياه... هو الصيف اذا... لكن الثمرة تبدو اكبر حجما واشد اخضرارا، وتبدو متشربة غلالة شقراء، تتصاعد من اعماقها، في خفر ودلال... هو الخريف اذا... وتقفز البرتقالة شقراء فرحة، وتتناولها بين يديها.

لكن الشوق يعاودها وتجاهد لتستجليه.. فاذا خط الشجر يقف، ويزهو خلفه شاطىء ذهبي، ناصع، تتخايل فيه الانوار، وتتراقص في فضائه الطيور. وتشم رائحة البحر، وتجيل الطرف فيه. وتحس برغبة عارمة في الشدو والغناء. وتنظر حولها لتتاكد ان ليس من يسمعها.. وتندفع في موال لا تدري كيف تداعت نغماته اليها: بحر ازرق. ازرق. سماء زرقاء. زرقاء.

ويروعها ان ترد عليها جوقة تسمع صوتها، ولا تراها.. بحر يافا.. بحر يافا.. سماء يافا... سماء يافا.. وتعاود الغناء فيلتقي شدوها بشدو الجوقة:

بحر يافا ازرق.. سماء يافا زرقاء.

وتنزاح ستارة لم تكن قد رأتها، وتنتصب مدينة جميلة، في كامل الروعة التي تخيلتها طول عمرها.

«هذه يافا.. اذاً».

وتلحظ حاجزا عند مدخلها فيداخلها الريب من ان يتصدى لها او يصدها.

لكنها تمضي في سيرها.. وتحس بالخوف يتمدد هلعا امامها كلما اقتربت من الحاجز. وحينما تصله تلحظ كتابة تعلوه، وتندفع لقراءتها عل فيها تعليمات ترشدها لاجتياز الحاجز، وتتدفع الفرح بعد ان تفرغ من قراءتها، وترددها مرة بعد مرة بعد مرة... ﴿ادخلوها بسلام آمنين﴾ ومن فوق الخلود يتهادى اسمه.

﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام﴾

(انتهى)

عـــودة القضيـــة الـــى اصحابهـــا

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

اهم مغزى للانتفاضة الفلسطينية، التي تدخل اسبوعها الثامن هو انها اعادت القضية الى اصحابها، بعد ان تاهت في ايدي غيرهم، منذ اخر ثورة شعبية فلسطينية في عام ١٩٣٦، فالدرس التاريخي الصارم هو انه لا يحارب شعب من اجل شعب اخر، ولا يناضل مجتمع من اجل مجتمع، مهما كان صديقا او حتى شقيقا، والاصدقاء قد يناصرون او يدعمون، او قد يتعاطفون ويشفقون، ولكن لا يمكن ابدا او دائما التعويل عليهم لكي يحاربوا معركة الصديق او الشقيق نيابة عنه. وقد ناضل الشعب الفلسطيني نضالا مجيدا لم يتوقف خلال المدة من ١٩١٧ الى ١٩٣٧، ضد المشروع الصهيوني الوليد وضد الانتداب البريطاني الذي تولى هذا المشروع برعايته وكفالته، منذ كان بذرة جنينية الى ان شب عن الطوق، وقد كان هذا النضال الفلسطيني قد وصل الى ذروته في ثورة شعبية عارمة بقيادة الشيخ القسام، وكادت تلك الثورة ان تجهض العمل السفاح للزواج الصهيوني ـ البريطاني ـ لولا ان الابوين غير الشرعيين اوعزا او توسلا لبعض الزعماء في الاقطار العربية المجاورة لفلسطين ان يتدخلوا لتهدئة ثورة القسام، مع «وعود» قاطعة من الانكليز بتلبية المطالب الفلسطينية المشروعة، بوقف الهجرة اليهودية من الخارج الى ارض فلسطين العربية.

هكذا تاهت القضية

ويبدو ان بعض الزعماء العرب في تلك الوقت قد شعروا بنشوة زائفة ان تطلب منهم «بريطانيا العظمى» بكل جبروتها ان يهبوا الى نجدتها، ويتدخلوا لاقناع الشيخ القسام وزملائه بوقف الثورة، واعطاء سلطات الانتداب فرصة لتلبية مطالبهم، وكونت بريطانيا بالفعل «لجنة» لدراسة الامر. واستغرقت دراسات اللجنة شهورا طويلة. ثم اصدرت «كتابا ابيض» يفيض بالميوعة وعدم الحسم ـ ويأخذ باليمين من العرب ليعطي لليهود باليسار .. ثم قامت الحرب العالمية الثانية، وانشغل بها الجميع، ولم تنفذ توصيات «الكتاب الابيض» على ميوعتها وهزالتها، وفي اثناء الحرب العالمية الثانية، كانت الحركة الصهيونية قد ضاعفت من افواج الهجرة اليهودية الوافدة الى فلسطين، وخاصة من المانيا وشرق اوروبا، واستغلت الحركة الصهيونية كراهية الغرب لالمانيا النازية وتعسفها ضد اليهود لتستدر مزيدا من العطف والدعم لمشروعها الاستيطاني، كما استغلت الحركة الصهيونية سنوات الحرب العالمية الثانية في تدريب عشرات الالوف من اعضائها عسكريا في صفوف جيوش الحلفاء ـ واصبح هؤلاء بتدريبهم الجيد هم عماد المنظمات العسكرية اليهودية الارهابية ـ مثل الهاجاناه وشتيرن ـ التي ارتكبت المذابح الواسعة ضد العرب ومنها مذبحة دير ياسين وغيرها، كما اصبحت هذه المنظمات العسكرية فيما بعد هي نواة «جيش الدفاع الاسرائيلي».

واكتشف الزعماء العرب للمرة الثانية او الثالثة، ولكنها ليست المرة الاخيرة، ان بريطانيا العظمى قد خدعتهم، حينما طلبت منهم تهدئة الثورة الفلسطينية الكبرى، ثم سوفت وماطلت اثناء الحرب العالمية الثاني وبعدها لثلاث سنوات، وحينما احست ان الحركة الصهيونية بكيانها البشري وتنظيماتها العسكرية لم تعد في حاجة لرعايتها او حمايتها المباشرة، قررت بريطانيا العظمى انهاء انتدابها على فلسطين (الذي كان قد بدأ بعد الحرب العالمية الاولى) وانسحبت في ١٤ مايو ١٩٤٨، وفي اليوم التالي مباشرة اعلنت الحركة الصهيونية عن قيام «دولة اسرائيل».

وحاولت الدول العربية الحديثة الاستقلال، بجيوشها الصغيرة وغير المدربة، ان تدخل فلسطين لحماية عرب فلسطين اصحاب البلاد، والذين كانوا ما يزالون يمثلون ثلثي سكانها ويملكون ٩٠ في المائة من اراضيها، واوحت هذه الدول العربية للفلسطينيين ان قضيتهم في ايدي امينة، وان الجيوش العربية ستنهي وجود «العصابات الصهيونية» في خلال ايام او اسابيع على الاكثر. وصدق الفلسطينيون في عام ١٩٤٨ الملوك والزعماء العرب مرة اخرى مثلما كانوا قد صدقوهم قبل ذلك بعشر سنوات (اثناء ثورة القسام) ـ وتعثرت الجيوش العربية ثم انتكست عملياتها العسكرية رغم بداية لا بأس بها، بسبب موافقة الدول العربية على «الهدنة الاولى» التي طلبتها الامم المتحدة بضغط من بريطانيا والولايات المتحدة، وفي اثناء تلك الهدنة تدفق السلاح والمتطوعون اليهود لدعم القوات الاسرائيلية، والتي بادرت بكسر الهدنة ومهاجمة الجيوش العربية واجبار بعضها على التقهقر، وهزيمة البعض الاخر. وتوالت الهدنات ثم الاتفاقيات التي ثبتت الحدود بين اسرائيل والدول العربية المجاورة منذ عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٦٧.

ورغم هذه الهزيمة السياسية ـ العسكرية للدول العربية في اول حروبها مع اسرائيل، الا انها ظلت تعد الفلسطينيين بان يتركوا قضيتهم امانة غالية في ايدي الملوك والزعماء العرب. وتوالت الحروب والهزائم. ومع كل حرب وهزيمة كان مزيد من الفلسطينيين يفقدون اراضيهم وممتلكاتهم ويتشردون ويتحولون الى لاجئين.

وهكذا تاهت قضية شعب فلسطين وتاه معها الفلسطينيون انفسهم، ولقد كانت بداية هذا «التيه» هو ان الشعب الفلسطيني صدق الملوك والزعماء العرب، واوقف ثورته التي نشبت عام ١٩٣٦، واستمر الشعب الفلسطيني في تصديق الملوك والزعماء العرب ووعود الانكليز ثم الاميركيين والامم المتحدة طوال الخمسين سنة التالية ـ اي بين عامي ١٩٣٧ و١٩٨٧.

بداية الصحوة الفلسطينية والنكوص

يمكن القول ان هزيمة الجيوش العربية عام ١٩٦٧ كانت بداية صحوة فلسطينية اولى، فقد رأى بقية الجيل الفلسطيني البالغ في تلك الوقت ان الجيوش العربية لم تستطع حماية اقطارها، التي احتلت اسرائيل اجزاء كبيرة منها، ناهيك عن استطاعة تلك الجيوش العربية تحرير فلسطين، ذلك هو جيل التنظيمات الفدائية التي بدأت تقاتل بالاصالة من شعبها في اعقاب هزيمة ١٩٦٧، والتي التأمت فيما بعد في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد الهمت التنظيمات الفدائية الفلسطينية امتها العربية برفض الهزيمة، واحاطت الامة العربية، بدورها، هذه التنظيمات بتأييدها ودعمها ماديا ومعنويا، كما اعادت هذه التنظيمات الى الشعب الفلسطيني نفسه احساسا متجددا لكيانه وهويته وكرامته ـ سواء داخل الارض المحتلة او خارجها.

كانت هذه بداية صحوة فلسطينية طال انتظارها ـ ان يجاهد الفلسطينيون بالاصالة عن انفسهم، دون ما انتظار التحرير على ايدي الاشقاء العرب الاخرين، او الامم المتحدة، او الولايات المتحدة، لقد كانت بداية صحيحة وواعدة بكل المقاييس.

ولكن منظمة التحرير، التي تضم كل الفصائل الفدائية الفلسطينية، ارتكبت في السنوات التالية نفس الخطأ الذي كانت قد وقعت فيه الانظمة العربية عند ثورة القسام في اواخر الثلاثينات لقد اعتقدت المنظمة انها تستطيع ان تدير نضالها السياسي والعسكري من خارج الاراضي المحتلة، واوحت بوعي او بدون وعي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال انها ستقوم بالمهمة نيابة عنه. ومرت عشرون سنة والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ينتظر ـ وينتظر ـ وينتظر.

في هذه العشرين سنة شب جيل جديد من الفلسطينيين في الارض المحتلة، سأم الانتظار، وسأم انتظار الجيل الاكبر من الاباء.. ورأى اسرائيل تلتهم بقية ارضه ومياهه وموارده، واكثر من ذلك تلتهم البقية الباقية من دماء الكرامة في عروقه. ورأى العرب الاخرين خارج الحدود مشغولين او منشغلين. ورأى المنظمة التي تتحدث باسمه محاصرة في بيروت ثم مشردة من بيروت تبحث لها عن مأوى بين الاشقاء الالداء، وينتهي بها المطاف مؤقتا في تونس. ورأى اسرائيل والاشقاء الالداء يطاردونها ويضيقون عليها الخناق اينما ذهبت واخيرا راى هذا الجيل الفلسطيني الجديد تحت الاحتلال الاقطار العربية تدفع بقضيتهم الى هوامش النسيان تحت ضغط مشكلاتها الداخلية والخارجية، او تأففا وضجرا من تبعات الصراع.

صحوة جديدة وصحيحة

في ضوء هذا كله لم يجد الجيل الفلسطيني الجديد، الذي ولد تحت الاحتلال، بدا من ان يأخذ قضيته في يده هو، ويتولاها بنفسه.. لقد قرر هذا الجيل الجديد الا ينتظر احدا.. والا يخاف من احد. وادرك بعفوية وتلقائية اي شعب مظلوم ان عليه ان يناضل بنفسه وبما هو متاح له من وسائل حتى لو كانت بدائية ومحدودة في مواجهة اكبر ترسانة عسكرية في الشرق الاوسط. لقد ادرك هذا الجيل الفلسطيني الجديد انه لن يخسر شيئا، بالدخول في معركة مع الغاصبين. الا الاغلال والسلاسل والقيود.

ان مثل هذا الادراك العفوي التلقائي، بان لا احد سيحارب معركته نيابة عنه، وانه لن يفقد شيئا الا الاغلال، ان هذا الادراك هو الذي يفجر اعظم الثورات وهو الذي يضع النهاية لكل ظلم وطغيان. ان مثل هذا الادراك العفوي التلقائي هو الذي حرك الشعب الجزائري من قبل ليثور ضد الاستعمار الاستيطاني الفرنسي الذي كان قد استمر لحوالي ١٣٠ سنة، واعتقد انه ابتلع الجزائر ومسخ هوية شعبها.

المهم في ثورة شعب الجزائر (١٩٥٤ ـ ١٩٦٢) كما في الانتفاضة الفلسطينية الحالية ان جدار الخوف بين الجلاد والضحية قد انهار واصبح الجلاد والضحية يواجهان بعضهما البعض في عراك يومي مستمر يقوم على الندية الانسانية، رغم التفاوت الهائل بين سلاح الجلاد الهائل، وسلاح الضحية المتواضع (الطوب والحجارة).

بداية تحرير العرب من امراضهم

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، هي بمثابة خروج الفلسطينيين من «التيه» الذي استمر خمسين عاما ـ اي منذ ثورة عز الدين القسام. ومعناه ان الفلسطينيين قد ادركوا الطريق الاصح والاوحد لتحرير انفسهم من الخوف وتحرير ارضهم من الاحتلال الصهيوني، دون مزيد من الانتظار الزائف واللانهائي لكي يحررهم «الاشقاء» او حتى الفلسطينيون الاخرون خارج الاراض المحتلة.

اكثر من ذلك ان هذه الانتفاضة الشعبية ـ فضلا عن انها تحظى بتأييد الرأي العالمي كله، بما في ذلك الرأي العام الغربي والاميركي واليهودي داخل اميركا ـ فانها الطريق الصحيح والاوحد لتحرير العرب الاخرين من امراضهم التي استشرت طوال العقدين الاخيرين.

فبعد حرب اكتوبر المجيدة اصاب العرب مرضان خطيران ـ مرض «القطرية» ومرض «الطائفية» اما مرض «القطرية» فتجلى في انصراف كل قطر عربي الى مشروعه الخاص دونما اعتبار للمصلحة العربية القومية المشتركة. وقد رأينا امراض هذا المرض الفتاك في الاهدار العبثي للاموال من جانب والتفريط في مكاسب حرب اكتوبر من جانب آخر. وقد جلب مرض القطرية بدوره مرضا آخر اشد فتكا بجسم الامة وروحها وهو «الطائفية»، الذي تجلت امراضه في ابشع صورها في المأساة اللبنانية المستمرة منذ عام ١٩٧٥. ووصلت المأساة ذروتها حينما تقاتل البؤساء من ضحايا النظام العربي مع بعضهم البعض في لبنان ـ ونقصد بهم «المحرومين الشيعة» و«اللاجئين الفلسطينيين».

وكان من النتائج المبكرة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان قررت «ميلشيات الشيعة» فك حصارها حول المخيمات الفلسطينية في لبنان، وهو الحصار الذي كان قد بدأ منذ عامين. واكدت منظمة امل انها تفك الحصار تحية وتأييدا للانتفاضة في الاراضي المحتلة. انها بداية للشفاء من مرض الطائفية البغيض. وادراكا لاهمية التوحد بدل التقاتل بين ضحايا العسف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين والشيعة «في جنوب لبنان» على السواء.

كذلك طالعتنا وكالات الانباء منذ ايام ان التنظيمات «الاسلامية» و«الماركسية» في الاراضي المحتلة قد نظمت مسيرة مشتركة، انتهت الى الفناء الكبير «للكنيسة الارثوذكسية» الرئيسية في فلسطين تأييدا للانتفاضة. الاسلاميون والماركسيون يلتقون في باحة كنيسة مسيحية، هو عمل رمزي اخر بالغ الدلالة على طريق الشفاء من مرض الطائفية البغيض.

وهكذا يكون النضال الشعبي الاصيل، حتى لو كان عماد فتيان صغار وقطع من الحجارة، كفيل بتعبئة الامة وبان يحرك الضمائر، ويلهم كل قطاعاتها لكي ترتفع فوق الصغائر.

لقد انتظرنا الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال طويلا لكي نأتي له من خارج الحدود ونقوم بتحريره. فاذا به من طول اليأس والانتظار ينتفض، ومن خلال انتفاضته هو يبدأ في تحريرنا نحن من امراضنا. فاذا كان الشعب الفلسطيني قد خرج من تيه الخمسين عاما ـ فلعل بقية الامة تخرج من تيه العشرين عاما.

نـغنـي «امجـاد يـا عـرب امجـاد»: .. وابنـاؤنـا ... اكبـادنـا .. تمشي على ارض التجهيـل!

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لعل من ضمن ابرز ما امتازت به الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة كونها جاءت شاملة ، فهي لم تقتصر جغرافيا على قطاع غزة او الضفة الغربية او الجليل او المثلث او النقب او الهضبة السورية ، بل شملتها جميعا . وهي لم تكن انتفاضة مدن فحسب ، بل شملت ايضا جميع المخيمات وقرى الريف الفلسطيني والعربي المحتل .. وهي ، بالتالي ، لم تقتصر على شريحة من الشرائح بل شملت الجماهير الواسعة بمختلف فئاتها العمرية والسنية والطبقية ومن الجنسين ، ومع الاحترام الكامل لادوار مختلف الشرائح ، ومع الاحترام الخاص للدور المتميز الذي لعبه النازحون في مخيماتهم ، فان شريحة الطلاب ، وبالذات طلبة الجامعات الفلسطينية في الوطن المحتل ، لعبت في انتفاضات الماضي ، مثلما تلعب في انتفاضة الحاضر ، وكما ستلعب في انتفاضات المستقبل ، ادوارا ريادية وطليعية ، فما هي اظهر الادوار . وما هي مسؤوليتنا تجاه جامعات الوطن المحتل ؟

***

نحن جميعا نذكر المرات العديدة التي شقت فيها الجامعات الفلسطينية طريقها الى الاعلام العربي والدولي لتفرض ، نيابة عن الشعب العربي الفلسطيني ، وجودا وحضورا فاعلين في احلك لحظات التعتيم الرسمي العربي والدولي ، ناهيك عن الاسرائيلي ، وغني عن الذكر انه كان لذلك الدور الريادي المتميز ثمنه الغالي وتكلفته الباهظة ، فقد قدمت الجامعات الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين من الطلبة اساسا ، وكذلك من الاساتذة والاداريين العاملين في تلك المحطات العلمية العليا ، كما دفعت الجامعة ضريبة الاغلاق المتلاحق على ايدي سلطات الاحتلال بكل ما ينتج عنه من معاناة وتعليم في الشوارع وفي الهواء الطلق وتعطيل وعدم ارتفاع في المستوى الاكاديمي ، ومع ذلك، ادرك الجميع ، ومنذ البداية المبكرة ، ان تلك الصروح العلمية لا تمتلك ، في ظروف الاحتلال والنضال الوطني ، ان يقتصر دورها على التحصيل العلمي دون الكفاح الوطني . ذلك انه لا يستقيم العلم بلا هوية ، ولا تستقيم الجامعة بدون وطن ، ولا تستقيم حرية التحصيل العربي دون حرية الوطن ، ولا يستقيم دور الخريج الجامعي ويستقل في حياته وتفكيره دون ان يكون مواطنا في وطن مستقل عن الاحتلال الصهيوني .

***

والطالب الفلسطيني الجامعي في الوطن المحتل ، يدخل ـ بعبارات مكسيم جوركي ـ «جامعات» من نوع خاص ويبدأ دراسته فيها قبل ان يلتحق بالجامعات الاكاديمية ، وتتمثل هذه «الجامعات» بما يتعلمه الطالب ، وهو في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، من خبرات جديدة من اسرته او عائلته ، ومن مخيمه أو من حيه ، ومن مدينته أو قريته ، ومن شوارع الوطن المحتل بالذات ، حيث يصطدم الطالب الفلسطيني بالمستوطنين الصهيونيين وبقوات الاحتلال الاسرائيلي ، ومن واقع هذه الممارسة برزت شمس «اطفال الحجارة» او «جيل الحجارة» وعمت انوارها «الوطن الفلسطيني المحتل» باسره ، وازالت ظلام الياس من «الوطن العربي المستقل» على اتساعه من المحيط الى الخليج ، واضاعت حق الشعب الفلسطيني على امتداد الخريطة الدولية . وهذا الجيل سرعان ما يتجاوز مرحلته المدرسية الى تلكم الاعلى منها وصولا الى الجامعة ، هذا ان لم يقض شهيدا على الدرب ، ومع ان نسبة عالية من اولادنا هؤلاء يعبرون التجربة سجناء في زنازين الاحتلال ، او «معتقلين اداريين» في سجون «اسرائيل»، فانهم بقوة حبهم للعلم يسارعون الى طرق ابواب الجامعات الفلسطينية داخل اسوار الاحتلال . ولهذا تزايد عدد الجامعات ونمت بحيث اصبحت تضم صروحا علمية متنوعة بدءا من جامعة بير زيت وجامعة النجاح الوطنية ، مرورا بجامعة القدس وجامعة الخليل وجامعة بيت لحم ، انتهاء بالجامعة الاسلامية بغزة وغير ذلك من الكليات والمعاهد الجامعية .

***

اما الدور النضالي الذي قامت وتقوم به هذه الجامعات وما يواكبه من تنشئة سياسية مهمة ، وتوعية وطنية متميزة ، وتعبئة وحشد قوميين ، وتحريض من خلال ممارسة اسلوب النموذج النضالي الذي يجب ان يحتذى ، فهو دور علني ومعروف ويشكل اول الادوار الوطنية الطليعية التي تمارسها الجامعات وطلابها في الوطن المحتل ، وفي هذا السياق ، يتبلور الدور الطليعي الثاني في برامج هذه الجامعات الجريحة على تنشئة جيل مسلح بشهادات الحجارة وكافة شهادات النضال ، علاوة على تسليحه بشهادات التخرج العلمي ، وكثيرا ما «تناضل» هذه الجامعات من اجل تامين فرص العمل لخريجيها الذين اصروا على الوقوف خارج دائرة الجذب الصادرة عن بلدان الرخاء وراء اسوار الاحتلال ، مفضلين البقاء في ارض الصمود ، وممارسين التصدي الفعلي لا اللفظي ، ومكلفين الاحتلال تكاليف باهظة ثمنا لاحتلاله ، ولعل ابرز ثالث هذه الادوار الطليعية هو ما يسفر عنه دور الجامعات من حده للهجرة وانتزاع في ارض الصمود والتصدي الحقيقيين . وفي هذا المجال ، تجدر الاشارة الى ان هذه الجامعات تضم في صفوفها ستة عشر ألف طالب وطالبة ، والفي استاذة واستاذ او موظفة وموظف ، اضافة الى كونها تقبل سنويا ما يقرب من خمسة الاف طالبة وطالب ، وغني عن الذكر ما لذلك من اهمية وطنية وسياسية واقتصادية بل وعسكرية خاصة ، تضاف الى الانجازات الوطنية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي تتاتى من الدورين الطليعيين آنفي الذكر . فماذا كانت «المكافاة» التي قدمناها لهذه الصروح النضالية/ الاكاديمية ؟

***

منذ سنوات وجامعاتنا الفلسطينية العربية في الوطن المحتل تعاني من عجز في ميزانياتها ، وكي لا يسرح بنا الخيال ، فهذه الاخيرة هي ـ اصلا ـ ميزانيات متواضعة . وهذا «التواضع» المالي في الوطن المحتل ومقابل «التمنفخ» المالي في الوطن المستقل خارج الاحتلال ، ادى الى توقف هذه الجامعات عن النمو في المرافق والخدمات رغم تزايد اعداد الطلبة المقبولين للدراسة فيها على امل ان يتحرك «الكرم الحاتمي» المعروف عن العرب، ويمبلغ لا يتجاوز العشرين او الخمسة وعشرين مليون دولار وليس دينارا ! وعندما لم يتحرك ذلك الكرم بالسرعة القصوى المأمولة ، اوقفت الجامعات عملية نموها دون ان تتوقف عن قبول طلبات الطلاب المؤهلين التي يتقدم بها خريجو المرحلة الثانوية في الداخل ، وعندما طال الانتظار ولم يتحرك الكرم العربي المنشود ، حتى بالسرعة البطيئة المقبولة باستثناء ما قدمته مؤخرا دولة الكويت ، شدت الجامعات الاحزمة على الخصور النحيلة اصلا ، مقابل الكروش المنفوخة في الخارج ، واستغنت مضطرة عن خدمات عدد من الاساتذة والمدرسين والعاملين ، وعندما طال الانتظار ولم يتحرك الكرم المنشود حتى بالسرعة السلحفائية ، قامت الجامعات بتقليص الرواتب المحزنة التي يتقاضاها الاساتذة والمدرسون والعاملون ، وعندما ، وعندما ، وعندما .. الخ ، توقفت المختبرات عن الانتشار ، ناهيك عن التحديث ، وازدحمت غرف الدراسة بالدارسين حتى ضاقت ضيقا شديدا ، وانخفض مستوى الاداء الاكاديمي .. الخ .. وهكذا ، ومع ازدياد الحديث اللفظي في الخارج عن اهمية الصمود والتصدي، وجدنا داخل الوطن المحتل اولادنا .. اكبادنا .. تمشي على ارض التجهيل !!

***

ان ابناءنا داخل اسوار الاحتلال يعانون من شتى انواع المعاناة ويموتون مئات المرات يوميا .. وابناؤنا هناك يفقدون فرص التعليم الجامعي او هم مضطرون لقبول تدني مستواه .. ووطننا المحتل ـ يا ايها العرب ـ مضطر للمعاناة الاضافية جراء تجهيل ابنائه او نتيجة تصدير خريجين غير مؤهلين للمجتمع نتيجة تقاعسنا عن جمع وتوريد خمسة وعشرين مليون دولار ، ولا نقول دينارا ، سنويا !! وابناؤنا وبخاصة في «جامعة غزة الاسلامية» ـ يا ايها المسلمون ـ مضطرون للدراسة في خيام نتيجة نقص المباني ، وهم عندما وصلهم النزر القليل من الدعم قاموا بتشييد بعض المباني من «الاسبست» المنوع دوليا لما يسببه من امراض في طليعتها السرطان ، او ليس يكفي ابناءنا سرطان الاحتلال فتاتيهم بسرطان اخر ؟ فاين حكومات الدول العربية الاثنتين والعشرين ؟ واين الاحزاب والهيئات والمؤسسات الشعبية ؟ واين المئتي مليون عربي؟ فهل نقدم لجيل الحجارة ما يستحقه من دعم واجب ومساعدة لازمة حتى لو اضطررنا «للتضحية» بثمن علبة سجاير اميركية او قنينة عصير اميركية او زجاجة بيبسي اميركية ؟ وهل تبادر جهة ما ، حكومية ، كانت أم شعبية ، بتغطية هذا العجز ، ام اننا سنبقى فقط نصيح ونصرخ : امجاد يا عرب امجاد ؟!!

صـراع الاجيـال فـي فلسطين

بقلم: د. تركي الحمد
(كلية العلوم الادارية ـ الرياض)

عند تتبع انتفاضة شعبنا العربي في الضفة والقطاع على شاشة التلفاز او عبر تحقيقات الصحف المصورة، فاننا نلاحظ ملاحظتين بسيطتين في ظاهرهما عميقتين في مضمونهما او مسارهما المستقبلي: الملاحظة الاولى هي ان جل او مجمل المشاركين في الانتفاضة هم شباب من جيل النكسة والاحتلال. شباب من جيل الردة والزمن الرديء. الملاحظة الثانية،

وهي الاهم في نظري، هي ان الطرف الاخر الذي يقاوم هذه الانتفاضة من جنود الاحتلال هم من شباب صهيون الذين ولدوا وعاشوا في ظل الزمن الاسرائيلي الجديد حين تحولت «دولة العصابات الصهيونية» الى «دولة اسرائيل» ذات الباع الطويل الذي وصل الى مشارف بيروت واخترق الاجواء الى بغداد وتونس. بمعنى اخر، فنحن هنا بصدد صراع مباشر وصدام دموي بين جيلين افرزتهما نفس اللحظة التاريخية (نكسة حزيران بالنسبة لنا وحرب الايام الستة

بالنسبة لهم) والتي اتخذت من سنة ١٩٦٧ بداية لها ومن سنة ١٩٨٧ نهاية لها، لحظة تاريخية مداها عشرون عاما. والغريب في الامر، وهذه ملاحظة عابرة، ان جل لحظاتنا التاريخية تنتهي بالرقم سبعة، فاذا نظرنا الى المسالة الفلسطينية مثلا فاننا نجد التالي: ١١٨٧، معركة حصين واسترداد بيت المقدس، ١٩١٧، وعد بلفور، ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧، الثورة الفلسطينية الكبرى، ١٩٤٧، قرار التقسيم وظهور اسرائيل بشرعية دولية، ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧، العدوان الثلاثي واثاره، ١٩٦٧، الهزيمة الكبرى، ١٩٧٧، زيارة السادات واكتساب «اسرائيل» شرعية الوجود في المنطقة، ١٩٨٧، ثورة الحجارة، المهم في المسالة اننا الان بصدد لحظة تاريخية جديدة تعلن عن مخاض جديد ومولود جديد سوف يعلن عن اسمه حالما يتجلى صراع الجيلين في فلسطين: جيل الاحتلال والزمن الرديء وجيل الغطرسة والزمن «الجيد» مع اختلاف المواقع.

قبل لحظة مخاض عام ١٩٦٧، كنا نعيش في حالة من السكر او الثمالة الايديولوجية التي اوحت لنا بواقع ليس بواقع ودفعتنا الى التصور ان الامجاد قد عادت واننا كالنهر الغاضب يكتسح ما امامه وفق مقولة: «ويلك يالي تعادينا يا ويلك ويل»، حتى اتتنا لحظة الخامس من حزيران فكانت كابرة فقات دملا متقيحا اكتشفنا بعدها اننا ما كنا الا طبولا عظيمة الحجم والصوت ولكنها فارغة الذات والمحتوى. كنا في حالة من السكر الشديد واللذيذ، ولكن الامور لا تقاس كلها باللذة والنشوة. وكانوا يعيشون قبل لحظة المخاض تلك في حالة من الرعب واستصغار الشان

دفعتهم الى الالتفاف والتكاشف في سبيل البقاء في المقام الاول بشكل شبيه بتكاتف البدو وفق عصبية معينة ـ على رأي ابن خلدون، واتت لحظة المخاض، لنا ولهم، وانعكست الاية: تبين لنا ان عصبيتنا كانت حلم ليلة صيف وهيمنت عصبيتهم، انتقلنا من حالة النشوة وغطرسة القوة الى حالة من الاحباط الشامل وذلك كمدمن منعوا عنه مادة ادمانه .. وتحولنا الى مجموعة هائمة مستلبة تنهش نفسها وتلعق جراحها بلذة وتتعاطى المخدر بعد ان كانت تتعاطى المسكر.

وتحولوا هم من حالة الرعب والخوف الى حالة من النشوة زادهم فيها احباطنا ثمالة على ثمالة واخذوا يتصورون ان «يهوه» يقود شعبه المختار كما في الماضي، وفق الاسطورة، كما تصورنا نحن لزمن خلا اننا خير امة اخرجت للناس. ومرت الايام، وتناسلوا وتناسلنا، واخذنا نرضع ابناءنا الاحباط ونغذيهم بلبن الخذلان والجبن والاستلاب، واخذوا يغذون ابناءهم لبن الغطرسة والثمالة واسطورة الشعب المختار، وانعكست الاية، تحول الرواد منا الى احناء الرأس وتحول الرواد منهم الى رفع الرأس، وبدت الامور، ولسنوات طويلة، وكانها ستبقى كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ولكن التاريخ لا يعرف الثوابت ولا يعترف بها، بل هو مجموعة من اللحظات الجدلية التي لا بد لكل منها ان ينقض الاخر، واتي النقيض على شكل انفجار ما كان احد ليتوقعه: صبية الخنوع يواجهون صبية الغطرسة ويهزمونهم في ذواتهم قبل كل شيء. واكتملت دائرة النقائض: تعلمنا الغطرسة فانتهينا الى الخنوع، وتعلم ابناؤنا الخنوع وانتموا الى الثورة. وتعلم ابناؤهم الغطرسة وها هم يلوذون بالفرار لدى انطلاق اي حجر وهم الذين يحملون احدث ما انتجته مصانع العالم الجديد من سلاح، لقد هزموا في ذواتهم. ان التاريخ يتمخض عن لحظة جديدة نحن شهودها وارجو ان تكون قابلتها.

وفق رأي منظرين الجدل وفلاسفته، وعلى رأسهم خالد الذكر والاسم هيغل، فان التاريخ والحياة بشمولها ما هي الا لحظات في حالة تناقض ونفي واندماج فاللحظة الثانية تنفي الاولى وتتضمنها في ذات الوقت ليكون الناتج لحظة ثالثة تتضمن اللحظتين معا وتختلف عنهما في ذات الوقت وذلك في سيرورة وصيرورة لولبية الى الامام دائما، فالتاريخ لا يعرف التوقف او التراجع. ما قبل حزيران كان لحظة غطرسة وغرور بالنسبة لنا، وذعر وهلع بالنسبة لهم، وما بعد حزيران كان

لحظة استلاب واحباط وشعور بالنقص وبلا اهمية بالنسبة لنا، وغطرسة وغرور بالنسبة لهم. نحن هنا امام لحظتين تاريخيتين في اشد حالات التناقض والنفي سواء بالنسبة لهم او بالنسبة لنا، ولذلك كان لا بد من لحظة تاريخية ثالثة تشمل اللحظتين معا وتختلف معهما كيفيا في ذات الوقت. وانبثقت هذه اللحظة بشكل شبه فجائي اذ ان التاريخ لا يعرف المفاجآت ـ على شكل صدام مباشر بين صبيتنا وصبيتهم. وثورة الحجارة لا تشكل الا مؤشرا جريئا لهذه اللحظة: عودة النفس الى الثقة بذاتها وذلك دون غرور او احباط ايضا بالنسبة لنا، ومعرفة النفس لقدرها دون خوف او غطرسة بالنسبة لهم. بمعنى اخر، فان صراعنا واياهم اخذ «يتعقلن» ويفلت من اسار الوجدانيات والثمالة الايديولوجية المطلقة سواء بالنسبة لنا او بالنسبة لهم. وصراع الاجيال في فلسطين بين فتيتنا وفتيتهم هو دليل على صراع النقائض بوجه عام وعلى «العقلنة» بوجه خاص. فمن ناحية صراع النقائض، فاننا لا نجد تناقضا صارخا اكثر من وجود مجموعتين من الفتية احدها نشا في ظل القهر والاخر كان اداة

لممارسة القهر، من نشا في ظل القهر ثار ومن مارس القهر فرّ، واخذت دروس الغطرسة التي لقن اياها تنهار امام عينيه. والعقلنة سوف تبرز من خلال صراع النقائض هذا: سوف يبرز ويتبين لطرفي الصراع المباشر (الفتية من الطرفين) ان استمرار علاقة القاهر والمقهور سوف لن تجدي نفعا وان المحصلة النهائية لمثل هذه العلاقة هي العقم التام. ومن هذه القناعة وذاك «الوعي» سوف تبرز اللحظة الثالثة للجيلين الا وهي ضرورة التعايش في ظل دولة تشمل الجميع، وهذه الدولة لا بد وان تكون بالضرورة ديموقراطية علمانية،

ذلك المشروع القديم ـ الجديد الذي بتنا لا نسمع عنه شيئا وكان الجميع اصبح يخجل منه. ان مثل هذه الدولة تشكل اللحظة الثالثة، لحظة «عقلنة» الصراع وسوف تصبح واقعا عندما تتسرب وتتعمق في وعي الجيلين معا وذلك من خلال الصراع ذاته. مثل هذه اللحظة العقلانية لا يمكن لها ان تصل الى وعي جيل الرواد من الطرفين حيث انهما ـ اي الرواد ـ لحظة سابقة مغموسة بالثمالة الايديولوجية والوعي الجزئي، وهذا الكلام ليس سبا بقدر ما هو تقرير واقع وفهم تاريخي معين. ان مثل هذه اللحظة العقلانية كانت مثالا للاجيال السابقة لا يمكن تحقيقه، ولكنها مثال يتجسد بالنسبة للاجيال الحالية من الطرفين. فهذه الاجيال هي التاريخ مجسدا في لحظته الانية ولذلك فان وعي هذه اللحظة لن يجد له مكانا الا عند هذه الاجيال وليس عند غيرها.

ان مثال الدولة الديموقراطية الفلسطينية هو اليوم اقرب من اي يوم مضى الى التحقق لان صراع الاضداد والنقائض وصل الى مرحلة الضرورة بالنسبة لهذه الفكرة ـ المثال التي كانت اشبه شيء «باليوتوبيا» في لحظة تاريخية مضت. وهذه الفكرة ـ المثال لن تعرف طريقها الى التجسد الفعلي الا حين يصل الطرفان المتصارعان مباشرة (اي فتية الطرفين) الى مواقع القيادة حيث تكون الفكرة قد تجذرت في اذهانهما عن طريق الصراع الفعلي وليس عن طريق الممارسة الايديولوجية المجردة عندما طرحت لاول مرة في غير اوانها، وهذا القول ليس انتقاصا من قدر القيادات الحالية بقدر ما هو، واكرر هنا، نتيجة فهم تاريخي للمواقع، فكما اعلنت النكبة والنكسة عن مراحل تاريخية مختلفة بقيادات مختلفة، فان «الصحوة» ممثلة بثورة الحجارة، تعلن عن مرحلة جديدة، تتطلب قيادات جديدة، فبقدر ما كانت هذه الانتفاضة ثورة على ابناء «صهيون» فانها ثورة على ابناء «يعرب» ايضا، وان غدا لناظره لقريب.

مـاذا كـنـت تـفـعـل لـو كـنت عـربيـا ؟!

بقلم: نبيه برجي

انتظروا البلقنة في الصيف...
لكننا لانزال حائط القش، وهو يلتقط الرياح الاتية، فوق العربات،

من مدن الكلام الكبير والاسنان الكبيرة.

ثم يقولون لنا ان اتفاقية سايكس ـ بيكو اضحت طاعنة في السن.

وضعت لازمنة اخرى ولامبراطوريات اخرى، ولقد حان الوقت كي تستخرج السكاكين من اجسادنا صفقة جديدة

تليق باتفاق الالهة. ونصف الكلام في واشنطن ونصفه الاخر في موسكو... والنصف الثالث ليس كلامنا، بل دمنا الذي تقتات منه الصفقة: والمفترض

فينا ان نتحدث مع طهران بصوت منخفض، كما لو اننا لسنا احفاد القادسية، والمفترض فينا ان نتحدث مع تل ابيب بلغة القلب: يا ابناء عمومتنا الاعزاء، هل تريدون كمية اضافية من لحومنا المحترقة؟

الكثيرون منا غارقون في جاذبية الفتات. اما الكبار فيوزعون الادوار كما يوزعون الاقنعة، ولكن عندما

يأخذ الصراخ شكل الرعد لاتعود تجدي الاقنعة الزجاجية. ولا هذا الزمن الزجاجي الذي يحاول ان يضعنا فيه ممتهنو السيناريوهات وكتبة الغبار...

ثم يسألون: ماذا كنت تفعل لو كنت فلسطينيا؟

بل ماذا كنت تفعل لو كنت عربيا؟
الجواب: اكون عربيا....

★★★

لانريد ان نكون القتلة، لكننا لانستطيع ان نكون القتلى. والاعتراض اللغوي، ولعله الاعتراض العاطفي، لم يعد يكفي ابدا، فالورشة المضادة تعمل ليل نهار: هذه مقاعدكم فابقوا فوقها الى الابد كما لو اننا التماثيل الخشبية التي كانت تصنعها حضارة المايا لحراسة السراب...

بشكل او باخر يجب ان نكون «نواطير السراب». اجل ان شيئا كبيرا يعد في الخفاء. جلودنا تقول هذا وهي لاتخطىء لانها تستشعر من بعيد حركة الاسنان، ولم تكن المصادفة ان يتم تحريك اقليات معينة في هذا الوقت بالذات، كما انها ليست المصادفة ان يقول لنا الاميركيون، بالهمس، او باللمس: لاتحرجوا اسرائيل كثيرا لان عقدة البقاء قد تحملها على فعل مايجعل بقاءكم مهددا.

لا حالات شغب في هذا الوعاء الاستراتيجي، وحتى دون ان نشاغب او دون ان نستعيد امكنتنا (هل تتحدثون عن استعادة الازمنة؟) ياتينا الكلام من البعيد: يجب ان يكون لكم شكلكم الجديد مادام قد اصبح للامبراطوريات شكلها الجديد...

ثم نبحث عن وجوهنا الضائعة وراء الاقنعة. لانجد سوى الاقنعة، ولكن ماذا تراه فعل الصراخ في الضفة، والدوي في الاهوار؟

لقد سقطت الاقنعة: ماذا كنت تفعل لو كنت عربيا؟

الجواب: اكون عربيا...

★★★

هذا الجواب ضروري كي تبقى الصفقة خارج الابواب، ولن يكون هناك مكان للخناجر تحت الملابس ولا تحت الكلام. وعندما يحملون الينا اخبار البلقنة الاتية على ظهر الصيف ام على ظهر الشتاء، نقول لهم ان اجسادنا صنعت من الحجارة، لاتجدي معها السكاكين، فقد تمزقنا بما فيه الكفاية، واي جرح جديد هو البركان.

لماذا نرفع صوتنا هكذا كأننا نحترف قرع الطبول؟ اجل، اننا نقرع الطبول...

فؤاد الشطي قبل المشاركة في مهرجان بغداد المسرحي

من أساسيات عمل المخرج ان ينطلق بما يؤمن به من مبادىء وقيم ومثل

■ اتجه الى المسرح الجاد لأنني اؤمن بانه مسرح المستقبل

■ مسرحية ـ احذروا ـ اعادت سعاد حسين الى الخشبة



● فؤاد الشطي

● سعاد حسين ـ عودة

يفتتح المسرح العربي اليوم على مسرح الدسمة مسرحيته الجديدة «احذروا» وهي من تاليف محفوظ عبدالرحمن واخراج الفنان فؤاد الشطي، تمثيل سعاد حسين، مديحة ابراهيم، كنعان حمد، ياسين الياسين، والوجه الجديد هالة النجار بالاشتراك مع مجموعة كبيرة من اعضاء فرقة المسرح العربي ...

وفي لقاء مع الفنان فؤاد الشطي مخرج مسرحية «احذروا» دار هذا الحوار :

● نتحدث عن المسرحية وكيف وقع اختيارك على النص، ولماذا هذه المسرحية بعينها ؟

ـ القضية بالنسبة لي كمخرج، دائما بعد الانتهاء من تقديم عرض مسرحي هو التساؤل : وماذا بعد ؟ وفي اعتقادي ان من اساسيات عمل المخرج ان ينطلق بما يؤمن به من مبادىء وقيم ومثل، وبما يمثل له من التزام تجاه قضاياه المصيرية وقضايا الانسان والانسانية بشكل عام وقضية اختيار النص المسرحي احد اسباب معاناتي، هذه القضية تؤرقني، مما يدفعني الى القراءة والبحث حتى اجد النص الذي اتحمس له، واجد فيه معالجة حية لقضايا المجتمع. ونحن نعلم ان هناك قضايا اساسية ثابتة في عالمنا العربي، لكن هناك ايضا متغيرات، وعلينا كفنانين ان نستوعب هذه المتغيرات وان ننطلق من خلالها في اختيار اعمالنا التي نتوجه بها الى جماهيرنا، بعد مسرحية «حنظلة» كان القلق والمعاناة في عملية ايجاد النص الذي اتحمس لاخراجه .

وعندما قرأت نص مسرحية «احذروا» من جملة نصوص مسرحية قدمها لي صديقي محفوظ عبدالرحمن، وجدت نفسي تلقائيا مشدودا بالنص بما يحمله من فكر وقوة البلاغة والبيان، وهذه اللغة التي تمس وجدان الانسان العربي اينما كان، في اعتقادي قضية امية في وقتنا الحاضر. وعندما بدأت العمل في المسرحية، اصبحت في سباق مع الزمن من اجل انجاز هذا العمل الكبير في مضامينه وفي لغته، وهو يشكل بالنسبة لي تحديا، نتيجة لصعوبة هذا النص، ومن يقرأ هذا النص يجد صعوبة في التعامل معه، من حيث تركيبة النص، لانها ليست التركيبة الكلاسيكية والنمطية، ولاول مرة بالنسبة للمؤلف محفوظ عبدالرحمن ينحو نحو المسرح ذي الصيغة الحديثة في البناء الدرامي، في عملية تنامي الصراع الدرامي في العرض المسرحي، وهو يقدم نموذجا في المسرحية التي تتحدث عن الميثولوجيا العربية التي من خلالها يتم اسقاطها على الواقع المعاش. لقد اخذ من روح الاسطورة العربية التي تمثلت بمرحلة ما قبل انهيار «سد مارب» بلحظات وما صاحب انهيار السد من حكايات خيالية وخرافية واسطورية عن مسببات الانهيار. والملاحظ في هذا النص، ان محفوظ عبدالرحمن عندما كتب هذه المسرحية اراد بها ان يرضي ذاته ولم يتصورها مجسدة على خشبة المسرح. استخدم لغة حوارية نثرية، لا ابالغ اذا ما قلت : انها ترتقي الى الشعر، ونحن نعلم مدى الصعوبة للتصدي لمسرحية نثرية ذات لغة لها وقع الشعر، الى جانب انه لم يحدد المكان ولم يضع ملاحظاته عن ماذا يدور في هذا المشهد او ذاك .

لقد كتب حوارات فقط تاركا المجال لمن يريد ان يقرأ ويتصدى لاخراج هذه المسرحية ان يتخيل. وهنا تاتي صعوبة الجانب الابداعي، كيف يتخيل؟ وكيف يجسد هذا الحدث للمشاهد، كانه يقول : لقد انهيت من دوري بكتابة هذه الحوارات، وعليك ان تواجه الطوفان بمفردك. وفي اعتقادي ان هذه النوعية من العروض تستلزم فترة طويلة من البروفات والاعداد مع مجموعة من المحترفين، فما بالك بالتعامل مع مجموعة معظمهم من الهواة، وخلال فترة زمنية قياسية تم تجهيز العمل. واتمنى ان اكون على قدر التحدي ونوفق في تقديم عرض مسرحي يخاطب عقل المشاهد العربي .

● المخرج فؤاد الشطي الباحث عن المتاعب، سبق ان قدمت مسرحية «حنظلة» وخاطبت من خلالها عقلية المشاهد العربي الواعي المدرك لرسالة المسرح وترجمت هذا من خلال ابداعك في التكنيك المسرحي، ومع ذلك لم تنجح المسرحية جماهيريا رغم حصولها على جوائز عربية في اكثر من مهرجان. وفي هذه المسرحية ـ انذار ـ تقدم نموذجا اخر للعمل الفني الراقي المتكامل من كافة النواحي الفنية، فماذا تريد؟ هل تسعى للحصول على جوائز على المستوى العربي، ام انك وصلت الى مرحلة قناعة وايمان بهذا الاتجاه الثقافي المرهق ماديا ؟

ـ قضية الجمهور والمسرح في عالمنا العربي اصبحت قضية شائكة وبكل اسف اصبحت الاعمال المسرحية الناجحة فنيا لا تلاقي النجاح الجماهيري نتيجة عدة عوامل :

ان جمهورنا مع الاسف الشديد يريد العمل الذي يدغدغ غرائزه الانية، ولا يريد العمل الذي يخاطب وجدانه ونضوجه، ونحن في عالمنا العربي اصبحت ردود فعلنا في الاونة الاخيرة تختلف عنها في مرحلة الستينات في جذوة الشعور القومي والصحوة القومية العربية، وعندما اتصدى لتقديم مثل هذه الاعمال، ادرك انه لن يحظى بنجاح جماهيري. لكن عزائي الوحيد انني اؤمن بان هناك من يريد هذا النوع من المسرح ويرتاده، سواء داخل الكويت او خارجها، ولهؤلاء اتوجه، في اعتقادي انه مع الزمن سوف نستطيع ان نربي جمهورا يتذوق مثل هذه النوعية من العروض المسرحية، وانا اتعامل مع المسرح بروح الهواية ولا اضع في اعتباري الا الارتفاع بمستوى المسرح في الكويت، واذا كانت لي القدرة على تقديم الاعمال ذات الصبغة الجماهيرية وهي الاسهل من هذه الاعمال التي اتصدى لها، والجميع يعلم انني سبق وان قدمت نماذج من العروض الجماهيرية ولكنها كانت باسلوب فني راق .

وهذا العرض ـ احذروا ـ تعاملنا معه ونحن نضع في اعتبارنا اننا سنتجول به في بعض الدول العربية، ومن هنا اسقطنا من اعتبارنا الجمهور بدليل اننا نعرض وابواب المسرح سوف تكون مفتوحة للجماهير مجانا لارتياد العرض المسرحي. ونحن نذرنا انفسنا لهذا الاتجاه الراقي .

● ما هي الخطوات المقبلة لمسرحية «احذروا» بعد عرضها في مهرجان بغداد ؟

ـ سوف نقدم اربعة عروض في الكويت يومي السبت والاحد، وسوف تكون عروضا للجمهور، بعدها سوف نتوجه الى العراق حيث سنقدم هناك ثلاثة عروض يوميا، ثم نعود الى الكويت حيث اتفرغ كلية لبروفات العرض المسرحي الجديد الذي سوف يمثل الكويت في مهرجان الخليج الاول وسوف تكون لنا جولات عربية اخرى لعرض مسرحية «احذروا» .

وفي لقاء مع الممثل كنعان حمد دار هذا الحوار :

● لقد شاهدتك في مسرحة «شمس الشموس» تقوم بدور الملك، وفي هذه المسرحية ـ احذروا ـ تقوم بدور الملك. هل هذه بداية تخصص ؟

ـ اقوم في هذه المسرحية بدور الملك المتغطرس الاناني القوي، وهو في النهاية يجمع كل ما سلبه من مال وذهب ويهرب به، رغم علمه ان وطنه يختـرب والفئران اخترقت «السد» واهم ما يميز هذا العمل ان الكلمة فيه اساسية، وانني اناشد جمهورنا الحبيب الحضور لمشاهدة هذا العمل الذي يحمل في طياته قيمة فنية كبيرة .

والتقيت مع الفنانة سعاد حسين التي تقوم بدور ام الخير «الملكة» ...

● لو لم يكن العمل من اخراج زوجك الفنان فؤاد الشطي هل كانت العودة ؟

ـ بكل صراحة، الشيء الذي شجعني على العودة هو قيمة النص والدور طبعا بجانب الاخراج. ان هذه المغريات كانت وراء عودتي الى خشبة المسرح بعد انقطاع دام ثماني سنوات، وقد وجدت في الدور صعوبة بالغة وشعرت بغربة على المسرح ولكن بالتشجيع والثقة في النفس اجتهد لاداء دوري باتقان، ولكن شاغلي هو كيف يكون رد الفعل عن الجمهور بعد هذا الانقطاع .

ودار هذا الحوار مع الفنانة مديحة ابراهيم خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة، التي تقوم بدور الوصيفة :

ـ هذه المسرحية هي الاولى لي في الكويت، وقد سبق لي الاشتراك في عملين لتلفزيون الكويت .

اقوم بدور «هند»، وهي وصيفة من وصيفات الملكة، ولكنها تكن للملكة الكراهية، وتظهر هذه الكراهية في اللوحة الثالثة للمسرحية اثناء عملها على المسرح ـ والملكة لا تنجب اطفالا. ولكن الملك يتمنى ان ينجب طفلا ليرث العرش من بعده ... ويختار الوصيفة لينجب منها طفلا ... ويتم الانجاب وهذا ينعكس على شعور الملكة. وخصوصا بعد ان يصبح للوصيفة نفوذ. لانها زوجة الملك !

وفي لقاء مع الفنانة الصاعدة هالة النجار الطالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية قالت :

ـ هذه اول تجربة مسرحية جماهيرية اشترك فيها خارج نطاق عروض المعهد، واقوم بدور الوصيفة «ليلى» وهي انسانة طيبة القلب، متسامحة. وبصراحة انا سعيدة جدا بالعمل في هذه المسرحية، وقيامي بهذا الدور، وخصوصا انه باللغة العربية الفصحى. واتمنى ان تكون ادواري المقبلة على مستوى البداية نفسه .

محمد زغلول دياب



● مشهد من المسرحية

عدد جديد من «الاقلام» العراقية

صدر اخيرا في بغداد العدد الاول من السنة الثالث والعشرين من مجلة الاقلام التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة وتعنى بالادب الحديث .

جاء العدد في ١٥٩ صفحة من القطع الكبير وتوزعت على عدة ابواب ادبية، ففي باب الدراسات وردت اربع دراسات من المربد الثامن وهي : الشعري - المعرفي لمطاع صفدي - القصيدة والنقد لفاضل ثامر، الشاعر والجمهور د. علي شلش، الشعر بين الايصال والتلقي لادريس الناقوري .

وفي باب القصص ضم العدد سبع قصص قصيرة احداها مترجمة وهي بعنوان «جياكو موجويس» تاليف جيمس جويس، ترجمة محمد نجيب لفتة، اما باقي القصص فهي: «ماري» ليوسف الحيدري «الانسان والبحر» لعبد الستار ناصر، «التوقيع» لحسب الله يحيى، «الاقاصي» لجهاد مجيد، «المعدان» لوارد بدر السالم، «الصباح الرمادي» للحبيب السالمي .

في باب نص ونقد ضم العدد النص « النريم التائم في الظلمة» لمهدي عيسى صقر، نقد شجاع العاني .

ومن موضوعات العدد : التجربة في الادب القصصي، لعبد المجيد لطفي، وحوار مع ادوار الخراط حول القصة والفن والابداع اجراه د. شاكر عبدالحميد، اضاف الى قصائد مترجمة لاوكتافيوبات ترجمة وتقديم محمد عزيز الحصيني، ووثائق وذكريات وشهريات الاقلام .

● غلاف العدد

عدد جديد من «الثقافة الاجنبية»

صدر اخيرا في بغداد العدد الرابع من السنة السابعة من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الادب في العالم .

وقع العدد في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير موزعة على عدة ابواب ادبية، تقدمها مقال بعنوان الطريق الى موسكو ورحلة التراجع، وكتابات مختارة، دراسات في الادب والنقد .

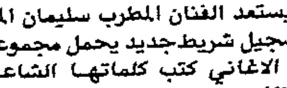
اما محور العدد فجاء تحت عنوان «الادب الاوروبي في القرون الوسطى وضم الموضوعات : حركة الفلسفة الاوروبية في القرون الوسطى - الادب الاوروبي في القرون الوسطى - ادب اللاتينية في العصر الوسيط - المسرح في العصور الوسطى - الينابيع الاولى للادب الانكليزي - الفن والعمارة في العصور الوسطى المتاخرة - الادا والساكا - حكايات كنتر بري لجوسر .

اما في باب ادب الشعوب فضم العدد ثلاث قصص قصيرة، وفنان المكياج، ونشيد الاعتدال وقصائد اخرى .

● غلاف العدد

اضافة الى الثقافة في العالم وضم العدد عدة مقالات في السينما والموسيقى والقراءات والمجلات، وكذلك كتاب العدد وجاء تحت عنوان «ملحمة پارسيفال» لريتشارد فاكنر، ترجمة د. مصطفى ماهر .





شريط جديد لسليمان الملا

يستعد الفنان المطرب سليمان الملا لتسجيل شريط جديد يحمل مجموعة من الاغاني كتب كلماتها الشاعر الغنائي مبارك الحديبي ويلحنها غنام الديكان ومرزوق المرزوق وراشد الخضر .

تقول كلمات احدى الاغاني : «الصبر»

صبر يا عمر صبر، لا تتعجل بالامر

تم الاعداد لهذا الشريط لمدة عام ونصف، وسوف يطرح في الاسواق قريبا .

● سليمان الملا

اضف الى معلوماتك

شيتا اسرع من السيارة

يعتبر قرد الشيتا، من اسرع، بل اسرع حيوان لبون حين يركض، وفي دراسة مختبرية ان الشيتا يستطيع ان يركض بسرعة ١٠٥ كيلومترات في الساعة. ويلفت نظر العلماء المتخصصين التسارع حتى يصل تلك الدرجة من السرعة ـ ففي عالم السيارات يقال ان الموديل الفلاني يبلغ سرعة خمسين كيلومترا من الصفر في عشر ثوان او تسع ثوان مثلا ـ قرد الشيتا يستطيع ان ينطلق من الصفر ـ اي حالة التوقف ـ ليصل الى سرعة ثمانين كيلومترا في الساعة فقط في ثانيتين.

ناحية اخرى يستحسن الالمام بها ـ ان قرد الشيتا لايستطيع الانطلاق باقصى سرعته الا لمسافة ثلاثمئة متر فقط ـ وبعدها يتولاه الاعياء ويتوقف عن المطاردة او الهرب في حالة الخطر.

سطية في القحق

يوجد في افريقيا واميركا نوع من السحالي الصغيرة الحجم نسبيا يعرف باسم «شوكوالا» ان شعر بما يطارده ـ انسانا كان او حيوانا ـ فانه يدخل في اي شق في الصخور يلقاه امامه وهو هارب ـ ثم ينفخ جسمه لينحشر بين الصخور ويستحيل بعد ذلك اخراجه انتزاعا، ويمكنه حين يشعر بالامان ان ينفس جسمه ليطرد الهواء الاضافي وبذلك يخرج بنفس السهولة التي دخل فيها.

وهذا النوع من السحالي يلجا الى نفس الطريقة ان ابتلعه حيوان كبير، فانه ينفخ جسمه بسرعة وهو في فم الحيوان الذي افترسه، ولايستطيع ذاك مضغه وابتلاعه فيلفظه ويبتعد عنه ـ وبذلك ينجو.

الليرة الخشبية

في المزاح يتبادل الناس احيانا «الليرة الخشب» للسخرية من العملة او للاشارة الى الماضي القديم على اعتبار ان العملة في القديم كانت تصنع او تصك من الخشب... لا احد يعرف مصدر هذا التعبير ـ الا ان البعض يتذكر ما حدث ابان الازمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم ـ وما حدث خاصة في مدينة تينينو ـ الاميركية في ولاية واشنطن حيث اصدرت حكومة الولاية عملة خشبية في العام ١٩٣٢ ـ وكان الخشب من النوع المعاكس واعدت قطع مختلفة الاحجام والقيمة طبعا اكبرها بقيمة دولار واحد وغيرها بنصف دولار وربع دولار. ولكن لم تصدر قطع اصغر بالسنتات من الخشب.

ايهما اكثر خطرا البسكليت او الدرج

استاذ جراحة الوجه والتجميل في كلية الطب التابعة لجامعة سينسناتي الاميركية، الدكتور وليام غراو، يقول اننا لو سالنا الامهات والاباء عن اي الالعاب يعتبرونها اكثر خطورة على الاطفال خاصة تحت العاشرة، لتفاوتت الاراء والتفسيرات وتفاوتت ايضا المبررات والذرائع التي تقدم ـ وقد تتدخل التجربة الشخصية او الحوادث التي يتعرض لها الطفل في الاجابة. الا ان الدراسات المدعمة بالاحصاءات الرسمية والتقارير تفيد ان السقوط ـ الوقوع ـ يعتبر في المرتبة الاولى، ولكن اي سقوط؟ الاحصاءات تقول ان السقوط عن البسكليت ياتي في المرتبة الاولى ـ بينما ياتي السقوط عن الدرج والسلالم في المرتبة الثانية وفي المرتبة الرابعة لعبة البيسبول.

قد تختلف النسب بين بلد واخر حسب انتشار ظاهرة البسكليت او عدمها ـ ففي الكويت لايعتبر البسكليت رياضة واسعة او جماهيرية في عالم الصغار، وليس هو كذلك في الكثير من البلدان الحارة ـ لان الطقس يلعب دورا في انتشار تلك الرياضة ـ الا ان البسكليت ينتشر كثيرا في انجلترا وفرنسا واكثر في ايطاليا واسبانيا كما ينتشر في الولايات المتحدة الاميركية انتشارا واسعا للحاجة ورياضة ايضا.

من هذه الزاوية لايمكن اجراء مقارنات الا ان تكوين فكرة عن ربط البسكليت بكثرة الحوادث التي يتعرض فيها الصغار للجروح والاصابات في الوجه، يساعد كثيرا في الالمام بفكرة عن هذا الموضوع.

في الولايات المتحدة الاميركية كانت هناك في العام الماضي ٦٧ الف حادثة جروح واصابة في الوجه استدعت الجراحة بسبب البسكليت ـ الوقوع عن البسكليت، اما عدد ضحايا السقوط عن السلالم فقد بلغ ٤٧ الف اصابة. ولايعني هذا ان بقية الالعاب الاخرى امنة وغير خطرة، اذ ان عدد ضحايا البيسبول، الذين اصيبوا بجروح استدعت اجراء عمليات جراحية تجميلية بلغ ثلاثين الفا بينما الذين اصيبوا بلعبة كرة القدم بلغ ٥,٦٩٦ شخصا وضحايا التزلج بلغ الفين وخمسمائة شخص.

تتفاوت الاصابة بين الجرح العميق الذي يتطلب جراحة وكسور الوجنتين او الاسنان والفك واصابة محجر العين وغالبا ما تكون الاصابة في الجبهة، بجروح عميقة او كسر ايضا وهو كسر خطير قد يؤدي الى مضاعفات.

الفكرة المطروحة الان هي استصدار تشريعات وقوانين تجبر راكب البسكليت ـ الدراجة الهوائية ـ على ارتداء خوذة خاصة يجري تصميمها ليس فقط لحماية الجمجمة بل والوجه في الدرجة الاولى ـ ذلك لان اصابة الجمجمة بكسر خطير في الموتوسيكل احتمال كبير لكنه اقل في البسكليت ـ ويقول الدكتور غرو ان اصابة الوجه يمكن ان تشوه الوجه ولاتنفع فيها جراحة التجميل.

لذلك تتجه المناقشات التي يتشرك فيها اطباء ومشرعون وخبراء متخصصون الى دراسة جوانب تشريع يجبر راكب البسكليت ان يرتدي الخوذة الخاصة... بدعوى ان رياضة البسكليت مهمة ولايجوز اقناع الناس بالتخلي عنها على العكس تماما ـ يجب تشجيع الناس وخاصة الصغار على ممارستها لفائدتها الصحية للعضلات والجهاز العصبي والهضمي ايضا وللدورة الدموية ـ ولكن يمكن التدخل لحماية هواة هذه الرياضة.

النفط افسد مياه الشرب

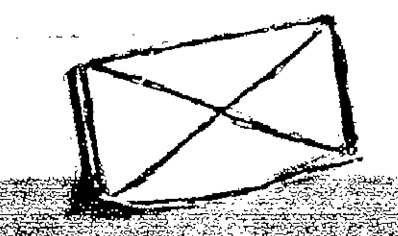
الجفاف في افريقيا بفعل الطبيعة، وقد يبقى الناس دون زراعة الا ان مياه الشرب ـ ولو ملوثة ـ يمكن ان يتناولها المحتاج هناك ـ ولكن المشكلة التي واجهت منطقة واسعة في ولاية اوهايو الاميركية كانت من نوع اخر. النهر الواسع الذي تسحب منه المياه لتنقيتها وتستهلك في الشرب والاحتياجات الاخرى صارت ملوثة، الامر الذي ادى الى اغلاق المدارس واغلاق محطات غسيل السيارات، كما ان الناس في اكثر من مائة قرية ومدينة قريبة من مدينة بتسبورغ، ظلت دون مياه جارية لمدة ثلاثة ايام اعتبرت كارثة حتى جاء اعلان السلطات الحكومية ان الامر قد يطول لعدة اسابيع حتى يمكن تلافي الاخطار التي نجمت عن انقلاب سفينة ناقلة للنفط في مياه النهر وفي نقطة حساسة من حيث تفرع المياه.

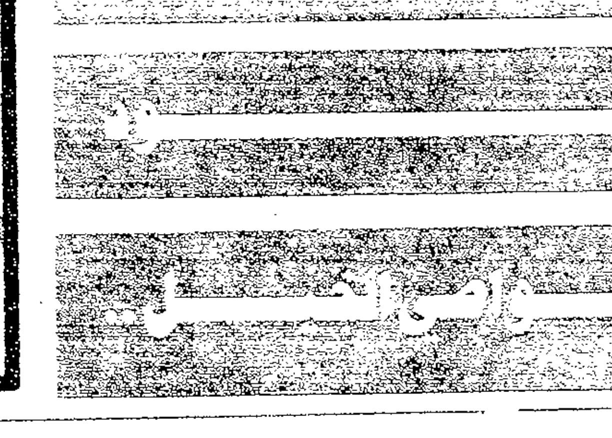
اكثر من مليون شخص ظلوا دون مياه نقية، ومياه الشرب المتوافرة صارت تقنن ـ وفرضت سلطات الولاية اجراءات مشددة لحماية الناس من اثار التلوث الذي نجم عن انسكاب ثلاثة ملايين لتر من النفط في مياه النهر الذي يعرف باسم الولاية كلها ـ نهر اوهايو.

شركة اشلاند التي تمتلك الناقلة النهرية اعلنت ان الحادث وقع على بعد ٤٣ كيلومترا عند اعلى مصب النهر بعيدا عن بتسبورغ، وتقول التقديرات ان ثلث تلك الكمية قد فاضت فوق حادة السد ـ الحاجز وانتقلت الى نهر اخر من الروافد يعرف باسم نهر مونوغهيا.

وتبين وجود خلل في هندسة السدود المقامة على النهر لتيسير حركة النقل النهري في المرتفعات ـ اذ يقول الخبراء ان تلك السدود اقيمت لتحجز مياه النهر عن التدفق ولذلك فحين انسكب النفط كان يجب ان تحول تلك السدود دون تسرب النفط الى ما بعد السد الحاجز.







استحوذت ظاهرة الاحلام على اهتمام الانسان منذ اقدم العصور.. وقد افرد لها العالم النفساني الشهير سيغموند فرويد جزءا كبيرا من وقته وجهده..

واذا كان فرويد، وهو من افرازات الحضارة الغربية المادية التي تختلف اختلافا جذريا عن حضارتنا الشرقية الروحانية، قد اعطى الاحلام مدلولات هي في الغالب جنسية واعتبر الاحلام نوعا من التنفيس عن رغبات مكبوتة، فان العلماء العرب القدامى الاكثر تاثرا بالفكر الديني اعطوا الاحلام رموزا ايمانية.

ويرى العلماء العرب ان الاحلام تفسر باختلاف الازمنة والاوقات.. فتارة تفسر من كتابه تعالى، وتارة تفسر من احاديث الرسول عليه السلام، وتارة تفسر من الامثال السائدة.. فاما التاويل من القرآن الكريم.. فمثاله اللحم يفسر بالغيبة والنميمة من قوله تعالى «ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» وكالسفينة تفسر بالنجاة من عسر من قوله تعالى «فانجيناه واصحاب السفينة»، و«فانجيناه ومن معه في الفلك» وكاللباس، يفسر بالنساء من قوله تعالى «هن لباس لكم وانتم لباس لهن».

واما تفسير الرؤيا من احاديث الرسول فكالغراب يعبر عنه بالرجل الفاسق، لان رسول الله ﷺ سماه فاسقا، وكالفأر يعبر عنها بالمرأة الفاسقة لقوله ﷺ «الفارة فاسقة».. وكالضلع يعبر عنه بالمرأة، لان رسول الله ﷺ قال «المرأة ضلع اعوج».

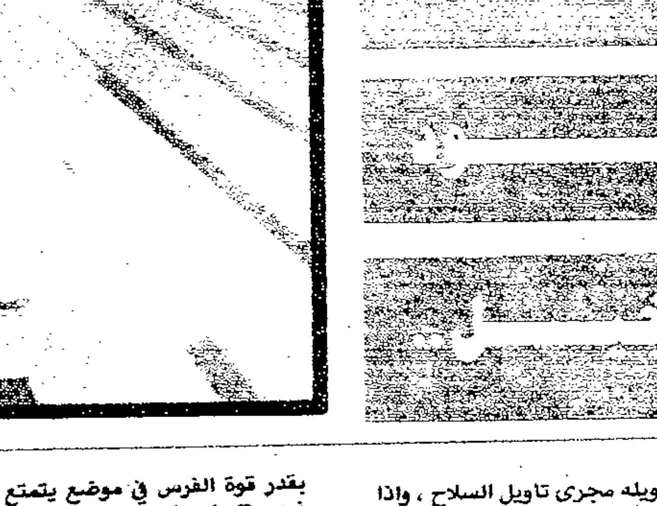
واما تفسير الاحلام من الامثال السائدة فكالرجل يرى في يده طولا، فان ذلك يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم «هذا اطول منك يدا وباعا»، وكالاحتطاب يعبر عنه بالنميمة..

وكالذي يرمي الناس بالسهام والحجارة يعبر عنه بانه يذكر بسوء لقولهم «رمى فلان فلانا.. وقذفه».

وقد يختلف تفسير الرؤيا باختلاف الشخص الذي يراها، ومثال على ذلك فان الشخص التقي الورع الذي يرى ان يده مغلولة الى عنقه فان ذلك يدل على الصلاح وحسن الدين.. اما اذا كان رجلا فاسقا فان ذلك يدل على كثرة معاصيه

وهنالك تأويلات وتسفيرات حسب ظاهر اسم الذي تراه في المنام.. مثل رجل اسمه فاضل يعبر عنه بالفضل، وراشد يعبر عنه بالرشد وسالم يعبر عنه بالسلامة.. وهنالك تاويل بالمعنى الذي يرتبط في اذهان الناس عن الشيء، مثل الورد، والنرجس، فانه يعبر عنهما بقلة البقاء لذبولهما سريعا.. وهنالك تاويل بالضد كالبكاء يعبر عنه بالفرح، والضحك والرقص يعبر عنهما بالحزن.. ومثل رجال يقتتلون فان المصروع منهم هو الغالب.. والرجل الذي يحلم بانه دخل قبرا فانه يسجن.

ويعتبر «ابن سيرين» من اشهر من فسروا الرؤيا وحولوا تفسيرها الى فلسفة.. وفيما يلي ننشر على حلقات تفسيره للاحلام..





وذكر ابو عمارة الطيان، انه اتى الى محمد بن سيرين فقال له: اني رأيت في منامي، كان في يدي رمحا او قناة. فقال له الامام: هل رأيت في اعلاها سنا؟ فقال: لا، فقال له الامام: لو رأيت في اعلاه سنا، لكان يولد لك غلام ولكن سيولد لك ابنة، ثم ان الامام سكت ساعة، ثم قال: يولد لك اثنتا عشرة بنتا. قال محمد بن يحيى: حدثت بهذه الرؤيا الوليد، فضحك الوليد، وقال: انا ابن واحدة منهن ولي احدى عشرة خالة، وابو عمارة الطيان جدي. و(القوس) اذا لم ينزع منه الوتر فهو سلطان، او ولد او اخ فان كان القوس بغلاف فان زوجته حبلى بغلام، ومن رأى قوسه تكسر فانه مصيبة في سلطانه او ولده او اخيه. ومن رأى انه ينزع قوسه ويرمي بها فانها نكبة تنفذ في سلطانه، بقدر ما رمي وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع سالما، اذا لم ينقطع الوتر فان انقطع اقام بالمكان الذي يسافر منه وربما يتم سفره، ومن رأى انه يقذف بندقا فانه يقذف انسانا، وهو مكروه في الدين وربما كان رميه بالسهم كلام، حق ونفوذه بقدر نفوذ الهم. ومن رأى ينحت قوسا فانه سلطان، او اخ او ولد، او يتزوج ويرزق غلاما. ومن رأى انه ينتزع قوسا، وهو لا يعطيه فالذي ينسب اليه القوس على سلطان او اخ او ولد يعسر عليه امره ويلتوي. و(السكين والنبل والخنجر والحربة) آلة من حديد فانه من جملة السلاح، ويجري تاويله مجرى تاويل السلاح، واذا كان منفردا فهو ينسب الى اخ او ولد مثل الرمح، وكذلك المنجل والفاس والقدوم وشبه ذلك في التاويل مثله ايضا. و(الدرع والزرديات والجواشن والبيضة والمغفر والراية ايضا) حن وجنة ووقاية من الاعداء، وسلطان وشدة امن وقوة في الدنيا وعلو وارتفاع. و(الترس) اذا كان معه سلاح فانه وقاية وجنة، وان كان وحده فانه رجل اديب حافظ لاخوانه، وأمن لهم من المكارة والسوء. و(السوط) ولاية على الصدقات او على مال قليل وشبه ذلك والله اعلم.

يقول ابن سيرين ان الفرس في الحلم، هي جاه الرجل وعزه وسلطانه وشرفه، فان رأى فيها زيادة فهي زيادة فيما ذكرناه. ومن رأى انه ركبها وهي تسير به رويدا باوصافها كاملة فانه يصيب سلطانا وعزا وشرفا، وكذلك اذا رأى ان له فرسا واتخذ فرسا وربطها فانه ينال ما وصفته. وفي الحديث امتطوا الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كنز، فان رأى فيها اي في ذات الفرس نقصانا او في سرجها او في لجامها او ركابها، او غير ذلك فانه نقصان في سلطانه وعزه وشرفه بقدر ذلك، وان كان الفرس له ذنب طويل او كبير فانه يكون له اتباع بقدر ذلك الذنب، وان كان مقطوع الذنب فان اتباعه قليلة، وكل عضو من الاعضاء هو شعبة من سلطانه بقدر منزلة ذلك العضو، ومن رأى الفرس تنازعه او تجمح به فانه يرتكب معصية ويصيب امرا هائلا بقدر قوة الفرس في موضع يتمتع فيه مثل ان يكون على حائط او سطح او صومعة او شبه ذلك، يكون عزه وشرفه متعة عند الناس.

وعلى التاويل الاخر، كون معصية وقبيحة شنيعة فيها خوف وهول، ومن رأى ان الفرس تطير بين السماء والارض، او رأى الفرس لها جناحان، فان ذلك شرف يناله في الدنيا والاخرة وربما يسافر صاحبه. واما اذا رأى خيلا تتراكض في المدينة او بين الدور، فان ذلك سيل وشدة وامطار، فان كانت بسروج، فان ستجمع لفرح او ترح. (الوان الخيل) فان كان الفرس ابلق فانه يستمر في ذلك الامر الذي ينسب اليه، وان كان [illegible] اسمر او رماديا فانه يؤول امره الى كراهية والابيض والاحمر احمد عاقبة من جميع الالوان واجود الخيل المحجلة، ومن رأى انه اردف رجلا على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي ينسب اليه، والفرس الانثى امرأة، فمن رأى انه ملك فرسا او ركبها، وهو يملكها، فانه يصيب امرأة شريفة مباركة وان كانت دهما، وهي انثى كانت امرأة غنية، وان كانت شهباء كانت جميلة، وان كانت خضراء كانت ذوات لهو وغناء ايضا، والمهر ولدها وكل حدث بالفرس، من سرقة او ضيعان كان بزوجته واكل لحمها مال وشرف ويصيب اسما صالحا ورزقا حسنا، والفرس المجهول الذي لا يملكه ولا يركبه اذا رآه فانه رجل عظيم القدر دخل محله او داره او يدخل الموضع رجل عظيم، وان رآه قد خرج من داره او محله خرج منها، مثل ذلك اما ينقلة او موت «البراذين»

البرذون الواحد هو جد الرجل وحظه، فان رآه مطاوعا ذلولا فجده مطاوع وان رآه بعكس ذلك فجده مخالف له، ومن ركب البرذون وعادته ركوب الخيل العربية نزلت مرتبته ونقص حظه فان كانت عادته ركوب البراذين على الدوام، ارتفع ذكره وعلا حظه، واناث البراذين مثل اناث الخيل في التاويل، وكذلك الوانها الا انهن نساء اعجميات وغير مربيات. و«البغل» هو رجل لا حسب له ولا اصل كولد الزنا او عدو قوي شديد، فمن رأى انه ركب بغلا وكان له [illegible] به. اذا كان [illegible] لامرأة تزوجت رجلا على هذه الصفة وربما كان البغل سفر، وان كانت بغلة فهي امرأة عاقر، اذا رأى انه ركبها او ملكها وهي كاملة الالات من السرج واللجام نال خيرا، والوان البغال في التاويل، مثل الوان الخيل كما تقدم وقد تكون البغلة جاه الرجل ومنزلته ومنصبه ولحوم البغال وجلودها مال بحسب ما ينسب اليه، واما لبن البغلة فمكروه لمن شربه، ويناله خير ويعقبه عسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من جهة ما نسبت اليه البغلة.

□ ■ □

و«الحمار» هو جد الرجل وسعده والانثى مثل الذكر وافضل في زيادة الخير والاقبال، ومن رأى انه ركب حمارا مطاوعا ذلولا فان جده قد استيقظ للخير، وتحرك لجمع المال والرزق. فان كان الحمار اسود فانه يصيب مالا وسؤددا، وسائر الوان الحمير مثل الوان الخيل على ما تقدم ولا فرق بين ركوبه وارتباطه، واخذه وتملكه وحيازته. والحمير الموافقة افضل واكثر خيرا، فمن رأى انه ركب حمارا يسير به فسقط عنه فانه يتحول عن حاله الذي هو فيه الى ما دونه، وربما يموت. ومن رأى انه ينزل عن حمار مثل النزول المعتاد، لم يضره ذلك فان عزم على ان لا يعود اليه لم تعد اليه حالته التي نزل عنها. فان رأى انه يشتري حمارا، او نقد الثمن دراهم او دنانير وقلبها بيده، فانه خير او كلام يتكلم عليه، ومن رآه انه نقد الثمن ولم ير الى الدراهم [illegible] بيده فانه يصيب خيرا، ويؤدي شكره، لان الثمن هو الشكر لتلك النعمة. ومن رأى ان حماره ضعيف العين او اعور، فان ذلك التباس لامر معيشته، وان كان في الحمار عجز فان له امرا لا يهتدي اليه، ومن رأى ان حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته يتحولان الى رجل لا ينسب له، ويكون في سفر، وان تحول فرسا فتكون معيشته من سلطان او رجل شريف، وان رأى ان حماره ضعف وعجز عن حمل شيء في صعوده او في خطاه ضعف في جده وسعده في الدنيا، ومن رأى انه اكل لحم حمار او ملكه، او ذبح حمارا لياكله اصاب مالا خبيثا، ومن رأى انه شرب لبن اتان فانه يمرض مرضا شديدا وقل ان يبرأ من ذلك المرض».

مرضاها يرشحونها لجائزة نوبل

تسعينية.. وعمياء.. وصماء وتعالج المرضى بالمجان

شبه عمياء، شبه صماء، لها من العمر ٩٠ عاما على ذمة ذاكرتها، ارملة، كل ثروتها «تكمن» في غرفة صغيرة بداخلها اريكة بالية، وسرير نهبته السنون، وقنديل عتيق يضيء ما تبقى من ايامها.

انها الطبيبة الشعبية بدور يونس المنزوية في بلدة شحيم الجبلية بوسط لبنان..

طبيبة؟ نعم انها الاشهر في تلك المناطق التي تفتقد المستشفيات والاطباء. من يطرق بابها لا يعود خائبا. تبرىء الالام، وتعيد ترميم العظام. ذاع صيتها فتوافد اليها المرضى من كل الجهات. لا تطلب مالا، ولكنها لا ترفض عطاء مهما كان. ولولا وحدتها المرة، وموت زوجها، لما قبلت قرشا واحدا من مريض.

انها العجوز التي تحمل رسالة وتؤمن بها في زمن تحولت فيه مستشفيات لبنان الى مسالخ، واصبح الاطباء جلادين محترفين.

لنقرأ هذه العجوز الخارقة. لنناقش ما اذا كان يحق لها الحصول على جائزة نوبل؟ وعلى كل الاحوال فان مرضاها يرشحونها لنيل هذه الجائزة.

البداية في فلسطين

● متى بدأت ممارسة المهنة؟

– منذ كان عمري ١٥ سنة. يومها كنت في فلسطين برفقة العائلة نعمل في صناعة بيوت الشعر للعرب. وذات يوم وقع لامي حادث ادى الى كسر رجلها فاتوها بطبيبة عربية تعالجها وقد استساغ ابي الامر وطلب من «المجبرة» ان تعلمني المهنة.

● كم استغرقك الوقت لتعلم المهنة؟

– بعد شهرين من مرافقة المجبرة اخذت بممارسة المهنة.

● يا سيدة بدور، كما يبدو ان حالك غير ميسورة فلماذا رفضت المال من المريض الذي تمت بمعالجته قبل لحظات؟

– اعمل في هذه المهنة منذ ٣٥ عاما ولم اطلب لقاء ذلك قرشا واحدا، فانا اعمل لوجه الله. والله اذا قصدت بيت مريض وكنت عطشانة لا اطلب نقطة ماء. ولكن عندما مات زوجي كان الناس يصرون علي لاخذ المال. انا لا اطلب المال ابدا، واذا اراد احدهم اعطائي فهذا شانه.

الطبيبة بدور تتفلت من حديث المال لتعود للحديث عن مهنتها فتقول: جاءوني ذات يوم بامرأة تبلغ من العمر ١٢٥ عاما وكانت بحالة يرثى لها، فخذها مكسورة بقسوة. اتكلت يومها على الله وعالجت العجوز الى ان شفيت. وبعد مدة زارتني العجوز وارادت ان تقبل يدي.

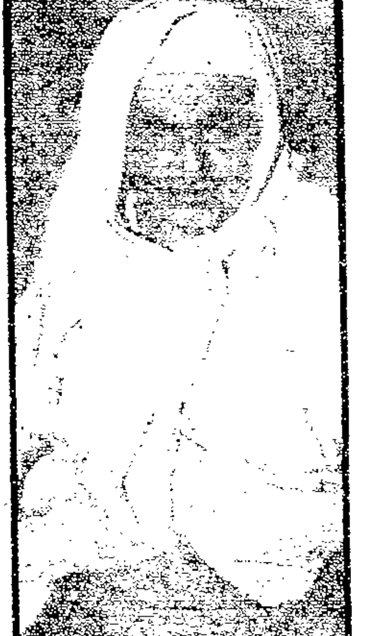
... وقام يركض كالغزال

● كم عدد الذين عالجتهم؟

– كثيرون. شبان، شابات، اطفال وعجائز. جاءني ذات يوم شاب وقد التهبت قدمه واجمع الاطباء على ضرورة قطعها. زوجة الرجل رفضت قرار الاطباء وجاءت الي وقالت اذا قطعت قدم زوجي فسانتحر. توكلت بالله واحضرت سكينا وطلبت من زوجة الرجل ان تنقر الجبصين فوق الجرح، وبعدما ظهر لحم الفخذ تبين ان هذا اللحم متعفن وتنبعث منه الروائح الكريهة. وقررت بسرعة كسر الجبصين، ثم احضرت زجاجة ماء الورد وقليلا من النشاء، ومزجت المادتين ثم وضعت المادة الجديدة على الجرح، فهدأت آلام الرجل.

■ شفيت يدا كانت مفروطة كحبات المسبحة

بعد مدة ازلت المرهم عن الجرح وزالت معه التقرحات. ثم احضرت ماء الخل ومزجته بالعجين والصقت المادة الجديدة على فخذ المريض وكررت اعداد هذه العجينة اكثر من مرة لازالة الدم والاوساخ عن الفخذ، حتى اصبحت نظيفة تماما وبعد كل ذلك اعدنا تجبير فخذ المريض لمدة ثلاثة اشهر قام من بعدها يركض كالغزال.



● هل تستعملين ادوية معينة؟

– لا انا متخصصة في التجبير، ولكنني اعد، حسب الحالات المرضية، ادوية شعبية. انا اصنع الجبصين بيدي. وقد كان لدي اسماء المواد المستعملة مكتوبة على ورقة وقد اضعت هذه الورقة منذ مدة وذاكرتي لم تعد تسعفني، لكن بعون بعض الاصدقاء عدت وتذكرت كل المواد اللازمة.

● هل عالجت نفسك؟

– نعم، ذات يوم انكسر جانبي وجبرت نفسي بنفسي؟

● هل كان من اطباء في زمانك ايام الشباب؟

– لم يكن هناك اطباء.

● ما رأيك باطباء اليوم؟

– كلهم خير يا امي. ولكنهم ياخذون الكثير من المال.

● متى ولدت؟

– لا اعرف. لم اعد اذكر؟ قد يكون عمري ما بين ٨٧ و ٩٠ سنة. نظري شح. عيناي فيهما غبش، لقد وصفوا لي الكثير من الادوية ولم تنفع. مرض عيوني هو بسبب انكبابي المتواصل على العمل (تضرب كفا بكف). وها انا الآن بالكاد اسمعك ومن الاكيد انك تصرخ في اذني!

الطبيبة بدور يونس تتهرب من الاسئلة، تلتف عليها وتغرق في الذكريات طالما ان هناك من آثار فيها الماضي الجميل، وتقول: لقد عالجت ذات يوم النائب زاهر الخطيب، فقد جاءني بكتف مكسورة فعالجته ورجع احسن مما كان. والحقيقة ان هناك اصحاب مستشفيات طلبوا مني ان اعمل لديهم فرفضت لانني ربة منزل ولدي مسؤوليات، وانا اساسا افضل ان اعالج الفقراء في منزلي. اريد ان احدثك عن ابنة ذلك الرجل الغني والتي كانت يدها مفروطة كحبات المسبحة، عالجتها بيدي، فقط واعدت يدها سالمة. اخذوا البنت الى طبيب شهير في مدينة صيدا فاندهش لما فعلته فارسل بطلبي واراد ان يشغلني عنده براتب قدره الف ليرة؟ تصور الف ليرة في ذلك الزمن تعادل ثروة. رفضت العرض، وقلت انني ساقبض الف ليرة لكن ماذا سيكون بالمقابل؟ ستعمل المستشفى على استرداد اضعاف هذا المبلغ من المرضى الفقراء. قلت لا، ليات المرضى الي فاعالجهم دون مقابل.

بعد كل ذلك الكلام قالت لي الطبيبة العجوز: يا ابني ماذا يؤلمك؟ ظهرك، يدك، قدمك؟ ساعالجك لا تخف، انت تكثر من الاسئلة دون حاجة.. هل تشك بمقدرتي؟!

خلال وجودنا في غرفة الطبيبة بدور يونس زارها اكثر من ٤ مرضى، وكانت تقطع الحديث تعالجهم، وقد شهدنا احدهم جاء يحمل يده المريضة ويصرخ من الالم، وعندما امسكت الطبيبة اليد المريضة وتحسستها بدقة وحنو، قلبتها ذات اليمين وذات الشمال وضغطت على مكمن الوجع فصرخ المريض كالفيل، لكنه استكان بعد ثوان معدودة وعادت العافية الى اليد المريضة.

بيروت – بشار عبدالله

اعرف هذه النجمة

في حلقات ماضية، استعرض عطارد كل المجموعات النجمية التي تبدو واضحة في افق الكويت وبعض المجموعات في الافق الجنوبي.. هل تستطيع ان تتعرف على النجمة المحاطة بدائرة.. والى اية مجموعة تنتمي؟. وما هو طولها وعرضها في الافق؟

وفي اية ساعة تظهر؟

اذا عرفت الجواب.. ارسله الى عطارد القبس.. والا فانتظر الاجابة في الحلقة المقبلة.

اسم النجمة ....

تنتمي الى مجموعة ....

تظهر في افق الكويت الساعة .... بتاريخ .... طولها ....

عرضها .... وهي من الدرجة ....

■■■ كانت النجمة في العدد الماضي هي «راتيليسوس» وتنتمي الى مجموعة الجاثي على ركبتيه «HERCULES» وتشرق في هذه الفترة في افق الكويت الساعة الثانية والربع صباحا، وتغيب في الساعة الرابعة و٤٨ دقيقة مساء، وهي من القدر ٢,٨١، ودرجة ميلانها تعادل ٣١,٦ درجة، وسمتها ٧٥,٠٦.

عطارد يتنبأ

● اذا كنت من مواليد ٦ فبراير:

انت مطالب هذا العام بعدم التركيز على الاعتراف بالاعمال والجهود التي تقدمها .. وهذا العام ليس مناسبا لتحقيق طموحاتك.

● والاطفال الذين ولدوا ٦ في فبراير ١٩٨٨:

يعيشون حياة صعبة، وينبغي تعويدهم على الحرص وتشجيعهم على دراسة المواضيع التي تتعلق باستخراج المعادن.

● واذا كنت من مواليد ٧ فبراير:

يزداد شعورك بالاحباط هذا العام وتشعر انك مقيد وبحاجة لايجاد حلول لمشاكلك مع الشريك ولكن، بالصبر والتصميم تستطيع السيطرة على الاحداث واذا لجأت الى الصبر فانك ستجد ان هذه السنة حافلة بالانجازات.

● والاطفال من مواليد ٧ فبراير ١٩٨٨:

تتخلى الحظوظ عنهم في اواخر حياتهم ويكافحون كثيرا للحفاظ على مكاسبهم، وينبغي تشجيعهم على الدراسات المالية ليضمنوا مستقبلا جيدا لهم.

✉ بريد عطارد ✉

■ Romage - Lune – فرنسا:

ساعة الميلاد مهمة لكشف الطالع، وينبغي تحديد مكان الميلاد، اذ ان فرنسا دولة واسعة، ومكان الميلاد مهم.

✉✉

■ Loue birds – العمرية:

متفائلة، تستطيعين تحمل المسؤولية، ولكنك تميلين احيانا الى العناد، والزواج سعيد ولكن الزوج يعيش حياة غير مستقرة، وعدد قليل من الاطفال، وعلاقة عاطفية مع احد الاقارب وعام ١٩٨٧ كان بارزا في حياتك.. وقد يتاخر الزواج قليلا.

✉✉

■ ف.ن – الشامية:

ينبغي ذكر مكان الميلاد .. و.. تفاءلوا بالخير .. تجدوه.

✉✉

■ ام سمر – الاحمدي:

ساعة الميلاد مهمة لكشف الطالع يا ابنتي.

✉✉

■ وجه الخير – الاحمدي:

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ مخلصا جدا للاصدقاء، اهدافه واضحة ومحددة، يحب الطبيعة والسفر، عاطفته تتحكم بعقله، ويجد صعوبة في نسيان الاساءات، وزواجه يكون من غريبة، ويعيش سعيدا، ويحقق مكاسب مادية عن طريق الزواج.

✉✉

■ ابن مصر – السالمية:

طبيعة قلقه، ولكن متفائلة، حلو الحديث، وتميل الى الاستقلال، تتحمل المسؤولية تجاه الاشقاء وتضحي من اجل الاحباب، وزواج سعيد وعلاقاتك مع الاخوة جيدة.

✉✉

■ ابو اشرف – الفنطاس

ليس في طالعك ما يشير الى انك ستتزوج من غريبة.. بل على العكس من ذلك ستتزوج قريبة، وتكون سعيدا الى حد كبير معها.

■ لولوه – حولي:

انك شديدة الاخلاص وتضحين كثيرا من اجل الاحباب يا ابنتي تعتزين بارائك .. وزواجك يكون من شخص واسع الافق موظف في دائرة حكومية، تسبقه مشاكل كثيرة.. وفي حياتك تجارب عائلية غريبة وزواجك يكون سعيدا.. وعام ١٩٨٧ كان بارزا في حياتك.

✉✉

■ كمبيوتر – شركة البغلي:

تعيشين في الغربة، وتحققين مكاسب عن طريق الزواج، متفائلة ولكنك تكتمين مشاعرك، وعلاقاتك مع الجنس الاخر متقلبة تقعين في الحب بسرعة، وتجدين صعوبة في كبح مشاعرك، والزواج سعيد، تهتمين بمظهرك، وتحققين ثروة في مرحلة ما من عمرك.

✉✉

■ فجر – المحرق – البحرين:

في طالعك ما يشير الى انك خطبت في السابق، وحدثت متاعب ادت الى صرف النظر.. تميلين الى العناد ولا تستمعين الى النصائح وتجدين صعوبة في التقيد بالنظام علاقتك بالاطفال جيدة .. وتميلين الى توجيه الانتقادات للشريك.. نجاح في الشؤون العاطفية.. والزواج يتم من صديق ذي نفوذ.

الكوبون

اذا أردت أن تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية.. أو إذا أردت أن تستشير النجوم حول أي شان من شؤون حياتك.. إذا أردت حلا لمشكلتك الصحية أو العاطفية أو المهنية أو تبحث عن شيء مفقود وضائع فاملأ هذا الكوبون وأرسله الى القبس «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة بقدر الامكان.. وسيتم نشر الردود تباعا.

الاسم: .... العنوان: ....

الاسم المستعار: .... اسم الام: ....

تاريخ الميلاد: .... مكان الولادة: .... الساعة: ....

الرجل البارد.. زوج غائب عاطفيا



امرأة تتحدث عن واقعة معينة لتصف كيف ان زوجها الذي لا يفتأ يردد على مسامعها ليل نهار عبارات الحب والغزل، لا يحس معها ولا يشاركها عواطفها وانفعالاتها، فتقول أنها تزوجته بعد قصة حب، وانه زوج طيب مثالي جدا، يكلمها بلطف ويحترمها جدا، لكنها مع ذلك تحس - بعد مضي سنتين على زواجهما ان مسافات شاسعة تفصله عنها.

كانت تسير معه في أحد الشوارع المزدحمة، حين انكسر كعب حذائها العالي فجأة فادى ذلك الى تعثرها وسقوطها على ركبتها، ولولا أن سارع وأمسك بها لوقعت على الارض بشكل كامل - ولما نهضت وقد ساعدها هو على النهوض، راحت تتحسس ركبتها من الوجع الا أنه راح يشد بها بسرعة لتمشي معه، ولم تستطع الا أن انفجرت تبكي.

وصلت معه الى البيت وراحت تعاتبه على موقفه فقال لها ان سقطتها أثارت انتباه الآخرين، وكان يتصور ماذا سيقولون عنه وعنها، فصرخت في وجهه من الغيظ:... انك تهتم بما يقول الآخرون أكثر من اهتمامك بمشاعري وما أصابني.

هذه المرأة تقول انه زوج جيد، تحاول ان تلمس أين الضعف أو نقطة الخلاف بينهما، لكنها لا تستطيع سوى ان تورد حادثة مثل هذه، وتنتهي بالقول انه في معظم الاحيان يتصرف كما لو كان بعيدا جدا عنها. انه في الحقيقة يلبي كل رغباتها وما تطلب، لكنه لا يشاركها مشاعرها ولا يفكر بماذا يدور في رأسها...

باحث في علم النفس ومتخصص بشؤون الزواج في أميركا، هو الدكتور رودي مارتنز، من مدينة نيويورك، يصف حالة هذه المرأة بانها تشكو برود زوجها العاطفي رغم كل ما يقول ورغم كل ما يتصرف، وحين سئل هذا الزوج عبر عن حبه لزوجته واعجابه بشخصيتها. ولما قيل له انها تحس ببعده عنها قال انها واهمة لانه يحبها ولا يطيق فراقها - وهنا يبرز السؤال الضروري:

هل تريد المرأة من الزوج ان يظل يسالها عن صحتها واحوالها أم تريده رجلا يلبي طلباتها؟

الحقيقة ان مثل هذا الموقف لا بد أن يؤدي الى انفجار لانه يقوم على عدم الصراحة - فهذا السيدة حسب قول الخبير النفسي، تعودت ان تبدي اعجابها بكل ما يقول أو يفعل زوجها، وبينما هي تعاني من برودته وعدم اهتمامه الكبير بها، يجدر بها ان تعمل على اخراجه من دائرة الانانية غير المقصودة.

بعض الرجال يتمعون بعاطفة جياشة لكنهم لا يعبرون عنها بوضوح - ربما لاسباب تربوية منذ الطفولة أو لانهم يعتبرون ذلك أمرا مفروغا منه، ولكن الحقيقة، ان كان الامر هذا أو ذاك - المرأة في الاخير لا تستطيع المضي في الحياة مع زوج كهذا - وتعتبره ليس بارد العاطفة فقط، بل منفصلا عنها، بعيدا عن قلبها وعقلها.

برود الرجل أو عدم حساسيته يصعب أن يعالج بالنقاش لان هناك من يقول ان سلوك المرأة من البداية قد يكون السبب في موقفه. والحقيقة ان الاسباب المحتملة كثيرة غير ان المرأة الذكية تستطيع ان تدفعه هو بالذات ليتخلص من حالته تلك - الصعوبة هي لانه - أي الرجل - لا يعرف ولا يعترف انه يقوم بتصرف خاطىء، وان قالت له زوجته وعبرت عن مشاعرها اتهمها بالخيالية والتصورات.

هل يمكن أن تستمر حياة زوجية بين رجل وامراة بهذه الصفات؟ الواقع ان الرجل يمكنه ان يتعايش مع امرأة - غير حساسة أو غير مشاركة - بينما المراة لا يمكنها ذلك الا على حساب مشاعرها وأعصابها، وهذا يترك أثرا سيئا في نفسيتها.

المرأة يمكن أن تشكو من أن زوجها حين تحتاج لمساعدته يختفي، أو ينشغل أو يغرق في العمل، أو يتاخر في العودة الى البيت، وما يقال عن الزوج يقال أيضا حتى بين الاصدقاء... ما هو شعور الانسان نحو شخص آخر يحبه ويحترمه ويراه دوما لكنه في وقت الحاجة اليه يختفي، بمعنى انه يتذرع بمختلف الاسباب والمبررات ليبتعد. هل هو يهرب أم تراه يعرب عن حالة عدم الرضا؟

في علم النفس يسمون هذا الرجل «الرجل الغائب» أو المتغيب عاطفيا. وتعاسة لا تفوقها تعاسة نصيب المرأة التي تتزوج من رجل متغيب عاطفيا. وهناك مشكلة اجتماعية، ان المرأة بدافع الغيرة أو الخوف من كلام وشماتة الآخرين، تسكت ولا تحاول ان تعالج وضعا لدى زوجها، فتزداد المشكلة وتكبر على حساب عواطفها وأعصابها.

ترى كم نسبة النساء المتزوجات من رجال متغيبين عاطفيا؟

رسالة الى زوجتي

خرج ولم يعد

وصلت الى عملي متاخرا والنعاس يصارع عيني اللتين بلون الدم.. كالعادة.. واذا بظرف صغير «مهندم» يقبع على مكتبي.. يحدق بي وأحدق به.. ينتظرني ان أفتحه.. وأنا خائف..

وأخيرا وبعد صراع بيني وبينه فتحته وأنا اقنع نفسي بان الله وحده يرزق من حيث لاتعلمون.. فإن كان خطاب «تفنيش» فما علي إلا أن ألملم حاجياتي وأخرج بهدوء ورزقي ورزق عيالي على الله..

ففتحته.. واذا به ألطف من ذلك.. انه فقط.. فقط «لفت نظر».. إنهم يلفتون نظري لتاخري المستمر.. وذيل الخطاب برغبة مديري بالتحدث إلي.. يا له من رجل متفهم.. هذا المدير.. ذهبت وأنا أتحسس الطريق بيدي ورجلي كالاعمى.. ولم أعتمد على عيني اللتين انتهت صلاحيتهما - والفضل لك بالطبع.. جلست أمام الرجل.. أطال الله في عمره.. وأنا اخاطب نفسي.. ماذا سيفعل بعتي؟.. لن يقطع رقبتي.. ولن يشنقني.. إن المسؤولين كلهم هكذا.. يقبعون وراء مكاتبهم ويؤنبون من هم أقل منهم مستوى.. بادرني الرجل وبكل تهذيب بالسؤال عن صحتي وصحة «المدام» والاولاد.. بصراحة خجلت من نفسي للحديث الذي دار بيني وبينها قبل قليل.. وشكرت الرجل على سؤاله.. أتعرفين ماذا طلب مني المدير؟! طلب أن افتح له قلبي.. وأحدثه عن همومي ان كان لدي هموم.. فربما يستطيع مساعدتي.. أو على الاقل يتفهم اسباب تاخري المستمر عن العمل..

ماذا أقول له يا حبيبتي..

أأخبره عن موالنا اليومي..

أأحدثه عن فترة المساء والسهرة.. التي يحلو لك ان تقضينها يوميا في الصراخ والنواح إلى أن يتبين الخيط الابيض من الاسود..؟

أأقول له انني لا أنام ليلا لان لدى زوجتي كل ليلة ملفا جديدا لقضية جديدة بتهمة «أين كنت؟ أو لماذا تاخرت؟ أو من أين لك هذا».

الرجل أدامه الله يعرف أين اكون.. فأنا بحكم عملي أضطر الى السهر أحيانا في المكتب إلى أن ينتصف الليل.. وهذا عادة لايحصل إلا في فترات متباعدة من العام..

لماذا أنت مصرة على الا أنام حتى تفرغي كل شحنات الغضب من بطاريتك التي لا «تخنس» قط؟..

المهم: أنني بعد الانتهاء من العمل عدت الى البيت.. مبكرا طبعا متعبا للأذى.. فإذا بك في كامل اناقتك.. تحضرين الطعام.. مبتسمة - على غير العادة - «الله يعطيك العافية يا حبيبي».. أية عافية يا حبيبتي.. أنا لا اريد طعاما بل أريد ان انام.. أنا جائع للنوم.. ثم.. كيف تبدلت الامور رأسا على عقب.. من رآك البارحة وأول البارحة وأول أول أول.. لن يصدق ما يراه اليوم.. هل نسيت كل شيء وبكل سهولة.. وهل تريدينني أن انسى ما يحل بي كل ليلة بابتسامة مصطنعة سرعان ما تخبو ليحل محلها أنياب وفك مفترس..

اسمعي يا سيدتي.. ان الله عز وجل جعل الليل سباتا والنهار معاشا.. وأنا أنوي تطبيق كلام الله بحذافيره..

وان كان لديك أي شحنة غضب فامهليها حتى الصباح..

يجب أن يكون هناك فرق واضح يا زوجتي «النجرية» بين ضجيج العمل وهمومه.. وبين هدوء البيت وسعادته..

ان الرجل.. أي رجل.. يعود الى بيته لكي ينعم بالراحة والهدوء بعد عناء العمل..

وإلا فساهرب من الاثنين.. ولن أعود أبدا.. وليقل الناس «خرج ولم يعد»..

زوجك المعذب

الطلاق بعد سن الستين.. لماذا ؟!

تصيبنا الدهشة حين نسمع ان فلانا طلق زوجته، والدهشة ليس بسبب الطلاق طبعا فتلك ظاهرة متفشية في كل المجتمعات وكل العصور، بل لان هذا الرجل في الستين من عمره، او لان الرجل الاخر الذي طلق زوجته كان قد امضى في عشرتها ثلاثين او اربعين سنة، كزوجين يواجهان الحياة معا بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات.

لماذا؟ كيف يطلق الرجل زوجته بعد كل هذه المدة الطويلة وبعد كل هذه العشرة؟

هل صحيح انه يواجه فترة مراهقة ثانية؟ هل صحيح انه يمر بفترة جهل اوجهالة؟ هل صحيح انه شعر بدنو اجله فاراد ان يعب من متسع الحياة قدر ما يستطيع؟

من يعرف ماذا يدور في ذهن هذا الرجل؟ ولماذا يفكر بالطلاق؟ هل صحيح انه يطلق زوجته لانه يخطط للزواج من امرأة ثانية؟

دراسة اجريت في المانيا تبين أن ٢٣ بالمائة من الرجال الذين يطلقون زوجاتهم بعد ثلاثين سنة من الحياة الزوجية، لا يوجد لديهم اي تخطيط للزواج ثانية ولا توجد في اذهانهم صورة امرأة معينة. هذه بالنسبة الغالبة من الرجال، يشعر واحدهم انه يريد الطلاق فقط ولا يفكر بالنتائج مهما كانت، وقد يفاجأ بالنتائج فيما بعد، الا انه لا يتحرك حسب تخطيط للزواج من امرأة اخرى، ولكن يحدث في كثير من الاحيان، ان يفكر بعد الطلاق بامرأة اخرى، وقد تكون تلك المرأة الاخرى من معارفه ومعارف زوجته، فتكبر الاشاعة انه طلق زوجته لانه كان على علاقة مع تلك المرأة.

والبعض يعلل الطلاق بعد هذا العمر الطويل بانه الملل والضجر، والضيق والرتابة والروتين في الحياة اليومية ومتطلباتها. ولكن الملفت للنظر هو ما طرحه باحث الماني هو الدكتور مارك لينتز من مدينة هامبورغ حين قال ان كبار السن اليوم لم يعودوا كما كانوا في الماضي، والجيل الذي سبقهم، يضحون بحريتهم من اجل الحفاظ على الحياة الزوجية. لا المرأة ولا الرجل يريد اليوم ان يحافظ على حياة شكلية ان لم يشعر بالسعادة والارتياح في البيت - صار موضوع الطلاق مقبولا وبشكل خاص من المرأة - التي ترى انها ليست مثل امها او جدتها - تمضي العمر في رعاية البيت والاولاد - انها تتحدث الآن عن حقوقها وشخصيتها ونفسيتها، وهذه مصطلحات لم تكن متداولة في الماضي.

المرأة في الماضي كانت تهتم بتدبير شؤون معيشتها وباولادها وبيتها، وربما بابعاد الاشاعات عنها، اما اليوم فالمرأة تتحدث عن حقوقها ونفسيتها وتصرخ انها لا تريد زوجا يسحق شخصيتها.

هذا بالنسبة لصغار السن او حتى الكهول - ولكن هذا الجيل - الستيني - الذي عاش فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية في جو من التقاليد والتمسك بالحياة الزوجية - اليس غريبا ان يفكر بالطلاق؟

الدكتور بيل هيتارشي باحث نفسي بريطاني متخصص في دراسة الكهولة، يقول ان الرجل - خاصة - حين تتقدم به العمر، بعد الخمسين او الستين، يشعر انه يواجه النهاية، ويحس انه لن يعيش طويلا، واذا كان قد عاش فترة عسر في السابق، يتولاه شعور داخلي ان يستمتع الآن - ويرى ان الزواج متعة - حتى ولو لم يفكر بالزواج فلا بد انه يعتقد ان الزواج قيد، ولذلك يفكر بالخلاص منه.

وفي بعض الاحيان، حين يتعرض المرء للموت، حتى ولو شريك حياته، فيحس هو - الرجل او المرأة - ان الحياة فانية وان الموت اقرب من حبل الوريد، وهذا يعطيه وجهة نظر جديدة للحياة والموت، تكون نتيجتها ان يبدأ البحث عن حريته او سعادته.

في دراسة اجريت في المانيا العام الماضي تبين ان النساء الالمانيات ممن تجاوزن الاربعين، اكثر ميلا لانشاء علاقات غير شرعية مع رجال من النساء اللواتي بين العشرين والاربعين - ذلك لانه الشعور نفسه باقتراب النهاية - الموت، ولكن هذا مجرد واحد من عدة اسباب تدور النظرية حولها.

وحين يتزوج هذا الرجل ثانية ففي الغالب تكون الزوجة من محيطه ومن صديقات زوجته - لانه بشكل عام، يحصر معارفه بمحيط زوجته ومحيطه الشخصي بالذات.

الامر الملفت للنظر هو انه حين يمرض احد الزوجين ويكرس الاخر وقته لخدمة المريض، ويتجلى الاخلاص في احلى صورة - ولكن ما ان يتعافى المريض، حتى يحدث الطلاق - هنا السؤال، هل هو الهرب مما او ممن يذكر بالمرض والموت؟ ام تراه هروب المرء مما يذكره بانه ضحى كثيرا في رعاية شريك حياته وقد آن له ان يعيش حياته هو او هي كما يشاء؟

المفاهيم كثيرة ومتناقضة والبحوث مستمرة، ومن المرجح انه لن تكون هناك قاعدة او مقياس للجميع - لان كل فرد هو بذاته حالة خاصة تختلف عن غيرها.

فترة المخاض بين الدواء والطبيعة



الدكتور رونالد مالزيك، من قسم علم النفس في جامعة مكجيل في مونتريال (كندا)، يقول: ان آلام المخاض التي تفاجىء المرأة وخاصة قبيل لحظات الولادة بقليل، قاسية ومؤلمة جدا الى درجة انها لا تقل أبدا عن آلام المصاب بالسرطان في لحظات النزع الاخير - ولكن بفارق واحد - هو ان ذاك يعرف انها النهاية، بينما المرأة تعرف ان هذا العذاب عابر وموقت وبعدها الراحة والسعادة مع الطفل الجديد.

المشكلة التي تواجه أطباء الولادة في الوقت الحاضر انهم يحسون ان المرأة تتمرد على الاوامر، وهناك اتجاه قوي، يدعمه الاطباء، أيضا يقول ان أفضل وسيلة للولادة هي ان تعود المرأة الى الطبيعة. وهنا نسال: ما هي الطبيعة وما هي وسائل الطبيعة؟

كانت المرأة في القديم حين يفاجئها المخاض تضع وليدها وهي وسط الاخريات من القريبات والاهل أو حتى الجيران يحيطون بها، لتسليتها والتخفيف عنها، ولكنها في الاخير تلد.

وتقول الدراسات التي تتبادلها مستشفيات الولادة في انكلترا وأميركا هذه الايام، ان المرأة حين الوضع تتخذ الشكل الذي يناسبها، ولم يكن يفرض عليها وضع معين كما هو الحال اليوم في المستشفيات حيث أصبحت المرأة تشعر أنها تعذب وتقاسي لان الاطباء يريدون ذلك. وهذا غير صحيح طبعا الا أن البعض يقول أن فرض وضع معين على المرأة، وذلك اجبارها على تناول أدوية بدعوى تخفيف الالم لانها من المسكنات، واجبارها أيضا على أشياء أخرى كثيرة، يجعلها في حالة نفسية متعبة بحيث ان عبء الولادة يزيد من متاعبها.

لهذه الاسباب، صار أمرا مالوفا اليوم استخدام الكرسي الخاص بالولادة كما كان في القديم لقد عاد هذا الكرسي الخشبي بعد أن تبين أنه أفضل لمساعدة الام على الولادة، وأفضل من حالة الاستلقاء على الظهر في المستشفى، ذلك لأن جلوس المرأة على الكرسي يجعل الجاذبية الارضية تلعب دورا في تسهيل وتسريع الولادة... كما أن وضعية المرأة بهذا الشكل تتيح استرخاء كاملا لعضلات الحوض وتساعد عضلات الرحم على التمدد والانقباض - وهي الحركة التي تعرف بـ «الطلق».

في بعض مستشفيات الولادة في أميركا وبلدان أوروبا، تقيد قدما المرأة بما يشبه الكلبشات عند جانبي السرير بدعوى ان ذلك يحول دونها وتحريك ساقيها بشكل يمكن ان يعرقل الولادة، ولكن الدكتورة بياتريس لونزو من مدينة ميلانو الايطالية تقول ان تحريك الساقين مدا وسحبا للوراء أي مد الساق حتى منتهاها ثم سحبها وثنيها عند الركبة، يساعد العضلات على سرعة دفع الجنين للبروز.

التوجه الآن يدعو الى عدم اعطاء المرأة أية مسكنات حتى ولو احتاجت الا في الحالات الصعبة التي يتاكد الطبيب ان المرأة لا تستطيع احتمالها بعد أن تبين ان تناول المسكنات له آثار جانبية ضارة. وانهم يقولون الآن ان الولادة الطبيعية هي الافضل وما عداها فهو خطأ، ولكن لوحظ أيضا ان ٧٥ بالمائة من النساء يطلبن المسكنات رغم أنهن قبل الوضع من أنصار الولادة الطبيعية.

سرطان الثدي.. الأسهل علاجا !



السرطان اشكال كثيرة، منه ما هو عام بين الرجل والمرأة ومنه ما يتعلق بالرجل او بالمرأة، فسرطان الثدي خاص بالمرأة، وسرطان الرئة يكاد يكون خاصا بالرجل، رغم ان الملاحظ في السنين القليلة الماضية ان المرأة بدأت تشكو من سرطان الرئة مع انتشار ظاهرة التدخين عند النساء.

وفي خبر جديد من السويد ان الباحثين هناك، في كلية الطب التابعة لجامعة ستوكهولم كما في معهد الدراسات الطبية وغيرها من المؤسسات العلمية، نجحوا في ابتكار وسيلة تتيح التشخيص المبكر لسرطان الثدي، ومن المعروف ان تشخيص المرض في مرحلة مبكرة يعتبر من افضل السبل لمعالجة ذلك المرض والتخلص منه وما يقال عن القلب يقال الآن عن السرطان.

ميزة الاسلوب الجديد او الابتكار الجديد انه يشخص سرطان الثدي ابكر بسنتين من اي اسلوب آخر او من اكتشاف كتلته بطريقة التحسس وما نسميه الفحص الذاتي، ودلت الدراسات الاولية انه حين يتم تشخيص السرطان يتطلب الامر لا اقل من سنتين حتى يمكن اكتشافه بادق الوسائل المعروفة والمتعبة حتى الآن.

والملفت للنظر ايضا كما يقول الدكتور ايلف ايلفرد، انه اذا امكن اجراء تشخيص جماعي فمن المرجح انه يمكن تجنب لا اقل من ٧٥ - ٨٥ بالمائة من كل حالات سرطان الثدي. واجريت التجربة الاولى على الف وثلاثمائة امرأة، فاذا بالاسلوب الجديد يثبت دقة في التشخيص فاقت توقعات صاحب الابتكار نفسه.

صاحب الابتكار هو «يجورن اولسون» الذي يقول انه تمكن من العثور على سرطان الثدي قبل سنتين من اكتشافه او العثور عليه بواسطة الاطباء المتمرسين او الاجهزة والوسائل العلمية الاخرى.

اهمية الطريقة الجديدة انها لا تحمل اية مضاعفات لانها لا تستخدم الاشعة، ومعروف اليوم ان نسبة كبيرة من النساء تمتنع عن التشخيص بالاشعة خوفا من المضاعفات المحتملة لتلك الاشعة.

في تجربة اخرى اجريت على الف امرأة وكم كان سرور الاطباء ان الفحوصات تمت بسرعة اكبر مما في المرحلة الاولى، وانها كانت اكثر دقة. في ٤٥ بالمائة من كل الحالات التي ثبت انها سرطانية، لم يظهر السرطان باشعة اكس.

الطريقة التقليدية المعروفة الآن تعرف باسمها الاجنبي «ماموغرافيا». اما الاسلوب المبتكر فيعرف باسم «ديافانوغرافيا» وثبت ان الطريقة الجديدة اكثر دقة بحيث انه لا يمكن ان يفلت منها تشخيص حالة سرطانية واحدة في الثدي.

الطريقة الجديدة «ديافانوغرافيا» تقوم على استخدام ضوء قوي جدا يطلق اشعة ضوئية بيضاء لا ضرر منها، من جانب الثدي فتظهر الصورة واضحة في الجانب الاخر - ويمكن تصوير الثدي تحت هذا الضوء القوي ويظهر اي جسم غير طبيعي قبل ان يتكون كتلة تعرف فيما بعد بالسرطان.

ومن المتوقع ان تقبل النساء على الطريقة الجديدة، لانهن يتخوفن دوما من خطر التعرض للاشعة بواسطة طريقة التشخيص التقليدية او القديمة بالنسبة للابتكار الجديد.

افراح آل ميرزا وآل كنعان


● العروسان بين والدي العريس

● السفير الاردني يهنىء

● احتفل بزفاف الشاب خالد نجل السيد محمود جمال ميرزا رئيس الجالية الاردنية الى الانسة المهذبة مي كنعان في فندق ريجنسي بالاس حضرها سفير الاردن بالكويت نبيل التلهوني وعقيلته وعدد من القناصل وكبار المسؤولين ولفيف من الشخصيات وعقيلاتهم. وقد تلقى العروسان التهاني بالمناسبة. مبروك.

افراح آل الشمري

● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

● الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية.

● الشيخ احمد الحمود وحديث مع المعرس.

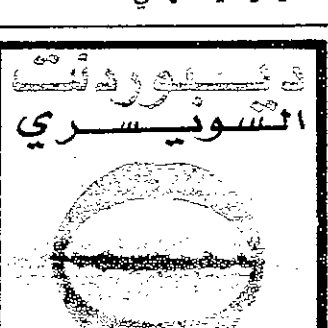
● وزير الدولة لشؤون الاسكان.

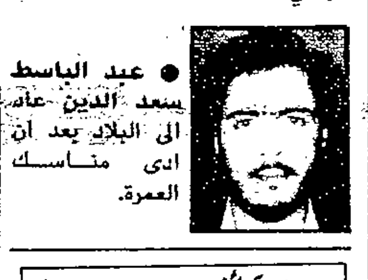
شارك سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح آل الشمري افراحهم حيث احتفل فليطح الموعد الشمري بزفاف نجله اللاعب المعروف «حمود» الى كريمة احدى الاسر الكويتية. وحضر الحفل عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وجمهور كبير من المدعوين. مبروك.

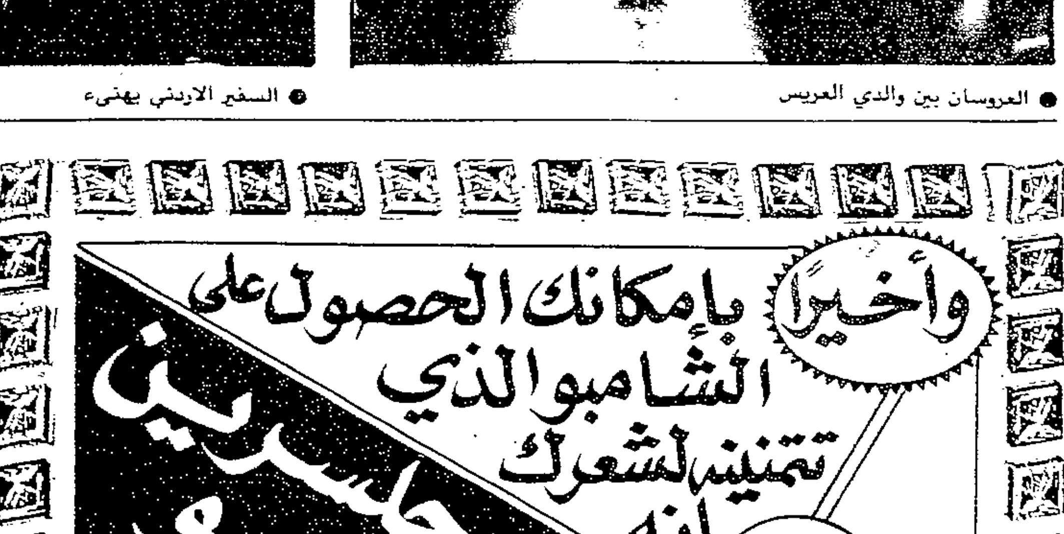

● سامي صالح العامر احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر الكويتية وقد شاركه الاصدقاء والاهل الفرحة وتلقى التهاني.

***

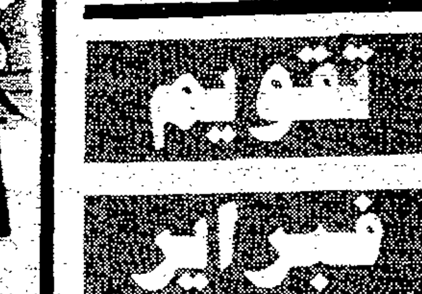
● الملازم عادل خليفة جاسم العرينيد ضابط مخفر الشويخ الصناعية رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها العنود هي باكورة زواجهما السعيد وتلقيا التهاني.


● فؤاد ابراهيم اسماعيل الموظف بالادارة العامة للمرور رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها دلال وتلقيا التهاني.


● عبد الباسط سعد الدين عاد الى البلاد بعد ان ادى مناسك العمرة.



القبس الزراعي



يبدأ الجو في هذا الشهر بالتحسن ولاسيما في النصف الاخير منه اذ تخف شدة البرد ويقل خطر الصقيع الى حد بعيد، الامر الذي يساعد على القيام بالكثير من الاعمال المهمة في المزرعة والحديقة. واهم الاعمال التي يمكن القيام بها خلال هذا الشهر وفقا لتوصيات قسم الارشاد الزراعي بهيئة الزراعة التي اعدت التقويم هي:

١ - النخيل:-

أ - تبدأ الاصناف المبكرة بالازهار لذا يجب ملاحظة خروج الطلع على الاشجار على ان تكون طبيعية من حيث اللون والحجم وخالية من الاصابة بمرض خياس طلع النخيل ودودة الطلع وان وجدت اصابه يجب رشها قبل التلقيح.

ب - يبدأ الموسم الثاني من الاكثار في الاسبوع الثاني من هذا الشهر وعليه يمكن العمل على قلع وزراعة الفسائل ذات الاحجام المناسبة، كما يمكن القيام بعملية الترقيد الهوائي على الفسائل الصغيرة الحجم (الراكوب).

٢ الخضروات والمحاصيل:-

تزرع كثير من المحاصيل خلال هذا الشهر منها الرقي - الشمام - الخيار - الطروح - الكوسا - البامية - الذرة الصفراء والبيضاء، البطاطا الحلوة (الفندال)، النعناع، الرويد، الجت، الفاصوليا، اللوبيا، الفول السوداني (الفستق)، والملوخية.

تزرع الخضروات الورقية في احواض تم تحضيرها وتسميدها من قبل وتختلف مساحات الاحواض من ١×٢ م، ٢×٣م.

اما الخضروات والمحاصيل الثمرية فتزرع في خطوط سبق تسميدها وتحضيرها حيث تختلف المسافات بين الخطوط تبعا لنوع المحصول ونموه وكذلك المسافات بين النباتات.


● حان وقت الاقراص الجديدة


● شجيرات الزهور أقطفها تنعشها


● ولادات العجول مستمرة

تتحسن المراعي فيرتفع معدل ادرار الحليب

ابدأ بتنزيل اقراص الشمع فالملكات تستعد لوضع البيض

كلما زاد القطف جادت النباتات الزهرية وانتعشت

٣ - الازهار:-

تزهر في هذا الشهر بعض الانواع المبكرة من الازهار الموسمية الشتوية فيمكن الاستفادة منها بقطفها ووضعها في زهريات كما يجب قطف الازهار باستمرار حتى تساعد النباتات على تكوين ازهار اخرى اكثر حيوية وجمال، اما اذا اريد اخذ بذور الازهار لزراعتها في الموسم القادم فيجب اختيار افضل الازهار واكبرها حجما وابقائها على النباتات حتى تجف تماما وتحفظ بذورها لزراعتها في الموسم القادم.

ومن الازهار التي يمكن زراعتها، عباد شمس زهور - عرف الديك - البورتولاكا، الزينيا، مكنسة الجنة، الفتكروزا - الامارانتس والكتلة.

٤ - الاشجار المثمرة والحرجية:-

* يتم خلال هذه الفترة تقليم الاشجار والشجيرات التي لم يسبق تقليمها من قبل وذلك حسب نوع التربية.
* اكثار الشجيرات المزهرة والمتسلقات مثل الجهنمية والياسمين واللبلاب بواسطة العقل.
* زراعة عقل العنب والزيتون والتين والفل والاثل.

٥ - الاسيجة النباتية:-

تسميد الاسيجة النباتية بالاسمدة الازوتية وذلك لزيادة النمو الخضري اما اذا كانت الاسيجة قد تخشبت اعضائها فيمكن قصها قصا جائرا على ارتفاع ٣٠ سم حتى تتمكن النباتات من زيادة النمو الخضري وتحسين الحاجز النباتي.

٦ - اكثار الصباريات:-

يتم في النصف الاخير من هذا الشهر اكثار انواع الصباريات التي تتكاثر بالعقل والفسائل مثل صبار الشمعة وصبار النجمة وغيرها.

٧ - وقاية النبات:-

في هذه الفترة تظهر بعض الاصابات على الخضر والاشجار منها:-

* مرض عفن الثمار والعناكب والنيماتودا وتجعد الاوراق والالتفاف في الطماطم.
* الدودة القارضة، الدودة الخضراء على الخضروات مثل البطاطا والكوسة والبامية.
* البياض الدقيقي على القرعيات مثل الكوسا والخيار والبطيخ.
* فراشة درنات البطاطا على البطاطا.
* الحشرة القشرية والحفار على النخيل.

ويمكن الاستعانة مراقبة وقاية النبات والحجر الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وذلك للقضاء على هذه الافات والامراض ويمكن للمزارع القيام بعملية المكافحة بعد استشارة مراقبة وقاية النبات لتقديم التوصيات اللازمة.

٨ - الدواجن:-

تستمر عملية التفقيس خلال هذه الفترة لذا يجب تحسين الكتاكيت التي بعمر شهرين او اكثر بلقاح الجدرى والنيوكاسل كما يجب رش بيوت الدواجن واماكن البيض بمواد مطهرة.

التغذية:-

تعطى الفراخ من عمر يوم الى شهرين اعلافا مركزة خاصة بعمرها.

الامراض:-
النيوكاسل:

من الامراض الفتاكة والموجودة في جميع مواسم السنة يسببه فيروس يؤدي في حالة حدوثه الى توقف الانتاج تماما وهلاك نسبة عالية كما ينتج الدجاج المصاب بعد شفائه ببيض مشوه في اغلب الاحيان.

اعراض المرض

اسهال مائل الى الصفرة وهلاك القطيع بشكل فجائي كما يصاب الطيور بما يشبه الزكام وينتهي بحالة عصبية ورجفة وعدم توازن في الحركة ثم الهلاك في اغلب الاحيان.

الوقاية:

أ - تلقيح الطيور ضد هذا المرض قبل حدوثه.

ب - عزل الطيور المصابة واتلافها بعيدا عن المزرعة.

جـ - رش وتنظيف محلات الطيور والمبايض بصورة مستمرة.

٩ الاغنام:-

تغذى الاغنام على الاعلاف المركزة والخضراء والتبن كما يفضل تغذية الاغنام على التبن قبل الاعلاف الخضراء.

الولادات

تستمر عملية الولادات خلال هذه الفترة ويمنع تعرض الحملان لتيارات الهواء الباردة وخاصة في اوائل عمرها كما تلقح الحملان التي تجاوزت عمرها الشهر بلقاح الجدري.

١٠ - الابقار:-

تغذى الابقار الحلوب والجافة على العلائق المركزية والخضراء وينصح بعدم تقديم الاعلاف الخضراء المنداة منعا لاصابتها بالنفاخ مع تغذية العجول الرضيعة على الحليب الكامل لمدة ٤٠-٥٠ يوم بمعدل ١٠٪ من وزن العجل وبعد ذلك تغذى على الحليب الفرز بنفس النسبة لمدة ٤ اشهر مع تغذيتها على الاعلاف المركزة والخضراء.

الحليب:

يستمر الارتفاع بانتاج الحليب باستمرار الولادات وتحسن الرعي.

الامراض

لاتزال برودة الجو تقلل من تعرض الابقار للامراض السارية لذا يجب تحصين الابقار ضد الطاعون والحمى الفحمية والحمى القلاعية.

١١ - النحل:

١ - يمكن نقل الخلايا من جهة الى اخرى خلال هذا الشهر.

٢ - يفحص المنحل كل عشرة ايام ليبدأ نشاط النحل نظرا لازهار الاعشاب البريه وبعض الاشجار.

٣ - تستمر عملية التغذية اذا لم يتوفر العسل وذلك لتنشيط الطوائف وتشجيع الملكات على وضع البيض.

٤ - يجب البدأ بانزال اقراص شمعية لتضع فيها الملكات البيض ويتم ذلك تدريجيا حسب احتياج كل طائفة ونشاط ملكتها في وضع البيض.

٥ - قد تحدث السرقة احيانا بين الطوائف ولذلك تتخذ الاحتياطات لعدم حدوثها بسرعة الفحص وعدم ترك الخلايا مفتوحة لفترة طويلة ورفع الغذايات في الصباح الباكر.

٦ - في النصف الثاني من هذا الشهر يمكن البدء بتربية الملكات اذا كانت درجة الحرارة ملائمة وقوة الطائفة مناسبة وذلك لانتاج ملكات لتغيير ملكات الطوائف المسنة وانتاج طرود جديدة.

ورقة خضراء

الاتحاد والوحدة... هدف المزارعين جميعا

كان لاجتماعات مجلسي ادارتي الاتحاد الكويتي للمزارعين واتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية بهدف التعاون والتنسيق فيما بينهما .. اثر طيب على نفوس الاخوة المزارعين التي تمت وتتم منذ حوالي ثلاثة اشهر..

ولكن حبذا لو نما هذا الهدف وكبر ليضحي الاتحاد .. والوحدة .. اتحاد الجهود والنفوس ووحدة الصف والكلمة.

فمنذ قيام الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية التي اتحدت - بعد ذلك - في اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية عام ١٩٨٤م والمزارعون ينادون بالاتحاد والوحدة بين الاتحاد الكويتي للزارعين والاتحاد الجديد وقد كان هذا النداء يعلو اكثر في اجتماعات الجمعيات العمومية وغير العمومية للاتحاد الكويتي للمزارعين.

ونداء الاخوة المزارعين بالاتحاد والوحدة .. ينطلق من نفوس طيبة تحب ان ترى ممثلى المزارعين وقد اتحدوا .. لما لهذا الاتحاد من فائدة كبرى لهم ولمواطنيهم .. وفائدته انهم سينجزون اعمالهم لدى الجهات الرسمية بصورة افضل واسرع .. وبالتالي سيزيدون انتاجهم الزراعي ويطورونه .. الامر الذي يعني توفير المزيد من الخضروات والثمريات الطازجة .. الرخيصة .. لمواطنينا وسكان كويتنا الحبيبة .. يوميا ..

وقد عبر اكثر من مسؤول له علاقة بالزراعة والمزارعين عن حيرته تجاه ممثلي المزارعين .. الذين كثيرا ما طلب فريق منهما عكس يطالب به الفريق الاخر او يخالفه على الاقل .. بقوله : اذهبوا وحددوا مطالبكم وتعالوا لي برأي واحد .. لاحقق لكم ما تريدون او تطلبون ...!

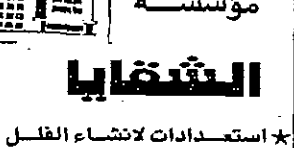
ان اختلاف ممثلي المزارعين على قضية واحدة .. غير جائز .. وكثيرا ما عرقل هذا الاختلاف سبل المعالجة الناجعة للعديد من قضايانا الزراعية واولها قضية التسويق الزراعي.

لذا فاننا نبارك تشكيل لجنة تنسيق من مجلسي ادارتي الاتحادين : الاتحاد الكويتي للمزارعين واتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية .. آملين لها النجاح وتطوير الهدف ليضحي الوحدة .. التي هي غاية الاخوة المزارعين .. منذ أمد طويل ..

أحمد خليل محمود









القبس تنشر تقارير الاداء المتوقع للشركات الاميركية — ٧ — ادارة المحافظ

حصلت القبس على تقارير خاصة حول الاداء المتوقع للشركات الاميركية في ظل المستجدات الاقتصادية التي احدثها نهيار اسواق المال العالمية من تغير في معدلات الاستهلاك والاستثمار واسعار الصرف ومعدلات النمو للاقتصاد الاميركي. وتحدد هذه التقارير اهم الايجابيات والسلبيات التي سيتعرض لها كل قطاع من الشركات بدءا من المصارف وشركات النفط والغاز والادوية والحديد والصلب والسجائر وانتهاء بشركات التسويق ومبيعات التجزئة خلال الفترة المقبلة وكيفية تاثير هذه الايجابيات والسلبيات على معدلات التشغيل والارباح لهذه الشركات والتي تنعكس بدورها على اسعار اسهمها وعلى عوائد حملة اسهمها.

وفيما يلي نص الحلقة السابعة وهي عن شركات ادارة الصناديق ومحافظ الاستثمار :

اثنتان فقط تمكنتا من تجاوز انهيار البورصات

شركات ادارة صناديق ومحافظ الاستثمار تواجه ظروفا صعبة

بينما سجلت اسعار اسهم شركات ادارة محافظ وصناديق الاستثمار تدهورا حادا في انهيار البورصات في اكتوبر من العام الماضي فان اسهم اثنتين من هذه الشركات هما «فرانكلين» و«درايفوس» خرجت من الانهيار بوضع جيد رغم ان ارباحها في العام الحالي معرضة للتراجع.

ولقد جاء مقدار انخفاض الاموال التي تتم ادارتها من قبل كل شركة وفقا لتوزيع الاستثمارات فالتي كانت اغلب استثماراتها في الاسهم اصيبت بالقدر الاكبر من الخسائر.

وبقيت الموجودات التي تدار من قبل كل من «درايفوس» و«فرانكلين» عند نفس المستوى تقريبا الذي بدأت به عام ١٩٨٧ ورغم ذلك فان اسعار اسهمها قد انخفضت بنحو ٢٢ بالمائة في نهاية العام الماضي بالمقارنة مع بدايته وذلك تأثرا بالانهيار الشامل الذي اصاب البورصات.

وعلى الرغم من ان شركات ادارة صناديق الاستثمار لن تنمو في العاملين المقبلين بنفس المعدل الذي احرزته عامي ٨٥ و٨٦ والبالغ نحو ٤٥ بالمائة الا ان «درايفوس» و«فرانكلين» كما تتوقع «دركسل» ستسيران بشكل جيد وتدير مؤسسة «فرانكلين كوربوريشن» الان نحو ٣٩ مليار دولار بالمقارنة مع نحو ٤٢ مليارا في مارس ١٩٨٧.

وتتوزع هذه الاموال في مختلف الادوات ومنها ٦ مليارات فقط في الاسهم مما يرشحها للاستفادة من اي تحول في اتجاه المستثمرين نحو الادوات المالية الاكثر سيولة وضمانا «السندات والاذونات».

ويتوقع ان يبلغ ربح سهم «درايفوس» ٢,٧٥ دولار عام ١٩٨٨ مقارنة مع ٢,٣٠ دولار عام ١٩٨٧ وعليه فان «دركسل» تعتقد ان ٢٢,٥٠ دولارا للسهم هو سعر مناسب جدا.

وبالنسبة لمؤسسة «فرانكلين ريسورسيز» فان وضعها مشابه «لدرايفوس» حيث تدير الان نحو ٣٥ مليار دولار مقارنة مع ٣٥ مليار دولار في مارس ١٩٨٧.

وبلغت ارباح سهم هذه الشركة ٢,٢١ دولار في ٣٠ سبتمبر الماضي ويتوقع ان ترتفع الى ٢,٧٥ دولار في العام الحالي.

وتحظى مؤسسة «فرانكلين» بشبكة تسويقية وبسمعة اعلامية قويتين وتعتقد «دركسل» ان السوق قد بالغت في تخفيض اسعار اسهم هذه الشركة.

الشركة	سعر السهم ٨٦/١٢/٣١	سعر السهم ٨٧/٨/٢٨	سعر السهم ٨٧/١١/١١
درايفوس	٢٩,٠٠	٣٤,٨٨	٢٢,٥٠
فرانكلين ريسورسيز	٢٦,٠٠	٢٥,٢٥	١٦,٧٥
كولونيال كروب	١٩,٥٠	١٨,٠٠	١٠,٠٠
اميركان كابيتال	٢١,١٣	١٨,٣٨	١٠,٣٨
اتلانتا سوسنوف	١٠,٣٨	١١,٥٠	٧,٠٠
انتكريتيد ريسورسيز	٢١,٧٥	٣١,٢٥	١٩,٥٠
روي برايس	٣٠,٥٠	٣٨,٥٠	١٨,٥٠
ايتون فانسي	٢١,٥٠	٢٦,٢٥	١٥,٠٠
بيونير كروب	٢٤,٢٥	٢٤,٠٠	١٤,٠٠
يونايتد اسيت	١٧,٥٠	١٧,٣٨	١٠,٦٣

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٠٥	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	–	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٨٩	–
مصري نقدي	١	١٢٦	–
مصري تحويل		–	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٠	–
جنيه قبرصي	١	٦٠٨	–
دينار أردني	١	٨٠٠	–
دينار عراقي	١	١٢٩	–
دينار تونسي	١	٣٦٥	–
دينار بحريني	١	٧٢٥	–
دينار يمني ج	١	٨٠٥	–
درهم امارات	١٠	٧٥٢	–
درهم مغربي	١٠٠٠	–	٣٦
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	–
ريال قطري	١٠	٧٦٠	–
ريال عماني	١	٧١٩	–
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٥	–
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٧	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٥	–
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٠	–
مارك الماني	١٠٠٠	–	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	–	٢٠١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٠	٧٩
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٤٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	–	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	–	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	–	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٥٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	–	٣٩٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	–	٣٩٣٥
ذهب	١٠ غ	–	٤٤

• المزيني (١٩٨٨/٢/٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٢/٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٣٥
كيلو ٩٩٥	٣٩٢٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥٩,٥
اونصة	–
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٣٧,٥٠
فضة اونصة	٦,٢٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٣٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٧,٥٠
فضة اونصة	٦,٣١
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٠,٤٤
فضة اونصة	–
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٠٠
فضة اونصة	–
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥٠٠
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٩٧,٠٠	١٤١٥,٠٠
الريال السعودي	١٠٢,٩٠	١٠٤,٥٠
الدولار الاميركي	٣٨٧,٠٠	٣٩٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٨٠,٠٥	٦٨٩,٢٥
الفرنك الفرنسي	٦٧,٦٠	٦٨,٥٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	–	–
الدولار لدى البنوك التجارية	–	,١٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٤٦٨
غرام الفضة		٧,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٢/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣٩٩٠
ايساي ليمتد	٢٣٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٣
شن ايتسو كيميكال	١٧٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٣٠
سوميتومو بنك	٣٦٤٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٩٥
هيتاشي ليمتد	١٢٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٠٠
سوني كوربوريشن	٤٧٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	–
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٨٠
طوكيو الكتريك	٥٢٠٠
فانوك ليمتد	٥٨٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٤٠
تايسي كوربوريشن	٨٦٨
كاسيو كمبيوتر	١١٩٠
كانسون	٩٦٤
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣,٧٠٩١
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/٢/٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الفتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٨٤,٧	٨٧,١	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	٧,١٨	١٧,٣٠	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	٣٣,٥٠	٣٣,٩٩	٢٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٦٠,٥٥	٦١,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢٩,٢٥	٣٢٩,٥٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١٩٩	١٩٨,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١٩١,٥٠	١٩٢,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	٧٠,٩٥	٧٠,٢٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٩٥,٢٥	٩٣,٨٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	–	٩٠,٢٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٤٤٩	٤٤٦,٨	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	١٧٢,٠٠	١٧٦,٩٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٢/٥	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	–	–	–	٨ ٧/١٦	٦ ٣/٤	١/٤	٦ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨	٥ ٥/١٦	٨ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	٣/٤	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٦	٩	٦ ٧/٨	١ ١/٤	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٥/١٦	٦ ١/١٦	٩ ١/٤	٦ ١٥/١٦	٢ ١/٨	٦ ٧/٨
سنة	٤ ٣/٤	٨ ٥/٨	٦ ١/٤	٩ ٧/١٦	٧ ٥/١٦	–	–

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٢/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	–	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٧٦٠	١,٢٤٧٥	٥,٧٢٠٠	١,٢٩٠٠	١,٣٨٥٠	٠,٥٦٨١	١,٦٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	–	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	,٧٣٢١	٣,٣٠٩٠	١٥,١٧٢٤	٣,٤٢١٧	٣,٦٧٣٧	١,٥٠٧١	٤,٤٩٦٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦٧	–	١,٠٢١٣	٠,٠٧٥١٦	,٣٣٩٧	١,٥٥٧٧	,٣٥١٣	,٣٧٧١	,١٥٤٧	,٤٦١٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	–	٠,٠٧٣٥	,٣٣٢٦	١,٥٢٥١	,٣٤٣٩	,٣٦٩٢	٠,١٥١٤	,٤٥١٩
دينار كويتي	٣,٦٢٣١	١,٣٦٥٩	١٣,٣٠٤٣	١٣,٥٨٨٧	–	٤,٥١٩٩	٢٠,٧٢٤٦	٤,٦٧٣٩	٥,٠١٨١٢	٢,٠٥٨٦	٦,١٤١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠١٦٠	,٣٠٢٢٠	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٤	,٢٢١٣	–	٤,٥٨٥١	١,٠٣٤٠	١,١١٠٢	,٤٥٥٤	١,٣٥٨٧
فرنك فرنسي	,١٧٤٨	,٠٦٥٩	,٦٤١٩	,٦٥٥٦	,٠٤٨٢	,٢١٨٠	–	,٢٢٥٥	,٢٤٢١	,٠٩٩٣	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٥١	,٢٩٢٢	٢,٨٤٦٥	٢,٩٠٧٣	,٢١٣٩	٠,٩٦٧٠	٤,٤٣٤١	–	١,٠٧٣٦	,٤٤٠٤	١,٣١٣٩
فرنك سويسري	,٧٢٢٠	٠,٢٧٢٢	٢,٦٥١٢	٢,٧٠٧٩	,١٩٩٢	,٩٠٠٧	٤,١٢٩٩	٠,٩٣١٤	–	,٤١٠٢	١,٢٢٣٨
جنيه استرليني	١,٧٦٠٠	٠,٦٦٣٥	٦,٤٦٢٧	٦,٦٠٠٨	,٤٨٥٧	٢,١٩٥٦	١٠,٠٦٧٢	٢,٢٧٠٤	٢,٤٣٧٦	–	٢,٩٨٣٢
مارك الماني	,٥٨٩٩	,٢٢٢٤	٢,١٦٦٣	٢,٢١٢٦	,١٦٢٨	,٧٣٣٦	٣,٣٧٤٦	,٧٦١٠	,٨١٧١	,٣٣٥٢	–

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٢/٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اخر اربيع	اخر لرشراء	الفرق
١	الوزارة الاستثمارية	[illegible]										
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٣	المشاريع الطبية	[illegible]										
٤	الاسمنت الابيض	[illegible]										
٥	اسمنت عجمان	[illegible]										
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]										
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]										
٨	استثمار الشرق	[illegible]										
٩	اسمنت الخليج (١٠٠٪)	[illegible]										
١٠	العربية الدولية للتامين											
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							٠٠٩,	١/٢٤		٠١٣,	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٨٠٠٠٠	١	١٣٢٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/٣١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	–	٨٨/٢/٢٤	–	–		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١١	١٠٠,٢١		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠١,٠٣	١٠١,١٥		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,٠٢	١٠١,١٦		
٥	اذونات خزانة كويتية	–	٨٨/٣/٢	–	–		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١١	١٠٠,٢١		
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٢٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٢٥	١٠١,٠٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٢٩	١٠١,٠٩		
١٠	اذونات خزانة كويتية	–	٨٨/٣/٩	–	–		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٩	١٠٠,١٨		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٧		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١٩	١٠٠,٣١		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٢/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٣ نقط) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اخر اربيع	اخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٤	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٤	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٨٨/٢/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣١٢
اير ليكيد	٤٤٠,٥٠
رويتر كولاس	١٦٩٠
بي. اس. ان.	٣٩١٠
كارفور	٢٢١٥
سي. جي. اي. بي	٢٠٣,١٠
شارجور	٩٧٠
اسيلور	٢١٧٥
ديوميز	٤٥٥
بوليت	٣٤٩,٩٠
سيمنت.ف.	٧٨٤
اكسو	٩١٨
الف اكيتان	٢٢٧
جيرافيون دوران	–
سيدي	١٢٣٤
لافارج كوبيه	١٠٧٥
لوريال	٢٥٥٠
هير فلي	–
ماترا	–
ام بي الكترونيك	٤٣٦
مويه هنسي	–
بريتابايي سيكوسي	١٠٩٩
مشلن	١٥٢,٥٠
بي ان بي	٢١٨
بيجو	٨٣٧
سالومون	٩١٠
سانوفي	٤٧٢
ستنلابو	٢٧٧
ستارطور	٣٣٨
سومير اليرت	١٨٦٥
لاتيكور	–
توسسون سي اس اف	١٣٥
هولوفان	٤٩٩
زودياك	١٠٦٨
٧٪ – ٧٣	–
مؤشر البورصة	٩٧,١٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٢/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ١/٤
بوردن انك	٥٠ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ٣/٤
داتا جنرال	٢٦ ٣/٨
كاتربيلر	٥٨ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٢ ٧/٨
كرايزلر	٢٦ ١/٨
سيتي كورب	٢٠ ٣/٨
كلوريكس	٢٧ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٨ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٧ ١/٨
دو كيميكالز	٧٩ ٣/٤
دوبوند	٨١ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٧/٨
ايكسون	٤٠ ٧/٨
فايرستون	٣٢ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٣
فوستر ويلر	١٤ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٣ ٣/٤
كودير	٥٧ ١/٨
هاليبرتون	٢٩ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٧٧
هوليداي كوربوريشن	٢٣ ٥/٨
هوندا موتورز	١٠٥ ١/٢
اي بي ام	١٠٨ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ٣/٤
جونسون – جونسون	٧٧ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ١/٤
مينسوتا ماينغ	٥٦ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٤ ١/٨
بولارويد	٣٦
شلومبرغر	٣٢ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٠ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٦ ١/٤
سكويب	٦٣ ١/٤
سينتكس	٣٥ ٣/٨
تيليداين	٣٠٦ ١/٨
تكساسكو	٣٦ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٢
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٨ ١/٢
مؤشر داو	١٩٢٣,٥٧
حجم التعامل بالملايين	١٨٦,٤٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٩)

اسم الشركة	السعر جنيه	السعر بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٤
جنرال اكسدنت	٨	٥١
ثات وست	٥	٩٣
برودينتيال	٨	٦٥
بي.او.سي	٣	٩٠
كور تولدز	٣	٢٦
هانسون ترست	١	٣٥
هوكر سيدلي	٤	٨٠
اي.سي.اي	١٠	٧٥
جاغور	٣	٤٥
بريتش غاز	١	٣٨
بيلكنغتون	٢	٣٠
بليسي	١	٤٩
ترا فلغار	٣	٤٢
كيبل اند وايرلس	٣	٧١
رويتر	٥	٢٦
بيتشام	٤	٧٠
فايسونس	٢	٦٨
ريكيت اند كولمان	٨	١٦
يونيليفر	٥	٠٦
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٩١	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٧٠٩,١٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤١٣,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٦,٠٧
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٢٤,٥٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٢,٢١
حجم التداول في نيويورك	٢٣٢٧٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٢/٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) امير اليكتريك	٢٩ ١/٨	٣/٨–
٢) فاريتي كومباني	٢ ١/٢	١/٤–
٣) سن كومباني	٥٤ ٥/٨	١/٨–
٤) ايست كودك	٤٠ ٧/٨	٢ ٧/٨–
٥) جنرال موتورز	٦٥ ٣/٨	١+
٦) فيدسترس	٥٢ ٣/٨	١ ١/٨+
٧) اي بي ام	١٠٩	٧/٨–
٨) ميدوست ايكويبمنت	١٩ ١/٢	٣/٨–
٩) سينجر	٤٩ ٣/٤	١/٤+
١٠) بان اميركان	٢ ٧/٨	١/٨–

أسواق المال العالمية

(٨٨/٢/٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥٩٩/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
الانتربانك (اسبوعان)	٨ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٢ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٧/٨

ندوة استثمارية فرنسية كويتية في مارس

الكويت توسع استثماراتها في فرنسا لتشمل المال والصناعة بعد العقارات الفاخرة

تعقد في الثامن من مارس المقبل في الكويت ندوة فرنسية/ كويتية حول التوجهات الجديدة للاستثمارات المشتركة بين البلدين ينظمها البنك الفرنسي - الكويتي بالاشتراك مع شركة استثمارات التكنولوجيا المتطورة تحت رعاية المنتدى الفرنسي - العربي.

وتقرر عقد هذه الندوة خلال اجتماع اللجنة المشتركة الفرنسية - الكويتية اثناء جولة وزير الاقتصاد الفرنسي ادوار بالادور في دول الخليج.

وكان الوزير الفرنسي قد اعلن في السابع والعشرين من يناير «الماضي في الكويت عن توقيع اتفاقية بشأن الاستثمارات الفرنسية - الكويتية قريبا.

وكانت جولة بالادور تستهدف اساسا «بالاضافة الى الشق الدبلوماسي اجتذاب رؤوس اموال الدول الخليجية الى فرنسا واكد خلالها ضرورة اقامة «علاقات مالية وصناعية وليس علاقات تجارية محضة».

واوضحت الدوائر المصرفية العربية في باريس ان الاستثمارات الكويتية في فرنسا اخذت في الازدياد والتنوع منذ بداية العقد الحالي واصبحت تشمل قطاعات عديدة عقارية ومالية وصناعية بينما كانت تتركز في الماضي في قطاع العقارات الفاخرة.

واصبحت هناك مشروعات استثمارية تتم عبر البنك الفرنسي الكويتي بالاضافة الى الاستثمارات التي تتم مباشرة بين المؤسسات العامة الكويتية ورجال الاعمال الفرنسيين ومن بينها على سبيل المثال العودة للمشاركة في مجموعة مصارف «باريبا» والدراسات التي تجري من اجل انشاء شبكات لتوزيع منتجات البترول.

ومع انشاء البنك الفرنسي - الكويتي الخاضع لاشراف الدولة اصبح الكويتيون يمتلكون منذ عام ١٩٨٠ اداة مركزية لها عدة فروع لتنظيم الاستثمارات المشتركة.

وقد انشىء البنك الفرنسي - الكويتي في اخر عام ١٩٨٠ برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي ساهمت الكويت بـ ٨٠ بالمائة منه.

ويقول المسؤولون عن هذا البنك ان حجم الاعمال عام ١٩٨٧ تجاوز ٥ مليارات فرنك فرنسي وان البنك ساهم فيها بـ ٣٢٥ مليون فرنك فرنسي. ويقوم البنك بتوزيع ارباح منذ عام ١٩٨٦.

ويبلغ اجمالي حجم رأس مال البنك في الوقت الراهن حوالي ملياري فرنك فرنسي. وتعتقد الدوائر المصرفية ان امكانات الاستثمار الكويتية في فرنسا تبلغ عشرة اضعاف هذا الرقم.

وتشير بعض المصادر الى ان عائدات الاستثمارات الكويتية في الخارج تتجاوز في الوقت الراهن عائدات البترول وتمول ٦٠ بالمائة من الميزانية.

ثلاثة اتجاهات

من جهة اخرى وفي اطار الاهتمام الاعلامي المتزايد بتوجهات الاستثمار الكويتي اعدت وكالة الانباء القطرية تقريرا حول الدور الريادي للاستثمارات الكويتية في اسبانيا بالمقارنة مع الاستثمارات العربية والعالمية وقال التقرير ان الاستثمارات العربية المباشرة تركزت خلال السنوات الاخيرة في ثلاثة اتجاهات وهي الاستثمارات المباشرة في الشركات الاسبانية وشراء الاسهم بالبورصات وحيازة العقارات.

وينص قانون الاستثمار الاجنبي في اسبانيا على حرية الاستثمارات المباشرة بشرط الا تتعدى نسبة ٥٠٪ من رأس المال على ان يتم تسجيل تلك العمليات في سجل المستثمرين الاجانب.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في مدريد انه اذا تناولنا حركة الاستثمارات العربية في اسبانيا خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى نهاية ١٩٨٧ لوجد حجمها قد تضاعف خلال عامي ٨٣ - ١٩٨٤ نتيجة الغاء بعض القيود .. الامر الذي ادى الى ازدهار الاستثمار العالمي في اسبانيا عموما ولكن الاستثمارات العربية بقيت قليلة مقارنة بحجم الاستثمارات الاجنبية في الفترة من ٨٠ - ١٩٨٦ ومع ذلك فلقد كانت الاستثمارات العربية موفقة ومهمة برغم اقتصارها على عدد محدود من العمليات.

وقد بلغت قيمة الاستثمارات العربية المصرح بها في اسبانيا خلال ٨٠ - ١٩٨٦ مبلغ (٤٥٧٩٦) مليون بيزيتا اسبانية اي بنسبة ٣,٥ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا عن الفترة نفسها .. تركز الجانب الاكبر من العمليات الاستثمارية العربية في اسبانيا في مجال التجارة والفنادق وقطاعات التمويل والتامين».

نصيب الاسد

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية أنه كان للاستثمارات الكويتية في اسبانيا نصيب الاسد في اطار الاستثمارات العربية فقد بلغت ٥٥ بالمائة من مجموع الاستثمارات العربية هناك خلال الفترة من ٨١ - ١٩٨٦ حيث اعلن مكتب الاستثمار الكويتي عام ١٩٨٧ انه استثمر في اسبانيا حتى نهاية سبتمبر ١٩٨٧ (٢٤٢) مليار بيزيتا.

وتجدر الاشارة الى ان المكتب وجه عناية خاصة خلال العامين الماضيين لقطاع صناعة الورق في اسبانيا حيث قامت بشراء ٢٥ بالمائة من رأس مال ثاني اكبر مصنع للورق في اسبانيا وهو «تورس هوستنش» وبلغت قيمة هذه العملية «٢٤» مليار بيزيتا .. وتمكنت الكويت ايضا من شراء جميع اسهم شركة الورق للمتوسط والمعروفة باسم «راميسا».

كما امتلكت الكويت شركة «ريبيرا» لصناعة الورق ايضا .. وبهذه العمليات اصبحت الكويت تشارك في عمليات بنكية كبيرة بل وفي البورصة الاسبانية ايضا.

وقد لعبت الظروف الاقتصادية في اسبانيا مؤخرا دورا مهما في ارتفاع مذهل لاسهم شركة «تورس هوستنش» حيث بلغ (٢٠٠٠) بالمائة.

وفي الثالث من نوفمبر ١٩٨٧ اشترت الكويت ٥ بالمائة زيادة من اسهم شركة «تورس اوستنش» وبلغت قيمة هذه العملية (١٨٩) مليارا و(٢٠١) مليون بيزيتا لتمتلك بذلك ٣٠ بالمائة من اسهم مصنع «ريوتنتو» وهو اكبر مصنع للمتفجرات والمفرقعات في اسبانيا واشترت المجموعة الكويتية عددا كبيرا من اسهم «بانكوستنترالي» وبنك «بيسكايا» وهو احد اهم اربعة بنوك في اسبانيا.

واشترت ايضا ٢٤ بالمائة من اسهم شركة «كروس» المتخصصة في انتاج الاسمدة لصناعات البتروكيماويات وحصلت على ٢ بالمائة من اسهم شركة «اسلند» للاسمنت و٥ بالمائة من اسهم شركة «سيا» للصناعات الزراعية .. بالاضافة الى استثماراتها في التجارة والفندقة وتصنيع المعادن ومجالات النقل والمواصلات وشركات التامين.

■ ٥٥ بالمائة من الاستثمارات العربية في اسبانيا للكويت

المقاطعة تحظر التعامل مع «لوريال» الفرنسية و٣ شركات مصرية

قال مسؤولون في دمشق امس ان ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل قرروا حظر التعامل مع ٢٥ شركة اميركية واوروبية ويابانية بسبب صلاتها باسرائيل.

واضاف المسؤولون قولهم ان ضباط الاتصال اتخذوا في ختام دورتهم الثامنة والخمسين سلسلة من التوصيات والقرارات تهدف الى احكام طوق المقاطعة العربية على اسرائيل.

وذكر بيان ختامي صدر عن اعمال هذه الدورة التي استمرت خمسة ايام بدمشق ان المؤتمر درس ٧٤ موضوعا واتخذ بشانها المقررات والتوصيات اللازمة ومن بينها تعديل بعض الاحكام والمبادىء بما يكفل «تطوير وتعزيز المقاطعة العربية لمواجهة تحديات اسرائيل ومحاولاتها الالتفاف على اجراءات المقاطعة».

وقد انشئت المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل والمنبثقة عن جامعة الدول العربية عام ١٩٥١ لمحاربة اسرائيل اقتصاديا بحظر التعامل مع جميع الشركات والافراد الذين لهم صلات بها.

ومن تلك الشركات التي اعلن مقاطعتها شركة «لوريال» الفرنسية لمواد التجميل والروائح العطرية والاصباغ.

ورفع المؤتمر الحظر المفروض على التعامل مع ١١ شركة اجنبية بعد ان اثبتت قطع علاقاتها المخالفة مع اسرائيل والتزمت بالتقيد مستقبلا بانظمة المقاطعة وقواعدها المقررة. ومن بين اهم هذه الشركات الشركة الاميركية «مونسانتو» التي تنتج المواد الكيماوية والادوية والاقمشة والغزول.

وتضم المكاتب الاقليمية للمقاطعة التي تتخذ دمشق مقرا لها ممثلين عن جميع الدول العربية ما عدا مصر التي علقت عضويتها عام ١٩٧٩ حين وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفرض المؤتمر حظر التعامل مع ثلاث شركات ومؤسسات مصرية لتعاملها مع اسرائيل وهي مكتب التوكيلات التجارية للتصدير والاستيراد وبنك قناة السويس وفروعه وشركة الطيران «ايرمينا» ومنع استيراد الماس من ١٩ شركة هندية.

واوصى المؤتمر بعقد دورته المقبلة بعد ستة اشهر على ان يحدد مكانها في وقت لاحق.

الجزائر تصدر الغاز لليونان وتركيا وبريطانيا

وقعت الجزائر تعاقدا مع اليونان لتصدير ١٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى ٢٠ عاما وهو ثاني تعاقد رئيسي لتصدير الغاز تبرمه خلال ٢٤ ساعة.

وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان التعاقد وقع بالاحرف الاولى امس الاول في حفل قصير حضره وزيرا الطاقة الجزائري بلقاسم نبي واليوناني اناستاسيوس بيبونيس.

وبموجب التعاقد يبدأ تصدير اول شحنات من الغاز الطبيعي المسال الى اليونان في عام ١٩٩١. وسيتم تحديد السعر بموجب صيغة مرتبطة باسعار النفط الخام.

وقد وقعت الجزائر يوم الاربعاء الماضي تعاقدا لتصدير ٤٠ مليار متر مكعب من الغاز المسال لتركيا على مدى فترة مماثلة اعتبارا من عام ١٩٩٢.

وقد ابرم التعاقدان في اطار حملة جزائرية لتعزيز صادراتها من الغاز الطبيعي والحد من اعتماد الاقتصاد على عائدات النفط.

ومن المتوقع ان يتم قريبا التوقيع بالاحرف الاولى على تعاقد قصير الاجل مع بريطانيا لتصدير الغاز اليها.

بورصة لندن تشارك في جمع التبرعات لمتضرري الجفاف

● متداول في بورصة لندن يضع غطاء للانف ثمنه نصف جنيه استرليني وذلك في اطار مشاركة البورصة في حملة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في السودان واثيوبيا

الخرافي يتفقد مكتب الاستثمار الكويتي في لندن



● جاسم الخرافي

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي الى لندن امس الاول قادما من تونس في زيارة عمل لبريطانيا تستمر عدة ايام .. وسوف يقوم الوزير الخرافي خلال وجوده في العاصمة البريطانية بتفقد نشاط مكتب الاستثمار الكويتي في لندن.

وكان الخرافي قد حضر في تونس الدورة الـ ٤٤ للمجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي.

تركيا تسعى لتعزيز عملتها وتؤجل التعويم

اعلن رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال اجراءات لتعزيز العملة التركية وسلم بأن برنامجه للاصلاح الاقتصادي يواجه انتكاسات.

وقد انخفضت قيمة الليرة التركية بنسبة ٢٣ بالمائة مقابل الدولار وبنسبة ١٧ بالمائة مقابل المارك الالماني الشهر الماضي في السوق الحرة في استانبول.

وقال اوزال للصحافيين «اتخذنا اجراءات معينة لوقف المضاربات التي شهدتها السوق في الاونة الاخيرة».

وهذه هي اول خطوة اقتصادية رئيسية يتخذها اوزال بعد اعادة انتخاب حزب الوطن الام الذي يتزعمه في نوفمبر الماضي.

وبدا ان الاعلان يمهد الطريق امام برنامج تقشف للعام الحالي.

وقال رئيس الوزراء التركي ان عدم استقرار الليرة يعني انه سيتم تاجيل خطط تعويم العملة التركية.

وتعويم العملة كان عنصرا مهما في برنامج اصلاح اقتصادي مقترح لمساندة طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

وكان من المتوقع اتخاذ اجراءات تقشفية بعد ان وصل معدل التضخم الى ٥٥ بالمائة العام الماضي.

ممثلا عن سمو امير البلاد

الخالد يفتتح اليوم اعمال المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب

تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وبحضور وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ممثلا عن سموه تبدأ في الكويت اليوم اعمال المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب والذي تنظمه الجمعية الاقتصادية الكويتية.

وقد بدأت الوفود الاقتصادية من ١٢ دولة عربية في الوصول الى الكويت للمشاركة في اعمال المؤتمر.

وذكر الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور عبدالله المعجل الذي يترأس وفد المنظمة للمؤتمر انه سيقدم للمجتمعين ورقة عمل حول «الصناعة في الوطن العربي - الانجاز والتحديات» معربا عن تقديره لهذه التظاهرة الاقتصادية ومبديا اهتمامه بما سيدور في المؤتمر من مناقشات ومداولات.

واكد الدكتور المعجل على ان مشاركة وفد المنظمة في هذا المؤتمر يعكس اهتمامها الدائم لتاكيد البعد العربي لنشاطاتها المتنوعة.

ويناقش المؤتمر ثلاثة موضوعات رئيسية هي المشاكل الاقتصادية الدولية الرئيسية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي.. والابعاد القطرية والقومية للتنمية العربية.. ومستقبل التنمية العربية ومتطلباتها .. كما ستقدم الى المؤتمر مجموعة من الاوراق تعالج عددا من الموضوعات الاقتصادية المهمة منها الامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية في الوطن العربي والتجارة والموارد الاولية.

ويشارك في اعمال المؤتمر ممثلون عن المؤسسات الاقتصادية العربية والاقليمية والخليجية المعنية بالاقتصاد والتخطيط والتنمية.

● فيصل الخالد

مشاريع الكويت تعلن تملكها لغالبية اسهم بنك الخليج المتحد



● محمد يوسف السميط

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت محمد يوسف السميط امس ان الشركة اصبحت تمتلك غالبية اسهم بنك الخليج المتحد.

وقال ان ما يزيد عن ٧٠٫٨ بالمائة من مساهمي البنك قبلوا عرض الشركة بتبادل اسهمهم مع اسهم الشركة.

واشار الى ان الشركة قد قررت تمديد فترة تحويل الاسهم التي تنتهي اليوم حتى نهاية الاسبوع المقبل وذلك لاعطاء فرصة اضافية لبقية مساهمي بنك الخليج المتحد لتحويل اسهمهم.

واضاف انه بناء على ذلك فسيتم تاجيل تداول اسهم الشركة الى ٢٠ فبراير الجاري.

وقال محمد السميط ان مجلس ادارة الشركة يشجع المساهمين الكويتيين والخليجيين على قبول عرضها تبادل اسهمهم وذلك للمزايا العديدة التي سيحصل عليها المساهم من امتلاك اسهم في الشركة بالاضافة لاستمرارهم كمالكين لمعظم اسهم بنك الخليج المتحد عن طريق مساهمتهم في شركة المشاريع.

وقال انه نتيجة لتبادل غالبية المساهمين لاسهمهم في البنك باسهم شركة مشاريع الكويت فسيقوم مجلس ادارة البنك بايقاف تداول اسهم البنك في سوق الكويت للاوراق المالية لتلافي رسوم التسجيل العالية للسوق علما بانه سيستمر تداول اسهم البنك في سوق البحرين.

اوروبا تمول مشاريع اردنية

قال مسؤول رفيع المستوى في المجموعة الاوروبية ان الاردن والمجموعة وقعا اتفاقا يوم الخميس الماضي يشمل مشروعات يتم تمويلها بمقتضى بروتوكول حجمه ١٢٠ مليون دولار تم التوقيع عليه العام الماضي.

ويشمل الاتفاق مشروعات زراعية وصناعية واخرى للموارد المائية.

السعودية تدرس تحويل «بنانغ» الماليزية الى منتجع سياحي

قال سفير المملكة العربية السعودية لدى ماليزيا فهد عبدالحميد الخطيب ان بلاده تامل في زيادة مشاريعها الاستثمارية في ماليزيا بعد الدراسات العديدة التي اجرتها حول الفرص الاستثمارية المتاحة في ماليزيا.

واوضح السفير السعودي بهذا الشان ان شركة تجارية من المملكة العربية السعودية تتولى حاليا احدى الدراسات حول الاستثمارات السياحية.

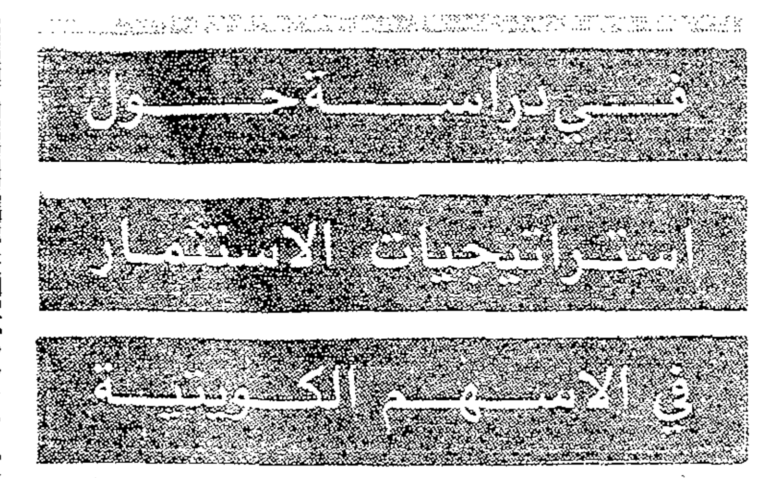
واضاف للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس وزراء ولاية بنانغ بالنيابة كو كي بور ان الولاية المذكورة التي تقع شمال غرب العاصمة الماليزية جزيرة متطورة جدا وامكانية الاستفادة منها كمنتجع سياحي عظيمة.

وقال «اننا سنحاول تطوير هذه الجزيرة بهذا الخصوص ونامل بزيادة اكثر في عدد الرحلات السياحية بين ماليزيا والمملكة العربية السعودية».

واضاف ان الحكومة السعودية قد انتهت ايضا من دراستها حول نظم المشاريع التجارية في ماليزيا التي ستكون تتمة لدراسات نفذت من قبل قطاعات خاصة.

مدير التسويق لشركة سوني العالمية في زيارة للكويت

يصل اليوم الى الكويت من شركة سوني، اليابان، السيد هيساشي تاسي المدير العام لقسم تسويق وترويج منتجات سوني العالمي، وذلك ضمن زيارة عمل تستهدف دول الخليج العربي، هذا ويهدف السيد هيساشي من هذه الزيارة الى وضع استراتيجية اعلانية لتسويق منتجات سوني، مع الوكيل المحلي لمنتجات سوني في الكويت السادة شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م، كما سيقوم السيد هيساشي بزيارة معرض سوني الذي اعيد افتتاح ابوابه من جديد، هذا المعرض المتطور بتصميمه الفريد والمميز في منطقة الشرق الاوسط الذي جاء منسجما مع استراتيجية سوني ايضا، والتي تهدف الى تقوية وضع السوق في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى دعم الاسواق الاخرى الموزعة في قارات العالم.



في دراسة حول استراتيجيات الاستثمار في الاسهم الكويتية

ترى شركة «اموال» في دراسة اعدتها حول استراتيجية الاستثمار في الاسهم الكويتية ان وجود السوق حاليا في حالة ركود وعدم استقرار يشكل فرصة مناسبة لشراء الاسهم وتجميعها في استثمار مربح على المدى الطويل عند انتعاش السوق.

واوصت الدراسة بضرورة التركيز على الاسهم ذات المردود العالي او التي عرفت تاريخيا بتوزيع ارباح عالية مثل بنك الكويت الوطني لان هذه الاسهم تبقى قادرة على المحافظة على اداء جيد حتى في ظروف الركود الاقتصادي او تباطوء النشاط فيه.

وترى الدراسة التي اجمعت اراء العديد من الخبراء في الاسهم ان الاسهم الكويتية هي من بين اكثر الاسهم في العالم ربحية وتتفوق بذلك على الاسهم الاميركية فاجمالي العائد على السهم للسنوات العشر الماضية يبلغ معدلا مقداره ٢٤٩ بالمائة في حين يبلغ هذا المعدل ٢١٢ بالمائة للاسهم الاميركية.

ولم تستبعد الدراسة قيام الحكومة بزيادة مساهماتها في عدد من الشركات المحلية مستفيدة من انخفاض معدلات الاسعار وهو امر محتمل بالنسبة لكبار المستثمرين الذين هم على اطلاع جيد باوضاع الشركات.

ويتضح من الدراسة الاهتمام بالاسهم التي لم تستفد من انتعاش ٨٦ - ٨٧ لكونها مرشحة للارتفاع الحاد خصوصا وان ميزانيات عدد منها تظهر ان الشركة قوية وان عزوف المستثمرين وتخوفهم هو السبب الرئيسي لانخفاضه.

وفيما يلي نص الدراسة:

بعد مضي ثمانية اسابيع على انهيار سوق «وول ستريت»، هناك الكثير من التخمين حول انعكاسات ذلك الانهيار على اسعار النفط التي تمثل المصدر الرئيسي لدخل دولة الكويت.

وتتراوح اراء الاقتصاديين بخصوص الاقتصاد الكويتي بين توقع استمرار الركود الى توقع حدوث انتعاش طفيف. غير ان اية استراتيجية تظل عرضة للتغيير مع اول تقلب في اسعار النفط او اول ارتفاع في سعر صرف الدولار. اما المستثمرون القلائل الذين ما زالوا متحمسين، فقد شجعهم الاداء القوي الذي سجله سوق الكويت في منتصف شهر ديسمبر.

وهم يعتقدون ان الانتعاش الذي شهده السوق في ذلك الوقت قد يكون بداية لمرحلة من النشاط في العام الجديد يمكن لمؤشر سوق الكويت ان يرتفع معها في النهاية الى (٣١٠) نقاط، وربما الى مستوى يتروواح حول معدل (٣٣٠) نقطة.

غير ان الغالبية العظمى من المنظرين يشكون بامكانية حدوث اي انتعاش في السوق خلال عام ١٩٨٨. فالعجز كبير في ميزانية الكويت، واسعار الفائدة مرتفعة على سندات الخزانة الكويتية، مما يغري المستثمرين بالاقبال عليها.

المكاسب المحتملة

ولكن ذلك لا يعني انه يتعين على المستثمرين ان يحصروا استثماراتهم ضمن نطاق سندات واذونات الخزانة الكويتية كوسيلة لحماية هذه الاستثمارات. فالتجارب اثبتت وجود اسهم ومجموعات اسهم رابحة حتى في سنوات الركود.

والاهم من ذلك ان تجميع الاسهم تدريجيا في سوق يتصف بعدم الاستقرار يمكن ان يكون وسيلة مربحة على الامد الطويل. والاسواق الراكدة تمثل الفرصة والوقت المناسبين بالضبط لشراء كميات كبيرة من الاسهم باسعار منخفضة والاحتفاظ بها.

وما زالت الاسهم الكويتية اكثر الموجودات المالية ربحية على المدى الطويل. ولاثبات ذلك، يمكن الرجوع الى «مؤشر اجمالي العائد» لسوق الكويت للاوراق المالية والذي تتابعه دائرة الابحاث في شركة اموال للخدمات الاستشارية الاستثمارية.

وهذا المؤشر يغطي فترة ١٠ سنوات ويوفر بعض الاراء البعيدة النظر حول مكاسب الاسهم.

ولو انك اشتريت اسهما قبل ١٠ سنوات لبلغ اجمالي العائد على هذه الاسهم كما في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٧ ما نسبته ٢٤٩٪. وهذا يعني انك لو استثمرت مبلغ (١٠٠٠ د.ك) في الاسهم في يناير من عام ١٩٧٦ واعدت استثمار ارباح هذه الاسهم (الارباح النقدية واسهم المنحة) لارتفعت قيمة محفظة استثماراتك الى ٣٤٩٠ د.ك، وهذا يمثل عائدا سنويا مركبا نسبته ١١٪، ولو انك كنت لا تزال تملك المحفظة وكانت الفرص هي نفس الفرص التي كنت تريدها لو انك احتفظت بهذه الاسهم لمدة طويلة، لكانت محفظتك ما تزال تسجل عائدا نسبته ٨٪ لعام ١٩٨٧.

وللتاكد مما سبق، فان مؤشرات اسواق الاسهم الدولية قد سجلت عوائد اقل على مدى نفس الفترة، ما عدا اسواق اليابان. وعلى سبيل المقارنة مع عوائد الاسهم الكويتية البالغة ٢٤٩٪ في عشر سنوات، فان اسواق الاسهم الاميركية قد حققت عائدا بلغ ٢١٢٪ (مع اعادة استثمار الارباح النقدية واسهم المنحة). وهذا يعني ان بورصة نيويورك قد سجلت عائدا اقل من العائد الذي سجله سوق الكويت خلال نفس الفترة.

وينطوي «مؤشر اموال لاجمالي العائد» على العديد من الدروس المفيدة الاخرى. ولنأخذ مثلا انهيار سوق الاسهم في الكويت من عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣. فذلك الانهيار ما زالت له انعكاساته السلبية الحادة على الكثير من المستثمرين، الا ان تاثير ذلك الانهيار على عوائد الامد الطويل للاسهم ليس بتلك الدرجة من السوء. فالعائد الاجمالي يبدو ثابتا تقريبا. فما هو سبب ذلك؟ ان احد الاسباب هو ان اداء بعض الاسهم كان افضل بكثير من اداء الاسهم الاخرى، وهناك ايضا عامل له اثره الايجابي - وهو ارباح الاسهم والعائد المركب، فهذا العامل يدعم ويعزز اجمالي العائد عندما يكون نشاط السوق متباطئا. ومن الجدير بالملاحظة ايضا وصول معدل النشاط في السوق الى ادنى مستوياته في عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦. فتلك الفترة كانت اسوأ فترة شهدها السوق منذ ذلك الحين. ومع ذلك، فان المستثمر الذي اشترى محفظة متنوعة الاسهم في يناير ١٩٨٦ واحتفظ بهذه الاسهم حتى الوقت الراهن يكون قد حقق عائدا سنويا مركبا يبلغ ما نسبته (٢١٫٦٪).

وبالمقارنة مع السنوات القليلة الماضية، فان هذه النسبة ليست رديئة تماما.

كبار المستثمرين

ورغم ان الاستثمار في الاسهم على المدى الطويل يظل يمثل اسلوبا استثماريا سليما، فان السؤال الذي يشغل بال المستثمرين هو ما اذا كان السوق قد بدأ بالانتعاش بعد ان تدنى الى ادنى مستوياته، او ما اذا كان سيسجل مزيدا من الانخفاض في عام ١٩٨٨. وحتى الان، ما زال كبار المستثمرين يبحثون عن جواب، بينما يصدر الاقتصاد الكويتي وسوق الاسهم ذاته خليطا من الاشارات.

غير ان الانتعاش الذي سجله السوق لم يكن واسع النطاق بما يشمل قطاعات عديدة من الاسهم وبما يوحي بولادة مرحلة جديدة من الانتعاش في السوق ككل. ويقول سمير سعيد، من شركة اموال، معلقا «كنا وما زلنا نشترى الاسهم في فترات انخفاض الاسعار في السوق، الا اننا لا نعرف ما اذا كنا نشتريها للاحتفاظ بها لثلاثة اشهر او لثلاث سنوات».

عجلة السوق

ويقول خلف الجاسم، مدير قسم الاستثمار في بيت الاوراق المالية، ان السوق لم يسترد عافيته بعد بالقدر الذي يمنحه القوة الكافية للحفاظ على اتجاه تصاعدي. ويفسر ذلك بالقول ان السوق لم يشهد خلال الشهرين الماضيين بروز اية مجموعة اسهم لها دور فعال ونشط في السوق. واضافة الى ذلك، لم تشهد اية مجموعة اسهم صافي تدفق نقدي اليها. وفي النتيجة، فان الاموال الخارجة من سوق الاسهم تزيد عن الاموال المتدفقة اليه. كما يعزو خلف عدم انتعاش السوق بقدر كاف الى سبب اخر هو عدم رغبة الشركات الكبيرة المتاجرة بالاسهم بشراء كميات كبيرة من الاسهم والاحتفاظ بها لفترة طويلة.

ويقول معلقا في هذا الصدد: «تلك الشركات لن تكون قط صانعة او محرك سوق اخذ بالانتعاش، الا انها بالتاكيد تشبه زيت التشحيم الذي يسهل دورة العجلات» غير ان توفر الزيت في بلد كالكويت هو اقل المشاكل صعوبة.

ولكن لو استطاع المستثمرون توحيد جهودهم في السوق لكان من الممكن ان تبدأ دورة انتعاش جديدة وقوية. فهناك كمية كبيرة من السيولة، وارصدة الحسابات في البنوك تنتظر الدخول الى اسواق الاسهم. ويقول خلدون الغنيم، المستشار لدى «ميريل لينش» - الكويت: «عندما تعود الثقة، تكون هناك الكثير من الفرص في سوق الكويت». ولقد ادى ارتفاع نشاط السوق في منتصف ديسمبر من حوالي (٢١٠) نقاط الى (٢٣٠) نقطة الى اشاعة بعض الثقة في اوساط المستثمرين، خاصة وان اسعار الاسهم قد ارتفعت في وقت تزامن مع الانخفاض الحاد في قيمة الدولار وما لذلك من نتائج على ايرادات النفط الكويتي المقومة بالدولار. «ولغاية اسبوع مضى، كان نشاط الاسواق يتدنى لدى انتشار اخبار سيئة ويزداد بنصف قدر انخفاضه فقط لدى انتشار الاخبار الجيدة» هذا ما يقوله الدكتور جاسم الصايغ، وهو محلل مستقل. ويتابع الدكتور جاسم قائلا: «والان بدأ نشاط السوق يزداد مع سماع الاخبار السيئة. ولذا فانه من الخطا ان يظل المستثمرون خارج السوق».

ومع ذلك، فان بعض المستثمرين يقفون على جانب السوق. ومعظم الحسابات موزعة بين (٧٠٪) نقدا و(٣٠٪) في اسهم المؤسسات المالية وغيرها من اسهم شركات الخدمات الرئيسية التي تستفيد من انخفاض قيمة الدولار. كما يلجا المستثمرون حيثما امكنهم ذلك الى حماية مراكزهم بشراء سندات الخزانة الكويتية بدلا من الاسهم العادية.

احتمالات الانتعاش

ان احتمالات تحرك السوق للانتعاش هذا العام تعتمد على العديد من العوامل ومنها:-

الاقتصاد:- منذ اخر انخفاض في اسعار النفط، استطاعت اسهم القطاعات التي شهدت انتعاشا، كشركات الخدمات والاغذية والاستثمار والبنوك، ان تحافظ على اسعارها بما يوحي للمستثمرين الكبار ان يتوقعوا بدء مرحلة جديدة من الانتعاش الاقتصادي. كما توقع خبراء السوق تزايد عوائد الاسهم في سوق الكويت، وهذا ما يوحي بوجود بعض النمو ولا يشير بالتاكيد الى وجود حالة من الركود. واضافة الى ذلك، اذا ارتفعت اسعار النفط فانها ستحرك عجلة الاقتصاد.

سعر صرف الدينار والدولار: راقب سوق الاسهم في جو من التخوف انخفاض سعر الدولار الاميركي مقابل الدينار الكويتي بما لذلك من اثر سلبي عام باعتبار ان انخفاض قيمة الدولار يعني انخفاض العوائد النفطية قياسا بالعملات الاخرى وان النفط الكويتي سيكون ارخص بالنسبة للدول الاجنبية المستوردة في حين ان بضائع تلك الدول ستكون اكثر تكلفة بالنسبة للمستوردين الكويتيين.

اما الخوف الاكبر فهو ان ارتفاع اسعار البضائع الاجنبية المستوردة قد يؤدي الى تقليص المشتروات من السلع الاستهلاكية وتخفيض حجم الانفاق الحكومي - بما يؤدي في النهاية الى انتشار الاشاعات حول احتمال تخفيض قيمة الدينار الكويتي.

اسعار الفائدة: في محاولة منه لامتصاص السيولة في السوق وتمويل العجز في ميزانية الدولة عن طريق ادوات الدين العام، قام بنك الكويت المركزي بطرح سندات الخزانة الكويتية لاول مرة في تاريخ البلاد. ويصر الكثير من المتحمسين للسوق على ان السوق الذي بدأ يشهد انتعاشا طفيفا لا يستطيع المحافظة على اتجاهه التصاعدي الا بعد ان يتوقف البنك المركزي عن طرح اذونات وسندات الخزانة الكويتية. ويحذر حامد السالم، مدير عام شركة اموال، من خطورة ذلك قائلا: «اذا اصبحت الاذونات والسندات الجديدة مغرية، فانها ستعطل حركة الاقتصاد».

المساهمات والتقييم

المساهمات: يتوقع الكثيرون ان يستفيد تجار الاسهم من قيام الحكومة بشراء اسعار اسهم هذه الشركات. ولذا، فقد استانف تجار الاسهم الكويتيون نشاطهم فبعضهم يسعى جاهدا لشراء حصص في الشركات ويقدمون عروض الشراء عن طريق الهيئة العامة للاستثمار. «والكثير منهم يحاولون شراء المزيد من الحصص لاضافتها الى مساهماتهم السابقة»، حسب قول حامد السالم، فهؤلاء التجار يعرفون قيمة شركاتهم. وقد درجت العادة ان المساهمين الكويتيين المطلعين على موقف الشركة والعارفين باامورها - من مدراء واعضاء مجلس ادارة ومساهمين بنسبة تزيد عن ١١٪ من رأس المال، هم الذين يقومون بشراء اسهم شركاتهم. ومنذ شهر اغسطس ١٩٨٧، كانت غالبية الصفقات التي عقدها هؤلاء التجار صفقات شراء.

التقييم: ان اسعار الاسهم منخفضة حاليا قياسا بما كانت عليه في مارس من عام ١٩٨٧ اي قبيل تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم. الا ان الاسعار الحالية لاتعكس قيمة حقيقية عادلة بمعظم المقاييس. فهي تباع بربح يعادل (٣٦) مرة ما حققته اسهم رأس المال هذه من ارباح في عام ١٩٨٧.

وسيتوقف وجود سعر عادل في عام ١٩٨٨ على عدة عوامل تتمثل في العوائد على اسهم رأس المال، الاقتصاد، ومعدل اسعار الفائدة على سندات الخزانة الكويتية وقياسا بعوائد الاسهم وبنسبة اسعارها السوقية التي قيمتها الدفترية. فان اسعار بعض هذه الاسهم فقط يعتبر اسعارا عادلة تعكس قيمة حقيقية. اما بمعيار التدفق النقدي، فان افضل الفرص تتركز في الاسهم من الفئة الممتازة. ومن المؤكد ان المستثمرين الافراد يترددون في الاستثمار في سوق الدينار الكويتي حتى وان بدت اسعار الاسهم اقل مما كانت عليه قبل بضعة اشهر، ولكن التجارب اثبتت ان فترات الركود في الاسواق هي الاوقات المناسبة للتفكير في الشراء.

الاسهم ذات العائد

خلال الفترة التي اعقبت انهيار سوق الاسهم في الكويت، اي في الفترة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٥، كانت الاسهم ذات العائد المرتفع هي الافضل اداء في السوق.

وفي حين ان مؤشر سوق الاسهم في الكويت قد انخفض بنسبة (٧٣٪) في تلك الفترة، فان اسعار الاسهم ذات العائد المرتفع قد انخفضت بنسبة ٥٨٪) ولو افترضنا ان شخصا قد استثمر مبلغ (١٠٠٠د.ك) في اسهم بنك الكويت الوطني في يناير ١٩٧٦ لكانت قيمة استثماره (مع اعادة استثمار الارباح النقدية واسهم المنحة) قد ازدادت بنسبة (٥٨٥٪) لتبلغ ٦٨٥٠د.ك في عام ١٩٨٧. بينما لو قام هذا الشخص باستثمار المبلغ نفسه في السوق لوصلت قيمة استثماره الى ٣٤٩٠د.ك مع التضارب الحاد في اراء الاقتصاديين حول اتجاه الاقتصاد الكويتي هذا العام. فان اداء اسهم العائد المرتفع يمكن ان يكون هو الافضل في السوق في عام ١٩٨٨.

وتقول غادة العيسى، محللة السندات لدى «دريكسل لامبرت» لندن، بان المستثمرين الذين يركزون على «الادوات ذات العائد المستقر الذي يمكن التنبؤ به، والتي تواجه مخاطر قليلة من حيث انخفاض الاسعار، سيحققون نتائج جيدة». وحتى المستثمرين الذين يفضلون عادة الاستثمار خارج سوق الاسهم تغريهم مثل هذه الاسهم بسبب العائد المرتفع عليها. وتوصي «غادة» المستثمرين الراغبين باقتناء الاسهم الكويتية الا يشتروا سوى اسهم العائد المرتفع. وتضيف غادة قائلة «ان التباطؤ الاقتصادي المتوقع في السنة المقبلة يفترض ان يكون لمصلحة هذه المجموعة من الاسهم». ومن الاسهم التي تصنفها غادة ضمن هذه المجموعة اسهم البنك الوطني، وبنك برقان، والكويت للتامين، ووربة للتامين، ومخازن وصناعة التبريد، والهواتف المتنقلة، وعقارات الكويت.

ومع كون العائد على بعض هذه الاسهم يضاهي العائد على سندات الخزانة الكويتية لمدة سنة واحدة، فان الاسهم ذات السعر المنخفض منها قد تكون هي افضل اسهم للشراء في السوق.

السوق الموازي

يكافح الاقتصاد الكويتي ليخرج معافى من تجارب المرحلة السابقة، ويسود جو من التخوف بين اوساط المستثمرين. ومع ذلك، فان هذا الوقت قد يكون هو المناسب للانفصال عن السلوك العام الشائع في السوق واتخاذ موقف مغاير لموقف المستثمرين عموما. فالاسهم، وخاصة اسهم الشركات الخليجية المدرجة في السوق الموازي هي الان اكثر اغراء للمستثمرين مقارنة بما كانت عليه قبل عقد مضى. فهذه الاسهم لا تباع باسعار منخفضة لم يسبق لها مثيل فحسب، بل ان تجار المساهمات يرون فيها الفرصة الاستثمارية المربحة، وهذا ما يعني ان اسعارها قد ترتفع قريبا، والمتتبع لاداء هذه الشركات يجد انها قد اعتادت على عدم توزيع الارباح، او على توزيع ارباح ضئيلة في افضل الاحوال. فمثل هذه الشركات بحاجة الى اعادة استثمار كل الارباح المحققة في انشطتها. اما الربح الذي يحققه المستثمرون فيكمن في ارتفاع قيمة رأس المال المستثمر.

والشركات الخليجية متواجدة بكافة الاحجام وتنتمي الى مختلف القطاعات، لكن القليل منها فقط يعمل في مجال انشطة ناضجة كالاعمال المصرفية الاستثمارية، والاسهم الخليجية تنطوي الان على افضل فرص الربح. فقد انخفضت اسعارها عند انفجار ازمة سوق المناخ في منتصف عام ١٩٨٢، ولم يطرأ اي تحسن على اسعارها خلال فترة الانتعاش الطفيف الذي يشهده السوق منذ عام ١٩٨٦ والذي اقتصر اثره الايجابي على توزيع اسهم منحة بنسب اكبر من السابق، ومنذ اغسطس ١٩٨٢، انخفض مؤشر سوق الاسهم الكويتية بنسبة ٦٢٪، في حين ان مؤشر السوق (الموازي) للاسهم الخليجية قد انخفض بنسبة ٩٣٪ في الفترة نفسها.

مرحلة تاريخية: تعرضت الاسهم الخليجية لضربة قوية جدا بكافة المقاييس. ولناخذ مثلا، شركة «شعاع» التي تختص في الانشطة المصرفية والاستثمارية فقد بلغ مضاعف السعر الى الربح ٣٥٫٧ مرة، وهذه النسبة مماثلة لتلك النسبة التي سجلها سوق الاسهم الكويتية. ولكن اسهم شركة «شعاع» تباع بسعر يقل (١٠٪) عن قيمتها الدفترية. وهكذا، فان المستثمرين لا يميلون حاليا الى شراء الاسهم الخليجية، وكل المستثمرين ينظرون اليها نظرة سلبية، ومن هنا تنشا فرصة الربح من شراء هذه الاسهم باسعارها الحالية.

وهناك سبب اهم يدعو الى التفاؤل، وهو ان شراء الحصص في هذه الشركات قد دخل مرحلة جديدة. فقد كانت اكثر الفرص ربحية للمستثمرين في عام ١٩٨٧ قيام الحكومة بشراء شركة الاستثمارات الخليجية. وكانت الحكومة راغبة بدفع اسعار مرتفعة جدا لاسهم هذه الشركة ليتسنى لها التحكم في سياسة وادارة الشركة. وهكذا، فان المستثمرين الذين اشتروا اسهم شعاع بسعر ٢٤ - ٢٥ فلسا للسهم في صيف ١٩٨٧ قد باعوها في ديسمبر من العام نفسه بسعر ٤٢ - ٤٣ فلسا، وهذا ما يمثل عائدا تبلغ نسبته ٧٢٪ في فترة لا تتجاوز ٣ - ٤ اشهر.

وبالمثل، فان أسعار اسهم «شركة الساحل للاستثمار» قد انخفضت الى حوالي (٩٠) فلسا من سعرها المرتفع الذي بلغ حوالي (٥٠٠) فلس في عام ١٩٨٢، وهذا ما يمثل انخفاضا بنسبة ٨٢٪ ولكن شركة الساحل الان هي افضل الشركات الخليجية ادارة، ويبلغ مضاعف السعر/ الربح نسبة مغرية وصلت الى (٥٫٢١) مرات، بينما يباع سهمها بعلاوة لا تزيد عن ١٠٪ من قيمتها الدفترية.

اسهم المضاربة

قد تعود اسهم المضاربة الى السوق في عام ١٩٨٨ وقد كانت هذه الاسهم هي الاكثر تاثرا خلال فترة انهيار السوق ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٥. ومن المحتمل ان تظل هذه الاسهم خارج دائرة التداول وان تبقى اسعارها منخفضة لفترة طويلة، حسب قول الشركات النشطة على صعيد ادارة الاموال. وسيتركز الكثير من انشطة المضاربة في عام ١٩٨٨ على اسهم الشركات التي تشهر تعديلا اداريا وهيكليا واسهم الشركات الصناعية التي تعاني من الركود.

اما بالنسبة للاسهم المهملة، فان المستثمرين قد بدأوا سلفا بالتركيز عليها «فاسعار هذه الاسهم غير المرغوبة قد تدنت الى معدلات تاريخية لم تسجلها من قبل بعد ان ظل الاقبال عليها ضئيلا خلال السنوات الخمس الماضية». حسب تعبير راشد العمر، احد محللي الاستثمار المستقلين، ونتيجة لذلك، فهو يركز على الشركات التي تنشط اسهمها خلال فترة الانتعاش الطفيف في عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧. ويضيف راشد قائلا: «وفي حين ان الجميع يعتقدون بان هذه الاسهم قد انتهت تماما، فاننا نعتقد بان هذا الوقت هو المناسب للاستثمار فيها».

فرصة مغرية: لن ينسى المستثمرون بسرعة انخفاض اسعار هذه الاسهم في الفترة ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ونقص السيولة في سوق تداولها. «ومع ذلك، فان هذه الاسباب هي التي تجعل هذه الاسهم مغرية للشراء». هذا ما يقوله راشد باصرار. اما بقية الاسهم في السوق فان اسعارها تظل مضخمة وغير حقيقية - وهذه وجهة نظر تستند الى التوقعات المعدلة حول الايرادات وتاثر السوق باسعار الفائدة على سندات الخزانة طويلة الامد.

ومن الشركات التي يصنفها راشد ضمن هذه المجموعة: الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن التي يباع سهمها حاليا بسعر (٤٧) فلسا منخفضا بذلك بنسبة (٦٩٪) من معدله المرتفع في عام ١٩٨٧، وشركة الاسماك المتحدة التي انخفض سعر سهمها بنسبة (٩٤٪) مقارنة بالسعر المرتفع في عام ١٩٨٢ والتي بلغ مضاعف سعر اسهمها/ الربح (٩) مرات، وشركة اسمنت الخليج التي انخفض سعر سهمها بنسبة (٣٠٪) في عام ١٩٨٧ وبلغت نسبة انخفاضه (٨٨٪) مقارنة بمعدلاته المرتفعة في عام ١٩٨٢، وبلغ مضاعف السعر/ الربح فيها (١٨٫٦) مرة.

ورغم الاداء الضعيف لهذه الاسهم في السوق، «الا ان شركاتها تتميز بقوة ميزانيتها العمومية. ونسب السعر المعقولة/ القيمة الدفترية. والتدفقات النقدية المتواضعة»، كما يقول السيد راشد الذي يضيف قائلا بان هذه الشركات تعمل في قطاعات نشطة ومحمية الى حد معقول. ومن المفارقات ان الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن، التي يباع سهمها بادنى سعر بلغه حتى الان، تستفيد كثيرا من الاحداث السياسية في المنطقة من حيث ناقلات النفط والسفن تستفيد كثيرا من الاحداث السياسية في المنطقة من حيث ناقلات النفط والسفن التي تتعرض للهجوم في الخليج والتي تحتاج الى اعمال اصلاح اساسية وصيانة.

حالة الركود فرصة لشراء الاسهم باسعار منخفضة

■ الاسهم «الكويتية» من اكثر الاسهم في العالم ربحية وتتفوق على الاميركية
■ الحكومة وكبار المستثمرين يسعون لرفع مساهمتهم في الشركات
■ الاسهم ذات العائد المرتفع اكثر قدرة على مواجهة الركود الاقتصادي
■ «الساحل» افضل الشركات الخليجية ادارة وسعر سهمها مرشح للارتفاع
■ على المستثمرين مراجعة الاسهم «المضاربية» لان اسعارها قد تحقق قفزات سريعة

أداء الأسهم الخليجية لعام ١٩٨٨

الشركة	مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (مرات)	آخر سعر (فلس)	مضاعف السعر/ الربح (مرات)
شركة الساحل للاستثمار	١٫١٠	٩٤	٥٫٢
شركة شعاع	٠٫٩٠	٤١	٣٥٫٧
المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	١٫١٢	٩٥	١٧٫٥
الشركة العربية الدولية للتامين	٠٫٦٦	٥٥	١٢
شركة المشروعات الطبية	٠٫٢١	١٣	خسارة
شركة اسمنت الشارقة	٠٫١٧	٧	خسارة
شركة اسمنت الفجيرة	٠٫١٧	٧	خسارة
شركة اسمنت ام القيوين	٠٫٣٠	٢٠	١١

اسهم المضاربة للمستثمرين الجريئين

الشركة	النشاط	اعلى سعر ١٩٨٥/٨٢ د.ك/فلس	آخر سعر د.ك/فلس	نسبة الانخفاض من اعلى سعر
شركة السينما الكويتية الوطنية	عقارات سينما	٣٫–	٠٫٢١٨	٪٧٫٣
شركة النقل البري	نقل	١٫–	٠٫٠٨٥	٪٨٫٥
الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن	اصلاح السفن	٠٫٢٤٥	٠٫٠٤٧	٪١٩٫٢
شركة الاسماك المتحدة	صيد اسماك وانشطة مماثلة	٢٫٥٠٠	٠٫١٤٨	٪٥٫٩
شركة اسمنت الكويت	اسمنت	٢٫–	٠٫٢٤٨	٪١٢٫٤
شركة الفنادق الكويتية	فنادق	٠٫٤٠٠	٠٫١٦٨	٪٤٢٫–

الأسهم ذات العائد المرتفع

السهم	آخر سعر	العائد لسنة ١٩٨٧	مضاعف السعر الى الربح (مرات)
بنك الكويت الوطني	١٫٠٢٠	٣٫٧٥	٢٨٫–
بنك برقان	٢٨٠	٣٫–	٣٣٫–
البنك العقاري الكويتي	٤٤٠	٣٫٤٩	٢٣٫–
شركة الكويت للتامين	٧٤٠	٣٫٤٠	٢١٫–
شركة وربة للتامين	٤٩٠	٥٫٧٠	١٤٫٦
شركة الصناعات الوطنية	٥٥٠	٤٫٤٠	١٥٫٦
شركة الهواتف المتنقلة	٣٨٠	٧٫٥٠	١٠٫–
شركة عقارات الكويت	٢٨٠	٤٫٣٠	١٦٫–
شركة تجارة ونقل المواشي	٢٥٠	٤٫٤٠	١٧٫–
شركة الخليج للكيبلات	١٫٠٤٠	٥٫٦٠	١٦٫–
الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية	١٩٦	٣٫٥٠	١٤٫٥

هيرالد تريبيون

■ بدأوا يفقدون التعاطف الغربي

رفض الاسرائيليين حل المشكلة الفلسطينية يعرض مستقبلهم للخطر

نتمنى ان تنطبق الحكمة التي تقول «رب ضارة نافعة» على الاسرائيليين والفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. فالفلسطينيون، بمواجهتهم الاسرائيليين، اجبروهم على مواجهة تناقضات وضعهم. وقد يجبرون على ايجاد مخرج لهم من المأزق الاسرائيلي الحالي.

وبالنسبة للاسرائيليين، لم يعد الجدل اخلاقيا او سياسيا، او خيارا مترفا لمسار من بين عدة احتمالات ممكنة.

فالتكاليف الاقتصادية لاحتلال غزة والضفة الغربية اصبحت اثقل واثقل، وانسحاب العمالة الفلسطينية اصبح مزعجا اكثر فاكثر للاقتصاد الاسرائيلي. كما ان المتطلبات العسكرية وتناقضات الاحتلال تتصاعد وتزداد. وكل هذه الامور تتضاءل امام التكاليف السياسية لما هو دائر ومستمر.

فبالنسبة لاسرائيل، هل تستحق غزة والضفة الغربية مثل هذه التكاليف؟ فاخيرا، وبفضل الفلسطينيين، صار هذا السؤال يطرح بجدية.

فقد بات الانسحاب من المناطق المحتلة يبحث الآن في دوائر اسرائيلية نافذة ومؤثرة، من حيث ضرورته وحتميته، مما احدث انقساما جديدا داخل اليمين الاسرائيلي بين الواقعيين، الذين يمكن ان يعترفوا بالحتمية والضرورة عندما يواجهونها، وبين الذين لا يزالون يحثون على التوسع والضم «اسرائيل الكبرى»، والذين يهيئون انفسهم ويعدونها للنتائج: حرمان السكان العرب من حقوقهم، ونقلهم او طردهم من المناطق المضمومة. والذي لا يزال موضع تساءل هو ما اذا كان هؤلاء الاسرائيليون مستعدين لتقبل ما سيتبع ذلك.

فالذين يقبلون فكرة الانسحاب من غزة والضفة الغربية يجب ان يقبلوا تبعته ومتطلباته، وهي المفاوضات مع الفلسطينيين. لقد كان هناك اقتراحان جادان لهذا. الاول، يحاول تحديد المشاركة بتمثيل فلسطيني غير مرتبط مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبمصر والاردن. والاقتراح الثاني يتصور مؤتمرا دوليا اوسع يشمل الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ويؤدي الى تسوية مضمونة من قبل الدول العظمى.

وتفضل اميركا واسرائيل المؤتمر الضيق، ولكن هذا الخيار لم يعد يبدو كفيلا بانتاج حل، فالفلسطينيون يرفضونه، وهي ميزة كان لها جاذبيتها لدى الاسرائيليين الى ما قبل الاحداث الاخيرة، ويفضل الحكومة الاسرائيلية المنقسمة على نفسها ان لا يكون هناك مؤتمر على الاطلاق. ولكن الوضع الراهن لا يمكن ان يظل بعد الآن خيارا مفضلا. فحين تكون الاشياء جدية فانها تفرض جديتها على الناس الذين يتعاملون معها.

فماذا ستكون طبيعة تلك الاشياء؟ اننا لم نعرف بعد، وعلينا ان ننتظر، فخيار اسرائيل، ان يصبح الاردن «فلسطين» لم يكن قط امكانية جادة على الاطلاق. تقسيم جديد؟ صعب. او ربما حل كانتوني؟ او دولتان: فلسطينية واسرائيلية مستقلتان يضمهما كيان اجتماعي واقتصادي؟

الحلول يمكن تصورها وتخيلها، ولكن بصعوبة. والفرق اليوم هو انها يجب تصورها.

فالمسار البديل، وهو الضم والمزيد من القمع، موجود وقائم ايضا. الى اين يؤدي؟ الرأي العام في اوروبا والولايات المتحدة قلق ومنزعج جدا من اساليب القمع المتبعة من قبل اسرائيل ومن المظالم الواضحة التي يعانيها الفلسطينيون، بغض النظر عن الذي يستحق اللوم اصلا على هذه المظالم. كذلك فان السخط والجدل داخل الجالية اليهودية الاميركية جذب الكثير من الاهتمام، ولكن الاكثر اهمية على المدى الطويل بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء هو الرأي الاميركي خارج تلك الجالية.

فموافقة الاغلبية الاميركية ضرورية بالنسبة للحكومة الاميركية لكي تستمر في دعم الدولة الاسرائيلية. واذا ما تراجع التاييد الشعبي لاسرائيل بدرجة اكبر، خاصة وان المشاعر الآن تغيرت، فان مستقبل اسرائيل يتعرض لخطر.

وقد ينجح العمل في الولايات المتحدة لابطاء وتخفيف آثار هذا التغير في الرأي لفترة محدودة. ولكنه يمكن ان يثير في وقت ما رد فعل يصعد التغيير. وهذا امر خطير بالنسبة لاسرائيل، وبالنسبة لاميركا.

ويؤخذ هذا القول في بعض الاحيان كتهديد. ولكنه لم يعد تهديدا الا بقدر ما ينطوي عليه القول بانه عندما ينتهي النهار يحل الليل، من تهديد، فالتاييد الدولي لاسرائيل ياتي من العطف الذي تمتعت به لدى الرأي العام الغربي منذ الاربعينات. واذا ما ضعف ذلك العطف، فان التاييد ايضا سيضعف.

والمسالة ليست مسالة «صورة»، بل مسالة حقيقية وواقع. وبطبيعة الحال، فان الصحافة والتلفزيون لا تقوم بتصوير الحقيقة التاريخية الكاملة لما يجري في غزة، والقدس، والضفة الغربية. اذ لم يسبق لصحافة ان فعلت ذلك على الاطلاق. ولكن الصحافة والتلفزيون يقدمان جزءا اساسيا وجوهريا من الحقيقة.

وجزء من هذه الحقيقة هو ان اسرائيل لن تكون آمنة على الاطلاق بدون تسوية. واذا كان ما حدث منذ بداية ديسمبر يمكن ان يكسر المأزق السياسي في اسرائيل، ويجعل الاسرائيليين يواجهون حاجتهم الى التسوية، فان الازمة تكون قد ساهمت في تامين مستقبل اسرائيل بقدر ما ساهمت في تامين مستقبل الفلسطينيين.

وهذا امل كبير وبعيد، ولكننا نامل ان لا يكون تحقيقه بعيدا جدا.

وليم بفاف

■ تلميحه بتحبيذها اثار عليه اليمين الاسرائيلي

الدواعي الانتخابية تمنع شامير من قبول المبادرة الاميركية الجديدة

صادف يوم الاربعاء «عيد الشجرة» عند اليهود. وقد وفرت هذه المناسبة لرسام الكاريكاتير في صحيفة هآرتس الاسرائيلية الفرصة للتعليق على تجدد الاهتمام المفاجىء في المفاوضات الاسرائيلية - العربية حول الضفة الغربية وغزة المحتلين.

ويظهر الرسم الكاريكاتيري جورج شولتز، وحسني مبارك، وشمعون بيريز، واسحق شامير وكل منهم يدفع الآخر ليزرع شجرة زيتون كبيرة في حفرة صغيرة واحدة.

والسؤال هو: هل يريد رئيس الوزراء شامير، زعيم تكتل الليكود، ان يصل الى الحفرة حقا، واذا ما وصل، هل سيساعده زملاؤه اليمينيون في زرع تلك الشجرة؟ النظرة المستقبلية للتحرك تبقى قائمة، وذلك لانه حتى مجرد التلميح بان شامير ينظر نظرة استحسان ازاء مبادرة السلام الاميركية الجديدة، اثارت احتجاجا من قبل اليمينيين المتطرفين في حزبه نفسه. ويبدو من غير المحتمل ان يؤيد شامير اي اقتراح لادارة ريغن ينشد تغييرا سريعا في المناطق المحتلة.

والاقتراح الاميركي نسخة مقواة من برنامج الحكم الذاتي الفلسطيني الذي رسم بشكل مختصر في اتفاقات كمب دايفيد لعام ١٩٧٩، التي دعت لحكم ذاتي محدود لفترة خمس سنوات، تبدأ في السنة الثالثة منها مفاوضات بشأن الوضع النهائي للمناطق المحتلة. وتدعو المبادرة الجديدة الى اتفاق في غضون اسابيع على قدر من الحكم الذاتي الموقت، يؤدي الى انتخاب زعماء فلسطينيين مقبولين لدى اسرائيل للتفاوض على تسوية دائمة.

ويقول يوسف بن آهارون، السكرتير العام والمستشار الرئيسي لشامير «الولايات المتحدة تريد تحركا ونتائج سريعة. ولكن التفكير بضغط المراحل يحبط هدف هذه العملية»، والذي هو كما يقول «توفير فترة كبيرة» تتيح للحكم الذاتي ان يثبت نفسه. ويقول: «لقد اعتقدنا اولا ان فترة الخمس سنوات كانت ضئيلة».

وجهات نظر فلسطينية:

ويقول حنا طعمة، وهو محاسب في مدينة رام الله بالضفة الغربية، بينما كان جنود اسرائيليون يطلقون الرصاص المطاطي على متظاهرين فلسطينيين على مقربة منه «لو كان في كمب دايفيد خيرا، لانجزت لنا شيئا الآن».

ورأي طعمة نموذجي بين الفلسطينيين الذين رأوا في كمب دايفيد بيعا لقضيتهم.

واذا كان هناك من شيء لا يستطيع الفلسطينيون، الذين تشجعوا بانتفاضتهم ضد الجيش الاسرائيلي التي مضى عليها شهران، احتمال اكثر من اي وقت مضى، فهو ان يولوا اي اعتبار لاي شيء فيه اثر من كمب دايفيد.

ويقول دبلوماسي غربي «الفلسطينيون يزدادون تطرفا». وكلما طالت فترة استمرار الاضطرابات ورد اسرائيل المتمثل في «القبضة الحديدية» عليها، «ازدادت صعوبة تصور ومعرفة ما سيقبلون به».

ولما كان من المقرر اجراء الانتخابات الاسرائيلية في شهر نوفمبر المقبل، فان اية مبادرة سلام، حتى وان كانت مبادرة خادعة مهلهلة، تشكل خطرا بالنسبة لشامير. حيث يقول شلومو افنيري، استاذ العلوم السياسة ومدير عام سابق لوزارة الخارجية في عهد حكومة العمل (١٩٧٦ - ١٩٧٧) «على المدى الطويل، اية مبادرة سلام ستساعد حزب العمل»، نظرا لان اية مبادرة سلام سيكون لها تاثير يدفع الناخبين للاعتدال، الامر الذي سيعزز موقف الساعين للتسوية من حزب العمل على حساب مؤيدي الوضع الراهن في الليكود.

مخاطر المتشددين:

وتاتي المخاطر الاخرى من المتشددين في تكتل شامير، بمن فيهم منافسون له مثل اريل شارون، وزير التجارة، ودايفيد ليفي، وزير الاسكان. فكلاهما كان سريعا في انتقاد شامير على مجرد تلميحه بانه قد يكون مستعدا للقبول بتسوية.

ولكن بناء على سجله في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) فان الفرصة ضئيلة بان يقبل شامير بتسوية. فشامير «صوت ضد كل تسوية اقترحت حتى الآن منذ ١٩٤٨»، كما يقول آبا ايبان، بما في ذلك اتفاقات كمب دايفيد. ويضيف ايبان «انني يائس منه فهو لا يقول سوى شيئين: يجب ان نحاول الحكم الذاتي ولكن يجب علينا ايضا ان نضم (المناطق). وفكرة الحكم الذاتي للعرب، مع الضم لاسرائيل هي الصيغة الاقل جاذبية بالنسبة لهم (العرب) فبقولهم الحكم الذاتي سيفتحون الطريق للضم». وبمعنى آخر، كما يقول ايبان «انه يعرف انهم لن يقبلوا هذا».

وقد امضى شامير «عيد الشجرة» بزراعة شجرة في مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة، حيث قال انه يتوقع لحركة الاستيطان ان تنمو وتزدهر.

جيرالدين بروكس
عن الوول ستريت جورنال

■ عن الرأي الاردنية ■

درشبيغل

■ بيريز اعتبرها «خطوة في الاتجاه الصحيح»

شامير يرفض سماع اي شيء عن مبادرة مبارك

الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة اللذان تحتلهما اسرائيل جعلت مصر في موقف يتسم بالحيرة والارتباك. والرئيس حسني مبارك عمل على «تبريد» علاقات بلاده مع اسرائيل وتجميدها، ولكنه لايريد قطع هذه العلاقات مع «الدولة» اليهودية.

وكان سائح اسرائيلي قد نزع قلنسوته اليهودية الزرقاء بسرعة قبل ان يجلس على مائدة مستديرة الشكل في مقهى «غروبي» التاريخي. «فهذه القلنسوة (الطاقية) اليهودية يمكن ان تستفز المصريين في الوقت الذي يطلق فيه جنودنا النار من اسلحتهم على الفلسطينيين ويكسرون عظامهم». هذا ما قاله السائح الاسرائيلي في احدى رحلاته السياحية الى مصر.

ورغم توتر العلاقات بين مصر واسرائيل في ضوء الممارسات القمعية الاخيرة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، والعقبات التي يضعها رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل اليكود اليميني، اسحق شامير، امام جهود السلام في الشرق الاوسط، الا ان ساقي مطعم غروبي النوبي رحب بالسائح بالضيف القادم من دولة كانت في الماضي عدوة، باللغة العبرية، قائلا: «شلوم». وبعد برهة قصيرة جاء زوجان مصريان وبدأ يتحدثان مع السائح اليهودي.

وبالنسبة للدول العربية فان غالبية حكومات هذه الدول قبلت بوجود واستمرار العلاقات الظاهرية بين مصر واسرائيل عندما اعادت هذه الدول علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة، بعد حوالي ثماني سنوات من القطيعة الدبلوماسية الرسمية.

كما ان رؤساء ومندوبي الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية في تونس رفضوا مطالبة سوريا وليبيا بالضغط على مصر لحملها على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، نتيجة لسياستها القمعية الحالية ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمستمرة من حوالي شهرين.

وقد اصبح الرئيس المصري الواقعي حسني مبارك الان اشبه بالوسيط بين العرب والاسرائيليين فهو الرئيس العربي الوحيد في الشرق الاوسط الذي تقيم بلاده علاقات مع غالبية الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومع اسرائيل في نفس الوقت، والرئيس الوحيد الذي يستطيع ان يجري مفاوضات مع كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط باستثناء سوريا. ونظرا لعلاقات الصداقة التي تربط مصر بالولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية الغربية، فقد اعلن الرئيس مبارك عن مبادرة سلام جديدة اقترحها هو من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع حد لاعمال العنف التي تشهدها الاراضي المحتلة. فقد اقترح الرئيس مبارك، وهو يعلن مبادرته السلمية الجديدة، وقف كافة اعمال العنف لمدة ستة اشهر في الضفة والقطاع المحتلين، ووقف بناء المستوطنات اليهودية في تلك المناطق المحتلة، وذلك تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وبمجرد ان اعلن الرئيس مبارك مبادرته طار الى واشنطن لكي يلتقي هناك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

والدور الحقيقي والصادق لاي وسيط ينبع من الخصائص التي يتمتع بها، وهذا ينطبق تماما على الرئيس مبارك. فالرئيس مبارك يستطيع فقط ان يلعب دور الوسيط اذا استطاع ان يحول دون تصعيد اعمال العنف في الاراضي المحتلة، وان يحول دون اندلاع «حرب اهلية» في تلك المناطق. فقبل اندلاع اعمال العنف الدموية في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي قطاع غزة اعربت الصحف المصرية عن شكها في نوايا اسرائيل تجاه عملية السلام في المنطقة، كما اعربت عن شكها في استعداد الدولة اليهودية لتقبل فكرة السلام مع جيرانها. وقال راديو صوت العرب في احد تعليقاته السياسية: «ان اسرائيل لاتريد سوى توسيع حدودها حتى ولو كان ثمن ذلك سلامها مع مصر».

وسبق للرئيس مبارك البراغماتي ان حال دون انهيار العلاقات بين مصر واسرائيل عام ١٩٨٢، عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان وقامت بضرب البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. اذ ظلت نقاط العبور الرئيسية الاربع على الحدود بين مصر واسرائيل مفتوحة كما ظلت هذه المعابر مفتوحة ايضا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر الماضي.

وبالقرب من رفح، جنوب غرب غزة، تقوم حافلات وباصات سياحية بنقل عشرات السياح يوميا عبر الحدود لقضاء الاجازات سواء في مصر او اسرائيل. وعبر معبر طابا الواقع على البحر الاحمر يستطيع السياح الاسرائيليون المرور من هناك دون الحصول على تاشيرة دخول، وبواسطة سياراتهم الخاصة.

وطبقا لما ورد في بنود معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية واتفاقات «كمب دايفيد» فانه يسمح للسياح الاسرائيليين بالسفر حتى منطقة «رأس نصراني» في جنوب شبه جزيرة سيناء المصرية، دون الحاجة للحصول على اية تاشيرات دخول. وقد وضعت شركة الطيران الاسرائيلية الخاصة «اريكا» اسعارا منخفضة لاستئجار طائراتها والقيام برحلات سياحية الى سيناء.

واما شركة الطيران الاسرائيلية الدولية (العال) فان طائراتها تقوم باربع رحلات في الاسبوع الى القاهرة، فيما تقوم طائرات شركة الطيران المصرية «اير سيناء» في المقابل برحلات جوية بين القاهرة وتل ابيب ثلاث مرات في الاسبوع.

وفي العام الماضي، زار اكثر من ستين الف اسرائيلي ارض الفراعنة. وتعتبر مجموعات السياح الاسرائيلية وغير الاسرائيلية، عاملا تجاريا مربحا بالنسبة لمصر، خاصة وان هؤلاء السياح ينفقون العملة الصعبة خلال اقامتهم في الفنادق المصرية الفخمة، مثل فندق ماريوت وفندق «هيلتون رمسيس».

ورغم مرور سنوات على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وتل ابيب، ورغم اعداد السياح الاسرائيليين المتزايدة التي تتوجه الى مصر، الا ان السياح المصريين يترددون في الذهاب الى اسرائيل، باستثناء اعداد صغيرة ومحدودة. ففي عام ١٩٨٧ لم تتلق وزارة الداخلية المصرية سوى مائتي طلب من المواطنين المصريين للحصول على تاشيرة لزيارة اسرائيل. فاي مصري يريد ان يقوم بمثل هذه الزيارة يتوجب عليه ان يحصل على جواز سفر جديد يستخدم فقط لزيارة تل ابيب. واما تبادل الزيارات الطلابية بين الجانبين فانه لم يعد له وجود. وطالب حزب الوفد المصري المعارض بفرض حظر على زيارة المصريين لاسرائيل، كما طالبت بمنع الاسرائيليين من زيارة مصر.

ونظرا للنفوذ المتزايد للحركات الاسلامية والطلابية في مصر، فان حركة الاخوان المسلمين والطلاب المتظاهرين، في جامعة عين شمس في القاهرة وجامع الازهر، طالبوا بالغاء معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية فورا. كما طلبت الاتحادات الشعبية مثل اتحاد المحامين والاطباء ونقابة العمال ونقابة الصحافيين من اعضائها عدم اجراء اية اتصالات مع الاسرائيليين. هذا على الصعيد الشعبي، وعلى صعيد احزاب المعارضة، واما على الصعيد الاعلامي والحكومي الرسمي فان الوضع يختلف تماما. فرؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية الرئيسية الكبرى سبق لهم جميعا ان قاموا بزيارات لاسرائيل. وخصصت وزارة الاعلام المصرية برامج خاصة يجري بثها من راديو القاهرة باللغة العبرية. كما ان هناك خطا تلفونيا مباشرا وخط تلكس بين القاهرة وتل ابيب، بالرغم من الضغوط التي تتعرض لها الحكومة المصرية من جانب احزاب المعارضة والحركات الاسلامية والطلابية.

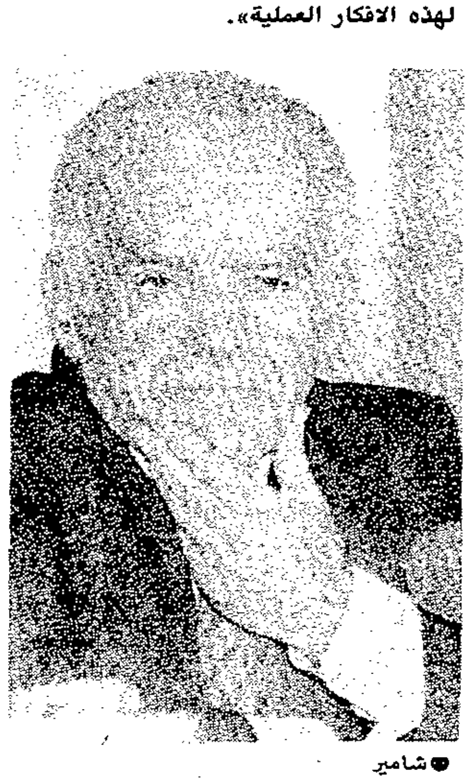
وقد شهدت المدن المصرية الرئيسية والجامعات مظاهرات عارمة تاييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واحتجاجا على الممارسات الاسرائيلية القمعية الدموية. ضد المتظاهرين المدنيين الفلسطينيين.

ولكن الرئيس مبارك لايريد تصعيد الاعمال المناهضة لاسرائيل في بلاده. وقال وهو يرد على انتقادات عربية ان استدعاء السفير المصري من تل ابيب لايحل المشكلة، «فالله وهبنا العقل لكي تتصرف بحكمة وروية».

ويريد الرئيس المصري الاستفادة من علاقة بلاده مع الدولة اليهودية لصالح الفلسطينيين. وقد التقى مستشاره السياسي اسامة الباز في باريس مؤخرا مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير، وذلك لمناقشة مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد وصف وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز، مبادرة الرئيس مبارك بانها «خطوة في الاتجاه الصحيح» على الرغم من ان رئيس الوزراء اسحق شامير لايريد سماع اي شيء عن هذه المبادرة.

واما رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة الياس فريج فانه رحب بالمبادرة المصرية قائلا بالحرف الواحد: «شكرا جزيلا لهذه الافكار العملية».


● شامير


● مبارك

وول ستريت جورنال

■ لأنها تسلب موسكو ورقة ثمينة

الغرب يشك في جدية مقترحات غورباتشيف حول تخفيض الأسلحة التقليدية

كثيرا مايكرر ميخائيل غورباتشيف التعبير عن رغبته الشديدة في ان يتم تخفيض الاسلحة التقليدية في اوروبا، شرقا وغربا على حد سواء. كما كرر وزير خارجيته نفس المضمون في بون ثانية، اواخر الشهر الماضي.

فهل يود غورباتشيف تحقيق هذا التخفيض فعلا؟

تامل منظمة معاهدة شمال الاطلسي معرفة ذلك قريبا فهي تعكف حاليا على وضع خطة تفاوضية من شانها ان تفتح الطريق امام غورباتشيف لتحقيق رغبته، بغض النظر عن المكان الذي سيختاره حلفا الناتو ووارسو للتفاوض في المستقبل. والهدف الغربي هو تقليص الامكانات الهجومية للكتلة الشرقية بحدة، الى جانب تخفيض جزء من الامكانات الهجومية الغربية كذلك، بحيث يصبح من الطيش ان يقوم اي طرف ببدء الحرب.

ويعني هذا عمليا اجراء استقطاعات هائلة في الدبابات، وقطع المدفعية، وناقلات الجنود المدرعة، وطائرات الهليكوبتر الهجومية السوفيتية، مع تقليص نظائر هذه الاسلحة لدى الغرب الرأسمالي بقدر اقل، بحيث يمكن ان تكون النسبة بين التخفيضات لدى الجانبين ١:٥ والسبب الواضح لعدم التكافؤ في التخفيض هو كون الشيوعيين لديهم اعداد اكبر بكثير، ولكون الجانبين سبق ان قالا بانهما سيتفقان على مستويات متكافئة.

ويقول وزير خارجية المانيا الغربية، هانز ديتريش غينشر، زعيم المرحبين في الناتو بمقترحات غورباتشف انه «ليس هناك شك... في انه الاتحاد السوفيتي مستعد جديا لازالة تفوقه (في الاسلحة التقليدية) من خلال المفاوضات».

ما الذي تكسبه موسكو؟

غير ان السبب الذي يجعل موسكو توافق على تخفيضات احادية الجانب من هذا النوع، والتي تعتبر العامل الوحيد الذي يجعل الناتو يستريح هادىء البال، ليس واضحا تماما، فوضع الدولة العظمى الذي يتمتع به الاتحاد السوفيتي ناجم بشكل رئيسي عن قدرته على استعمال القوة «الوحشية» في مواجهة المشاكل السياسية، او التهديد باستعمالها، وليس ناجما عن قوة اقتصادية او عن اعجاب خارجي بالمجتمع السوفيتي. فما من احد في العالم معجبا بما لدى هذا النظام من تقدم تقني او صناعي، او امجاد ثقافية او اجتماعية. وهكذا فان التخلي عن التفوق العسكري في اوروبا سيجعل رهبة موسكو اقل، دون ان ينتج عنه بالضرورة اية مكاسب.

وهذا لايعني استبعاد الدخول في مفاوضات يدعي السوفيت انها جدية. فهناك اسباب دعائية وسياسية تدعو موسكو لذلك.

ولعل ابرز هذه الاسباب ان التحدث بنعومة من شانه ان يضعف اهتمام الغرب المحدود سلفا في تحسين مستوى قواته العسكرية. ويقول الخبراء العسكريون انه يجب انجاز هذا التحسن بسرعة، وخصوصا بعد ان تم الاتفاق على شطب الصواريخ النووية متوسطة المدى بموجب المعاهدة الاخيرة. ومع ذلك فلن يكون هناك حماس لاجراء التحسين اذا بدت تخفيضات الاسلحة التقليدية وشيكة. اذ لماذا تبدد الاموال على تحسين وحدات يمكن حلها قريبا؟ فقلة هم السياسيون الذين يجرؤون على شن حملة لصالح برنامج كهذا.

وفي هذه الاثناء، تستطيع موسكو ان تؤكد حسن نواياها باقل التكاليف فيما تمضي المفاوضات في مسارها. وقد تقدم اجراء تخفيض من طرف واحد تشطب بموجبه ربما ١٠ الاف من دباباتها القديمة، اثناء سير المفاوضات والمجادلات. فلدى الجيش الاحمر ٣٣ الف دبابة من تصميم عام ١٩٦٢ او اقدم من ذلك، وبامكان السوفيت الاستغناء عن الكثير من هذه الدبابات دون ان يعني ذلك خسارة كبيرة.

ومثل هذه البادرة ستبهر الاوروبيين المتعطشين لتصديق ان الوفاق حقيقي. ومع ذلك فانها ستبقى لدى حلف وارسو ضعف ما لدى الناتو من الدبابات.

ومن شان مثل هذه الاساليب ان تساعد في تحقيق هدف سوفيتي آخر بعيد المدى، وهو اضعاف الروابط بين الامن الاوروبي والامن الاميركي.

ولعل غورباتشيف يحاول حمل الاميركيين على ادارة ظهورهم للامن الاوروبي. فالكونغرس الاميركي متضايق من رفض اوروبا دفع حصة عادلة من تكاليف الدفاع الغربي، كما انه يسعى لتخفيض نفقات البنتاغون بوجه عام. ومنذ ايام والسيناتور مايك مانسفيلد، على الاقل، وبعض المشرعين الاميركيين، يحاولون اجراء تخفيضات كبيرة في القوات الاميركية باوروبا. ويستطيع غورباتشيف حملهم على اتخاذ مثل هذه الخطوة باظهار ان الاتحاد السوفيتي لم يعد خطرا حقيقيا، بينما يبعد اوروبا في نفس الوقت عن وضع خطط لبرامج اسلحة جديدة.

المحادثات ضرورة:

وتشكك هذه النظرة في نوايا غورباتشيف على المدى البعيد. فسياسيا، لايستطيع الناتو تحمل ان يظل سلبيا ويتجنب التفاوض كلية. فالحكومات التي جربت هذا النهج سرعان ما فقد زعماؤها السلطة. ولهذا فان التحالف يشعر انه مجبر على وضع استراتيجية معقولة حين تبدأ مثل هذه المحادثات.

والفكرة العامة هي السعي لوضع قيود على القوات البرية المرابطة مابين المحيط الاطلسي وجبال الاورال، مع وضع قيود خاصة على القوات داخل الالمانيتين وحولهما. فاذا استطاع الغرب جعل الامور تسير وفق تصوراته، فان المحادثات الاولية لن تتعلق بما تسمى الاسلحة ذات القابلية الثنائية، اي الاسلحة التي يمكن ان تحمل متفجرات تقليدية او نووية. وفي الواقع، لن تشمل المحادثات القوات النووية بالمرة، ولا الطائرات، او مجموعات حاملات الطائرات. وانما ستركز على الاسلحة اللازمة للهجمات البرية، مع بعض القيود على القوات ذات العلاقة بهذه الاسلحة.

ويدعي المتفائلون ان غورباتشيف سيقبل مثل هذه القيود من اجل اسبابه الاقتصادية. فاجراء تخفيضات في الجيوش سيحرر الرجال، والمصانع، والتكنولوجيا لصالح نوع مختلف من الحرب: حملة البريسترويكا التي يشنها تجعل القطاع المدني ذا كفاءة وفعالية. وليس من شان تقليص القوات النووية وحدها تحرير قوة بشرية وموارد كافية لاداء المهمة. وهكذا فان هؤلاء المحللين يعتقدون ان المحاولة جدية.

وقد تكون كذلك. ولكن يبقى هناك قلق من ان يكون لب هذه المحاولة هو زعزعة الدفاعات الغربية بالابتسامات بدلا من التهديد والوعيد. وذلك ما يجعل الناتو بحاجة الى استراتيجية، بل ويوجب عليه ان يضع استراتيجية يستطيع التعايش معها، تحسبا من احتمال ان يقرر غورباتشيف بعد قراءة الخطة اكثر من مرة ان يقول نعم.

روبرت كيتلي
(رئيس تحرير الطبعة الاوروبية للصحيفة)

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

برنامج المعهد الوطني التعليمي لعام ١٩٨٨

● دراسات الكمبيوتر ●

* دورة علوم الكمبيوتر الشاملة * دورات مستمرة في ادخال البيانات (عربي – انجليزي) * البرمجة (كوبول – بيسيك – فورتران) * تشغيل الكمبيوتر ومراقبة البيانات * دورات تطبيقية على IBM PC . مثل لوتس 123 – داتابيس III

يتم التدريب على أجهزة :
IBM, WANG, APPLE, SUPPER, MSX, صخر
AMSTRAD, ZEUS.

● السكرتاريا التنفيذية ●

دورة مكثفة مدتها ستة أشهر وتشمل :
* طباعة عربي * طباعة انجليزي * تلكس * اختزال (اختياري) * مراسلات تجارية * أعمال سكرتاريا وادارة مكاتب، محاسبة * معالجة كلمات على الكمبيوتر * اللغة الانجليزية للسكرتاريا .

● ملاحظة : (يمكن دراسة أي فرع لوحده)

● المواد التجارية ●

دورات مستمرة في:
* المحاسبة المالية * محاسبة الشركات * محاسبة التكاليف * المحاسبة الادارية * الاحصاء * الرياضة المالية * الاقتصاد * التسويق * ادارة الأعمال * أعمال البنوك .

● دورات أخرى متنوعة ●

■ دورات جديدة في التفصيل والخياطة.
■ دورات مستمرة في الطباعة عربي/ انجليزي.
■ دورات في اللغة الانجليزية (محادثة) للجنسين كل على حدة مبتدئين – مستويات متقدمة .
■ دورة جديدة في التوفل TOEFL (اختبار القبول للجامعات الامريكية)

(موافقة رقم ٧٥٤)

أعددنا لكم دورات صباحية وأخرى مسائية – أجهزة حديثة متطورة – أساتذة متخصصين – مواصلات متوفرة

السالمية – شارع سالم المبارك تلفون ٥٧١٤١٢٤ – ٥٧١٩٧٥٨ – النقرة مجمع النقرة الجنوبي – الدور الأول ت ٢٦٤٩١٥٨/٢٦٦٥١٠٦

معهد الرازي الثقافي

السالمية – شارع سالم المبارك – عمارة الحمراء فوق البنك الوطني – ☎ ٥٧٥١٩٢٤

يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية :

* اللغات : اللغة الانجليزية – محادثة، التوفل وامتحاناته، ألماني – فرنسي – ايطالي. مراسلات تجارية باللغة الانجليزية. * الكمبيوتر: مقدمة بالحاسب الآلي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات: كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى. * المواد التجارية: جميع المواد التجارية، محاسبة، رياضة، اقتصاد، احصاء تكاليف ومواد أخرى، جميع مواد السكرتارية. * الطباعة : عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني. المواصلات متوفرة – أساتذة متخصصون

(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)

الدراسة (صباحية ومسائية) التسجيل من اليوم والدراسة من ٨/٢/٨٨ .

(موافقة رقم ٧٤٧)

ماكنة نجارة

متعددة الوظائف :- منشار – رابوه – فريزة – منقار



للاتصال: **مؤسسة الأشغال والبناء**

معرض الشويخ : ٤٨١٤٨١٥ – ٤٨١٢٦٩٤ السيد/ عزت
معرض الفحيحيل : ٣٩٢٣٠١٦ – ٣٩٢٧٧٤٦ السيد/ طارق
تلكس : ٤٤٥٠١ – ٢٢٣١٦ الكويت

للبيع

شاليه واجهة على البحر ٢٠م² وعلى مساحة ٨٠٠٠م² به شاليهين في الجليعة

مصنع في صبحان للأثاث المعدني على مساحة ٣٠٠٠م² مع الترخيص

محلين في السالمية متلاصقين المساحة الاجمالية ٥١م² موقع استراتيجي

محل في شارع فهد السالم على زاوية ثلاثة أدوار

المراجعة تلفون
٢٤٠٣٧٨٦/ ٢٤٠٣٧٨٩

حمّام بخار للشعر "ويلا ابور"

ومجموعة كبيرة من معدات وأجهزة والكراسي الخاصة بالصالونات الرجالية والنسائية

حمّام بخار — مجفف للشعر

شارع الهلالي، عمارة الهاجري، خلف صيدلية الهاجري
شركة محمّد ناصر الهاجري وأولاده
تلفون ٢٤٣٢٢٩٨ – ٢٤٣٤٤٦٦

الى التجار والموردين

نعلن عن قرب افتتاح سوق مركزي كبير. لذا، يرجى من موردي المواد الغذائية والأغذية الطبيعية (NATURAL FOOD) ولوازم السوق التقدم بعروضهم خلال اسبوع.

☎: ٢٤٤١٥٦٧ – ٢٤٠٢٥٤٩

صابون يونيفرسال

جديد

الآن في الأسواق والجمعيات التعاونية بأسعار لاتنافس

لجميع الاستعمالات وتنظيف كل شيء

• لجميع أنواع الملابس والسجاد .

* سهل الاستعمال * اقتصادي * ناعم على اليدين
* لنظافة الأواني المنزلية * لتنظيف الحمامات والمنازل
* لتنظيف السيارات * برائحة الليمون

الوكيل العام: مؤسسة الدويسان

ص.ب/٥١٢٨ – الصفاة – الرمز البريدي/ 13052 كويت

كريم جليسيرين سيليكون

للعناية بالبشرة ولنعومة اليدين

كريم البشرة أزولين
من زهرة البابونج
للعناية اليومية للبشرة بأكملها

كريم الحلاقة بروفيل
لحلاقة ناعمة ورائحة منعشة
صناعة ألمانيا

للتجارة العامة

تلفون/ ٢٤١٤٥٢١ – يطلب من الجمعيات التعاونية .

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎ : ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

مطلوب
استئجار معارض

في منطقة حولي ومدينة الكويت. على أن تكون مطلة على شارع رئيسي، يرجى الاتصال:

☎: ٢٤١٩٩٠١/٢/٣ محمد

تحذير

تحذر/ **شركة التركيبات الفنية ذ.م.م** بأن المحاسب مازن وحيد أحمد شحتو فلسطيني الجنسية، قد ترك العمل لدى الشركة، وما زال تحت كفالتنا، وكل من يستخدم المذكور يتحمل المسؤولية القانونية، ويرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال:

تلفون : ٥٧٥٩٦٩٨ / ٥٧٥٩٦٩٩

مطلوب

مطلوب لشركة مطاعم عالمية :

١) طباخين
٢) سفراجية
٣) مشرف مطعم

من الجنسين، خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، اقامة قابلة للتحويل، بطاقة صحة.

يرجى الاتصال على رقم: ٢٤٢٢٨٤٠

من ٨ صباحا الى واحدة بعد الظهر، ومن ٤ الى ٧ مساء لتحديد موعد المقابلة.

للبيع

لدينا كميات من المواد المتعلقة بالأعمال الصحية وبأسعار منافسة:

* أنابيب ووصلات مجلفنة * أنابيب ووصلات حديد أسود * أنابيب ووصلات فونط حسب المواصفات البريطانية رقم (٤١٦) و(٤٣٧) * أنابيب ووصلات نحاس حسب المواصفات البريطانية * محابس متنوعة * سخانات مياه نحاس * سدات فحص أنابيب * مصافي وسدات تسليك نوع (جرسام) أمريكي * مضخات اطفاء حريق.

وجميع ما يلزم من المواد المكملة للأعمال الصحية

☎ : ٥٧٥٩٦٩٨ / ٥٧٥٩٦٩٩

الى الشركات والمقاولين والأفراد

اذا كنتم بحاجة إلى العمال الفنين والمتخصصين في :

* أعمال الانشاءات والمباني
* أعمال الكهرباء والمجاري
* تنظيم وتحميل وتنزيل ونقل المواد والبضائع من والى مخازنكم وبيوتكم، بالاضافة الى تأجير معدات انشائية.
* ولأي مدة وبعقود وأسعار مناسبة اشراف جيد على أعمالها .

: ٤٧٤٨٧٥٤ / ٤٧٤٨٧٥٦ / ٩٠١٥١٢١

وستجدون ما تحتاجون من خدمات

اعلان

تعلن جمعية كيفان التعاونية عن حاجتها الى كاشيرية للعمل لدى الجمعية دوام كامل فعلى الراغبين من ذوي الخبرة في هذا المجال مراجعة ادارة الجمعية أثناء الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ مساء حتى الساعة ٨ مساء طوال أيام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة.

ملحوظة: يشترط في المتقدم أن يكون حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها على الأقل وأن يكون لديه اقامة قابلة للتحويل .

الادارة العامة

اعلان وظائف

شركة معروفة في الكويت بحاجة لموظفين للعمل في قسم مواد التجميل والمواد الاستهلاكية:

١– مدير تسويق لديه مؤهل جامعي أو ثانوي .
٢– مندوبين ومندوبات .

بالشروط الآتية :

١– خبرة سابقة في نفس المجال ٢– اقامة عمل قابلة للتحويل ٣– رخصة قيادة كويتية وسيارة خاصة.

يرجى ارسال الطلبات كاملة + صورة من جواز السفر ورخصة القيادة. ترسل الطلبات الى ص.ب ٢٦٥٩٦ الصفاة 13126 الكويت. ستعامل كافة الطلبات بسرية تامة.

مطلوب لشركة مطاعم

معلم شاورما عدد ٢ نصف دوام
بائع داخل المطعم عدد ٢ دوام كامل
بائع داخل المطعم عدد ١ نصف دوام

☎: ٥٧٤٢٥٧٣ / ٥٧١٣٥٩٣

للبيع معرض يصلح للادوات الصحية

يتكون من دورين مساحة الدور ٢٥٠م² المساحة الاجمالية ٥٠٠م² (البيع لأعلى سعر) الايجار ٨٨٠ دينار.

الشويخ – مقابل شركة تيسير التجارية

☎: ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

مطلوب

١– مهندسو كمبيوتر حديثو التخرج
٢– سكرتيرة

☎: ٢٤٠١٢٤٢/٣

مطلوب مترجمة

خريجة لغة انجليزية أو علوم (ميكروبيولوجيا) من جامعة الكويت أوجامعات أخرى معترف بها.

(الوظيفة دوامين) تلفون: ٢٤٢٩٩١١ / ٢٤٢٩٨٨٨

مجمع أنوار الصباح – شارع فهد السالم
بلوك ٢ب – الدور الثالث مكتب رقم (١)
ساعات الدوام: ٨–١ صباحا و٣–٧ مساء

شركة الساير والطرابيشي

مطبخ خشب بأرجل عرض ٣,١٥ عدد ٧ قطع

٩٥ دينار

حولي – شارع تونس مقابل البنك الوطني بجوار محطة البنزين – ☎: ٢٦١٩١٤٨

للايجار

١– دور أرضي جديد في قرطبة ٢– فلل جديدة في قرطبة والسرة والجابرية ٣– شقق من غرفتين وثلاث غرف في سلوى ٤– فلل وأدوار من فلل في جميع المناطق.

مؤسسة النبهان العقارية

☎: ٢٤٦٨٣٨٠ / ٢٤٦٩١٩١

عاملان اساسيان ساعدا في نجاح المفاوضات

«ميراج ـ ٢٠٠٠» فرنسية للاردن

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع في باريس ان هناك عاملين اساسيين لعبا دورا حاسما في نجاح المفاوضات الفرنسية الاردنية التي اسفرت عن بيع الاردن ٢٠ طائرة مقاتلة فرنسية من نوع ميراج ـ ٢٠٠٠ العامل الاول هو الدعم الكبير الذي قدمه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي شخصيا لانجاح المفاوضات الفرنسية الاردنية وازالة العقبات امام تمام الصفقة. العامل الثاني هو ان جهة عربية بارزة دعمت بشكل ملموس عملية تزويد الاردن بطائرات الميراج ٢٠٠٠ وقد نوقشت هذه القضية خلال جولة ادوار بلادور وزير الدولة الفرنسي للشؤون المالية والاقتصادية وهي جولة شملت زيارة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات والاردن. واوضحت المصادر العربية لـ القبس انه نتيجة هذين العاملين وافق الجانب الفرنسي على تقديم تسهيلات مالية كبيرة لتامين نجاح المفاوضات اذ ان الجوانب المالية كانت تشكل عقبة مهمة امام اتمام الصفقة، وهكذا اعلن جاك شيراك بنفسه مساء امس الاول اثر انتهاء محادثاته مع الملك حسين عن ان اتفاقا ابرم مع العاهل الاردني لتزويد الاردن بعشرين طائرة ميراج ٢٠٠٠ وتم التفاهم ايضا على تحديث ١٥ طائرة حربية من نوع ميراج اف ـ ١ يملكها الاردن. وتقدر القيمة الاجمالية لهذه الصفقة العسكرية بين باريس وعمان باكثر من ملياري (بليوني) و٥٠٠ مليون فرنك فرنسي، وتضع هذه الصفقة العسكرية حدا للمنافسة الجارية منذ عامين بين فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي لتزويد الاردن بمقاتلات حديثة بعد رفض الولايات المتحدة تزويده بمقاتلات متطورة من نوع اف ـ ١٦. وقد تردد الاردنيون خلال هذين العامين بين شراء طائرة تورنادو البريطانية التي يشارك الالمان والايطاليون في انتاجها وبين شراء طائرات «الميغ ـ ٢٩» السوفيتية وبين الميراج ٢٠٠٠ وانتهت المنافسة لمصلحة فرنسا. وطائرة الميراج ٢٠٠٠ ذات محرك واحد ومقعد واحد وحمولة متوسطة وهي تسير بسرعة يمكن ان تتجاوز ٢٥٠٠ كيلومتر في الساعة اي اكثر من ضعفي سرعة الصوت. وامس غادر الملك حسين باريس متوجها الى جنوب فرنسا قبل ان ينتقل الى بون. وقاد الملك حسين طائرته الخاصة بنفسه عند اقلاعها من مطار اورلي الى منتجع نيس، هل اجتمع الملك حسين بريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط صباح امس قبل ان يغادر باريس؟

المصادر الاميركية والاردنية الرسمية تحيط هذا الموضوع بالتكتم. لكن المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة ابلغت القبس ان موري تباحث بالفعل صباح امس مع مسؤولين اردنيين مرافقين للملك حسين خلال توقفه في باريس قبل توجهه الى لندن.

الحسين يصر على توجيه الدعوة الى المنظمة لحضور المؤتمر الدولي

بيروت ـ كونا ـ دعا العاهل الاردني الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياستها ومواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط. واشار الى ان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لا تتم الا في اطار المؤتمر الدولي.

وقال الملك حسين في حديث لصحيفة *السفير اللبنانية* خلال وجوده في باريس نشر هنا امس ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب الذي اجتمع اليه خلال زيارته لفرنسا ابلغه ان الولايات المتحدة ترغب في القيام بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط.

واضاف يقول انه اعرب للمبعوث الاميركي عن تمنياته بان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياساتها وفي مواقفها وان السبيل الوحيد المتاح لحل المشكلة حلا جذريا هو الاسراع في تامين المناخات والظروف التي تؤدي الى انعقاد المؤتمر الدولي باشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع لحل المشكلة على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واصر الملك حسين على ان توجه الدعوة الى جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على ان يجرى حل القضية الفلسطينية بجميع ابعادها.

بريطانيا دعمت «المبادرة» الاميركية لكنها لم تسقط المؤتمر الدولي

موري استراح في لندن والتقى هاو

لندن ـ من وفائي دياب

بدأ المبعوث الاميركي ريتشارد موري جولته المكوكية في منطقة الشرق الاوسط امس باستراحة قصيرة في لندن استغرقت ساعات محدودة لكنها كانت «ثمينة ومهمة» على حد قوله.

من مطار «هيثرو» الذي وصله حوالي الثانية عشرة والنصف ظهرا، توجه موري على الفور منطقة «كنت» حيث استقبله وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في منزله الريفي وعقد معه اجتماعا عاجلا على مائدة غداء ضمت عددا محدودا من الحضور.

شرح موري في الاجتماع تفاصيل «المبادرة» الاميركية الجديدة التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وطلب من هاو دعمها بريطانيا واوروبيا مشيرا الى وجود عدة مؤشرات ايجابية تساعد على نجاحها. ورد الوزير البريطاني مرحبا بعودة الادارة الاميركية الى ساحة الاحداث في المنطقة لافتا الى خطورة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما يستدعي التحرك العاجل والسريع للوصول الى التسوية المطلوبة.

واكد على ان بريطانيا مع اي تحرك من شانه ان يحقق هذه التسوية بغض النظر عن اي جهة اتى منها.

وفي الاطار نفسه، قال موري ان الاتصالات التمهيدية التي اجرتها واشنطن مع الاطراف المعنية بازمة المنطقة حول هذه «المبادرة» كانت مشجعة، ولو ان ذلك لن يتاكد قبل ان يجتمع مباشرة مع هذه الاطراف ويسمع منها ما تريده فعلا. واضاف انه يامل ان يلتقي خلال جولته كل هذه الاطراف سواء اثناء وجوده في اوروبا او في المنطقة. وشدد اخيرا على ان الادارة الاميركية جادة هذه المرة في مسعاها ومتفائلة بنتيجتها.

ومن جهته، تحدث هاو عن قلق بريطانيا من وصول كل المبادرات السابقة الى طريق مسدود، وكرر الدعوة الى تسوية ترضي الجميع، مؤكدا في النهاية دعمه الكامل لمهمة موري واستعداد بريطانيا للعب اي دور يطلب منها بهذا الشان.

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور قد اعلن في وقت سابق ترحيبه «بالمبادرة الاميركية» وقال: ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تؤثر على اسرائيل ولذلك فان مبادرتها يجب ان تحظى بالدعم والتاييد.

وقالت مصادر بريطانية موثوق بها انه رغم التفاهم الذي جرى بين هاو وموري على مجمل النقاط التي اثيرت، فقد كان هناك بعض الاختلاف في وجهات النظر حول اسلوب الحل، فبريطانيا ترى ان المؤتمر الدولي هو الطريق الانسب لتحقيق خطوة الى الامام في التسوية السلمية في حين ان الولايات المتحدة ترى ان المفاوضات المباشرة هي البديل لهذا المؤتمر وان كل الجهود يجب ان تتركز في هذا الاتجاه.

وتضيف هذه المصادر ان الهوة التي تفصل بين اوروبا واميركا حول النظر الى شكل الحل ستتوسع في الاسبوع المقبل عندما يصدر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية بيانا بعد اجتماعهم بالملك حسين يكرر دعم اوروبا الكامل لفكرة المؤتمر الدولي.

وكشفت هذه المصادر ان موري سيلتقي الملك حسين خلال جولته الحالية لشرح «مبادرة» شولتز واقناعه بالمشي فيها. كما انه من المتوقع ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، ووزير خارجيته الدكتور عصمت عبدالمجيد.

واوضحت هذه المصادر ان بريطانيا ومعها الدول الاوروبية الاخرى لا تزال متمسكة بالمؤتمر الدولي، لكنها ستعطي المبادرة الاميركية فرصة للنجاح. وقالت اخيرا ان المبادرة الاميركية لا تتعارض بالضرورة مع المؤتمر الدولي لاسيما في المرحلة الثانية فيها.

وكان مسؤول اميركي يرافق موري في زيارته الى لندن قد اعرب عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية البريطاني. وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه بان بريطانيا متفهمة لابعاد الدور الاميركي.

ونقل عن لسان موري قوله ان المحادثات كانت ثمينة ومهمة.

بسام الشكعة لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الليل مروع». وقال ان قوات الاحتلال تقوم تحت ستار الظلام وبعد رحيل المراسلين الاجانب وكاميرات التلفزيون «بممارسات العقاب الجماعي وشن حرب نفسية على المواطنين الذين يتوقعون في كل لحظة اقتحام الجنود لمنازلهم والقبض على شبابهم ورجالهم واطفالهم وضربهم وتعذيبهم». وقال الشكعة ان الحي الذي يقيم فيه تعرض لاقتحام ليلي حيث كان الجنود الاسرائيليون يقومون باعتقال اطفال لا تتعدى اعمارهم الرابعة عشرة حيث كان يتم اخراجهم من اسرتهم بثياب النوم.

ووجه الشكعة نداء للعالم العربي والرأي العام العالمي للارتفاع الى مستوى الانتفاضة، ومعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال وللتنبيه لما تقوم به اسرائيل. واضاف ان ما تتعرض له نابلس وغيرها من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة هو «هجمة وحشية لتحطيم مقومات الحياة والصمود الفلسطيني وانزال العقاب الجماعي بالمواطنين». وقال ان الاسرائيليين يقتحمون مستشفيات المدينة لمطاردة الجرحى وترهيب الاطباء والممرضات وتحطيم سياراتهم.

ورأى الشكعة ان الاحتلال يركز قمعه على نابلس لانها اكبر تجمع سكاني في الضفة الغربية. وقال ان الاشتباكات بدأت عندما نفذت المدينة اضرابا شاملا وبدأ جنود الاحتلال محاولاتهم لارغام التجار على فتح محلاتهم.

وعلى صعيد اخر نبه الشكعة الى ضرورة رفض المحاولات السياسية الاميركية الاسرائيلية الهادفة لاجهاض الانتفاضة وانتقد في هذا السياق زيارة حنا سنيورة وفايز ابو رحمة الى واشنطن قائلا انها ليست في مصلحة الانتفاضة.

بحث مع الحص وبري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

به رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بالاتفاق مع صندوق الامم المتحدة الدولي لاغاثة الاطفال «اليونيسيف» وهو منظمة دولية لمساعدة التلامذة في هذه الفترة. وكانت فرنسا قد ارسلت مساعدات مماثلة.

واشار الابراهيمي الى ان المساعدات الكويتية التي ستصل في وقت قريب الى لبنان في اطار المساعدات العربية ستوزع على كل لبنان دون تمييز وليس الى طرف او حزب او حركة.

ورحب الموفد العربي بمبادرة بري بالنسبة لمسالة المخيمات الفلسطينية في لبنان واعرب عن امله في ان تفتح هذه المبادرة عهدا جديدا يعود بالخير على الجميع.

ومن المقرر ان يجتمع الابراهيمي الى الممثلين عن منظمة اليونيسيف لتنسيق العمل بشان المساعدات الكويتية ميدانيا.

ولا تزال مؤسسة الحريري التي يرأسها رجل الاعمال السعودي لبناني الاصل رفيق الحريري توالي توزيع مساعدات «خادم الحرمين الشريفين» الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويتوقع ان تتولى هذه المؤسسة توزيع المساعدات الكويتية بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف.

كارلوتشي يشارك بمؤتمر دفاعي في ميونيخ

اجرى فرنك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي في بون امس محادثات مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول حول الامن الاوروبي ونزع السلاح، والتقى كارلوتشي بعد ذلك وزير الدفاع الالماني مانفريد وورنر وكان كارلوتشي قد وصل الى بون في روما. ومن المنتظر ان يحضر وزير الدفاع الاميركي مؤتمرا دفاعيا في ميونيخ في نهاية الاسبوع قبل عودته الى بلاده.

المغرب لا يؤوي طائرات «اف ـ ١٦» الاميركية

الرباط ـ رويتر ـ قال مصدر كبير بوزارة الخارجية المغربية ان المغرب لا يعتزم ايواء ٧٢ مقاتلة اميركية من طراز «اف ـ ١٦» طلبت اسبانيا جارة المغرب من واشنطن سحبها من اراضيها.

وقال المصدر لرويتر «ليس هناك احتمال لايواء هذه الطائرات واي انباء تفيد عكس ذلك كاذبة».

وكانت الحكومة الاسبانية قد امهلت الولايات المتحدة ثلاث سنوات لسحب الطائرات التي كانت ترابط في قاعدة جوية بالقرب من مدريد.

وقالت مصادر دبلوماسية انه لم تجر محادثات بين المغرب والولايات المتحدة بشأن مقاتلات «اف ـ ١٦» وانه لا توجد خطط لاجراء مثل هذه المحادثات.

ويقوم وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي حاليا بجولة في العواصم الاوروبية الغربية على امل اقناع اعضاء اخرين في حلف الاطلسي ربما ايطاليا او البرتغال ـ بتوفير قاعدة جديدة للطائرات.

وتقول واشنطن ان لهذه الطائرات دورا مهما في الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي وان نشر الطائرات في دول غير اعضاء في الحلف سيكون سابقة محفوفة بالمخاطر بالنسبة للحلف.

اوزال يعتزم زيارة العراق بعد ايران

انقرة ـ رويتر ـ قالت مصادر وزارة الخارجية التركية امس ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الذي تنتهج بلاده موقفا محايدا في الحرب العراقية ـ الايرانية قد يزور العراق بعد زيارة رسمية الى ايران.

واضافت المصادر قولها «لم يحدد موعد بعد ولكننا ابلغنا العراق بالرغبة في زيارة بغداد».

ويتوجه اوزال الى ايران في نهاية الشهر الحالي او في بداية مارس المقبل لاجراء محادثات بشأن الصراع بين العراق وايران والعلاقات الثنائية وخطط انابيب صادرات نفط ايرانية يزمع اقامته الى الساحل التركي على البحر المتوسط.

بالاضافة الى بحث التطورات العربية الراهنة

القذافي وبن علي يقيمان نتائج الاتصالات حول وحدة المغرب العربي

● بن علي يستقبل القذافي عند وصوله الى تونس «رويتر»

تونس ـ الوكالات ـ عقدت في تونس امس جلسة مباحثات موسعة بين الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وسبقها جلسة مغلقة اقتصرت على الزعيمين فقط.

وتتناول المباحثات تقييم نتائج الاتصالات والمشاورات بشان اقامة المغرب العربي الكبير وكذلك التطورات العربية الراهنة وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية وتصاعد الانتفاضة في الارض المحتلة.. كما تتناول جوانب التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والزراعية اضافة الى اوضاع العمال التونسيين الموجودين في ليبيا وامكانية قبول ليبيا لعمال تونسيين اخرين.

وضم الجانب التونسي في هذه الجلسة السادة الهادي البكوش رئيس الوزراء ومحمود المستيري وزير الخارجية والحبيب عمار وزير الداخلية وصلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني ومحمد الغنوشي وزير التخطيط وتوفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية.

وضم الجانب الليبي الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة وجاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية وفوزي الشكشوكي وزير الخدمات العامة وعبدالعاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وكان القذافي قد اكد لدى وصوله الى تونس يوم الخميس على الحاجة الى اعادة توحيد الصف العربي. وقال انه سيحث زين العابدين بن علي على سبل توحيد العالم العربي.

واضاف: لقد جئت لاعرب له عن تاييدي وتاييد اخوتي الليبيين وسوف تجرى محادثات، ونقرر ما يجب عمله لتوحيد الامة العربية المشتتة والمنقسمة والمعرضة للاذلال والتمزق والهجوم.

واستطرد قائلا «والان حان الوقت لكي تعيد هذه الامة توحيد صفوفها لتواجه التحديات الخطيرة التي تواجهها ولتحارب التخلف ولتتقدم لتحتل المكان الذي يليق بها».

ارماكوست يزور الخليج قريبا

مسؤول اميركي: الاعتداءات الايرانية على السفن المحايدة قرصنة

■ زوارق ايرانية تقصف ناقلة بنمية

المنامة ـ بغداد ـ الوكالات ـ قالت مصادر ملاحية ان زوارق ايرانية سريعة هاجمت ناقلة بنمية في جنوب الخليج فيما دافع مسؤول في الاسطول الاميركي بشدة عن الهجمات التي يشنها العراق على السفن التي تحمل شحنات ايرانية. وفي الوقت نفسه ادان بشدة الهجمات الايرانية على السفن المحايدة في الخليج ووصفها بانها قرصنة وارهاب في اعالي البحار.

واعلنت واشنطن ان ارماكوست سيبدأ جولة خليجية قريبا يزور خلالها الكويت والسعودية والبحرين والامارات وسلطنة عمان.

المصادر الملاحية قالت ان هجوم الزوارق الايرانية على الناقلة البنمية «نافيستوك» لم يسفر عن اصابة احد باذى وان ملاحي الناقلة تمكنوا بسرعة من اخماد حريق نشب على متنها. ووصفت المصادر الاضرار التي لحقت بالناقلة بانها طفيفة في مجملها.

مسؤول في الاسطول الاميركي قال في حديث مع وكالة «اليونايتد برس» ان الهجمات العراقية على السفن الايرانية هو عمل مشروع يتوافق مع القانون الدولي، لان بغداد في حالة حرب مع طهران.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في اقوى دفاع اميركي عن الهجمات العراقية «ان هناك دولة تتصرف كقرصان وكارهابي، في مهاجمة سفن تملكها دول ليست طرفا في الحرب، بينما تهاجم الاخرى السفن التي تتاجر مع دولة في حالة حرب معها».

واضاف: ان الايرانيين يهاجمون سفنا تتعامل مع دول محايدة وليست مع دولة معادية لها.

واشار المتحدث ان السعودية ليست طرفا في هذه الحرب ولا الكويت وشدد على القول ان الاعتداءات الايرانية عمل غير مشروع، ومختلف تماما.

واعلن رسميا في واشنطن ان وكيل الخارجية الاميركية للشؤون الخارجية مايكل ارماكوست سيقوم في منتصف فبراير الحالي بجولة خليجية تشمل عددا من دول مجلس التعاون.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية شارلز ريدمان ان جولة ارماكوست المقبلة سوف تبدأ في ١٥ فبراير الجاري وتشمل كلا من الكويت والسعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ولم يعط الناطق مواعيد زيارة المسؤول الاميركي لهذه الدول لاسباب امنية.

بغداد: ٢٥ قتيلا ايرانيا

بغداد ـ واع ـ تمكنت القوات العراقية من قتل خمسة وعشرين ايرانيا وتدمير اربع عجلات وعشرة مواضع للمشاة وتفجير اربعة اكداس للعتاد.

وصرح ناطق عسكري لوكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية كبدت الايرانيين خسائر اخرى في ساحة العمليات منها تدمير اربع عجلات وثلاثة مراصد وموضعي رشاشتين ويرجين للمراقبة وحفارة ورشاشة ثقيلة.

تحسبا لردود الفعل العنيفة

الخارجية الاميركية طلبت من ميس تأجيل اغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة

نيويورك ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المستشار القانوني للخارجية الاميركية ابراهام سوفير طلب من ادوين ميس وزير العدل تأجيل اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة.

وذكرت الصحيفة التي حصلت على نسخة من الرسالة الموجهة الى ميس ان سوفير قال ان هناك مخاطرة في ان يعتبر القرار الاميركي باغلاق مكتب البعثة الفلسطينية انتهاك للقانون الدولي، وان يعرقل الجهود الاميركية من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم تكن الرسالة الموجهة الى ميس يوم الاربعاء موقعة من جورج شولتز الذي يسعى الى البقاء بعيدا عن هذه القضية.

وكان الكونغرس قد قرر في ٢١ مارس الماضي ورغم اعتراض الحكومة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وكذلك مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة زعما انهما يستعملان لاغراض ارهابية.

ويبقى امام وزير العدل حتى يوم الاثنين لتقرير ما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تقبل بتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واعلن المبعوثون العرب في الامم المتحدة من جهتهم انه اذا اغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فان اعضاءه سيطلبون من الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ان يقدم لهم مكاتب بديلة في مبنى الامم المتحدة في نيويورك والذي يعتبر اراضي دولية.

مقتل ٢٧ متمردا في الجنوب الخرطوم تدعو غارانغ لحضور المؤتمر الدستوري

الخرطوم ـ أ ف ب ـ دعا وزير الخارجية السوداني ماجون سناده امس زعيم حركة جيش تحرير الشعب السوداني المتمرد جون غارانغ الى المشاركة في المؤتمر الدستوري المحتمل عقده هذا العام بهدف حل مشكلات السودان خاصة مشكلة الجنوب.

ووجه سناده هذه الدعوة في خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي برئاسة جان ميشال بوشرون. وكان رئيس مجلس رأس الدولة احمد الميرغني استقبل هذا الوفد الذي يقوم بزيارة السودان منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال سناده ان حكومة الخرطوم «لا تعترض على مجيء العقيد غارانغ ولا مجيء مسؤولين آخرين من حركته ـ الى السودان «للمشاركة في هذا المؤتمر» بل ومن اجل تشكيل حزب سياسي كي يتمكنوا من عرض ارائهم شريطة على ان لا يتناقض ذلك مع مبادىء البلاد الديمقراطية».

واكد سناده ان اتصالات تجرى بين السودان واثيوبيا بهدف تحاشي تدهور جديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

في غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة قتلت ٢٧ متمردا في اشتباك مع قوات غارانغ في محافظة الاستوائية.

ولم توضح الوكالة حتى وقع الاشتباك ولكنها اشارت الى اصابة جنديين بجروح.

جولات مكوكية اميركية مكثفة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدولتين العظميين بحيث لا يشترك هؤلاء في المحادثات نفسها، ويمكن لهذه المحادثات ان تجرى بفندق في القاهرة وبحيث يقوم وسيط متفق عليه بنقل الاقتراحات بين غرف الوفود المشاركة حيث يمكن بهذه الصورة للملك حسين القول بانه لم يجر مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ويمكن لشامير ان يقول انه لم يشارك بمؤتمر دولي.

٣ـ شامير مستعد للتوقيع على ما يتمخض عن هذه المفاوضات في اطار دولي بحيث يعطي هذا الاطار خاتمه على الاتفاقات والترتيبات الجوهرية. ويهدف عدم المس بالاعصاب الحساسة سيعرض على الفلسطينيين والاردن «حكم ذاتي مطور» وبحيث تؤكد الاطراف بان المسالة ليست اتفاقيات كمب دايفيد بل مسيرة سلمية جديدة، وبحيث تقلص الفترة بين مراحل نقل الصلاحيات الى مجلس «الحكم الذاتي ويتم في الاساس الاسراع باجلاء قوات الجيش الاسرائيلي عن المدن.

٤ـ بعد الانتهاء من المرحلة الاولى من المفاوضات يمكن ان تجرى مفاوضات في اطار دولي لحل القضية من كل جوانبها بما في ذلك الانسحاب من الجولان واقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

من ناحية اخرى اذاع راديو اسرائيل بلغته العبرية ان الادارة الاميركية وضعت في الاونة الاخيرة مشروعا من مرحلتين للمفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين وتنص المرحلة الاولى من المشروع على انهاء المفاوضات حول اطار التسويات المرحلية وذلك الى حد يبلغ اقصاه شهر ايلول او تشرين اول المقبلين فيما سيتم في كانون اول من العام الجاري فتح المحادثات حول صيغة التسويات الدائمة في المناطق المحتلة وتحديد «الحدود» بين اسرائيل وجاراتها وتكون هذه هي المرحلة الثانية غير مقيدة بالوقت حسب المشروع.

ويتعلق وضع اللمسات الاخيرة على هذا المشروع بالردود التي سيتلقاها الاميركيون من الاردنيين ومن المصريين ومن الاسرائيليين.

واكد راديو الجيش الاسرائيلي ان المشروع الاميركي يتضمن خطة مرحلية تؤدي الى «حل شامل».

وقد نشرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ما ذكرت انه بنود الخطة الاميركية او خطة شولتز ومواقف الاطراف المختلفة منها على النحو التالي:

مشروع شولتز «للسلام» في الشرق الاوسط

■ البنود الاساسية وموقف الاطراف من كل بند

نشرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية تفصيلا للنقاط الواردة في المشروع الاولي الذي ذكرت الانباء بان وزير الخارجية الاميركي «جورج شولتز» قد اعده في الايام الاخيرة، كما لخصت اراء كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير، ووزير خارجيته بيريز من كل نقطة من نقاط المشروع الى جانب مواقف كل من الرئيس المصري مبارك والملك حسين والتي نعرضها في هذا الجدول.

مشروع شولتز	موقف شامير	موقف بيريز	موقف حسين	موقف مبارك
اولا: وقف العنف تجميد الاستيطان اخراج الجيش من المدن ومن المناطق المكتظة بالسكان	موافق رافض رافض —	موافق موافق موافق اتفاق على تجريد المنطقة وضمانات امنية	موافق موافق — —	موافق موافق — موافق
ثانيا: اقامة صندوق دولي لمساعدة اللاجئين	موافق	موافق	موافق	موافق
ثالثا: تحسين ظروف الحياة بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة	موافق	موافق	موافق	موافق
رابعا: المرحلة السياسية «أ»: استئناف فوري للمفاوضات حول الحكم الذاتي واختتامها في شهر ١٢ المقبل.	موافق بشرط ان يكون الحكم الذاتي للسكان وليس للاراضي.	موافق	موافقة اولية بشرط ان يكون الحكم الذاتي جزءا من اتفاق مرحلي لفترة محددة.	مثل موقف حسين
خامسا: نقل صلاحيات مدنية من الادارة المدنية الاسرائيلية الى سلطة الحكم الذاتي.	مرتهنة بطبيعة الصلاحيات	موافق	موافق	موافق
سادسا: تشكيل شرطة محلية تتحمل مسؤوليات الامن الداخلي.	يؤكد ضرورة ابقاء الصلاحيات المحددة.	يوافق شريطة ان تحمل الشرطة بالجوانب المدنية فقط.	موافق	موافق
سابعا: الحكم الذاتي للارض ولمصادر المياه ايضا.	يرفض	يوافق بشرط التنسيق مع اسرائيل.	موافق	موافق
ثامنا: المرحلة «ب» مفاوضات حول الاتفاق الدائم واقرار الحدود النهائية دون تحديد وقت معين لذلك.	لا يقبل، ويطالب باتفاق مرحلي طويل المدى.	موافق	موافق	موافق
تاسعا: في اطار مؤتمر وبداية دولية لذلك.	يرفض المؤتمر.	يوافق على غطاء دولي شكلي ورمزي.	موافق	موافق
عاشرا: انسحاب الى حدود ٦٧ مع ادخال تعديلات على الحدود السياسية.	يرفض بشدة.	استعداد اولي للموافقة على التسوية الاقليمية وتعيين حدود آمنة.	موافق	موافق

● جدول التسوية كما نشرته جريدة «الشعب» المقدسية نقلا عن «حداشوت».

الحكومة البريطانية لا تنفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذا الصعيد ولكننا ما زلنا لا نعلم كم من الوقت سيستغرق صدوره».

واشار الى ان بريطانيا «تحاول ربط الامور ببعضها البعض وان ما ذكر عن مشروع القرار العقابي الجديد الذي وصف بانه بريطاني قد يكون محصلة النقاش بين الاطراف الدولية المعنية».

واكد الناطق البريطاني ان الاتحاد السوفيتي اعرب مؤخرا عن استعداده للتعاون مع الاتجاه الهادف لارغام ايران على قبول وقف حربها ضد العراق.

وذكرت صحيفة «الفاينننشال تايمز» في عددها الصادر امس ان المشاورات السرية الجارية حاليا لضمان صدور قرار دولي جديد يدعو لفرض حظر على ارسال الاسلحة لايران قد تعاق بسبب فحوى مشروع قرار بريطاني بهذا الشان».

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين غربيين لم تسمهم قولهم ان مشروع القرار البريطاني المذكور الذي يحظى بدعم كل من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا يدعو لان تدوم فترة حظر ارسال الاسلحة لايران مدة سنتين كاملتين.. وهو امر قد تعارضه دول اخرى في مجلس الامن الدولي.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الستين

خطبة جمعة موحدة.. في اليوم الستين للانتفاضة

صيحة الجهاد المقدس اطلقتها مآذن فلسطين

■ مصادمات دامية في الضفة وغزة ■ دوريات مسلحة للمستوطنين اليهود ■ احراق ٤٠ باصا اسرائيليا في القدس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - تفجرت مظاهرات غاضبة وحاشدة في ساحات المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة وبعد خطبة موحدة القيت في جميع مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تدعو الى مواصلة الجهاد ضد الاحتلال الصهيوني حتى النصر فيما دخل المستوطنون الصهاينة امس بشكل مكثف وعلني المعركة ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تصاعدت امس ودخلت يومها الستين رغم كل اجراءات القمع الاسرائيلية التي تراوحت بين القتل والضرب المبرح والاعتقال وفرض حظر التجول واعلان بعض المدن والمخيمات والقرى مناطق عسكرية مغلقة .

واشتبك المواطنون الفلسطينيون في ساحة الحرم القدسي الشريف في مصادمات عنيفة ودامية مع قوات الاحتلال التي كانت تحاصر منطقة المسجد الاقصى المبارك والبلدة القديمة في القدس المحتلة مما اسفر عن اصابة عدد كبير من المتظاهرين الفلسطينيين بجروح واعتقال اعداد اخرى منهم .

واستخدمت قوات الاحتلال والشرطة و«حرس الحدود» الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات في محاولة لتفريق المتظاهرين الذين تصدوا لها بالحجارة والزجاجات الفارغة ورفعوا الاعلام الفلسطينية في وجهها .

وجرت مظاهرات مماثلة في عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة تخللتها مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال .

وهاجم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية والسيارات العسكرية بالحجارة واقاموا حواجز من الحجارة واطارات السيارات على الطرق .

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان المتظاهرين احدثوا خسائر مادية في ٤٠ باصا اسرائيليا في القدس وحدها واشعلوا النار في باص اخر في مدينة نابلس واحرقوه تماما .

وفي ساعات الصباح الباكر رفعت الاعلام الفلسطينية على المباني واعمدة الكهرباء والهاتف . وعم الاضراب امس مدينة القدس المحتلة وبقية مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع وذلك للاسبوع السادس على التوالي .

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول لا يزال مفروضا على مدينتي نابلس وطولكرم وبلدتي عنبتا وبني نعيم ومعظم مخيمات الضفة الغربية المحتلة .

ووسع المستوطنون الصهاينة نطاق تدخلهم ومساندتهم لقوات الاحتلال في قمع الانتفاضة الفلسطينية وشرعوا في تسيير دوريات مسلحة على الطرق في مناطق بالضفة الغربية بدعوى حماية المستوطنين من هجمات المتظاهرين الفلسطينيين. واقتحم المستوطنون بلدتي سلواد وكفرمالك القريبتين من رام الله بعد ان تنكروا بالزي الشعبي الفلسطيني وقاموا بترويع سكانهما واطلاق الرصاص واصابوا عددا من الفلسطينيين بجروح واختطفوا اربعة اطفال .. وداهم المستوطنون المنازل في بلدة كفر مالك واعتدوا على المواطنين بمساندة قوات الاحتلال التي فرضت حصارا عسكريا على البلدة بعد اصابة مستوطن بجروح خطيرة عندما هاجمه متظاهرون فلسطينيون بالحجارة. ونجا المستوطن من الموت بعد ان تدخل رفيق له صاح في المتظاهرين قائلا «دعونا نحن اميركيون» .

وطالبت حركة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة امس سلطات الاحتلال بتدمير بلدة كفر مالك وقالت «بعدما حدث لم يعد هناك ما يدعو الى بقاء هذه القرية» .

وذكرت «فرانس برس» ان مجموعات من المستوطنين اقتحمت كذلك مدينة الخليل وبلدة حلحول وقاموا بتحطيم زجاج عشرات السيارات المملوكة للفلسطينيين قبل اشعال النار فيها .

وحاول قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متيزناه تهدئة المستوطنين بالقول «الجيش فقط هو المسؤول عن الامن في المناطق ويجب على المستوطنين ان يعتمدوا عليه» .

وانشا المستوطنون لجنة لتنسيق اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين العزل في المناطق المحتلة .

ووجه الارهابي مائير كاهانا تهديدات الى المواطنين الفلسطينيين قال فيها «ايها العربي يمكنك ان ترحل من هذه الارض قبل ان تقتل» وذلك في تهديد واضح باعتزام المستوطنين ارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقالت وكالة انباء ايتيم الاسرائيلية ان متظاهرا فلسطينيا جرح في ساقه برصاص جنود اسرائيليين في قرية سعير قرب الخليل بالضفة الغربية .

وفي حلحول بالضفة الغربية ايضا قال مصور لرويتر ان جنودا اسرائيليين قادوا شابين فلسطينيين وهما معصوبا العينين ومقيدا اليدين الى شاحنة للجيش بعد ان قامت طائرات هليكوبتر باسقاط الغاز المسيل للدموع .

وجرت مظاهرات حاشدة في مدينتي قلقيلية والخليل وقرى وبلدات محيطة بهما بينها دورا وحلحول والعروب. وانطلقت احدى المظاهرات من المسجد الابراهيمي بعد صلاة الجمعة .

واندلعت اشتباكات ضارية بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في تلك المناطق وكذلك في مخيم شعفاط مما اسفر عن تعرض عدد من الفلسطينيين لحالات اختناق بالغاز .

وخرج المواطنون الفلسطينيون في مدن غزة ورفح وخان يونس ومخيمات دير البلح والنصيرات والبريج والشاطىء في مظاهرات عارمة بعد صلاة الجمعة امس واشتبكوا في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال واحرقوا حافلة ركاب اسرائيلية وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة .

وتدخلت طائرات هليكوبتر لمساندة القوات الاسرائيلية في مواجهة المتظاهرين .

● جندي اسرائيلي يطلق قنابل الغاز على فلسطينيين في القدس (رويتر)

«خطبة الجهاد»

في ما يلي نص الخطبة الموحدة التي القيت في جميع مساجد الضفة والقطاع :

«ايها المجاهدون ايها المرابطون يا اهل الثغور يا اهل الارض المباركة لقد اختاركم الله لان تكونوا حماة الاقصى المبارك وها انتم تسطرون صفحة جديدة في جهادكم الطويل غير متكافئين مع عدوكم لا في العدد ولا في السلاح ... لكن سلاحه الخوف والذعر وسلاحكم سواعدكم القوية وحجارة ارضكم المباركة فكبروا وهللوا وقوموا قومة رجل واحد فالنصر ات باذن الله .

ان العدو يبحث عن طريق للخلاص من الورطة التي هو فيها ولن يستطيع فمن ضربت عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله لا يمكن ان يتحول الى شجاع وبطل ولقد خبرتم اليهود عن قرب كيف يرجفون امامكم والسلاح بايديهم ويفرون والدبابات تحميهم ويولون الادبار والحجارة ترميهم .

وصدق الله العظيم ﴿لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون﴾ .

الانتفاضة خطيرة وقد تتطور ان لم تسرعوا بايجاد حل

مبارك : عملية السلام تتحرك والدور على الاخوة الفلسطينيين

● مبارك اثناء اجتماعه مع البابا (رويتر)

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك زيارة لليونان بعد ايطاليا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الايطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني. واوضح مبارك في تصريحات للصحافيين قبيل مغادرته العاصمة الايطالية ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مسالة خطيرة وسوف تتطور ان لم يسرع العالم المحب للسلام للعمل بايجابية نحو السلام والحل الشامل للقضية الفلسطينية.

وقال انه شرح خلال مباحثاته مع رئيس الجمهورية الايطالي ورئيس الوزراء ما تم من تطورات في المباحثات التي اجراها مع زعماء الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط.

وأكد مبارك انه لا توجد اية خلافات في وجهة النظر بين مصر وزعماء الدول الاوروبية والمسؤولين في ايطاليا بالنسبة للمؤتمر الدولي باعتباره الاطار الوحيد من اجل ان تستطيع جميع الاطراف الدخول في عملية السلام.

واوضح ان المبادرة التي طرحتها تهدف الى تحريك عملية السلام... وقد بدأت بالفعل عملية السلام تتحرك.. كما ظهر في كل من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وفرنسا وفي مختلف الدول الاوروبية وجميع دول العالم مشيرا الى ان الصين ايدت فورا المبادرة..

وقال الرئيس ان الهدف من المبادرة هو التوصل الى المؤتمر الدولي لحل القضية سلميا..

واشار الى «التحركات الايجابية» التي ظهرت على الساحة الدولية حاليا وتحرك فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي في المنطقة والزيارة المرتقبة لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط للمنطقة مرة اخرى والتي قد تشمل زيارة سوريا.

وقال مبارك ان الدور حاليا يبقى على اخواننا الفلسطينيين.. فلا بد ان يتفقوا مع بعضهم البعض من اجل ايجاد حل، ويتفقوا مع الملك حسين عاهل الاردن وهذا امر ضروري مؤكدا انه لا بد ان يجلسوا معه لوضع تصور للتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام.

وردا على سؤال حول ما اعلنته الولايات المتحدة مؤخرا بشان الحكم الذاتي اجاب مبارك بقوله ان موضوع الحكم الذاتي عفى عليه الزمن.. واننا نتحدث الان عن مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف لمعرفة الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكيف يكون الشكل النهائي له.

واضاف انه والملك حسين عاهل الاردن يتعاونان ويجب ان نتحرك كوحدة مع الاخوة الفلسطينيين وبمساعدة العالم العربي لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وكان الرئيس المصري قد التقى البابا على انفراد لمدة ٣٥ دقيقة وبحث معه تطورات الموقف في الاراضي المحتلة وقضية المؤتمر الدولي كما شرح له مبادرته. واوضح بيان للفاتيكان ان المباحثات دارت حول الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية ووضع القدس اضافة الى المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية.

وذكر ان الرئيس المصري والبابا مهتمان بحل سلمي عادل للمشاكل الملحة في الشرق الاوسط. واشار الى ان البابا اوضح مرات عديدة الى ضرورة حل المشكلة الفلسطينية وانصاف الفلسطينيين في محنتهم دون مس وجود اسرائيل وأمن كل الدول في المنطقة. واشار البيان الى ضرورة التوصل الى تسوية عاجلة للحرب بين العراق وايران.

هذا واتفق الجانبان الايطالي والمصري على «ماساوية» الوضع الراهن في الاراضي المحتلة كما قال بيان رسمي أيطالي امس «مما يحتم العمل على الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي الخاص بمسالة الشرق الاوسط في اقرب فرصة ممكنة سعيا وراء حل هذه المشكلة».

وتحدث مبارك عن خطورة الوضع في الاراضي المحتلة «وحث» الحكومة الايطالية ودول اوروبا الغربية للضغط على الولايات المتحدة والكيان الصهيوني للقبول بالمؤتمر الدولي.

ترأس لجنة التحقيق الاوروبية في الضفة وغزة

لانيغان : الاسرائيليون يستخدمون اسلحة محرمة تجهض الحوامل وتخدر المتظاهرين وتبتر الاعضاء

■ تل ابيب زوّرت وثائق الصادرات الفلسطينية والسوق تحتج

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال مايكل لانيغان رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي ان اسرائيل قامت بعملية تحايل وتزوير وثائق حول الصادرات الفلسطينية باتجاه السوق الاوروبية المشتركة. ودعت مفوضية السوق الاوروبية المشتركة السفير الاسرائيلي في بروكسل وابلغته احتجاجا على ذلك. فيما طالبت الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي من البرلمان الاوروبي تاجيل توقيع اتفاق التعاون الاوروبي الاسرائيلي، احتجاجا على انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ومعاقبتها على تحايلها. واكد مايكل لانيغان في مؤتمر صحفي عقده هنا على اثر زيارة التحقيق التي قام بها في الاراضي المحتلة على رأس وفد من البرلمانيين الاوروبيين على ان السلطات الاسرائيلية زورت وثائق تحمل عبارة الغرفة التجارية في رام الله لتصدير منتوجات اسرائيلية تم تسويقها على اساس انها منتوجات فلسطينية. وذلك في عملية تحايل مثيرة للجدل تكرس عزم اسرائيل على عدم السماح للصادرات الفلسطينية من التسويق في اوروبا، بعد ان قدمت مفوضية السوق الاوروبية المشتركة تسهيلات تجارية للصادرات الفلسطينية في غزة والضفة الغربية. ودعا كلود شيسون السفير الصهيوني في بروكسل الى مكتبه وابلغه احتجاج السوق فيما اجرى اتصالات مع شمعون بيريز حول المسالة. وقال رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي ان السلطات الاسرائيلية استعملت اسلحة محظورة محرمة في مجابهتها لمظاهرات شعبية غير مسلحة في الاراضي المحتلة وقدم تقارير طبية تؤكد استعمال الجيش الاسرائيلي لغازات ممنوعة دوليا وتسببت في تخدير المتظاهرين وحالات اجهاض كثيرة عند النساء الفلسطينيات. فيما حذرت هذه التقارير من المفعول الخطير لهذه الغازات على كل الذين اشتموها. وقال الاطباء ان هذه الغازات جديدة من نوعها ويصعب تحديد مكوناتها الكيميائية. وعاد البرلمانيون الاوروبيون بعينات من هذه القنابل لتحليلها في المختبرات الاوروبية وتحديد مصادرها. فيما ثبت ان بعضها نمساوي الصنع وكشف الوفد البرلماني عن استعمال الجيش الاسرائيلي للرصاص الخارق المتفجر الذي يتسبب في بتر العضو المصاب من الجسم وعرض البرلمانيون عينات من صور اشعة اكس لبعض ضحايا هذا الرصاص كما اكد الوفد ان الضرب الاسرائيلي للمتظاهرين الفلسطينيين مبرح وليس له اي سبب وقال رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي في مؤتمره الصحفي الذي حضره عشرات الصحافيين الدوليين ان كل التحقيقات التي قاموا بها اثبتت ان المتظاهرين الفلسطينيين لم يستعملوا السلاح ولو مرة واحدة منذ بدء الانتفاضة وان ثورتهم اقتصرت على الحجارة ورفع الشعارات فيما اكد بيتر-برايز عضو البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم فظاعة الجرائم الاسرائيلية من خلال زيارة الوفد الى المستشفيات وعائلات الجرحى والضحايا كما اوضح مدى التفاف الفلسطينيين حول بعضهم ووحدة كلمتهم وتضامنهم، واكد اعضاء الوفد ذهولهم امام التفاف كل الفلسطينيين الذين التقوهم حول منظمة التحرير الفلسطينية وقال مايكل لانيغان ان كل الفلسطينيين حتى التجار ورجال الاعمال الاثرياء الذين تنصلوا خلال فترة سابقة من انتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عادوا الان وبقوة كبرى حول المنظمة مؤكدين انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف ان ما سمعه من الفلسطينيين تكذيب صارخ لكل الاقاويل الشائعة في الغرب حول فقدان منظمة التحرير الفلسطينية لقاعدتها الشعبية في الاراضي المحتلة. وقال ان المنظمة هي الطرف الذي يجب ان يمثل الشعب الفلسطيني في اي تسوية. ومضى يقول ان الشباب الفلسطيني الذي التقاه الوفد في كل الجامعات والاوساط المثقفة يرفضون اي صيغة ارتباط مع الاردن او اي بلد عربي اخر، ويؤكدون على ضرورة حضور المنظمة للمؤتمر الدولي كما يطالبون بانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا كما اكد الوفد البرلماني على جو الصدمة العامة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي ووضع الانشقاق العميق الذي تتسم به مواقف الاحزاب السياسية الصهيونية حول مصير القضية الفلسطينية.

وحذر البرلمانيون الاوروبيون من خطر دخول المستوطنين الصهاينة المسلحين في مجابهة مع الفلسطينيين وقالوا ان زيارة اسحق شامير الاخيرة لهؤلاء المستوطنين تعتبر تحريضا لهم على الاعتداء المسلح على الفلسطينيين وطالبت الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي من البرلمان الاوروبي تاجيل موعد توقيع اتفاق التعاون الاوروبي الاسرائيلي المنتظر ان يتم الاسبوع المقبل نظرا لعدم احترام اسرائيل لتعهداتها حول تجارة الاراضي المحتلة وانتهاكها لحقوق الانسان هناك.

لجنة حقوق الانسان منزعجة من مسلك اسرائيل

جنيف - رويتر - اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن انزعاجها بسبب تقارير تلقتها تفيد بتعذيب اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الاضرار بالاعضاء التناسلية ودعت الى اجراء تحقيق دقيق لعمليات وجرائم القتل والضرب التي ارتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين.

واكدت المنظمة في كلمة اعدت لالقائها في اجتماع امس «يجب على السلطات العليا في الحكومة الاسرائيلية ان توضح لجميع القائمين على تنفيذ القانون انها لن تسمح بالتعذيب والمعاملة السيئة».

وجاء في نص للكلمة اذيع سلفا ان المنظمة «تلقت تقارير عديدة بتعرض المعتقلين للضرب والركل واللكمات عند القاء القبض عليهم واثناء احتجازهم رهن التحقيق».

وورد في نص الكلمة ايضا «ان اساليب الاستجواب التي وصفها معتقلون سابقون تتضمن تغمية العينين وضرب مختلف اجزاء الجسم بما في ذلك الرأس والاعضاء التناسلية وجلد اخمص القدمين».

وجاء في نص الكلمة ان وسائل الاستجواب الاخرى تتضمن «التعليق بحبل مثبت بالسقف مع الارجحة من حائط لحائط والتعريض للطقس البارد او للهواء المكيف لفترات طويلة والحبس الانفرادي لفترات تتراوح بين يومين و١٥ يوما والحرمان من النوم لفترة طويلة والسباب والتهديدات».

بطريرك القدس في عمان

عمان - واخ - وصل الى عمان امس قادما من القدس المحتلة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني لمدينة القدس.

وكان في استقباله الامير رعد بن زيد كبير الامناء مندوبا عن الملك حسين ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مندوبا عن رئيس الوزراء الشيخ عبدالعزيز الخياط.

وقال البطريرك صباح لقد تركت الاهل في الاراضي المحتلة واخبارهم جيدة ومعنوياتهم عالية بالرغم من المحنة التي يعيشونها في الظروف الراهنة.

واعرب عن أمله في ان يعم المنطقة السلام العادل والشامل وتخرج من دوامة الصراعات والتوتر ويعيش اهلها في امن وطمانينة.

وقد ترأس البطريرك في كنيسة اللاتين في عمان احتفالا دينيا شارك فيه عدد من رجال الدين المسيحي وابناء طائفة اللاتين في عمان.

عرفات سيزور موسكو قريبا

حواتمة : التحركات الاميركية تهدف الى تدويخ دول المنطقة

■ الموقف العربي لم يرتق الى مستوى الانتفاضة





● حواتمة في مؤتمره الصحفي (رويتر)

موسكو - رويتر - كونا - اعلن الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيزور موسكو قريبا لمناقشة اقتراح سوفيتي من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وابلغ السيد حواتمة الصحافيين هنا امس ان السيد عرفات سيصل الى العاصمة السوفيتية في اواخر شهر فبراير الجاري او اوائل مارس المقبل .

وقال انه تم الاتفاق على زيارة السيد عرفات خلال محادثات اجراها امس مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه .

وقال السيد حواتمة «اقترحنا ان ياتي الى هنا - موسكو - وفد فلسطيني برئاسة عرفات، ووافق السوفيت على ذلك».

واضاف انه قدم مع وفد فلسطيني الى موسكو لمناقشة اقتراح قدمه شيفاردنادزه ودعا فيه الى تشكيل لجنة الامم المتحدة لاعداد مؤتمر دولي تشرف عليه المنظمة الدولية وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وطالب السيد حواتمة بعدم السماح للمناورات الاميركية والاسرائيلية بالالتفاف على انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال ان التحركات الاميركية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط التي يوجهها مورفي وارماكوست تهدف الى «تدويخ دول المنطقة من جهة وتشتيت الانتباه عن الانتفاضة الوطنية الفلسطينية» .

ووصف حواتمة الموقف العربي بانه «لم يصل الى المستوى المطلوب في تضامنه مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة مفسرا ذلك بان الدول العربية وقعت ضحية للدعاية الغربية التي روجت اخبارا مفادها ان الانتفاضة تمثل حالة ياس ويقودها الاصوليون المسلمون» .

وانحى المسؤول الفلسطيني باللائمة على الدول العربية التي «اجتمعت في تونس بعد مرور ما يزيد عن شهر على بدء الانتفاضة في الوقت الذي اجتمع خلاله مجلس الامن الدولي لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة ثلاث مرات» .

المنظمة : «سفينة العودة» تبحر الى حيفا الاربعاء

اثينا - الوكالات - اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس انه تم تحديد موعد جديد لرحلة سفينة تحمل مبعدين فلسطينيين وشخصيات دولية الى فلسطين المحتلة بعد الغاء الرحلة الاصلية.

وابلغ رئيس مكتب المنظمة في اثينا وكالة «رويتر» بان سفينة ستحدد هويتها في وقت لاحق ستغادر ميناء بيريه اليوناني يوم الاربعاء المقبل الى ميناء حيفا بشمال فلسطين المحتلة.

وكان الملاك اليونانيون للسفينة الاصلية «سيلفر بالوما» وحمولتها ١٨,٠٠٠ طن التي كان من المقرر ان تبحر الى حيفا يوم الثلاثاء المقبل حاملة نحو ١٠٠ فلسطيني قد الغوا رحلة السفينة امس الاول دون ابداء الاسباب.

وقال موظف في شركة خطوط افروديسا المالكة للسفينة لرويتر «كل ما نستطيع قوله ان سفينتنا لن تذهب».

وقال السيد البيطار ان حوالي ١٢٠ شخصية عالمية و٢٠٠ صحافي سيشاركون في رحلة «سفينة العودة» يوم الاربعاء المقبل.

واضاف قائلا «ان السفينة سيلفر بالوما ليست السفينة الوحيدة في العالم وسوف نحصل على سفينة اخرى وسوف تتم الرحلة».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد طلبت من اثينا وقف الرحلة قائلة انها ستشعل المزيد من المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكن اليونان رفضت الطلب.

وقال متحدث باسم الحكومة اليونانية «ان الافراد العاديين الذين قاموا بالمبادرة قالوا انهم يريدون المساهمة في التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط».

وقالت مصادر اسرائيلية انها تشك في ان تسمح البحرية الاسرائيلية للسفينة بالاقتراب من المياه الاقليمية لفلسطين المحتلة لكنها اشارت الى ان وجود صحافيين ورجال دين على ظهر السفينة يشكل مازقا لاسرائيل.

٦٠٠ استاذ ومحاضر اسرائيلي يطالبون باعطاء الفلسطينيين حقوقهم

عمان - واخ - نشرت الصحف الاسرائيلية امس مذكرة موقعة من ستمائة من الاساتذة والمحاضرين في الجامعات الاسرائيلية تدعو الحكومة الاسرائيلية الى القبول باقرار سلام عادل ودائم في المنطقة وحل المشكلة الفلسطينية حلا يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطالب المذكرة الحكومة الاسرائيلية بوضع حد للاجراءات القمعية التي يقترفها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتشير الى ان حالة من القلق باتت تسود مختلف الاوساط لما يجري من ممارسات عنف وبطش في الضفة والقطاع.

وقال المحاضر في جامعة حيفا واحد الموقعين على المذكرة ابراهيم جريس ان توقيع ستمائة من الاكاديميين على هذه المذكرة يدل على ان الحكومة الاسرائيلية لاتفهم جيدا الرغبة الحقيقية والصادقة لدى اهالي الاراضي المحتلة في التخلص من الاحتلال.

واضاف ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يعبر بصدق وبحرارة عن هذه الرغبة.. وقال : نحن نريد ان ننبه الحكومة بجميع وزرائها الى هذه الحقيقة ونقول لهم افهموا جيدا ما يجري الان في المناطق وان تستنتجوا الاستنتاج الوحيد وهو وجوب بدء التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني للخروج من هذه المشكلة.

وقال نحن نقوم الان بالتوقيع على عرائض اخرى وعقد اجتماعات وندوات لاقناع الرأي العام ونبلور موقفا واضحا امام الرأي العام الاسرائيلي بوجوب التفاوض مع الشعب الفلسطيني.. ونحن نحذر من استمرار العنف فما فعله الجنود الاسرائيليون الان بواسطة بنادقهم وهراواتهم لا يحل المشكلة. واضاف ان المشكلة لا مفر من حلها الا بتحقيق السلام العادل.

عرفات يناشد عمال اليابان مساندة النضال الفلسطيني

طوكيو - كونا - تسلم اتحاد منظمات العمال الياباني هنا امس رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تناولت الممارسات القمعية غير الانسانية التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واشارت الرسالة التي تليت في الاجتماع السنوي للاتحاد الى تجاهل اسرائيل لقرارات الامم المتحدة واتفاقات جنيف حول معاملة المدنيين الابرياء في الاراضي المحتلة.

وشرحت الرسالة عمليات التعذيب والقتل والابعاد والاعتقال التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لقمع الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان منذ حوالي شهرين.

وناشدت الرسالة جميع العمال اليابانيين مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل الحصول على حقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وترابه الوطني.

واكدت الرسالة تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله العادل لتحقيق جميع حقوقه المغتصبة.

بيريز اوفد نوفيك الى مبارك

اوفد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي على عجل مستشاره السياسي نمرود نوفيك الى روما للقاء الرئيس المصري حسني مبارك. غير ان ناطقا باسم الوفد المصري المرافق لمبارك نفى ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان يكون قد جرى اي اتصال بين الموفد الاسرائيلي والرئيس المصري.

حركة فتح تنتقد موقف واشنطن وتدعو العالم لدعم الانتفاضة

تونس - كونا - دعت حركة - فتح - الفدائية هنا امس الجماهير الفلسطينية داخل وطنها المحتل الى «الاعتماد المسؤول على الذات الذي هو جدار التعاطف معنا وتامين الاصدقاء لنا» .. فيما اكدت «سقوط جدوى الرهان على الموقف الاميركي» .

وطالب المجلس الثوري واللجنة المركزية للحركة في بيان صدر اثر اجتماعات مشتركة بينهما الشعب الفلسطيني المتواجد داخل وطنه المحتل ايضا «ببذل مزيد من الجهد والعمل» .

ووجه البيان نقدا شديدا للولايات المتحدة بسبب استخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي مؤخرا ضد التقرير الذي اعده السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار عن الممارسات الوحشية التي ينفذها العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل وطنهم المحتل بهدف اجهاض ثورتهم المستمرة منذ شهرين .

وقال ان الموقف الاميركي يكشف التحيز الاميركي الاعمى لاسرائيل وزيف مصداقية الادارة الاميركية وتآمرها على السلام العادل مما يسقط جدوى الرهان على الموقف الاميركي الذي ما زال يراود عقول البعض في منطقتنا العربية .

واكد البيان «ان انتفاضة شعبنا العظيمة المستندة الى وحدة وطنية راسخة وتكامل خلاق بين كافة عناصر وادوات العمل النضالي الوطني داخل الوطن المحتل وخارجه وضعت حدا نهائيا لاوهام اولئك الذين راهنوا على المعاناة الفلسطينية كدافع للرضوخ والاستكانة» .

واعرب كذلك عن «اعتزاز اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح بروعة الاداء الثوري والشعبي لمختلف مهام النضال الوطني بكافة اشكاله وفي مختلف جبهاته» .

وسجل المجلس الثوري واللجنة المركزية «اجلالهما واكبارهما لاشبال الحجارة المقدسة في فلسطين المصممة على الحرية والاستقلال والمتعانقة مع اشبال الاربي جي في مخيمات الصمود بلبنان» .

ودعت - فتح - كافة القوى الوطنية والشعبية في الوطن العربي والاصدقاء في العالم لتكثيف جهودهم ونشاطاتهم لتوفير مزيد من الدعم لانتفاضة شعبنا ومسيرته الوطنية .. فيما سجلت «باعتزاز» ما وصفته (بالتطور الايجابي الملحوظ) الذي ميز مواقف الغالبية العظمى من القوى المحبة للسلام في الولايات المتحدة .

واوروبا .. بالاضافة الى «قوى الديمقراطية والسلام في اسرائيل» .. وكذلك مواقف بعض الشخصيات والجاليات اليهودية في العالم .

وثمن البيان ايضا مواقف الدول الاسلامية والاشتراكية وغير المنحازة في دعم حقوق الشعب الفلسطيني .. فيما كرر تضامن الثورة الفلسطينية مع حركات التحرر العالمية وخاصة في ناميبيا وجنوب افريقيا واميركا اللاتينية واميركا الوسطى .

يزور تونس والاردن

كراكسي : السلام لصالح اسرائيل

روما - كونا - اعلن امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي امس في تصريحات للصحافيين انه سيقوم قريبا بزيارة الى تونس والاردن للتباحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط .

واضاف انه لا يوجد في الوقت الحاضر أي مشروع اردني فلسطيني حول حل الازمة المستعصية في المنطقة «مع انهما يكرران استعدادهما للتنسيق».

واضاف كراكسي ان السلام في المنطقة هو لصالح اسرائيل ايضا «كيف يمكن استمرار هذه العقلية أي معاملة الشعوب الاخرى بالعصا.. اسرائيل لها حقوق في الامن والعيش بسلام وحدود ولكن ليس لها أي حق في ضرب جيرانها بالعصا».

وشدد على ضرورة بناء كونفدرالية اردنية فلسطينية «لانها ستكون كونفدرالية طبيعية وقوية واصلب بكثير من كونفدراليات حالية في العالم هي كونفدراليات اصطناعية».

ودعا كراكسي حكام تل ابيب الى تكليف الجيش الصهيوني في الاراضي المحتلة «بمهام امن الدولة وتكليف الشرطة بمتابعة اوضاع الامن العام وذلك لاعادة الهدوء الى المنطقة واذا فعلت اسرائيل هذا ستقوم بخطوة حكيمة».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الستين

اشاد بمواقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا تجاه الثورة الفلسطينية

مدير «المقاصد الخيرية»: الانتفاضة وحدت الفلسطينيين

■ مستشفيات الضفة والقطاع تستقبل عشرات الجرحى يوميا

■ اصرار ايران على مواصلة الحرب بدلا من دعم الانتفاضة خيب املنا

اكد مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس المحتلة السيد محمود يوسف الحبية الذي يزور البلاد ان الشعب الفلسطيني لم يهدأ في يوم من الايام طوال فترة رزوحه تحت الاحتلال الصهيوني لاراضيه والذي مضى عليه اكثر من عشرين عاما وان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نبعت من احساس مواطني الارض المحتلة انفسهم.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ابرز ما يميز هذه الانتفاضة «انها عامةشاملة شارك ويشارك فيها جميع ابناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم».

وقال «انه مما يثلج الصدر ويريح الضمير ان الذين ينتمون الى الجهاد الاسلامي والاصوليين يتاضلون في خندق واحد مع الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي وفصائل الثورة الاخرى.. كما يميزها سلاحها وهو سلاح الحجارة الذي لا تستطيع طائرة الـ (اف - ١٦) ولا صواريخ «هوك» ان تلعب دورا فيه. ومن هنا كان القلق الاسرائيلي الشديد والحيرة في كيفية مواجهة ثورة الشعب الفلسطيني وقمعها .. والتي آزرها ودعمها موقف اخوتهم الذين رزحوا تحت الاحتلال ٤٠ عاما بالمشاركة الفعلية ومبادرتهم باعلان الاضراب العام في يوم مشهود كان له اثره العظيم حتى على المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧». واضاف السيد الحبية قائلا: «ان اعضاء الجهاد الاسلامي والاصوليين في الارض المحتلة اصيبوا بخيبة امل كبيرة من موقف ايران. فقد كانوا يتوقعون من ايران وهي ترى وتسمع بممارسات اسرائيل الوحشية ان توقف حربها المجنونة مع العراق من اجل توجيه جهود المسلمين لدعم اخوانهم في فلسطين الا ان اصرارها على مواصلة الحرب اصاب الجميع بخيبة امل جعلتهم يزدادون قناعة بان الموقف الايراني بعيد كل البعد عن روح الدين الاسلامي الحنيف».

وتحدث عن التضامن القائم بين المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة خلال الانتفاضة وتآزرهم في المحن. وقال «ان القطاعات المختلفة من الشعب الفلسطيني في الداخل كل حسب طاقته وامكاناته بالتبرع بما يستطيع.. فكانت المواد الغذائية تصل الى المخيمات رغم الحصار الشديد وحملة التجويع».

واضاف ان مشاركة الشيخ والطفل والمرأة والفتاة في الانتفاضة ارغم الاحتلال على استنفار قواته وشرطته والاستعانة بالمستوطنين «مما جعله يعاني بما لم يعان من قبل سواء في حرب ٧٣ او عند غزو لبنان ووقوفه على ابواب بيروت».

وروى السيد الحبية كيف تصدى رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة الدكتور حيدر عبدالشافي للمنسق العسكري الاسرائيلي للمناطق المحتلة البريغادير غورن خلال اجتماعه مع شخصيات فلسطينية من القطاع في محاولة للتخفيف من حدة الانتفاضة. وقال ان الدكتور عبدالشافي وجه كلمة هزت وزلزلت غورن حيث قال «لا حل الا حل واحد.. وهو ان يحمل هذا الاحتلال عصاه ويرحل.. نحن شعب كغيرنا من شعوب العالم .. وليس هناك شعب يحترم نفسه يرضى باي شيء اسمه احتلال».

وطلب غورن من رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا التعليق على ذلك فرد قائلا «انني اثني على كل كلمة قالها الدكتور عبدالشافي في هذا الصدد.. وليس عندي ما اقوله غير هذا».

وتابع السيد الحبية قائلا «وكانت كلمات الحاج رشاد الشوا هذه بدورها صدمة قاسية للجنرال غورن».. فلم يستطع ان يكظم غيظه معها فقال للمجتمعين «انا لم آت الى هذا المكان لاسمع خطبا سياسية...» فانبرى له الدكتور حيدر مرة ثانية وقال «ونحن ايضا لم نات الى هذا المكان لنتلقى اوامر عسكرية». وهنا وقف غورن واعلن انتهاء الاجتماع.. ثم بدأت مضايقات وممارسات سلطات الاحتلال لابناء فلسطين المناضلين وفي مقدمتهم الدكتور عبدالشافي حيث قطعت الهاتف عن بيته بتاريخ ١٣ يناير ووضعت تسجيلا باللغة العربية يقول لمن يطلبه «هذا الهاتف غير مستعمل .. قطعت عنه الخدمة».

وفي اليوم التالي جرى اعتقال الدكتور عبدالشافي عند اطراف مدينة غزة حينما كان في طريقه الى القدس.. وبقي في الاعتقال الى المساء ثم اعادوه الى بيته وفرضوا عليه الاقامة الجبرية .. ومنعوا اي احد من الاتصال به باستثناء عدد قليل جدا من افراد عائلته وشقيقه احمد».

واكد السيد الحبية ان المؤسسات الوطنية داخل الارض المحتلة تقدم جهودها المتواصلة كل في ميدانها وانه لم ولن يتوانى احد من المسؤولين فيها عن القيام بدوره واداء واجبه كاملا. واشار الى قيام بعض هذه المؤسسات ليل نهار بالعمل لاعداد الملابس للجرحى والفقراء والمحتاجين والمعتقلين الذين ترمي بهم سلطات الاحتلال شبه عراة في البرد القارس، وكذلك قيام مؤسسات ومستشفيات اخرى بتقديم العلاج والاسعافات للمواطنين الجرحى في جميع المناطق المحتلة.

وقال «ان مما نفخر به ونعتز ان مستشفى المقاصد استقبل يوم الجمعة الدامي ١٥ يناير الماضي ٩٠ جريحا عولجوا وتم شفاؤهم. ولا يزال المستشفى يستقبل يوميا عشرات الجرحى والمصابين .. والاطباء مجندون ليل نهار .. وجناح العمليات بغرفه الخمس مفتوح ويعمل على مدار الساعة».

واشاد السيد الحبية بمواقف الكويت وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والحكومة والشعب الكويتي الشقيق على دعمهم ومساندتهم الثابتة لثورة وقضية الشعب الفلسطيني ولرعايتهم الكريمة للمؤسسات العلمية والحية في الارض المحتلة، وفي مقدمتها مستشفى جمعية المقاصد «الذي يعتبر شجرة من زرع ايدي المسؤولين في هذا البلد الطيب والذين لم يضنوا عليها يوما بالمساعدة .. ويؤكدون حرصهم على بقائها واستمرارها».

وقال «ان رسالة الجمعية رسالة وطنية .. وهي منذ اليوم الاول للاحتلال تعالج قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني مجانا على نفقتها .. وفي مقدمة هؤلاء عائلات المسجونين الامنيين في سجون العدو وهم بالالاف.. واضاف ان من الطبيعي ان ينسحب هذا على اهلنا واخواننا في هذه الظروف.. فهي تقدم الخدمات المجانية لجميع الذين يسقطون برصاص القمع والغدر الاسرائيلي.. فهي تحتضنهم وتحتضن عائلاتهم الامر الذي شكل عليها عبئا ماليا كبيرا».

وقال «ان مهمته التي اوفدته فيها الجمعية هي وضع النقاط على الحروف.. وشرح اخطار العجز المالي الكبير الذي لحق بالجمعية والمستشفى والعمل على تامين الدعم لها حتى تستطيع مواصلة رسالتها الانسانية والوطنية في خدمة ابناء فلسطين».

وناشد السيد الحبية العرب وبخاصة الفلسطينيين مسؤولين ومواطنين ان يتحسسوا واجبهم تجاه هذه الجمعية التي نذرت نفسها لخدمة الفلسطينيين.

سويدي ونرويجي يعملان في «الاونروا»

مسلحون ملثمون اختطفوا موظفين دوليين في صيدا

صيدا - الوكالات - اختطف اربعة مسلحين ملثمين اثنين من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين احدهما نرويجي والاخر سويدي في صيدا امس.

واكدت المصادر الامنية ومصادر «الاونروا» ان المخطوفين هما السويدي يان ستنينغ (٤٤ عاما) والنرويجي وليم يورغنسن (٥٨ عاما).. وقالت ان الاثنين يعملان مشرفين على عمليات الوكالة في مدينة صور الجنوبية منذ ما يزيد عن سنة.

وكان الاثنان يتجهان في سيارتهما وهي من طراز «رينو» وعليها علم «الاونروا» ذو اللونين الابيض والازرق من مدينة صور الى بيروت ليمضيا عطلة نهاية الاسبوع فيها عندما خطفا.

وعند وصول الاثنين الى شارع معروف سعد عند مدخل صيدا الجنوبي اعترضهما اربعة رجال مسلحين ببنادق آلية ويغطون وجوههم باقنعة يستعملها المتزلجون على الثلج.

وتقول المصادر ان المسلحين طوقوا السيارة وحطموا فورا زجاج نوافذها الجانبية والامامية باعقاب بنادقهم ثم سحبوا الموظفين الى خارجها ووضعوهما في سيارة مرسيدس صفراء انطلقت بالجميع مبتعدة عن المكان.

ونسب الى شهود عيان قولهم ان المخطوفين لم يقاوما خاطفيهم. وقال ناطق دولي «ابلغنا احد شهود العيان ان العملية لم تستغرق سوى بضع ثوان».

ومضى يقول ان المسلحين كانوا يرتدون ثياب ميدان عسكرية ذات لون اخضر زيتي.

وابلغ نيال كيلي مسؤول الاستعلامات العامة في اونروا في بيروت وكالة رويتر قوله ان اونروا لا تعلم سبب خطف الموظفين وقال «لم يكن لدينا ما يشير الى انهما تلقيا اي تهديد سابقا».

واضاف قوله ان المخطوفين هما من بين ١٤ اجنبيا يعملون لـ «الاونروا» في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صور.

ووكالة «اونروا» التي تؤمن العمل والمساعدة لالوف من اللاجئين الفلسطينيين واحدة من منظمات دولية قليلة تبقي موظفين غربيين من العاملين لديها في القسم الغربي من بيروت وجنوب لبنان بعد موجة الخطف التي شهدتها السنوات الثلاث الماضية.

وبدأت سلطات الامن المحلية في صيدا تحريات واسعة النطاق للبحث عن الموظفين المختطفين التابعين للامم المتحدة.

وتجرى التحريات على ضوء المعلومات القليلة المتوفرة عن عملية الاختطاف والتي جرت بالقرب من جسر سينيق بضواحي صيدا حيث اجبر مسلحون مجهولون الموظفين على النزول من سيارتهما تحت تهديد السلاح ونقلوهما الى سيارة مرسيدس صفراء اللون توجهت الى جهة غير معلومة.

وهذه اول عملية خطف تطول مواطنين من النرويج والسويد في لبنان منذ ان ابتلي هذا البلد الذي مزقته الحرب بموجة خطف للاجانب بدأت قبل ثلاث سنوات.

ورفعت عملية الخطف هذه عدد الاجانب المفقودين الذين يعتقد انهم خطفوا في لبنان ليصل الى ٢٧ شخصا.

وكان رالف شراي الالماني الغربي اخر ضحية لاعمال الخطف في لبنان اذ احتجزه مسلحون في القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان في ٢٧ كانون الثاني - يناير الماضي.

قبل الكشف عن قتلة كرامي والتسليم بثوابت الوفاق

شخصيات لبنانية تستبعد تشكيل حكومة جديدة

بيروت - كونا - استبعدت اوساط سياسية في بيروت امس تشكيل حكومة جديدة قبل تحقيق شرطين هما «كشف قتلة رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي والتسليم بثوابت ومسلمات الوفاق الوطني من قبل رئيس الجمهورية امين الجميل».

واشارت شخصيات سياسية زارت دمشق مؤخرا الى ان الحكم اللبناني لم يحقق اي شرط من الشرطين اللذين تطالب بهما المعارضة اللبنانية المقاطعة للرئيس الجميل وتتشدد عليهما العاصمة السورية.

واضافت ان الاتصالات الاميركية في دمشق وفي بعبدا مقر رئيس الجمهورية اللبنانية لم تسفر عن اي نتيجة ايجابية بسبب اصرار الرئيس الجميل على مواقفه وان الدور الاميركي لم يكن اكثر من دور ساعي بريد.

ونسبت انباء صحفية الى نواب زاروا الرئيس الجميل انه ابلغهم رغبته في اصدار ثلاثة مراسيم للحكومة دفعة واحدة «الاول قبول الاستقالة والثاني تكليف الرئيس الجديد والثالث تشكيل الحكومة».

والمعروف ان الحكومة اللبنانية الحالية مستقيلة منذ عهد رئيسها الراحل كرامي الذي قاطع الرئيس الجميل مع عدد من الوزراء.

واسندت رئاسة الحكومة بالوكالة الى الدكتور سليم الحص على اثر اغتيال كرامي في اوائل الصيف الماضي ويستمر خمسة وزراء بمن فيهم الدكتور الحص من اصل سبعة وزراء هم اعضاء الحكومة الحالية بمقاطعة الرئيس الجميل.

وفشلت محاولات ومساع عدة لتشكيل حكومة جديدة لان الفريق الوطني والاسلامي يشترط لتشكيل اية حكومة الكشف عن قتلة السيد كرامي الذي اغتيل بانفجار لغم موقوت في طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس الى بيروت في اول يونيو الماضي واصيب معه في الطائرة بجروح وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

مسؤول في الخارجية اللبنانية قال ان ايلي سالم المستشار الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل تباحث امس الاول مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز حول الوضع في لبنان ودوره في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية بعد هذه المناقشة التي تناولت الاحداث الاخيرة في المنطقة والاصلاح الدستوري ودور لبنان في عملية السلام ان «كل حل شامل في المنطقة ينبغي ان يتضمن لبنان».

وتحدث سالم ايضا مع وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بشان الجولة التي يعتزم هذا الاخير القيام بها قريبا جدا الى سوريا والسعودية واسرائيل لمناقشة مبادرة السلام الاميركية الاخيرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مورفي اوضح انه سيثير ايضا في دمشق مسالة وجود القوات السورية في لبنان.

الخارجية اللبنانية تحقق باهتمام في المعلومات الواردة من الشريط الحدودي «الحزام الامني» بخصوص تنفيذ سلطات الاحتلال الصهيوني حملة واسعة لاجبار مديري المدارس والمعلمين في المنطقة على تدريس اللغة العبرية للتلاميذ العرب.

واعلن مصدر رسمي لبناني لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان هذه المحاولات تعتبر اعتداء على الثقافة اللبنانية والعربية ومخالفة للاعراف والمعاهدات الدولية.

وستتم ملاحقة هذا الموضوع في المحافل الثقافية الدولية وخصوصا لدى «اليونيسكو» لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الجريمة.

اختراق حاجز الصوت في بيروت

غارات اسرائيلية وهمية على المخيمات في الجنوب

بيروت - الوكالات - نفذ الطيران الاسرائيلي غارات وهمية استهدفت المخيمات الفلسطينية في المناطق الجنوبية، فيما اخترق تشكيل منها حاجز الصوت في العاصمة اللبنانية عدة مرات ظهر امس.

واشارت مصادر عسكرية الى ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بطلعات مكثفة في اجواء الجنوب ونفذت غارات وهمية استهدفت مخيمات الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية وعين الحلوة المجاور لمدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وطالت هذه الطائرات في طلعاتها اجواء العاصمة بيروت حيث خرقت جدار الصوت مرتين وخلفت وراءها خطوطا بيضاء.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر فلسطينية ان سربا مؤلفا من ست طائرات من طراز «اف - ١٥» اميركية الصنع نفذ غارات وهمية على مخيمي الرشيدية وعين الحلوة وخلفت وراءها بالونات حرارية تحاشيا لاصابتها بصواريخ سام - ٧ سوفيتية الصنع التي تطلق من على الكتف وتلحق الحرارة.

وعاود الطيران الاسرائيلي طلعاته طيلة قبل ظهر امس فيما اعلنت حالة الاستنفار القصوى والانتشار في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وابدى المصدر الفلسطيني تخوفه من قيام اسرائيل بغارات وعمليات انزال ردا على العملية الفدائية الحربية التي نفذتها مجموعة فدائية فلسطينية في الجليل في فلسطين المحتلة واسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين حسب اعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي.

ورصدت المصادر الامنية كثافة في تحرك الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة السواحل الجنوبية مع وجود بارجة كبيرة في عرض البحر تواكب وتحمي هذه الزوارق.

القليبي استقبل السفير السوفيتي في تونس

تونس - كونا - استقبل الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس سفير الاتحاد السوفيتي بتونس فلاديمير سويتشانكو.

وصرح الدبلوماسي السوفيتي بان البحث تناول الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية وكذلك افاق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما افاد بان المقابلة تناولت بالبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة وكذلك زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى الاتحاد السوفيتي.

وتحادث الامين العام كذلك مع نوام تونسر سفير تركيا بتونس الذي صرح بانه جاء بمناسبة انتهاء مهامه في تونس لتوديع الامين العام وشكره على التعاون الذي وجده لديه اثناء قيامه بمهامه في تونس.

العالم يشجب انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني

■ طوكيو تدعو تل ابيب الى ممارسة «ضبط النفس»

■ مظاهرات تضامنية مع الانتفاضة في بلغراد وباريس

عواصم - الوكالات - دعت اليابان اسرائيل مجددا امس الى ممارسة ضبط النفس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشجبت ممارساتها «غير الديمقراطية» ضد الفلسطينيين في تلك الاراضي.

وقال ناطق حكومي ياباني ان نائب وزير الخارجية تاكاكازو كوريياما استدعى السفير الاسرائيلي ياكوف كوهين وابلغه بوجهة نظر اليابان تجاه الاحداث الجارية في الاراضي العربية المحتلة. ونسب الى كوريياما قوله لكوهين ان اليابان تشجب افعال اسرائيل المنافية للديمقراطية في الضفة والقطاع التي استمرت بالرغم من الادانة المتكررة من جانب مجلس الامن الدولي للافعال الاسرائيلية المستمرة وبالرغم من الطلب الياباني السابق في ١٨ يناير الماضي من اسرائيل بان تمارس ضبط النفس.

وقال كوريياما انه دعا اسرائيل مجددا الى ممارسة ضبط النفس وان تلتزم بميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الذي يحرم ترحيل السكان في الاراضي المحتلة.

في جنيف ادان رئيس الوفد البريطاني الى مؤتمر لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة هنري ستيل معاملة اسرائيل الوحشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ستيل «ان الحكومة البريطانية لا يخالجها شك في ان حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة تنتهك بالفعل بصورة متكررة».

ومضى يقول «مادام الاحتلال قائما فالحكومة الاسرائيلية ملزمة قانونا واخلاقيا باحترام حقوق الانسان في معاملتها للسكان».

كما ادانت مصر وباكستان وبلجيكا وايطاليا الممارسات الاسرائيلية وقال السفير المصري نبيل العربي ان هذه الممارسات تشبه الاجراءات التي تتخذها حكومة جنوب افريقيا.

وقال السيد العربي «ان سياسات الابادة العنصرية هذه تخالف تماما جميع المبادىء الانسانية».

وقال المندوب البلجيكي ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة «اعراب عن الياس والقنوط الذي يشعر به سكان الاراضي المحتلة. والعنف يظهر ان الوضع الراهن لم يعد من الممكن السكوت عليه».

مهرجان تضامني

في بلغراد عبر ثلاثون الف يوغسلافي عن تضامنهم مع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك في مهرجان تضامني كبير نظم في مدينة زغرب اليوغسلافية مساء امس الاول.

واكد المجتمعون على احقية النضال الفلسطيني بجميع الوسائل المشروع من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث في هذا الحفل ممثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد وكبار المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي واتحاد الشبيبة اليوغسلافية الذين عبروا عن تضامنهم غير المحدود مع ثورة الحجارة التي فجرها ابناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال والتي مازالت مستمرة منذ الثامن من ديسمبر العام الماضي.

ومن جهة اخرى بدأ في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد اعتصام للطلبة العرب والفلسطينيين الدارسين في يوغسلافيا لتلبية الدعوة التي وجهتها القيادة الموحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة للتضامن مع ابناء ثورة الحجارة الذين يتصدون للالة العسكرية الصهيونية بكل ما اوتوا من امكانات.

.. وتظاهرة

وفي باريس دعت خمسون منظمة وجمعية اسلامية في فرنسا الى تنظيم مظاهرة شعبية اليوم في باريس للاعراب عن المساعدة والتاييد لانتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني.

وجاء في بيان اصدرته هذه الجمعيات الاسلامية بان عمليات القمع الاسرائيلي التي يتعرض لها الفلسطينيون في المناطق المحتلة تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل السلام في المنطقة والعالم.

انفجار ناضج

في موسكو اعرب اتحاد النقابات العالمي عن دعمه للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في سبيل تحرير اراضيه واقامة دولته المستقلة.

ودعا سكرتير اتحاد النقابات لويس توريانسكي نقابات العمال في جميع دول العالم الى تنظيم فعاليات تضامنية نشطة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المندلعة منذ شهرين في الاراضي العربية المحتلة.

واكد توريانسكي الذي عاد مؤخرا من زيارة الارض العربية المحتلة مشاركة الفلسطينيين الواسعة في الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي العربية المحتلة منوها الى انها جاءت كرد فعل لسياسة المحتلين الاسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين.

واضاف ان الانفجار الاخير قد نضج على مدى سنوات الاحتلال حيث لم يعد بمقدور الفلسطينيين المهادنة مع انتهاك حقوقهم والتطاول على كرامتهم الوطنية.

في واشنطن اكدت صحيفة «كرستيان ساينس مونيتور» الاميركية ان احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط يعتمد كلية على مدى تغير الموقف الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

وقالت الصحيفة في تعليق لجوزيف هارش معلق الصحيفة ان تذرع الاسرائيليين «بان الانسحاب من الاراضي المحتلة سيحول هذه الاراضي الى طهران او بيروت اخرى هي ذريعة واهية».

في القاهرة نددت صحيفة «الاخبار» المصرية بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية اغلاق كل معاهد التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان السلطات الاسرائيلية تعمل على اغلاق اكبر عدد من الجامعات والمدارس في الارض المحتلة في اطار مخطط اسرائيلي تنتهز كل فرصة احتجاج او سخط فلسطيني على الاحتلال لتطبيقه لحرمان ابناء الفلسطينيين من مواصلة تعليمهم املا في ان تنشأ اجيال جاهلة يسهل اخضاعها واستئناسها لتقبل وضع الاحتلال غير الشرعي لبلادهم.

بعد عملية «كتيبة القدس»

استنفار فلسطيني - لبناني في الجنوب تحسبا «لانتقام جوي» اسرائيلي

جنوب لبنان - الوكالات - وضعت القوات الفلسطينية والميليشيات الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان في حالة استنفار قصوى تحسبا لغارات جوية انتقامية اسرائيلية ردا على عملية «كتيبة القدس» الفدائية في شمال فلسطين المحتلة التي اسفرت عن مصرع جنديين اسرائيليين واصابة ثالث بجروح واستشهاد فدائي فلسطيني واسر اخر بعد اصابته بجروح.

وقالت مصادر فلسطينية ان احد اعضاء المجموعة الفدائية التي نفذت العملية تمكن من الانسحاب بسلام من منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة والدخول الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. واضافت ان الفدائي تمكن في وقت لاحق من الخروج من تلك المنطقة والاتجاه شمالا في طريق عودته لقاعدته.

وكانت المجموعة الفدائية التابعة لحركة فتح كبرى الجماعات الفدائية الفلسطينية والتي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تسللت من لبنان الى داخل المنطقة الشمالية في الجليل الاعلى واشتبكت مع القوات الاسرائيلية قرب مستعمرة يفتاح فقتلت جنديين اسرائيليين وجرحت جنديا ثالثا.

وقال مسؤول فلسطيني ان العملية تاتي «تاكيدا» لتصعيد سياسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني».

وفي تل ابيب قال محللون سياسيون ان من شان انتقام اسرائيلي عنيف من العملية ان يهدد الجهود الاميركية لاحياء «عملية السلام» في الشرق الاوسط.

جدد المطالبة بشرق الاردن

شارون: الحكم الذاتي قد يصبح «وعد بلفور» للفلسطينيين!

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قال اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ان الحكم الذاتي يمكن ان يصبح «وعد بلفور» الفلسطينيين ويؤدي الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة اذا لم تحدد اسرائيل بوضوح ما تقصده بهذه الصيغة.

واكد شارون امام اعضاء حزب حيروت (نواة الليكود) الذين اجتمعوا مساء الخميس في تل ابيب انه «لم تعد هنالك حدود بين اسرائيل ويهودا والسامرة (الضفة الغربية وغزة) ولن يكون هنالك ابدا حدود».

وقال شارون انه يجب ان يكون واضحا انه ضمن اطار الحكم الذاتي لفلسطينيي الاراضي المحتلة الوارد في اتفاقيات كمب دايفيد فان جميع المسائل المتعلقة بالدفاع والامن ستبقى باكملها من اختصاص اسرائيل. واضاف «لن يكون هنالك في الاراضي المحتلة ابدا جندي واحد او شرطي واحد او حتى موظف واحد اردني».

وقال ايضا ان اسرائيل تحتفظ دائما «بحقها» في المطالبة بالسيادة على الاراضي الواقعة شرقي الاردن (المملكة الاردنية) والداخلة ضمن فلسطين ايام الانتداب البريطاني!

مصابون ومعتقلون

فيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين الفلسطينيين في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع:

في الخليل جرح احمد عبدالهادي ابو يوسف ٢٠ سنة وكامل سليمان جرادات ١٨ عاما، وخليل محمد خليل ابو ريان ١٦ سنة.

كما داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدة منازل واعتقلت مجموعة من الشبان عرف منهم:

زياد عبدالهادي مشعل ٢٠ سنة، روحي عبدالكريم مشعل ٢٦ سنة، اكرم حسين الجنازرة ١٨ سنة، صالح محمد اسماعيل مرعب ٢٠ سنة، صلاح محمد اسماعيل مرعب ١٨ سنة، عماد محمد اسماعيل مرعب ١٦ سنة، باسم خليل ١٦ سنة، ناصر محمود حنيحن ١٨ سنة، يوسف عطا خميس ١٧ سنة، يوسف محمد تايه ١٦ سنة، رائد علي موسى ابو يوسف ٢٠ سنة.

وفي الظاهرية جرح عبدالفتاح محمد حسن الزيدية ٢٨ سنة، ونايف مضحي ابو حسان ٢٤ سنة، وعيسى عطاالله الزيدية ٢٢ سنة، وفضل محمد عبدالوهاب جبارين ٢٤ سنة.

واصيبت في مخيم قرب بيت لحم امرأة تدعى مريم حسين مطاوع «٥٠ عاما» والطفل جلال حسين مطاوع.

وفي بني نعيم اصيب فوزي احمد شعيب مناصرة ١٧ سنة كسر في اليد، ومحمد طه شعيب مناصرة ١٨ سنة كسر في الرجل وجرح في الكف، وغالب خالد محمد المناصرة ١٨ سنة جرح في العنق، وعيسى طه شعيب مناصرة ١٩ سنة كسر في الرجل اليمنى، ومحمد محمود قاسم مناصرة ٢١ سنة رضوض في الصدر والظهر، ومصطفى ابراهيم عبدالله مناصرة ٥٠ سنة رصاص مطاطي في الظهر والعنق، ونجوى محمد عبدالقادر عمرو ١٧ سنة وحروق من الغاز.

وفي دورا اصيب حسين ابو مقدم ٢١ عاما بجروح بعد تعرضه للضرب بالهراوات واعقاب البنادق كما اصيب بالرصاص رائد محمد موسى ابو هليل ١٤ عاما، وسليم محمد سليم ابو هليل ٧ اعوام ونبيل اسماعيل حسن التلاحمة ٢٠ عاما الذي تعرض لضرب مبرح بالهراوات واقتحمت قوات الاحتلال منزل حسن حسين عمرو وحطمته واعتدت على من فيه من نساء واطفال بالضرب المبرح بالهراوات.

القاهرة: ٤٢ جريحا في تصادم قطارين

القاهرة - أ ب - جرح ٤٢ شخصا نتيجة تصادم قطارين، وقال العقيد احمد مطر «لـلاسوشيتدبرس» ان معظم الاصابات طفيفة. واشار الى ان الحادث وقع عندما اصطدم قطار باخر من الخلف كان متوقفا في محطة سراي القبة.

غدا
(ثورات فلسطين)
بقلم: د. محمد علي الفرا

بعد الفيتو الاميركي

باريس لواشنطن: ماهو البديل لتهدئة الاوضاع الخطيرة في المنطقة

باريس - ق ن أ - ذكرت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان فرنسا اعربت للادارة الاميركية خلال اتصالات جرت عبر القنوات الدبلوماسية عن قلقها ازاء النتائج السلبية لتصويت الولايات المتحدة ضد قرار مجلس الامن الدولي بشان سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية وتبني المجلس لفكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

واشارت هذه المصادر الى ان فرنسا طلبت تفسيرا من الادارة الاميركية حول ابعاد هذا الموقف ورأيها بشان البديل الدبلوماسي الذي يجب اتخاذه بعد رفضها لمساعي مجلس الامن الدولي لتهدئة الاوضاع الخطيرة في الشرق الاوسط ووضع بوادر تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي في اطار الامم المتحدة.

وقالت ان فرنسا عازمة رغم الفيتو الاميركي في مجلس الامن على مواصلة تاييدها لفكرة عقد مؤتمر دولي وان الرئيس فرانسوا ميتيران سيطرح ازمة الشرق الاوسط امام مؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في بروكسل يومي ١١ و١٢ فبراير الحالي وذلك من اجل اصدار قرار اوروبي بالاجماع يدعو مجددا لتاييد المؤتمر الدولي ومواصلة المشاورات داخل مجلس الامن لضمان استمرارية المطالبة بان تتبنى الامم المتحدة فكرة المؤتمر وكافة جهود التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وذكر ان الموقف الفرنسي في هذا الصدد ينطلق من قناعة بان مطالبة الولايات المتحدة وتبنيها لوجهة نظر الحكومة الاسرائيلية باجراء مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية لم تؤد منذ عشرين سنة مضت الى احراز اي تقدم في حل جوهر مشكلة الشرق الاوسط وهو القضية الفلسطينية مما يدعو الى مستقبل الاراضي العربية المحتلة والتي لا بد وان ياتي الحل من خلال جهود دولية مشتركة في اطار المؤتمر الدولي.

وتشير المصادر في باريس الى انه بالرغم من رفض الولايات المتحدة تنسيق مواقفها مع حلفائها الاوروبيين بشان الشرق الاوسط فان الدول الاوروبية ستواصل اتصالاتها مع واشنطن لحملها على ابداء تفهم اكثر للمؤتمر الدولي واعتباره الاطار الافضل لاية تسوية سلمية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

رسالة القاهرة

بعد عرض متواضع لبطل آسيا.. امام بطل افريقيا السابق

الزمالك يهزم فوركاوا ٢/صفر وينتزع كأس البطولة الافرو آسيوية

■ الاهلي والزمالك يلعبان في الولايات المتحدة

القاهرة - مكتب القبس:

لاول مرة في تاريخ اندية كرة القدم المصرية فاز أمس فريق الزمالك بكاس الامم الافرواسيوية بعد فوزه على فريق «فوركاوا» الياباني في مباراة التحدي التي اقيمت بينهما امس باستاد القاهرة.. بهدفين مقابل لا شيء احرزهما نجم الزمالك الصاعد «عفت نصار» في اول دقيقة من الشوط الثاني، و«جمال عبد الحميد» هداف الفريق، والمنتخب المصري في الدقيقة «١٨».. واهدر مهاجمو الزمالك فرصا لا تضيع لو احرزوا منها لخرج فريق «فوركاوا» بهزيمة ثقيلة!! ولم يقدم الفريق الياباني الذي خسر فرصة الاحتفاظ بالكاس الافرواسيوية للابد لو فاز بها هذه المرة.. العرض المتوقع منه، وظهر لاعبوه بمستوى متواضع.

حكم المباراة «محمد حنضل» الجزائري، وراقبها «عبدالله الدبل» من السعودية، وكان مستوى التحكيم جيد جدا.. وحضر المباراة السفير الياباني بالقاهرة.

وحمل اللاعبون «عصام بهيج» المدير الفني لفريق الزمالك على اعناقهم بعد المباراة، وطافوا به الملعب وسط التشجيع الحماسي من الجماهير.

شوط الفرص الضائعة!!

بداية حذرة من الفريقين، وانحصر اللعب في منطقة وسط الملعب خلال الدقائق العشر الاولى.. وظهر واضحا ان الزمالك يلعب بطريقة ٤/٤/٢، معتمدا في الهجوم على «طارق يحيى»، و«عفت نصار»، مع انضمام حمادة عبد اللطيف لهما من منطقة الوسط.. وفي الجانب الاخر كان فريق «فوركاوا» أكثر ميلا لاعطاء لاعبي الزمالك فرصة اظهار ما لديهم من مهارات، وخطط فنية لاستطلاع ما يمكن ان يسفر عنه عطاؤهم في الملعب.. وتبدأ المحاولة الاولى للهجوم من جانب «حمادة عبد اللطيف» الذي تالق في هذا الشوط، ويهدي كرة جميلة من ناحية الجناح الايسر الى «ايمن يونس» في الدقيقة «١٥» من الشوط الاول، ليستقبلها بصدره، ويلعبها لترتطم بالارض، وتعلو العارضة!! ويدب الحماس في نفوس لاعبي الزمالك.. ويمتلك حلمي، ورضا عبد العال، وحماده عبد اللطيف منطقة المناورة - الوسط - ويبدأون في تغذية الهجوم بكرات خطرة.. لكن المحظور يقع في الدقيقة «١٨»، وكرة مرتدة.. يخطىء فيها «هشام ابراهيم» التقدير، فيخطفها ناجي، ويهديها الى «يوشيدا» ليسدد قوية، ينقذها «ايمن طاهر» - حارس مرمى الزمالك - وترتد ليوشيدا مرة اخرى لكنه سدد في المدرجات هذه المرة.. واخرى مرتدة في الدقيقة «٢٠» يسدد اكوديرا عالية بعيدة عن المرمى، كما اهدر عفت نصار فرصة اكيدة اخرى بالدقيقة ٢٥، حاصر بعدها الزمالك فريق فوركاوا في منتصف ملعبه ولكن دون ترجمة ذلك الى اهداف.

شوط الفوز بالبطولة

بدأ الشوط الثاني بالمفاجأة.. ففي اول هجمة للزمالك بعد ان لعب ضربة البداية.. يرفع «حمادة عبد اللطيف» كرة جميلة، لتصل الى «عفت نصار» في قلب منطقة جزاء «فوركاوا»، الذي ارسل قذيفة تمر من تحت «كاتو» حارس المرمى الياباني.. ويتقدم الزمالك في الدقيقة «٤٦» من بداية المباراة بهدف مقابل لا شيء.. وكان «محمد حلمي» قد خرج، ولعب «جمال عبد الحميد» في الشوط الثاني.. وينشط لاعبو «فوركاوا»، ويحاول لاعبو الزمالك تهدئة اللعب، لامتصاص حماس الفريق المنافس.. وتبدأ اول محاولة لتهديد مرمى الزمالك في الدقيقة «٥٨»، ويرسل «ناجاي» كرة عالية.. يشتتها دفاع الزمالك.

وفي الدقيقة «١٨» يقطع «طارق يحيى» مشوارا من قبل منتصف الملعب، ويرسل كرة عالية هدية على رأس «جمال عبد الحميد» الحائر بحثا عن هدف يؤكد به فوز الزمالك بالكاس الافرواسيوية.. فيقفز في الهواء، ويرأسه يرسل قذيفة قوية، وجميلة، على يمين «كاتو» حارس المرمى الياباني لتصبح النتيجة ٢/صفر.. وتصعب مهمة الفريق الضيف.. ويتاكد بعد الهدف ان الفارق بين الزمالك، و«فوركاوا» كبير سواء كان في الحركة داخل الملعب، او من ناحية ارتفاع المستوى الفني.. فالفريق «الياباني».. ربما كان هذا مستواه - لم يقدم العرض المنتظر منه، وكان لاعبوه دون تصريحات مدرب الفريق.. الذي قال بعد عودته للقاهرة، ان فريقه حضر ليعود بالكاس الافرواسيوية.. وانه يحترم طموحات فريق الزمالك!! لان فريق الزمالك رغم تقدمه استمر الافضل في الاداء، والاستحواذ على الكرة، واهدر مهاجموه فرصا اخرى لو سجلوا منها... لكانت النتيجة هزيمة ثقيلة لبطل القارتين - سابقا -!!

● جمال عبد الحميد

الكأس زملكاوي

وتنتهي المباراة دون خطورة على مرمى الزمالك، ويبدو ان لاعبي الفريق «الياباني» اقتنعوا بالهزيمة.. فاستسلموا، وخسروا فرصة الاحتفاظ بالكاس الافرواسيوية للابد.. ليصعد اللاعبون لاستلام ميدالياتهم من الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري الذي حضر المباراة من البداية، والدكتور عبد الاحد جمال الدين، ورئيسا الاتحادين الافريقي، والاسيوي لكرة القدم.. وعدد كبير من رؤساء الاندية العربية بمنطقة الخليج الذين حضروا المباراة.

الاهلي والزمالك في اميركا

تلقى فريقا الاهلي والزمالك عرضا مغريا من احدى شركات السياحة المصرية بلعب مباراة ودية استعراضية بالولايات المتحدة الاميركية خلال شهر يونيو وبصفة مبدئية وافق على الفكرة الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالاهلي، وسيناقش الموضوع مجلس الادارة في اجتماعه المقبل.. بينما علق نادي الزمالك موافقته على نتيجة لقاء الزمالك مع «فوركاوا» الياباني.. الذي انتهى امس بفوز الزمالك.. وبذلك تاكد موافقة ادارة النادي.

انكلترا لن تلغي مباراتها في اسرائيل

لندن - القبس:

قال ناطق بلسان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس ان المباراة الودية المقررة بين انكلترا واسرائيل في ١٧ الشهر الجاري ستجرى في موعدها.

لكن الناطق اعلن ان لاعبي المنتخب الانكليزي سيمنعون من مغادرة فندقهم في تل ابيب لاسباب امنية.

ويذكر ان المباراة كانت مهددة بالالغاء بسبب الانتفاضة في الضفة والقطاع.

رئيس اتحاد اليد يمثل الكويت بالبطولة الثامنة لابطال الكؤوس

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد ترشيح الشيخ سالم الفهد السالم الصباح رئيس الاتحاد لحضور البطولة الثامنة لابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد المقرر اقامتها في دبي بدولة الامارات العربية في الفترة من ١١ حتى ١٧ فبراير الجاري ممثلا عن الاتحاد الكويتي لكرة اليد في هذه البطولة وذلك لدعم ورفع معنويات فريق نادي السالمية الرياضي الذي سيمثل الكويت في هذه البطولة، وايمانا من مجلس الادارة بالدور الكبير الذي تلعبه الاندية الرياضية التي تمثل دولتنا الحبيبة في البطولات الخارجية لرفع اسمها وعلمها خفاقا في المحافل الرياضية الدولية.

اجتماع اللجنة المنظمة للمهرجان الترويحي الاول

تعقد اللجنة المنظمة للمهرجان الترويحي الاول اجتماعها الثالث في الرابعة من بعد عصر اليوم بمقر النادي العربي، لبحث كافة ما تم انجازه استعدادا للمهرجان الذي سيقام يوم ٣ مارس المقبل تحت رعاية وزير الشؤون على ملاعب النادي العربي، ويرأس اللجنة حمد بو حمد مدير المهرجان وبحضور رؤساء اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة.

هذا ويتضمن المهرجان بعض الفقرات الرياضية والشعبية والترويحية بجانب المسابقات الرياضية الفردية والجماعية.

في افتتاح منشآت نادي قطر بالدوحة

تعادل منتخب العرب وبايرن ميونخ الالماني صفر/صفر

اجتهد النجوم العرب.. والضيوف راعوا الظروف

تعادل منتخب العرب مع بايرن ميونخ الالماني الغربي صفر / صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة على استاد سحيم بن حمد بمناسبة افتتاح منشآت نادي قطر بحضور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني أمين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري.

وكان قد سبق المباراة احتفال كبير بافتتاح منشآت النادي من ملاعب ومبان، واختتم المهرجان باقامة المباراة الكبرى على ملعب الاستاد الجديد في حضور عدد قليل من المتفرجين لا يتجاوز التسعة آلاف متفرج.

اجتهاد النجوم العرب

المباراة في مجملها جاءت متوسطة المستوى خاصة من منتخب العرب الذي تجمع لاعبوه لاول مرة في المباراة حيث لم يتدربوا معا لتاخر وصولهم وصعوبته في هذا الوقت المزدحم بالمباريات على مستوى مختلف الدول العربية، ومع ذلك فقد اجتهد النجوم العرب الذين اشتركوا في المباراة وقدموا لمحاتهم الفنية وحاولوا مجاراة الفريق الالماني.

وتحمل احمد شوبير حارس المرمى ومن امامه العملاقان عدنان درجال ورضوان الشيخ حسن عبء هجمات بايرن ميونخ خاصة في الشوط الاول، وقد انقذ شوبير بمفرده مرماه من اربعة اهداف محققة في الشوط الاول، وابعد قنبلة بريمي في بداية الشوط الثاني باعجوبة. وفضلا عن غياب التفاهم والتجانس بين لاعبي منتخب العرب، فقد لعبوا ضد الهواء في الشوط الاول فحاصرهم الفريق الالماني في نصف ملعبهم باستثناء المرات القليلة التي نجح فيها طاهر ابو زيد وتيمومي في اختراق دفاع الفريق الالماني.



● احمد شوبير

وقد تأثر الفريق ايضا بسلبية بعض اللاعبين مثل مرجان عيد ويونس أمان لبطئهما الشديد.

ولم تتح للفريق فرصة اكيدة للتهديف باستثناء كرة وحيدة خطفها طاهر ابو زيد من منتصف الملعب وتقدم بها ثم سددها ارضية في متناول بفاف حارس مرمى بايرن ميونخ.





● التيمومي

الضيوف.. راعوا الظروف

أما الفريق الالماني فقد بدا في حالة فنية مرتفعة بما يضم من لاعبين دوليين كبار مثل الحارس البلجيكي بفاف، وبريمي وماتايوس واوغنتالر.

وقد قدم الفريق عرضا كبيرا في التنقلات السريعة الارضية والعالية مع سرعة تغيير المراكز فارهقوا دفاع منتخب العرب.

ويبدو ان الفريق شعر بموقف منتخب العرب فراعى الظروف ولم يضغط على مرماه بقوة رغم التحكم الكبير في الملعب وفي ايقاع اللعب وان كان الفريق قد اهدر عدة فرص محققة للتهديف بعضها ابعده شوبير والبعض الاخر اهدره المهاجمون الالمان برعونة.

● ادار المباراة الحكم القطري حسن الملا وقد انذر اوغنتالر لتعمده الخشونة مع طاهر ابو زيد.

● مثل منتخب العرب: احمد شوبير «مصر»، احمد سليمان «قطر»، رضوان الشيخ حسن «سوريا»، عدنان درجال وخليل علاوي «العراق»، ابو بكر الماس «اليمن»، سامي عز الدين «السودان»، تيمومي «المغرب»، يونس أمان «عُمان»، طاهر ابو زيد «مصر»، مرجان عيد «البحرين».

ولعب عوض سالمين وسلمان حسن من قطر مكان سامي عز الدين وابو بكر الماس، وكمال جابر من قطر مكان طاهر ابو زيد.

صح يا كلام

المرعب والتلفزيون

لفت نظرنا من خلال متابعاتنا لبرامج التلفزيون وخاصة الفقرات الرياضية «ان هناك العديد من الاحاديث تدور حول النجم الدولي السابق جاسم يعقوب»، فاللاعبون الذين يستضيفهم التلفزيون في برامجه المنوعة يشيدون بمستوى هذا اللاعب ويتحدثون باسهاب عنه والاحداث السابقة التي تعاد ذكرياتها تحمل في تاريخها أسم اللاعب الفذ الذي صفقنا كثيرا لمستواه ولاهدافه الرائعة، ولكننا رغم كل ذلك نشعر ونحن نتابع هذه البرامج باننا نفتقد لشيء مهم : ولا نعرف ان كنا صائبين او واهمين : فاهداف «المرعب» جاسم يعقوب لم نعد نشاهدها على الشاشة مهما كان الحديث او الحدث يتطلب ذلك حتى ولو كان الموضوع المطروح يخص الهدافين ايضا ونحن لا نعرف سببا لذلك ولكننا نود ان نشير الى ان هذا اللاعب صاحب الصيت والشعبية الكبيرة لم يحقق ذلك بين يوم وليلة بل حفر اسمه في تاريخ الكرة الكويتية والعربية والاسيوية بالجد والكفاح والعرق وقوة الارادة، وقبل كل ذلك ياتي التواضع الذي اشتهر به رغم نجوميته الخارقة، ونعتقد ان هذه النجومية ما زالت عالقة في الاذهان وما زال اسم هذا اللاعب في القلوب والا لما سارعت بعض الشركات الاعلانية للتعاقد معه، ونامل ان نشاهد عبر الفقرات الرياضية التلفزيونية بعضا من اهدافه الرائعة حتى يكون تاريخ هذا اللاعب عبرة للجيل الحاضر والاجيال القادمة وحتى لا يقال ان التلفزيون نسي المرعب .. او تناساه .

جاسم اشكناني

مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعه الثامن برئاسة الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح في السادسة من مساء اليوم، وذلك للنظر في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال .

مباريات اليوم

* كرة قدم : «دوري الدمج» في الساعة الرابعة واربعين دقيقة اليرموك والجهراء باستاد الكويت.
* كرة يد : «١٧ سنة» الساعة الرابعة بصالة الاتحاد بالدعية يتقابل الساحل وخيطان، اليرموك والفحيحيل، الجهراء والسالمية، وعلى ملعب كيفان يتقابل الشباب وكاظمة، التضامن والقادسية على ملعب الصديق يتقابل النصر والصليبخات، العربي والكويت .
* كرة طائرة : «١٦ سنة» الساعة الرابعة بالدعية كاظمة والكويت، يعقبها الساحل والعربي، الساعة الرابعة بالقادسية القادسية والشباب .
* كرة سلة : «١٦ سنة» الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان يتقابل الكويت والسالمية يعقبها الجهراء والشباب، الساعة الخامسة بصالة ناهض العتيبي بالرابية يتقابل القادسية والنصر .
* كرة طاولة : «عام و١٤ سنة» يتقابل كاظمة والعربي بكاظمة، الفحيحيل واليرموك بالفحيحيل، التضامن والنصر بالكويت .
* اسكواش : «سن عام» الساعة الرابعة اليرموك وكاظمة باليرموك، وبدوري «سن ١٦ سنة» النصر واليرموك باليرموك .
* ملاكمة : «دوري الناشئين» الساعة الخامسة القادسية والجهراء بالعربي .

الجمارك يهزم الابحاث ٥/ صفر بدوري الوزارات

فاز فريق الادارة العامة للجمارك على معهد الكويت للابحاث العلمية ٥/ صفر في لقائهما امس ضمن مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية جاءت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر سجله اللاعب صالح عاشور، وفي الشوط الثاني اضاف عبدالله العتيبي الهدفين الثاني والثالث، واللاعبين اسماعيل محمد وعادل عبدالعزيز الهدف الرابع والخامس، هذا وتقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب الجامعة بالعديلية مباراة بين فريقي وزارة الشؤون وشؤون القصر ضمن مباريات المسابقة.

تزكية النصر الله رئيسا للنادي البحري الرياضي

تشكيل اللجان العاملة وتسمية المشرفين عليها

تم تزكية طارق يعقوب النصر الله رئيسا لمجلس ادارة النادي البحري الرياضي الكويتي فيما تم تزكية كل من عصام عبدالوهاب الغريللي نائبا للرئيس، ومحمد عبدالرحمن السالم امينا للصندوق، محمد حمزة عباس مساعدا لامين السر، ونجيب مبارك القبندي مساعدا لامين الصندوق، فيما تم انتخاب سلطان محمد المضف امينا للسر.

وقد عقد مجلس الادارة بتشكيله الجديد منذ توليه مهام المجلس اربعة اجتماعات قرر فيها ما يلي :

* تعيين خالد حمد الموسى مديرا للنشاطات الرياضية وحسن محمد رجب مديرا للنشاط الثقافي والاجتماعي واحياء التراث البحري .
* تشكيل اللجان العاملة وتسمية المشرفين عليها على النحو التالي :

- اللجنة الثقافية الاجتماعية : برئاسة محمد عبدالرحمن السالم وعضوية محمد حمزة عباس .

- اللجنة الرياضية : برئاسة عصام الغريللي وعضوية نجيب القبندي ومحمد القطامي وعبدالوهاب الحصولي .

- لجنة احياء التراث : برئاسة فهد الفهد وعضوية نجيب القبندي وفوزان الموسى .

- لجنة العلاقات العامة : برئاسة فهد الفهد وعضوية عبدالوهاب الحصولي .

- لجنة الانشاءات : برئاسة فهد الفهد .

* تشكيل لجنة من طارق يعقوب النصر الله وعصام عبدالوهاب الغريللي وسلطان محمد المضف ومحمد عبدالرحمن السالم لمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لتقديم شكر النادي على مساندة الوزارة المستمرة .
* قبول استقالة ثامر ابراهيم السيار من مجلس الادارة ودعوة العضو الاحتياط الاول علي احمد القبندي للانضمام لمجلس الادارة .
* ترشيح اللاعبين عبدالرحمن بهمن، بسام فرج، محمد الخشتي، عادل محمود، احمد السهلي، عيسى الرشيدي لتمثيل النادي في البطولة الاسيوية الرابعة لليخوت الشراعية التي ستقام في جاكرتا باندونيسيا، وذلك في حالة تكفل اللجنة الاولمبية الكويتية بالمصاريف .

● سلطان المضف

العنف والانحراف في الرياضة بندوة الصحافة الرياضية اليوم

تقام في العاشرة من صباح اليوم بفندق الميريديان المحاضرة الثالثة يلقيها جاك مارشاند رئيس لجنة المحررين الرياضيين الفرنسية بعنوان «العنف والانحراف في الرياضة».

وتاتي هذه المحاضرة في اطار ندوة الصحافة الرياضية التي تنظمها جمعية الصحافيين الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وبحضور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرانك تيلور ورجالات الصحافة الذين يمثلون الدول الاعضاء بالاتحاد ورجال الاعلام والصحافة الرياضية المحلية بالكويت. وسوف يعقب المحاضرة في الرابعة من مساء اليوم نفسه مناقشة عامة حول اهم جوانب وافكار المحاضرة من الاعضاء المشاركين في الندوة والمحاضر الفرنسي جاك مارشاند.

ومن جانب آخر قام الاعضاء المشاركون في الندوة الرياضية ورئيس الاتحاد الدولي تايلور امس يرافقهم الزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بزيارة الى المدينة الترفيهية حيث استطلع الجميع خلال جولتهم اهم معالم ومرافق المدينة الترفيهية. كما قاموا بزيارة مماثلة الى متحف الكويت الوطني وقد أشاد رئيس الاتحاد الدولي ومرافقوه بالمدينة الترفيهية والتي تعد احدى المفاخر في منطقة الخليج.

وقد غادر يوم امس ايلي اسبوريدس رئيس الاتحاد الاوروبي للصحافة الرياضية متوجها الى بلاده اليونان بعد ان شارك في القاء محاضرات الندوة الرياضية.

حفل عشاء الليلة

هذا ويقيم الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم السبت حفل عشاء في الابراج السياحية تكريما للمحاضرين والمشاركين في الندوة دعا اليه عددا من الزملاء الصحافيين.

● فرانك تايلور

الزواوي يطالب الاتحادات العربية لكرة القدم تأكيد مشاركتها بكأس فلسطين

تونس - واع - طالب مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية عبدالرزاق الزواوي الاتحادات الوطنية العربية لكرة القدم بتاكيد مشاركتها في المسابقة الثالثة لكاس فلسطين لكرة القدم التي ستقام في بغداد.

ودعا في برقيات بعث بها امس الى هذه الاتحادات بارسال نسخ من تاكيد المشاركة في هذه المسابقة الى الاتحاد العراقي لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم. واوضح الزواوي في برقياته بان تاكيد المشاركة هو تمتين الموقف العربي ازاء المحاولات الخارجية وتعبير عن وحدة موقف اقطار الامة العربية التي تنضوي تحت لواء الجامعة العربية.

ومن الجدير بالذكر ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اختتم اعماله هنا الاحد الماضي قد ناقش قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بشان منع اقامة المباريات الودية والرسمية في العراق وقرر تشكيل وفد رسمي للتفاوض مع الاتحاد الدولي بهذا الشان لحمله على العدول عن قراره هذا.

موسى ومبارك يحرزان بطولة اختراق الضاحية

اقيمت في الثالثة من بعد ظهر امس على ملعب الجامعة بالشويخ بطولة اختراق الضاحية للعمومي والاشبال والتي نظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى، وشارك فيها لاعبو الاندية الرياضية، وقد شارك في ضاحية العمومي ٥٥ لاعبا واكمل السباق ٤٤ لاعبا، كما شارك ٥٠ لاعبا في سباق الاشبال واكمل السباق ٤١ لاعبا، وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي:

● العمومي: الاول محمد موسى محمد «القادسية» وسجل -ر٢٥ر٣٥ق، الثاني ناصر سعود «السالمية» وسجل -ر٢٧ر٣٦ق، الثالث سعود عبدالله «الصليبخات» وسجل ٢ر٥٦ر٣٦ق.

● الاشبال: الاول ناصر مبارك «السالمية» وسجل ٢ر٢٥ر٢٣ق، الثاني خالد عبدالمحسن «السالمية» وسجل ٢ر٤٥ر٢٣ق، الثالث مانع مهدي «السالمية» وسجل ٩ر٤٥ر٢٣ق.

● الفرق/عمومي: الاول القادسية ٢٧ نقطة، الثاني الصليبخات ٢٩ نقطة، الثالث اليرموك ٤٦ نقطة.

● الفرق/اشبال: الاول السالمية ٦ نقاط، الثاني الصليبخات ٢٩ نقطة، الثالث اليرموك ٤٦ نقطة.

الفحيحيل يتصدر مهرجانات الكرة الطائرة للصغار ويتطلع لكأس البطولة

واصل فريق الميني فولي لنادي الفحيحيل الرياضي صدارته لمهرجان الكرة الطائرة للصغار بعد ختام مباريات المهرجان الثالث الذي اقيم امس على صالة نادي القادسية الرياضي، حيث اسفرت النتائج عن فوز الفحيحيل على اليرموك ٢/صفر وعلى القادسية ٢/١، ليرتفع رصيده الى ١٠ نقاط تصدر بهما المهرجان ويتطلع بذلك الى البطولة، كما فاز التضامن على خيطان والنصر ٢/صفر، القادسية على كاظمة ٢/صفر، العربي على الصليبخات ٢/صفر، خيطان على كاظمة ٢/صفر .

اتحاد القوى المصري يشارك بالبطولة العربية التاسعة لاختراق الضاحية

القاهرة - أش أ - وافق الاتحاد المصري لالعاب القوى على الاشتراك في البطولة العربية التاسعة لاختراق الضاحية التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ فبراير الجاري حتى ٢ مارس المقبل في الجمهورية العربية اليمنية.

وصرح الدكتور سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى بانه يجرى حاليا اختيار عشرة من اللاعبين واللاعبات لتمثيل مصر في البطولة.

البنك الوطني يهزم الاهلي ٤/١ ويواصل صدارة دوري البنوك

واصل فريق البنك الوطني صدارته لدوري البنوك برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه على البنك الاهلي ٤/١ في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب نادي اليرموك، انتهى الشوط الاول بنتيجة ١/ صفر للبنك الوطني سجله اللاعب عماد دشتي، وفي بداية الشوط الثاني احرز اللاعب يوسف الصراف هدف التعادل للبنك الاهلي، الذي نشط بعده لاعبو البنك الوطني مستغلين ضعف حارس المرمى فسجل خالد سلطان الهدف الثاني وعماد دشتي الهدفين الثالث والرابع.

وسوف يتقابل مساء يوم غد الاحد على ملعب اليرموك فريقا بنك الكويت والشرق الاوسط مع البنك الاهلي الكويتي.

اليوم افتتاح بطولة العيد الوطني الثانية للشطرنج

يفتتح راشد عبدالله الرحماني رئيس اتحاد الشطرنج نائب رئيس الاتحاد العربي في الرابعة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد بالجابرية بطولة العيد الوطني الثانية المفتوحة للشطرنج والتي تستمر حتى يوم ٢٢ فبراير الجاري، وقد اجريت قرعة البطولة يوم ٣ فبراير حيث بلغ عدد المشاركين فيها ٩٤ لاعبا ولاعبة قسموا الى ثلاث مجموعات، فريق المستوى الاول، فريق المستوى الثاني، فريق الفتيات، وقد شكلت لجنة فنية مكونة من اكسينزي فيج ميرولاد الاستاذ الدولي، والحكمين الدوليين حسن رمضان وعلي مقصيد .

اليوم النزالات الاخيرة لدوري ملاكمة الناشئين

برعاية الشيخ جابر مبارك العلي رئيس اتحاد الملاكمة، تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم على حلبة النادي العربي اخر نزالات دوري ملاكمة الناشئين بين فريقي الجهراء والقادسية. يلعب الجهراء وحصيلته ١٢ نقطة لفوزه في جميع نزالاته الاربعة التي لعبها، بينما القادسية رصيده ٨ نقاط من فوزه في نزالين وخسارته مثلهما.. واللقاء مهم بالنسبة للفريقين خاصة من جانب الجهراء الذي يتطلع الى المركز الاول، بينما يسعى القادسية للفوز حتى يتساوى مع العربي في المركز الثالث، حيث ان خسارته او تعادله تضعه في المركز الرابع.. هذا ويترقب فريق السالمية نتيجة اللقاء، ففي حالة خسارة الجهراء تتاح له الفرصة للعب معه في مباراة فاصلة على البطولة.

فوز ميلواكي ١٠١/١١١ على بوسطن بالسلة الاميركية



● السيدة الاولى نانسي ريغن تحصل على مساعدة من ويمان تيسديل من فريق انديانا وشارلي بارتلي من فريق فيلادلفيا لتسجيل نقطتين (دنك) خلال الاستراحة بين شوطي المباراة، وقد حضرت نانسي المباراة ضمن حملتها في مكافحة تعاطي المخدرات بين اوساط الشباب الاميركيين.

ميلواكي (أ ب): سجل تيري كمنغز ٣٠ نقطة منها ٢٢ نقطة في الشوط الاول بفوز فريق ميلواكي بكس بـ ١٠١/١١١ نقطة على بوسطن سلتيكس في الدوري الوطني لكرة السلة الاميركية مساء الخميس، وقد اضاف جاك سكيما ٢٠ نقطة لفريقه ميلواكي في حين سجل كيفن مكيل ٢٥ نقطة لفريق بوسطن الذي كان خاسرا ٥٠/٦٢ بنهاية النصف الاول من المباراة.

وقد جرت ١٠ مباريات اخرى حيث فاز غولدين ستيت ووريورز بعد وقت اضافي ٩٠/٩٦ على كليفلاند كافاليرز وفاز انديانا بيسرز ٩٥/١٠٩ على فيلادلفيا سيفنتي سيكرز ونيويورك نيكس ٩٣/١٠٠ على ديترويت بيستونز وهيوستون روكيتس ٨٧/١١٥ على نيوجيرسي نيتس. وفاز دنفر نوغيتس ١٢٣/١٢٩ على سان انتونيو سبيرز وشيكاغو بولز ١٠١/١١٣ على فينكس صنز ولوس انجلوس ليكرز ٨٦/١١٧ على لوس انجلوس كليبرز وسكرامنتو كنغز ١٠١/١١٨ على دلاس مافيريكس ويوتاه جاز ١٢٣/١٢٦ على بورتلاند تريل بليزرز واتلانتا هوكس ١٠٩/١١٩ على سياتل سوبر سونيكس.

خسارة طاهر والامير ببطولة هلسنكي للاسكواش

هلسنكي (رويتر): خرج اللاعبان المصريان احمد طاهر وجمال الامير من الدور الثاني لبطولة هلسنكي المفتوحة للاسكواش حيث فاز بطل العالم الباكستاني جنشير خان ٩/١، ٩/١، ٩/١ على احمد طاهر وفاز جيسون نيكول الانكليزي ١٠/٨، ٩/٥، ٩/١ على جمال الامير. واستطاع الباكستاني عمر حيات خان ان يفوز ٩/٣، ٩/٢، ٩/٤، ٩/صفر على الانكليزي جون رانوم وتاهل للدور الثالث السويدي اندريس فالشتيدت والانكليزيان روبرت اوين ومارك مكلين والفنلندي سامي ايلبورو ومواطنه هانو ياسكاري.

وبالنسبة للسيدات تاهلت للدور الثاني الاستراليات سارة فيتزجيرالد وميشيل مارتن ودانيل درادي وشارون برادي والنيوزيلندية سو ديفوي والهولندية بابيتي هو غندورن والانكليزية لوسي ساوتر والايرلندية ريبيكا بيست.

اعارة خوسيمار ٩٠ يوما لاشبيلية بـ ٢٧٠ الف دولار

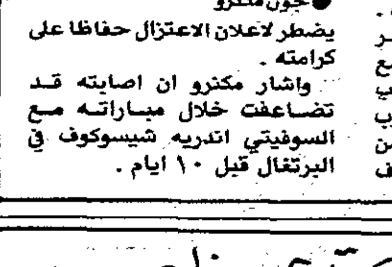
ريو دي جانيرو (رويتر): اكد مسؤولو نادي بوتافوغو البرازيلي ان المدافع الدولي البرازيلي خوسيمار الذي اكتسب شهرة عالمية بتسجيل هدفين خلال نهائيات كاس العالم بالمكسيك ١٩٨٦ سوف يعار لمدة ٣ اشهر الى نادي اشبيليه الاسباني.

واوضح احد المسؤولين ويدعى ايميل بتهيرو ان ناديه لم يكن راغبا في التخلي عن خوسيمار لكن العرض الذي قدمه النادي الاسباني كان عاليا بشكل يصعب رفضه حيث انه سوف يدفع للنادي ٢٠٠ الف دولار ويدفع للاعب ٧٠ الف دولار مقابل ٩٠ يوما.

ويبلغ خوسيمار السادسة والعشرين من العمر ويتوقع ان يلعب مع بوتوفاغو يوم غد الاحد ضد نادي فولتا ريدوندا بدوري مقاطعة ريو ثم يسافر لاسبانيا مباشرة.

● خوسيمار

مكنرو يفكر بالاعتزال اذا استمرت الاصابة بظهره



● جون مكنرو

تورنتو (رويتر): قال لاعب التنس الاميركي جون مكنرو ان تكرار الاصابة في ظهره قد تجبره على اعلان الاعتزال من المشاركة في بطولات التنس التنافسية في وقت لاحق من هذا العام.

ومن المقرر ان يلعب مكنرو مباراة استعراضية اليوم السبت في تورنتو ضد مواطنه جيمي كونورز، وكان قد انسحب من بطولتين هذا الشهر في فرنسا وايطاليا بسبب الاصابة في ظهره، وقد اشار ايضا الى احتمال انسحابه من بطولة الولايات المتحدة للمحترفين داخل الملاعب المغلقة والتي تقام في فيلادلفيا بنهاية الشهر الجاري.

واضاف مكنرو الذي يعتبر المصنف العاشر عالميا انه لم يضع برنامجا زمنيا لعودته للملاعب ولكنه يامل ان يتم ذلك في اقرب فرصة ممكنة، واذا لم تتحسن اصابته خلال عدة اشهر سوف يضطر لاعلان الاعتزال حفاظا على كرامته.

واشار مكنرو ان اصابته قد تضاعفت خلال مباراته مع السوفيتي اندريه شيسوكوف في البرتغال قبل ١٠ ايام.

جواد خلف.. رئيس اتحاد الكرة الطائرة
نطالب باقامة دورات اولمبية مصغرة لدول مجلس التعاون
الاتحاد يجري دراسة شاملة للارتقاء بمستوى اللعبة بالكويت

دعا رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة جواد خلف امس الجهات المسؤولة عن الرياضة والشباب بدول مجلس التعاون الخليجي الى تنظيم دورات اولمبية مصغرة على غرار الدورات التي تقوم بتنظيمها بعض الدول الاوروبية.

وذكر بان الاتحاد يقوم حاليا باجراء دراسة شاملة من كافة الجوانب للارتقاء بمستوى اللعبة محليا خاصة وان الصالات تفتقر الى وجود الجماهير الرياضية التي تشد من عزيمة لاعبي كرة الطائرة.

وتحدث رئيس الاتحاد لوكالة الانباء الكويتية عن خطط الاتحاد للارتقاء بمستوى اللعبة فقال ان الاتحاد يسعى دائما وابدا من اجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة حيث ان المجلس الحالي وضع في الاعتبار الاهتمام الزائد والتركيز التام للارتقاء باللعبة واعتبر ذلك من اولويات عمله.

وعن الخطط التي اتخذها الاتحاد لجعل لعبة الكرة الطائرة لعبة شعبية.. قال: من خلال متابعتنا لمباريات الكرة الطائرة تبين لنا بان الحضور الجماهيري للصالات قد يكون معدوما اثناء اقامة المباريات باستثناء بعض الاداريين والمشرفين الذين يحضرون لمشاهدة مباريات فرقهم ليس الا.

واضاف بانه لا يمكن الارتقاء بمستوى اللعبة طالما لا يوجد جمهور في الصالة لان اللاعب لا يشعر بالمسؤولية الا امام الجمهور.

مشاكل كثيرة تعترض تقدم اللعبة بالكويت

واوضح جواد خلف بان مجلس ادارة الاتحاد يقوم باجراء دراسة لبعض الامور التي من خلالها يستطيع اجتذاب الجمهور للمباريات ومن هذه الامور على سبيل المثال استضافة فرق عالمية للعب معها وتخصيص عدد من الجوائز للجمهور واجراء السحب عليها.

كما ان هناك امرا اخر وهو رفع المستوى الفني للاعبين في جميع الاندية وذلك حتى يستمتع الجمهور بمباريات ذات مستوى عال وهذا يحتاج الى عمل جماعي بين الاتحاد والاندية الرياضية حتى يتم الارتقاء بمستوى الكرة الطائرة بالمستقبل.

وعن المشاكل التي تعترض تقدم لعبة الكرة الطائرة بالكويت قال: في اعتقادي هناك كثير من المشاكل التي تعترض سبيل تقدم اللعبة ومنها ضعف الامكانات المادية للاندية الرياضية وكذلك الافتقار الى المنشآت الرياضية وخاصة صالات الكرة الطائرة فلا توجد صالات للعبة الكرة الطائرة سوى في بعض الاندية كما ان الاتحاد لا يملك صالة للكرة الطائرة خاصة به اضافة الى ذلك قلة الاهتمام من قبل بعض الاندية بفرق الناشئين والتي لا استطيع ان الوم في ذلك الاندية مائة بالمائة لان النادي بالكويت ليس بامكانه ان يهتم بـ ١٤ لعبة رياضية



● جواد خلف

او اكثر من ذلك باستثناء عدد قليل من هذه الاندية.

وطالب بان تكون هناك حوافز تشجيعية للاندية الرياضية المتقدمة في لعبة الكرة الطائرة كاستضافة فرق اجنبية من خارج الكويت للعب معها ولو ان هذا موجود حاليا الا انه يجب ان يكون بصفة اشمل حتى ينعكس بصورة ايجابية سواء على اللاعب او النادي.

وحول تعاون الاتحاد مع وزارة التربية وبالتحديد مراكز التدريب التي ترعاها ادارة التربية البدنية والكشافة ذكر بانه في ظل المجلس الحالي لم يتم الاتصال مع المسؤولين بادارة التربية البدنية والكشافة لكن اذا كان هناك استمرار لنا بمجلس ادارة الاتحاد فلا بد وان نقيم اتصالات والتباحث معهم في شان مراكز التدريب للوصول الى تعاون مثمر من اجل مصلحة اللعبة واللاعبين.

مستوى الطائرة خليجيا

وحول مستوى الكرة الطائرة في دول الخليج العربية قال ان مستوى لعبة الكرة الطائرة في دول الخليج العربية لم يصل الى المستوى المنشود الامر الذي يحتاج الى عمل جماعي من قبل دول الخليج العربية لكي يكون هناك اهتمام ومتابعة للعبة في كل دولة من هذه الدول ووضع الحلول المناسبة لها كما ان الدول الخليجية وبصفة جماعية تضع حلولا جماعية تكون على مستوى دول الخليج ككل وذلك من خلال اللقاءات الموسعة.

اللقاءات الدولية

وحول اللقاءات الدولية، اشار الى ان مثل هذه اللقاءات التي تتم ترفع من مستوى المنتخب الوطني كما انها تشد الجمهور للحضور في الصالة وكذلك تشد اللاعب نحو اللعب الافضل وتحسين المستوى، وقال ان المجلس الحالي اذا استمر سنقوم بالاكثار من اللقاءات الدولية مع الفرق الاجنبية حتى يتحسن مستوى المنتخب الوطني ويكتسب لاعبونا الخبرة والمهارات الفنية. واضاف ان اللقاءات الداخلية لا تفيد المنتخب ومن الصعب ايضا ان يتقدم اللاعبون اذ انهم بحاجة الى فرق ذات مستوى رفيع كي يستفيدوا منها.

دورات اولمبية خليجية مصغرة

وعن رأيه في تنظيم دورات في مختلف الالعاب الرياضية على غرار الدورات التي تنظمها الدول الاوروبية قال ان مثل هذه الدورات ستعود بالفائدة والمردود الجيد على الشباب الرياضي بدول الخليج العربية سواء كان ذلك من ناحية التنظيم والاعداد او من الناحية الفنية وهو الارتقاء ورفع مستوى الاداء للاعبين في كافة الالعاب الرياضية.

عزوف المدربين الوطنيين

وحول عزوف الشباب الكويتي عن تدريب الفرق الرياضية .. ذكر ان التدريب هواية يستطيع اي شخص ان يمارسها اذا كان هاويا او لاعبا سابقا.

ودعا في هذا السياق الى تشجيع الشباب الكويتي للانخراط في مجال التدريب ودعمهم ماديا ومعنويا حتى يستطيعوا تادية واجبهم على اكمل وجه. وقال ان عدد المدربين الكويتيين للعبة قليل نسبيا وهو مشجع ولا باس به ونامل من الاتحاد والتعاون مع الاندية الرياضية اتاحة الفرصة لهم في التدريب على مستوى المنتخبات الوطنية. (كونا)





● المنتخب الوطني الكويتي لكرة الطائرة

ليفربول يستضيف وست هام في دوري انكلترا
ايفرتون يقابل الارسنال بدور الاربعة لكأس الدوري

لندن - ا.ب - تشترك احداث الكاس والدوري في انكلترا هذا الاسبوع باحتلال موقع الصدارة في الاهتمامات الكروية حيث يواصل ليفربول ضغطه الساحق لاحراز لقب الدوري للمرة التاسعة في ١٣ عاما في حين ان كلا من ايفرتون والارسنال يتطلعان لتحقيق الامجاد في مجال اخر بعيد عن ليفربول وذلك في مسابقة كاس الدوري (كاس ليتل وودز).

ولمصلحة النقل التلفزيوني فقد تقرر نقل المباراة بين ايفرتون والارسنال بدور الاربعة بكاس الدوري الى يوم غد الاحد في حين ان المباراة الاخرى بين اوكسفورد ولوتون تاون سوف تقام يوم الاربعاء المقبل.

وسوف يركز ليفربول جهوده على الدوري علما بان فريق ايفرتون (جاره) هو الوحيد الذي استطاع ان يفوز عليه منذ بداية هذا الموسم، وهو لم يخسر في ٢٤ مباراة بالدوري ويستضيف اليوم فريق وست هام الذي يحتل مركزا متاخرا، وبالنسبة لبقية مباريات الدوري يلعب لوتون واوكسفورد اللذان سوف يتقابلان ثانية في الكاس يوم الاربعاء، كما يلعب مانشستر يونايتد ضد كوفنتري سيتي ونوريتش ضد واتفورد ونوتنغهام فوريست ضد شيلسي وبورتسموث ضد ديربي كاونتي وكوينز بارك رينجرز ضد شارلتون اثلتيك وشيفلد وينزدي ضد ساوثهامبتون وويمبلدون ضد نيوكاسل يونايتد.

وبالنسبة لكاس الدوري فان فريق الارسنال (حامل اللقب) وان تضعضع مستواه مؤخرا الا انه يظل فريقا عنيدا ودفاعه جيدا وخط وسط منظما لكن مشكلته في تسجيل الاهداف، كذلك فان ايفرتون قوي في خط الوسط ويمتلك هدافا بارعا هو الاسكتلندي غريم شارب.



● غريم شارب

تجربة للكاس

ويلاحظ ان مباراتين من مباريات الدوي اليوم يمكن اعتبارهما تجربة لمباريات في مسابقات الكؤوس، الاولى بالطبع بين لوتون واوكسفورد حيث يلعبان بعد ذلك باربعة ايام في دور الاربعة لمسابقة كاس الدوري، كذلك يلعب ويمبلدون ونيوكاسل يوم ٢٠ فبراير في الدور الخامس لمسابقة كاس انكلترا واذا كان لوتون سوف يستفيد من ميزة اللعب على ارض ملعبه الاصطناعي فان اوكسفورد له تاريخ جيد بكاس الدوري وقد فاز باللقب قبل عامين في ويمبلي عندما كان يسمى (كاس الحليب).

وبالنسبة للقاء الثاني فان فريق ويمبلدون لم يخسر على ارضه الا مباراتين في اخر ١٣ مباراة، ومن ناحية ثانية فان البرازيلي ميراندينيا لاعب نيوكاسل يامل بان يصبح اول برازيلي بنهائي كاس انكلترا، ومما يزيد في ترجيح فرص نيوكاسل وجود نجم صاعد في خط الوسط هو بول غاسكوين الذي نجح خلال فترة وجيزة بخطف انظار مدرب المنتخب الانكليزي بوبي روبسون حيث سجل هدفين بفوز فريقه ٥/صفر على سويندون بالكاس مساء السبت الماضي، ومن حسن حظه ان روبسون كان بين الحضور.



● ميراندينيا

وايضا فان فريق ويمبلدون يمتلك لاعبا له امكانات دولية وهو جون فاشانو الذي يلقى تقديرا من دون هاو المساعد الاول لروبسون والذي يعمل ايضا مع نادي ويمبلدون.



● جون فاشانو

بيرو تتقدم على شيلي بكأس ديفيز للتنس

شيلي (رويتر): تقدمت بيرو ٢/صفر على شيلي في افتتاح لقاء البلدين ضمن المنطقة الاميركية في كاس ديفيز للتنس

حيث فاز مابلو ارايا ٦/٤، ٦/٣، ٦/١، ٦/١ على خون بابلو كيرولو وفاز خايمي بزاغا ٦/٨، ٦/١، ٦/٢، ٦/٣، على بيدرو سيبوليدو.

وزير الرياضة البريطاني يتراجع عن شروطه

لندن - رويتر - خضع وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان للضغوط

بشان مطالبته لجميع الاندية بان تطبق نظام عضوية المشجعين ضمن اجراءات مكافحة الشغب في ملاعب كرة القدم.

وكان الوزير يصر على تطبيق هذا النظام في جميع الاندية الى ٩٢ في الدوري بدرجاته الاربع وذلك كشرط

سبق لتدخله في مساندة حملة اعادة الاندية الانكليزية للمسابقات الاوروبية، وقد نجحت عدد من الاندية

في اقناع الوزير بانها لا تستطيع تطبيق نظام بطاقات المشجعين وقد حصلت مع ذلك على مساندة مسؤولي الشرطة المحلية في مناطقها. واعلن متحدث

باسم الوزير بانه قبل اعذار اندية ساوثهامبتون وويمبلدون وفولهام، كذلك يتوقع ان تتقدم ٣ اندية اخرى بطلب الاعفاء وهي بارنزلي وريكسهام ودارلنغتون.

هافيلانغ يشيد بالكرة الخليجية .. مستقبل اسيا



● جواو هافيلانغ

ابوظبي - واخ - اجتمع وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد هنا مساء امس الاول مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جواو هافيلانغ.

وقدم الدكتور هافيلانغ الدعوة للشيخ حمدان بن زايد لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في زيورخ في اول يوليو المقبل .. وقال انه سيتم في هذا الاجتماع تعديل بعض النظم واللوائح.

واشاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتطور الكرة في الخليج .. مؤكدا انها تمثل مستقبل الكرة الاسيوية.

اللجنة العربية للمرشدات تبدأ اجتماعاتها اليوم بالقاهرة

القاهرة - واخ - تبدأ اليوم - السبت - بالقاهرة اعمال الاجتماع الحادي والعشرين للجنة العربية للمرشدات بمشاركة ممثلي ١٢ دولة عربية.

ويناقش الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام الخطة العامة لانشطة جمعيات المرشدات العربية خلال العامين المقبلين واستعراض توصيات وقرارات الاجتماع السابق للجنة الذي عقد في فبراير من العام الماضي بدولة البحرين.

كما يناقش الاجتماع التقرير المقدم من امينة المكتب العربي للمرشدات عن اعمال المكتب خلال الفترة الماضية.

حادث الطائرة لن يمنع مشاركة كوريا الشمالية

سيئول - ا.ب - قال مسؤول كوري جنوبي كبير انه على الرغم من ادانة كوريا الشمالية لدورها المزعوم في حادث تفجير الطائرة الكورية الجنوبية، الا ان ذلك لن يحظر مشاركتها في اولمبياد سيئول هذا العام.

واوضح بارك سول غيل مساعد وزير الخارجية الكوري الجنوبي للمراسلين بان كوريا الشمالية يمكن ان تشارك بالدورة التي تبدأ يوم ١٧ سبتمبر المقبل اذا ما تخلت عن طلبها بشان المشاركة في استضافة الدورة، واشار بارك الى ان ٥٦ دولة قد ادانت كوريا الشمالية في سيئول يوم ١٥ يناير بانها وضعت قنبلة على الطائرة الكورية الجنوبية يوم ٢٧ نوفمبر الماضي تنفيذا لاوامر من قادة بيونغ يانغ بهدف تخريب الاولمبياد.

وقد نفت كوريا الشمالية تورطها وقالت ان تدمير الطائرة قد نفذته المخابرات الكورية الجنوبية لتشويه سمعة كوريا الشمالية.

برونو لن يستطيع منازلة تايسون في يونيو

لندن - ا.ب - ادرك الملاكم البريطاني فرانك برونو انه وان كان المرشح الاول في الترتيب العالمي الا ان عليه التريث والانتظار لفترة من الوقت قبل ان ياخذ فرصته بمنازلة الاميركي مايك تايسون على لقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن الثقيل.

وكان مقترحا ان يتقابل تايسون وبرونو خلال يونيو المقبل على استاد ويمبلي ولكن الانباء الواردة من الولايات المتحدة تشير الى احتمال تنظيم اكبر نزال في تاريخ الرياضة بين تايسون ومايكل سبنكس مقابل ٧٠ مليون دولار، وحيث ان تايسون مرتبط بدفاع عن اللقب ضد توني تابس خلال مارس المقبل فان فرصة برونو يجب ان تؤجل الى سبتمبر المقبل على اقل تقدير.

اسباراغوزا يدافع عن لقبه امام بطل اوروبا

كاراكاس - فنزويلا (رويتر): سوف يدافع الملاكم الفنزويلي انتونيو اسباراغوزا عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الريشة يوم ١٤ فبراير الجاري ضد متحديه الايطالي فاليريو ناتي بطل اوروبا، وسوف يقام النزال في مدينة هوليوود بولاية فلوريدا الاميركية.

وكان اسباراغوزا قد حصل على اللقب يوم ٦ مارس الماضي عندما فاز على الاميركي ستيف كروز في هيوستون واحتفظ به بعد فوزه على الاميركي باسكوال اراندا في هيوستون ايضا خلال يوليو الماضي.

خالص العزاء

القسم الرياضي في «القبس» يتقدم بخالص العزاء من نزيه محمد قاسم زيادة امين سر الاتحاد الفلسطيني للشطرنج - فرع الكويت لوفاة المرحوم والده، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

قبس رياضي

محطات ... صغيرة

● التجربة الاولى لمنتخبنا الوطني لكرة القدم امام مارسيليا الفرنسي لم تكن سيئة كبداية ... وان لم تكن مرضية تماما ... فالفريق تنقصه عناصر كثيرة لم تستطع المشاركة بسبب الاصابة او غيرها ... وعندما يتم تثبيت تشكيل الفريق سيكون ولا شك افضل قدرة وعطاء ومستوى ...

وبهذه المناسبة لا بد من الاشارة الى ان اللاعب هو الاقدر على تقييم نفسه وقدراته من كل المدربين والمسؤولين والمرحلة المقبلة ستحتاج الى لاعبين مشاكسين اقوياء لديهم من اللياقة البدنية ما يمكنهم تنفيذ المطلوب ضمن الاسلوب الجديد للفريق ... اما الذين يشعرون بعدم قدرتهم على مسايرة الاسلوب الجديد فان وجودهم قد يكون عقبة امام تحقيق الطموحات المطلوبة مهما كانت خبرتهم ...

اما ما يلفت النظر في التجربة الاولى رغم وجود عدد كبير من النجوم في الفريق الفرنسي لعبوا بكاس العالم والدورات الاولمبية فهو غياب المساندة الجماهيرية المطلوبة، صحيح اننا كنا جميعا نامل الوصول الى سيئول ... وان اتحاد كرة القدم اعترف بمسؤوليته تجاه ذلك ... واننا اصبنا بخيبة امل كبيرة ... الا ان هذا لا يعفينا من مواصلة المساندة لمنتخبنا الوطني وامامه مسؤولية كبيرة للدفاع عن بطولة كاس الخليج العربي التي احتكر الفوز فيها ٦ مرات من بين ٨ دورات ... واذا كنا نريد له الاحتفاظ بهذه البطولة (وهي الاهم في المنطقة) ففعلينا نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة من التاييد والمؤازرة.

* * *

● بطولة الرماية المفتوحة الاولى على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء استقطبت ولاول مرة على مستوى الكويت اكبر عدد من الرماة من مختلف الهيئات والاندية ... وكانت حدثا مهما على مستوى اللعبة ... وقد كانت النتائج التي حققها رماة جمعية الاحمدي للرماية والفروسية مفاجأة للبعض خاصة وان من بين المشتركين من هم اكثر تدريبا وخبرة ... والحقيقة ان الرماية في الاحمدي كانت السباق في البلاد منذ سنين عديدة ... وكان اول ميدان للرماية في الكويت يتبع شركة نفط الاحمدي ... وقد استطاع ابطال الاحمدي رغم عدم وجود ميزانية لجمعيتهم ... ورغم انهم يستعدون ويشتركون ويقيمون البطولات على نفقتهم الخاصة ولاشباع هواياتهم فقط ... استطاعوا ان يحققوا افضل النتائج ويكفيهم فخرا الفوز بكاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ... ولعل في تحقيقهم لهذه النتائج ما يشفع لجمعية الاحمدي للرماية والفروسية ان ينظر لاشهارها ودعمها كباقي الجمعيات والاندية حتى تستطيع ان تواصل رسالتها في اهم منطقة بعد العاصمة الكويت.

* * *

● المحطة الاخيرة ... النجاح الكبير الذي حققته اول بطولة عسكرية رياضية لدول مجلس التعاون الخليجي اكد قدرة الكوادر الرياضية العسكرية وكفاءتها في الاعداد والتنظيم ... ولا شك ان ذلك كان سببا كافيا لان تحتضن الكويت البطولة الاولى ... وبعد النجاح اداريا وفنيا في بعض اللعبات فان الاتحاد الرياضي العسكري مطالب الان باعداد تقييم شامل لفرقنا الرياضية ونتائجها مقارنة بنتائج الاشقاء لانه على ضوء هذا التقييم يستطيع ان يستعد للبطولة الثانية وان يقوي نقط الضعف في اي لعبة.

خليل ريان

بعد انخفاض الحرارة الى ٣٠ تحت الصفر
الاولمبياد الشتوي يخشى البرودة



● رجل شرطة يحرس سور القرية الاولمبية التي افتتحت رسميا امس (رويتر)

كالغاري - رويتر - يخشى منظمو الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري من استمرار برودة الطقس غير المعتادة وزيادة تساقط الثلوج عن المعدلات المتوقعة وذلك قبل بداية الدورة بتسعة ايام. وتتعرض مدينة كالغاري منذ اكثر من اسبوع لموجة شديدة البرودة حيث تنخفض درجات الحرارة ليلا الى ما دون ٣٠ درجة تحت الصفر، ويتوقع خبراء الطقس ان تصاب المدينة بموجة مماثلة خلال الدورة التي تستمر ١٦ يوما، وقال تيري ستوارد المتحدث باسم اللجنة المنظمة

ان زيادة كمية الثلوج المتساقطة الى جانب البرودة الجليدية يمكن ان تؤثر على برنامج المسابقات في الدورة وتبعد

المشاهدين عن الحضور، كذلك فان ازالة الثلوج عملية مكلفة للغاية وتسبب مشاكل مرورية لا حصر لها.

مدرب وست هام:

لا احد يتوقع فوزنا في ليفربول

لندن - رويتر - يعتقد جون لايال مدرب فريق وست هام الذي يلعب اليوم ضد ليفربول في الدوري الانكليزي الى انه قد توصل للسبب في النجاح المذهل الذي يحققه ليفربول هذا الموسم، ويقول: ان هذا الفريق نجح في ان يجمع بين افضل ما في الكرة البريطانية وبين افضل ما في الكرة الاوروبية، وهو فريق منظم للغاية وفي الوقت نفسه فيه الكثير من الحيوية والاثارة، وهذه الطريقة هي التي يجب ان تسعى لمحاكاتها بقية الاندية الاخرى.

ويضيف لايال ان ليفربول فريق رهيب وهائل وهو يحافظ على مستواه ويتطور اسبوعا باسبوع وليس عاما بعام، والفريق الذي سوف يتمكن من هزيمته سوف يستحق قدرا كبيرا من الثناء، ويعترف ان هذه المباراة هي اصعب مباراة لفريقه طوال الموسم لكن كل فريق يذهب الى انفيلد (ملعب ليفربول) يمكن ان يكسب كل شيء وليس عنده شيء يخسره حيث انه لا يتوقع منه ان يفوز وبالتالي ليس عليه ضغط شديد.

احتجاج مشجعي ايك السويدي على الاقفاص

ستوكهولم (ي ب): احتج مشجعو نادي ايك السويدي على قرار شرطة

مدينة نوركوبنغ بحجزهم وراء اسلاك

(اقفاص) خلال المباراة المقبلة في نوركوبنغ، وقال لارس هاكانسون

رئيس مشجعي ايك الذين يعرفون باسم (الجيش الاسود) بانه قد وقعت

احداث شغب بين مشجعي الفريقين

من قبل، لكنه اتهم مشجعي نوركوبنغ بانهم كانوا يبدأون العراك.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

«تايوت» لم يعد ومكافأة لمن يجده!

المكافأة لمن يجده ٥٠ الف فرنك فرنسي يدفعها عدا ونقدا السيد ساف من سان غودان. اما المفقود فهو الكلب المتخصص في صيد الخنازير «تايوت» الذي طالما رفض صاحبه عروض الهواة السويسريين لشرائه .. و«تايوت» كان قد هرب من صاحبه هذا قبل شهر مع ١٤ كلبا اخر .. وعادت الكلاب جميعا ما عدا «تايوت».

القبس
السبت ١٩٨٨/٢/٦م
Saturday, 6/2/1988
No. 5652 - العدد ٥٦٥٢
طبع من عدد اليوم السبت
٩١٨٨١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

البلدية تعقب على «غير معقول»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:
تحية طيبة .. وبعد
بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها رقم ٥٦٥٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٢/٤م بعنوان «غير معقول». جاءنا الرد التالي من ادارة النظافة العامة ويفيد بان طفح المجاري بالميادين العامة ليس من اختصاص البلدية وانما من اختصاص جهة اخرى.
شاكرين لكم حسن تعاونكم..

ادارة العلاقات العامة
في بلدية الكويت





القضية الثانية (٣)

الولاء ظاهرة عامة .. تجدها ضعيفة في العالم المتقدم كما نجدها قوية في المجتمعات المتخلفة، ولا يعنينا هنا سوى ظاهرة الولاء الفردي التي تزخر بها المجتمعات المتخلفة.

اين تقع هذه الظاهرة في المجتمع الكويتي حيث اننا شعب صغير يحب الهدوء ولا يحتمل الولاء المزدوج سواء على مستوى العقيدة او الوطن او الاشخاص.

على الكويت في هذه المرحلة التي يشتد فيها الصراع العسكري والايديولوجي حولنا ان تقوي الجبهة الداخلية .. وان تقوي الولاء للوطن .. وحبه .. والعمل من اجله. فليس في الدنيا هذه الايام ولاء يعدل الولاء للوطن.

الولاء للوطن مفهوم واسع ينظر اليه كل انسان من زاوية قد تكون مختلفة عن الاخر .. ولكن الولاء الذي اعنيه جيدا هو ذلك الاطار الشامل لمكونات ومقومات الدولة المادية منها والمعنوية.

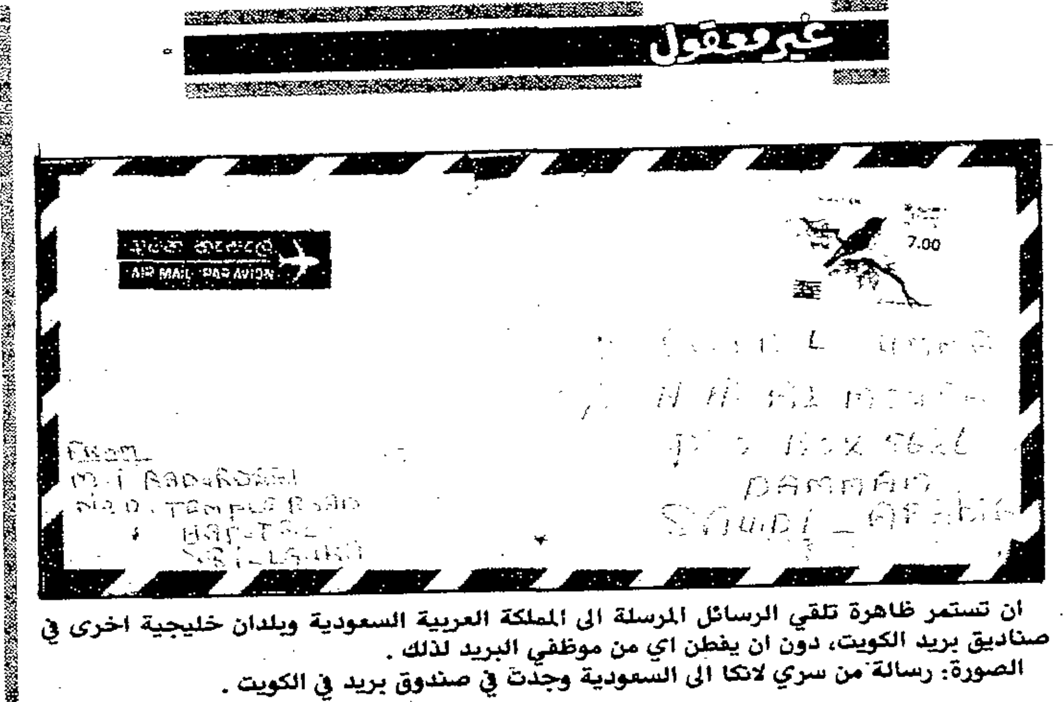
الولاء يجب ان يكون للارض، للتراب، للبحر، للهواء، للحدود، للدستور، للقانون، للعلم، للناس جميعا، للشرعية.

الولاء الذي اعنيه هو الذي يضع اهتمامات الفرد لنفسه في اسفل سلم الرغبات الذاتية.

الولاء الذي اعنيه هو ان يضع الفرد نفسه في اي ركن من اركان الوطن وهو قانع بدوره وراض بما يقدمه.

الولاء للوطن كما افهمه هو ان تقول ما تعتقده بوضوح بدلا من اظهار غير ما تخفي .. وللحديث بقية في الغد ان شاء الله.

بوخالد



ان تستمر ظاهرة تلقي الرسائل المرسلة الى المملكة العربية السعودية وبلدان خليجية اخرى في صناديق بريد الكويت، دون ان يفطن اي من موظفي البريد لذلك.

الصورة: رسالة من سري لانكا الى السعودية وجدت في صندوق بريد في الكويت.